www.quranonlinelibrary.com

The Islamic University of Gaza	الجامعـــــة الإســـــلامية بغـــزة
Deanship of Research and Graduate Studies	عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
Faculty of Usol El-Deen	كليـــــة أصـــــول الـــــدين
Master of Hadith and its Sciences	ماجســـتير الحـــديث الشـــريف

الأحاديث الواردة في القراءات القرآنية في (الكتب الستة) ومسند الإمام أحمد ومستدرك الحاكم جمعاً وتخريجاً ودراسةً

The Hadeth of the Quranic Readings in the six books and the Musnad of Imam Ahmad and Mustadrak Al-Hakim are Collected, edited and studied

إِعدَادُ البَاحِثَة

أَسمَاء نايف سالم العطار

الرقم الجامعي

220182731

إِشرَافُ

الدكتور: محمد رضوان أبو شعبان

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ فِي الحـــديث الشـــريف بِكُليةِ أصـــول الدين فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

يوليو/2022م – ذو الحجة/ سنة 1443هـ

www.Quranonlinelibrary.com

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

الأحاديث الواردة في القراءات القرآنية في (الكتب الستة) جمعاً وتخريجاً ودراسةً

The Hadeth of the Quranic Readings in the six books and the Musnad of Imam Ahmad and Mustadrak Al-Hakim are Collected, edited and studied

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	أَسمَاء نايف سالم العطار	اسم الطالبة:
Signature:		التوقيع:
Date:	2022/07/21	التاريخ:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بغزة
Islamic University of Gaza
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

ج س غ/35/

الرقم Ref. .....

التاريخ Date .....

2022/08/28م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **أسماء نايف سالم العطار** لنيل درجة الماجستير في كلية **أصول الدين**/ قسم **الحديث الشريف وعلومه** وموضوعها:

الأحاديث الواردة في القراءات القرآنية في (الكتب الستة) ومسند الإمام أحمد ومستدرك الحاكم

جمعاً وتخريجاً ودراسةً

The Hadith of the Quranic readings (in the Six Books) Musnad Ahmed and Mustdrak EL- Hakem

Collection, graduation and study

وبعد المناقشة التي تمت اليوم **الاحد 1 صفر 1444**هـ الموافق **2022/08/28**م الساعة **الحادية عشرة صباحاً**، في **قاعة اجتماعات كلية أصول الدين** اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. محمد رضوان أبو شعبان	**مشرفاً ورئيساً**
أ. د. زكريا صبحي زين الدين	**مناقشاً داخلياً**
د. أنس إسماعيل رضوان	**مناقشاً خارجياً**

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية أصول الدين/قسم الحديث الشريف وعلومه.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. يوسف ابراهيم الجيش

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Tel: + 970 (8) 264 4400 هاتف: Fax: + 970 (8) 264 4800 فاكس: ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps Postal code: P854-2061 الرمز البريدي:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ومن أهتدى بهدية واستن بسنته، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

فهذا بحث بعنوان: الأحاديث الواردة في القراءات القرآنية في الكتب الستة جمعاً وتخريجاً ودراسة تناولت فيه الباحثة، الأحاديث الوارد فيها القراءات القرآنية مرتبة حسب سور القرآن الكريم، من حيث التخريج ودراسة السند والحكم على الأحاديث.

وقد جاء هذا البحث في مقدمه وفصلين وخاتمة.

أما المقدمة فقد تناولت فيها الباحثة أهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع وأهداف البحث والدراسات السابقة ومنهج الدراسة وخطة البحث.

وأما الفصل الأول فيحتوي على مبحثين وكل مبحث فيه يتضمن مطلبين:

فالمبحث الأول تناولت فيه الباحثة القراءات القرآنية من حيث التعريف بالقراءات القرآنية، الشروط الواجبة لاعتبار القراءة صحيحة.

أما المبحث الثاني تناولت فيه الباحثة التعريف بالقراء من حيث الأصول التي جمعت بين القراء والقراءات التي اختلف فيها القراء.

وأما الفصل الثاني: فقد تناول فيه الباحث أحاديث القراءات القرآنية مرتبة حسب سور القرآن الكريم ومن ثم سرد أحاديث القراءات القرآنية في الكتب الستة حسب سور القرآن الكريم وتخريج هذه الأحاديث مع عزو كل حديث إلى راويه والحكم عليه صحة وضعفاً.

وأما الخاتمة: فقد استعرض فيها الباحثة أهم نتائج البحث وتوصيات الباحثة وأهم نتائج البحث حيث بلغت عدد الأحاديث الصحيحة أو التي حكمت عليها بالصحة عشرين حديثاً في حين بلغت الأحاديث الحسنة ستة أحاديث، وبلغت الأحاديث الضعيفة سبعة عشر حديثاً بعضهافي دائرة القبول وبعضها شديدة الضعف.

من أهم التوصيات جمع التراث القرآني المرتبط بالحديث الشريف المتعلق بالتفسير والفضائل والقراءات ورسم المصاحف وتوثيقها صحة وضعفا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

Abstract

This research is entitled ‘The hadiths mentioned in the Qur’anic recitations in the six books: Collection, authentication and Study’, in which the researcher dealt with the hadiths stated in the Qur’anic recitations and are arranged according to the surahs of the Noble Qur’an, in terms of authentication, studying the chain of transmission, and ruling on the hadiths. This research consisted of an introduction, two chapters and a conclusion.

As for the introduction, the researcher dealt with the importance of this research, the reasons for choosing the subject, the research objectives, previous studies, the study methodology, and the research plan. The first chapter contained two topics, and each topic included two sub-topics. The first topic provided a definition of the Qur’anic recitations and addressed the conditions required for the proper recitation. The second topic dealt with the definition of the reciters in terms of the origins that brought together the reciters, and the recitations in which the reciters differed.

The second chapter addressed the hadiths of Qur’anic recitations arranged according to the surahs of the Holy Qur’an, and then listed the hadiths of Qur’anic recitations in the six books according to the surahs of the Holy Qur’an. The chapter involved authenticating these hadiths and attributing each hadith to its narrator and judging it in terms of validity and weakness.

In the conclusion, the researcher reviewed the most important results of the research and made her recommendations.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإهداء

إلى سيد ولد آدم: قدوة الشجعان، وقائد المجاهدين، فارس الفرسان، و إمام الغر المحجلين، وخاتم النبيين محمد بن عبدالله الصادق الأمين – صلى الله عليه وسلم –.

إلى العلماء الربانيين: الراسخين في العلم، القابضين على الجمر، والثابتين على الحق، في زمن الذلة والهوان، والانكسار والخذلان....

إلى أسارى المسلمين: المستضعفين في سجون الطغاة، الشامخين بدينهم، الذين لم تخنوا الظهر وما طأطأوا الرأس لغير خالقها...

إلى والدي، قدوتي الأولى وهو من أخذ بيدي إلى معالي الأمور.

إلى والدتي الحبيبة التي أكبر وأنا عندها صغيرة وأشيب وأنا في عيونها طفلة، إذا نسيني الناس لا تنساني...

إلى زوجي ورفيق دربي وسندي وهو من أخذ بيدي إلى إنجاز هذا البحث.

إلى أولادي حفظهم الله ورعاهم. أفنان _ بنان _ أنس _ أحمد

إلى كل من ساعدني في انجاز هذا البحث.

إلى مشائخي الكرام، ومعلمي الأبرار: وأخص منهم من قضى نحبه دفاعاً عن الدين، وفارق روحه ذوداً عن شريعة ربّ العالمين...

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين، فالحمد له أولا وآخراً، والشكر له ظاهراً وباطنا.

وبعد: فأنني أتوجه بالشكر الخالص إلى الدكتور الفاضل/ محمد رضوان خليل أبو شعبان حفظه الله تعالى. الذي من علي بالإشراف على هذا البحث حيث ما بخل علي من علم وكرم وأخلاقٍ فاضلة.

كما وأتوجه بالشكر الجزيل إلى عضوي لجنة المناقشة الكريمين

1- الأستاذ الدكتور / زكريا زين الدين، مناقشاً داخلياً .

2- الدكتور / أنس إسماعيل رضوان، مناقشاً خارجياً.

وذلك لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة، وإثرائها بالملاحظات الثمينة، والتوجيهات السديدة فجزاهما الله خيراً، وبارك الله فيهما.

كما أتقدم بالشكر عموماً إلى كل من أرشدني لفائدة، أو دلني على خير، وأخص بالذكر طلبة العلم، ودعاة الحق.

وأسجل شكري لجامعتي العريقة الغراء، الجامعة الإسلامية وأخص بالذكر كلية أصول الدين، والشكر موصول إلى قسم الحديث الشريف وعلومه، وجميع أساتذتي وأعضاء الهيئة التدريسية الكرام ولا يزال جميل الشكر والاعتراف والامتنان موصولاً لوالدي الكرام أطال الله عمرهما بحسن طاعته، ولزوجي الذي كان لي مساعداً ومعيناً طيلة كتابة هذا البحث، ولأولادي وبناتي وإخواني وأخواتي وصديقاتي الذين لم يدخروا جهداً في مساعدتي وتشجيعي حتى أتممت هذا البحث

ختاماً أسال الله أن يتقبل مني عملي خالصاً لوجهه الكريم، وصلى الله على محمد.

فجزى الله سبحانه تعالى أهل المعروف والخير خير الجزاء

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس الموضوعات

إقـــرار ..... د
ملخص الرسالة..... ز
Abstract..... ح
الإهداء..... ط
شكر و تقدير..... ي
فهرس الموضوعات..... ك
مقدمة..... ف
خطة البحث..... ص
أولاً: أهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع: ..... ص
ثانياً: أهداف البحث ..... ص
ثالثاً: الدراسات السابقة ..... ص
رابعاً: منهج البحث: ..... ق
خامساً: خطة البحث ..... ر
الفصل الأول القراءات والقراء 1
المبحث الأول القراءات القرآنية 2
تمهيد 2
المطلب الأول تعريف القراءات لغةً و اصطلاحًا 3
أولاً: تعريف القراءة لغةً: 3
ثانيًا: تعريف القراءات اصطلاحًا 3
المطلب الثاني نشأة علم القراءات، وأسباب اختلاف القراء فيها 4
المطلب الثالث أركان القراءة المقبولة 7
المبحث الثاني: القراء 9
الفرع الأول: 9
تمهيد: 9
المطلب الأول ترجمة القارئ نافع بن أبي نعيم 12
أولاً: اسمه ونسبته وكنيته: 12
ثانياً: صفاته: 12

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثاً: مكانته وعلمه:..... 13
رابعاً: شيوخه في القراءة:..... 14
خامساً: رواة القراءة عنه:..... 14
سادساً: منزلته في الرواية والحديث:..... 14
سابعاً: وفاته:..... 15
المطلب الثاني: ترجمة القارئ عبد الله بن كثير المكي 45-120هـ..... 16
أولاً: اسمه ونسبته وكنيته ومولده:..... 16
ثانيا: صفاته:..... 16
ثالثاً: مكانته وعلمه:..... 16
رابعا: شيوخه في القراءة:..... 17
خامساً: رواة القراءة عنه:..... 17
سادساً: منزلته في الرواية والحديث:..... 17
سابعاً: وفاته:..... 18
المطلب الثالث ترجمة القارئ أبي عمرو بن العلاء البصري 68-154هـ..... 19
أولاً: اسمه ونسبته وكنيته ومولده:..... 19
ثانياً: صفاته:..... 19
ثالثاً: مكانته وعلمه:..... 19
عالم من أشهر علماء القراءات، واللغة، والنحو، شيخ القراء، ومقرئ أهل البصرة، وزعيم المدرسة البصرية النحوية، من أعلم الناس بالقرآن والعربية، الحجة الثقة 19
رابعاً: شيوخه في القراءة..... 21
خامساً: رواة القراءة عنه:..... 22
سادساً: منزلته في الرواية والحديث:..... 22
سابعاً: من مآثره وأقواله:..... 23
ثامناً: وفاته:..... 24
المطلب الرابع ترجمة القارئ عبد الله بن عامر اليحصبي ...-118 هـ..... 25
أولاً: اسمه ونسبته وكنيته ومولده:..... 25
ثانياً: مكانته وعلمه:..... 25
رابعاً: شيوخه في القراءة:..... 26

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خامسا: رواة القراءة عنه:..... 26
سادساً: منزلته في الرواية والحديث:..... 26
سابعاً: وفاته:..... 27
المطلب الخامس ترجمة القارئ عاصم بن أبي النجود ... – 129 هـ..... 28
أولاً: اسمه ونسبته وكنيته:..... 28
ثانياً: صفاته:..... 28
ثالثاً: مكانته وعلمه:..... 28
رابعاً: شيوخه في القراءة:..... 29
خامساً: رواة القراءة عنه:..... 30
سابعاً: وفاته:..... 31
المطلب السادس ترجمة القارئ حمزة بن حبيب الزيات 80 – 156هـ..... 32
أولاً: اسمه ونسبته وكنيته ومولده:..... 32
ثانياً: علمه ومكانته وصفاته:..... 32
ثالثاً: شيوخه في القراءة:..... 33
رابعاً: رواة القراءة عنه:..... 33
خامساً: وفاته:..... 33
المطلب السابع المطلب الأول ترجمة القارئ علي بن حمزة الكسائي نحو 120– 189هـ.. 34
أولاً: اسمه ونسبته وكنيته ومولده:..... 34
ثانيا: مكانته وعلمه :..... 34
ثالثاً: شيوخه في القراءة:..... 36
رابعاً: رواة القراءة عنه:..... 36
خامساً: منزلته في الرواية والحديث:..... 36
سادسا: وفاته:..... 37
المطلب الثامن ترجمة القارئ يزيد بن القعقاع أبو جعفر ... – 130 هـ..... 38
أولاً: اسمه ونسبته وكنيته:..... 38
ثانياً: مكانته وعلمه:..... 38
ثالثاً: شيوخه في القراءة:..... 39
رابعاً: رواة القراءة عنه:..... 39

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خامساً: منزلته في الرواية والحديث:..... 39
سادساً: وفاته: 40
المطلب التاسع ترجمة القارئ يعقوب بن إسحاق 117- 205 هـ..... 41
أولاً: اسمه ونسبته وكنيته ومولده:..... 41
ثانياً: علمه ومكانته وصفاته:..... 41
ثالثاً: شيوخه في القراءة:..... 42
رابعاً: رواة القراءة عنه:..... 42
خامساً: منزلته في الرواية والحديث:..... 43
سادساً: وفاته: 44
المطلب العاشر ترجمة الراوي خلف بن هشام البزار 150- 229هـ..... 45
أولاً: اسمه ونسبته وكنيته ومولده:..... 45
ثانياً: مكانته وعلمه وصفاته: 45
ثالثاً: شيوخه في القراءة:..... 45
رابعاً: رواة القراءة عنه:..... 46
خامساً: منزلته في الرواية والحديث:..... 46
سادساً: وفاته: 47
المطلب الثالث: القراءات التي اختلف فيها القراء 48
تمهيد القراءات القرآنية العشر وحقيقة اختلافها:..... 48
أقسام القراءات: 48
حقيقة اختلاف القراءات: 49
الفصل الثاني أحاديث القراءات في الكتب الستة مرتبة حسب سور القرآن الكريم.. 57
الحديث رقم:(1) بيان أن القرآن على سبعة أحرف 58
الحديث رقم:(2) سورة الفاتحة..... 60
الحديث رقم:(3) سورة الفاتحة..... 64
الحديث رقم:(4) سورة البقرة..... 67
الحديث رقم:(5) سورة البقرة..... 70
الحديث رقم:(6) سورة البقرة..... 74
الحديث رقم:(7) سورة البقرة..... 77

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(8) سورة البقرة..... 79
الحديث رقم:(9) سورة ال عمران:-..... 83
الحديث رقم:(10) سورة النساء..... 87
الحديث رقم:(11) سورة النساء..... 90
الحديث رقم:(12) سورة المائدة..... 93
الحديث رقم:(13) سورة الأعراف..... 96
الحديث رقم:(17) سورة الأنفال 111
الحديث رقم:(18) سورة يونس 113
الحديث رقم:(19) سورة هود..... 116
الحديث رقم:(20) سورة يوسف..... 118
الحديث رقم:(23) سورة الرعد..... 127
الحديث رقم:(24) سورة الحجر..... 130
الحديث رقم:(27) سورة الكهف 140
الحديث رقم:(28) سورة مريم..... 144
الحديث رقم:(29) سورة طه..... 146
الحديث رقم:(30) سورة طه..... 149
الحديث رقم:(31) سورة الأنبياء..... 150
الحديث رقم:(32) سورة الحج..... 155
الحديث رقم:(33) سورة الفرقان 158
الحديث رقم:(34) سورة الروم..... 162
الحديث رقم:(35) سورة السجدة..... 165
الحديث رقم:(37) سورة الذاريات..... 171
الحديث رقم:(38) سورة الواقعة..... 175
الحديث رقم:(39) سورة القمر..... 178
الحديث رقم:(41) سورة الفجر 183
الحديث رقم:(42) سورة الليل 186
الحديث رقم:(43) سورة الهمزة..... 189
الخاتمة 191

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التوصيات: 193
المصادر والمراجع..... 194
الفهارس العامة..... 210
فهرس الآيات..... 211
فهرس الأحاديث التي تم دراستها حسب ورودها في البحث..... 214
فهرس تراجم الرواة..... 218
فهرس الأعلام..... 228

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فإن أشرف ما يشتغل به الباحثون دراسةُ كتاب الله والبحث فيه، وإظهار إعجازه، والكشف عن اختلاف قراءاته، فالقرآن لا يُدركُ غورُه ولا تنفذ درُرُه ولا تنتهي عجائبه، فهو حبل الله المتين والصراط المستقيم، والأمتع من ذلك عندما تكون دراسة الباحث بين رياض القرآن والسنة، ودراسة مرويات القراءات القرآنية الواردة في السنة النبوية، فمن نعم الله سبحانه وتعالى على الأمة الإسلامية حفظُ دينها بحفظ كتابه العزيز وسنة نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وقد اعتنى أئمة الحديث بالقرآن وقراءاته، وحرصوا على جمع مرويات تفسير القرآن والتفتيش في أحوال نقلة تلك القراءات ورواتها، كما نجد من المحدَّثين من أفرد للقراءات كتباً وأبواباً في مصنفاتهم، ومنهم من أفردها بمؤلف خاص، ومن هنا كانت القراءات محفوفة بالرواية.

ولأهمية ربط القراءات القرآنية بالسنة النبوية رأيت أن يكون مجال الدارسة في رسالة الماجستير

بعنوان: الأحاديث الواردة في القراءات القرآنية في (الكتب الستة) جمعاً و تخريجاً ودراسةً.

وقد تم استقراء هذه الأحاديث من خلال الكتب الستة، فبلغت حوال مائتين وثمانين حديثاً أكثرها في التلاوة والتجويد وبعضاً منها يتعلق بالقرآت القرآنية فقمت بتخريج ثلاثةٍ وأربعين حديثاً على عدة الأربعين النووية للإمام النووي.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خطة البحث

أولاً: أهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع:

تكمن أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع في النقاط الآتية:

1. ارتباط البحث بالقراءات القرآنية الواردة في السنة.
2. قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع مع أهميته وقيمته.
3. تحقيق رغبة لدى الباحثة في ربط علم القراءات بالسنة النبوية.

ثانياً: أهداف البحث

1. خدمة كتاب الله – عز وجل – وسنة النبي صلى الله عليه وسلم.
2. إظهار أن القراءات القرآنية لها أصول في السنة النبوية.
3. بيان جهود علماء الحديث في العناية بعلم القراءات.
4. توجيه القراءات الواردة في تلك الأحاديث.

ثالثاً: الدراسات السابقة

لم تقف الباحثة على دراسات سابقة عدا دراسة معاصرة ذات علاقة بالموضوع، وهو كتاب القراءات الواردة في السنة إعداد أ.د. أحمد عيسى المعصراوي [1]، وقد أظهر في الجانب النظري من هذا الكتاب المفيد أن كتب **السنة تزخر بكثير من** الأحاديث المتعلقة بالقراءات، وفي الجانب التطبيقي ذكر سور القرآن حسب ترتيب المصحف، وجاء في كل سورة بأحاديث اشتملت على القراءات القرآنية.

ومع ذلك فقد رأت الباحثة أن فحوى هذا الكتاب النافع والماتع مبني على الجانب المتعلق بالقراءات القرآنية، بينما مضمون هذه الدراسة قائم على الجانب الحديثي من حيث جمع بعض الأحاديث من الكتب الستة، وحصرها ثم تخريجها والترجمة لرواتها وبيان درجتها.

---

[1] الطبعة الثانية، 1429هـ –2008م، دار السلام – القاهرة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رابعاً: منهج البحث:

أ. منهج البحث من حيث الترتيب.

1. قمت بإيراد الأحاديث مرتبة حسب سور القرآن الكريم.

2. قمت بكتابة نص الحديث مشكولاً، ومن ثم التخريج ودراسة السند والحكم على الأحاديث.

ب. منهج البحث من حيث تخريج الأحاديث.

1. إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما أكتفي بتخريجه منهما، أما إن كان من غيرهما أتوسع في تخريجه من كتب السنة.

2. أكتفي بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، وأقوم بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد.

ج. منهج البحث في الترجمة للرواة والحكم عليهم.

1. الترجمة للرواة تكون بذكر الاسم، والكنية، والنسب، وتاريخ الوفاة إذا وجد في كتب التراجم.

2. بالنسبة للصحابة كلهم عدول، لذلك اكتفيت بالترجمة لغير المشاهير منهم.

3. إذا كان الراوي متفق على توثيقه لم أترجم له إلا لفائدة، وأتوسع في ترجمته إن كان مختلفاً فيه.

د. منهج البحث في الحكم على الأسانيد.

1. قمت بدراسة إسناد الحديث، والحكم عليه، فإن كان صحيحاً اكتفيت بدراسة إسناده، أما إن كان ضعيفاً بحثت له عن طرق أخرى.

2. إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما لا أحكم على إسناده.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خامساً: خطة البحث

- تشتمل خطة الدراسة على مقدمة وفصلين وخاتمة وفهارس.

أما المقدمة فتشتمل على ما يلي:

- أهمية البحث
- أسباب اختيار الموضوع.
- أهداف البحث.
- الدراسات السابقة.
- منهج البحث.
- خطة البحث.

الفصل الأول: القراءات والقراء

وقد اشتمل هذا الفصل على مبحثين:

- المبحث الأول: القراءات القرآنية. ويشتمل على مطلبين:
- المطلب الأول: التعريف بالقراءات القرآنية.
- المطلب الثاني: الشروط الواجبة لاعتبار القراءة صحيحة.

- المبحث الثاني: القراء. ويشتمل على مطلبين:
- المطلب الأول: التعريف بالقراء(نبذة مختصرة عن كل قارئ).
- المطلب الثاني: الأصول التي جمعت بين القراء.
- المطلب الثالث: القراءات التي اختلف فيها القراء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل الثاني: أحاديث القراءات في الكتب التسعة مرتبة حسب سور القرآن الكريم

- المبحث الأول: سرد أحاديث القراءات في الكتب الستة حسب سور القرآن الكريم.
- المبحث الثاني: تخريج الأحاديث مع عزو كل حديث إلى راويه.

الخاتمة: وقد اشتملت على أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس: واشتملت على:

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث الشريفة.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل الأول

القراءات والقراء

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

المبحث الأول

القراءات القرآنية

تمهيد

الحمد لله رب العالمين، حمدًا يوافي نعمه ويدفع نقمه ويكافئ مزيده، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أنزل كتابه الكريم بالحجة الدامغة والبرهان الناصع، تبيانًا لكل شيءٍ وشفاءً لما في الصدور وهدىً ورحمةً للمؤمنين، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، فبلغ الرسالة وأدى الأمانة, ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، أما بعد :

فإن الله تبارك وتعالى أنزل القرآن على عبده محمد – صلى الله عليه وسلم – ليكون للعالمين بشيرًا ونذيرًا، ويخرجهم من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى طريق الحق والخير والرشاد، وليتخذوه دستورًا ومنهج حياة، وقد أمرهم سبحانه وتعالى بتلاوته آناء الليل وأطراف النهار ليتدبروا معانيه، فكان صلوات الله وسلامه عليه يبلغه للصحابة الكرام كما أُنزل عليه، فيفهمونه بسليقتهم، وإذا التبس عليهم فهم آيةٍ سألوا رسول الله – ﷺ – عنها، كما حرص الصحابة الكرام على تلقي القرآن الكريم، مشافهةً من رسول – ﷺ – وحفظه وفهمه والعمل به .

وإنَّ من فضل الله تعالى أن سخر لكتابه العزيز من العلماء الأتقياء الأفذاذ الذين اصطفاهم الله تعالى لخدمته بالحفظ والتفسير، وتوضيح معانيه وبيان أسراره وكشف دقائقه واستخراج ما فيه من حكمٍ وأسرارٍ, وما اشتمل عليه من روائع وبيانٍ, فأفنوا أعمارهم في خدمة كتاب الله تعالى، وتتبع كل صغيرة وكبيرة تتعلق بالقرآن .

وفيما يأتي تعريف بالقراءات القرآنية في مطلب، والشروط الواجبة لاعتبار القراءة صحيحة في مطلب آخر، وذلك على النحو الآتي:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المطلب الأول

تعريف القراءات لغةً و اصطلاحًا

أولاً: تعريف القراءة لغةً:

القراءات جمع قراءةٍ، وهي مصدر الفعل قرأ، يقال: قرأ، يقرأ، قراءةً, وقرآنًا بمعنى تلا فهو قارئٌ[1]"، وقرأ الكتاب قراءةً، وقرآنًا، تتبع كلماته نظرًا ونطق بها، وتتبع كلماته ولم ينطق بها". [2]، قال ابن منظور، "ومعنى القرآن معنى الجمع، وسُمِّيَ قرآنًا لأنَّه يجمع السور فيضمها، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ القيامة: 17 أي: جمعه وقراءَتَه... وقَرَأْتُ الشيء قرءانًا: جمعتُه وضَمَمْتُ بعضَه إلى بعض، ومنه قولهم: ما قَرَأَتْ هذه الناقةُ سلىً قط، وما قرأت جنينًا قط؛ أي: لم يَضطمَّ رَحمُها على ولدٍ".[3]

ثانيًا: تعريف القراءات اصطلاحًا

للعلماء في تعريف القراءات اصطلاحًا عدة تعريفاتٍ، من أبرزها ما يأتي:

1. بدر الدين الزركشي: "القرآن هو الوحي المنزَّل على محمدٍ – (ﷺ)– للبيان والإعجاز، والقراءات هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتابة الحروف أو كيفيتها, من تخفيفٍ وتثقيلٍ وغيرهما". [4]

2. ابن الجزري: "القراءات علمٌ بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة". [5]

3. أحمد بن عبد الغني الدمياطي: "علم القراءات علمٌ يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات، والتحريك والتسكين، والفصل، والوصل، وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال، وغيره من حيث السماع"[6].

---

[1] انظر القاموس المحيط، الفيروز أبادي، ص 47 .

[2] انظر المعجم الوسيط، للدكتور إبراهيم أنيس وآخرون، ص756.

[3] انظر لسان العرب، ابن منظور، 128/1 .

[4] انظر البرهان في علوم القرآن، الزركشي، 318/1.

[5] انظر منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ابن الجزري، ص 9/1 .

[6] انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، الدمياطي، 6/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

4. عبد العظيم الزرقاني: "القراءات مذهبٌ يذهب إليه إمامٌ من أئمة القراء مخالفًا به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات، والطرق عنه، سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في هيئاتها."[1]

5. عبد الفتاح القاضي: "هو علمٌ يُعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقًا واختلافًا، مع عزو كل وجه إلى ناقله."[2]

وبالنظر في التعريفات السابقة يظهر أنها تدور حول محور واحد،

وأنَّ تعريف الإمام ابن الجزري من أجمع التعريفات وأضبطها التعريفات في القراءات، حيث يقول بعد هذا التعريف: " والمقرئ العالم بها رواها مشافهةً، فلو حفظ التيسير مثلاً ليس له أن يقرئ بما فيه إن لم يشافهه ممن شوفه به مسلسلاً؛ لأن في القراءات أشياء لا تحكم إلا بالسماع والمشافهة [3]"، ومن خلال ما سبق يتضح ما يلي:

1. إنّ مدلول القراءات يشمل ألفاظ القرآن المتفق عليها والمختلف فيها.

2. إنَّ المعتمد في تلقي القراءات هو السماع والمشافهة عمَّن أخذها سماعًا ومشافهةً عن شيوخه, مسلسلاً إلى النبي – (ﷺ)–.

المطلب الثاني

نشأة علم القراءات، وأسباب اختلاف القراء فيها

الحديث عن القراءات القرآنية ونشأتها يرتبط بالمراحل الأولى التي تلقى فيها النبي– صلى الله عليه وسلم – آيات القرآن الكريم، ومن ثم تبليغها للصحابة رضوان الله عليهم، وكيفية تلقي الصحابة هذه الآيات من رسول الله – (ﷺ)– مشافهةً تلقيًا مباشرًا وبدون وساطةٍ وبما يتعلق به من حركة الفم، واللسان، والشفتين عند النطق بالحرف، وجهود الصحابة الكرام في نشر معاني هذه الآيات، ومراد الله تعالى منها مع العناية بالحفاظ على نقلها للناس كما تلقوها من فمِ النبي – صلى الله عليه وسلم–.

---

[1] انظر مناهل العرفان في علوم القرآن، لزرقاني 412/1 .

[2] انظر البدور الزاهرة، عبد الفتاح القاضي، 7/1.

[3] منجد المقرئين ومرشد الطالبين 9/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

لقد جاءت آياتٌ كثيرةٌ تبيّن كيف كان النبي- (ﷺ)- يتلقى القرآن من جبريل عليه السلام، وتُؤكدُ أمر تكفل الله تعالى بحفظ هذا القرآن, وتعليمه للنبي- (ﷺ)- ، ومن ذلك قوله ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ (القيامة: 16) فكان رسول الله- (ﷺ)- بعد نزول هذه الآية إذا أتاه جبريل عليه السلام، استمع له وأنصت، فإذا انطلق جبريل، قرأه النبي – صلى الله عليه وسلم – كما تلقَّاه من جبريل عليه السلام، وهذا يدل على أن النبيَّ- (ﷺ)- كان يُقرئ صحابته القرآن كما تلقَّاه من جبريل عليه السلام دون زيادةٍ أو نقصانٍ أو تغييرٍ. [1]

وعلى الطريقة ذاتها سار الصحابة رضوان الله عليهم ومن بعدهم من التابعين يعلمون النَّاس قراءة القرآن وأحكامه، وهكذا تلقى المسلمون القرآن، خلفًا عن سلفٍ، وأخذوه ثقةً عن ثقةٍ، حتى وصل الأمر إلينا، فالمبدأ الأساس في نقل القرآن هو المشافهة، والتلقي، بأن يجلس المتعلم أمام المقرئ المعلم أو يسمع منه كيفية النطق بكلمات القرآن، ويرى حركة فمه، ولسانه وشفتيه، عندما ينطق بها، ويتلقى ذلك منه تلقيًا مباشرًا، ثم يقرأ القرآن عليه، ليُجَود ويُصَحح ويُحسن قراءته وترتيله .

ومن رحمة الله تعالى بالأمَّة الإسلامية, وتوسعةً عليهم, ورفعًا للحرج عنهم أنزل القرآن على نبيّه على سبعة أحرفٍ وبها أقرأ صحابته، وأقرأ كل قبيلةٍ بلغتهم, وما جرت عليه عاداتهم, مراعيًا بذلك لهجاتهم في النطق واللفظ، فقومٌ جرت عاداتهم بالهمز، وقومٌ بالتخفيف، وقومٌ بالفتح، وقومٌ بالإمالة، وكذلك اختلافهم في الإعراب وغيره، ولأجل هذا أباح الله تعالى لنبيّه أن يُيَسِّرَ على النَّاس, ويقرئَ كلَّ قبيلةٍ بما يَتَيَسَّر عليها، ويدل على ذلك أحاديثٌ كثيرةٌ منها: ما رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابن عباس رضي الله عنهما أنَّ رسول الله – (ﷺ)- قال :(أقرأني جبريل على حرف، فراجعته، فلم أزل أستزيده، ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرفٍ [2].

فكان كل صحابي يقرأ على الحرف الذي علمَّه إياه رسول الله – (ﷺ)- وكلَّما وقع اختلافٌ بين الصحابة في القراءة كانوا يحتكمون إلى النبي – (ﷺ)- فيفصل بينهم ويُقرُّ كلاً على قراءته بقوله: (إنَّ هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسَّر منه). [3]

---

[1] انظر صحيح البخاري كتاب: فضائل القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف 1909/4، ح 4706, وصحيح مسلم: كتاب صلاة.

[2] انظر صحيح البخاري كتاب: فضائل القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف 1909/4، ح 4705, وصحيح مسلم: كتاب صلاة.

[3] انظر صحيح البخاري، كتاب: فضائل القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف 1909/4، ح 4706, وصحيح مسلم: كتاب صلاة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

ثم تفرَّق الصحابة رضوان الله عليهم في البلدان، وصار كلُّ واحدٍ منهم يُعَلم أهل البلد القراءة التي تلقَّاها عن رسول الله – (ﷺ)– بما فيها من اختلافٍ في بعض كيفياتها عن قراءة الصحابي الآخر في بلدٍ آخر، فاختلف أخذ التابعين عن الصحابة، كما اختلف أخذ أتباع التابعين عن شيوخهم، وهكذا حتى وصل الأمر إلى القراء المشهورين الذين انقطعوا للقراءات والإقراء واعتنوا بها، وضبطوها وكرَّسوا حياتهم لأجلها، واختار كلُ واحدٍ منهم من القراءات الكثيرة قراءةً لزمَ القراءة والإقراء بها، وظلَّ المسلمون يقرءون القرآن على عددٍ كبيرٍ من القراء إلى أنْ بدأ العلماء في تصنيف القراءات فذكر بعضهم خمسة عشرَ رجلاً، وبعضهم ذكر اثنين وعشرين رجلاً، وبعضهم ذكر أقل من ذلك إلى أن جاء ابن مُجاهدٍ في بداية القرن الرابع الهجري، فأحَبَّ أن يجمع المشهور من قراءات الأمصار فاختار السبعة,[1] وهؤلاء السبعة هم ممن اشتهرت إمامتهم، وطال عمرهم في الإقراء، وارتحل الناس إليهم، ثم تابعه الناس على اقتصاره على هؤلاء السبعة, ثم ألحق المحققون بهؤلاء السبعة ثلاثةً آخرين، وهم: يعقوب الحضرمي، وخلف، وأبو جعفر بن قعقاع المدني, [2] وأصبحت القراءات المتواترة على رأي العلماء عشر قراءات، وذكر ابن الجزري أنَّ القراءات العشر لم ينكرها أحدٌ من الأئمة، وأثبت تواترها بذكر طبقات رواتها.[3] وبهذا أصبحت القراءات العشر هي القراءات المتداولة والمشهورة بين الناس، وأمَّا غير ذلك من القراءات فتعتبر شاذة، ولا يعتد بها.

وبناءً على ما تقدم يتضح أنَّ الاختلاف في القراءات القرآنية وتعددها كان بسبب الأحرف السبعة التي أنزل الله تعالى القرآن عليها وأمر نبيَّه بأن يقرئ كل قبيلة بلغتها تيسيرًا عليهم ورفعًا للحرج عنهم، وأنَّ هذا الاختلاف الحاصل في القراءات القرآنية كان فيما يحتمله خط المصحف ورسمه، وما كان كتابة المصاحف في عهد عثمان ﷺ غير مشكولةٍ ولا منقوطةٍ إلا لتشمل تلك القراءات، وهذه القراءات العشر المنقولة عن الأئمة العشرة المتواترة إلى النبي– (ﷺ)– لا تخرج عن الأحرف السبعة.

---

[1] انظر منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ابن الجزري 22/20, الأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها لحسن عتر 299/298 .

[2] انظر البرهان في علوم القرآن، الزركشي 330/1 .

[3] انظر النشر في القراءات العشر، ابن الجزري 40/1.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المطلب الثالث

أركان القراءة المقبولة

لقد مرَّت القراءات القرآنية بمراحل متعددةٍ، بدءًا من حياة النبي – (ﷺ)– عندما أنزل الله تعالى عليه القرآن على سبعة أحرف، ليقرئ كل قبيلةٍ على حرفها ولغتها تيسيرًا عليهم، ثم نقل الصحابة رضوان الله عليهم وجوه القراءات التي تلقوها من النبي– (ﷺ)– إلى جمهور المسلمين، بعد حفظها وضبطها، ومن ثمَّ تلقَّاها عنهم التابعون الذين بذلوا الجهود المضنية في حفظها وضبطها، وتعليمها للنَّاس، واستمر الأمر على هذا الحال، كلُّ جيلٍ يسلِّمُ القراءة لمن بعده كما قرأها وتعلمها، حتى كثر عدد القرَّاء في البلاد والأمصار، واختار كلُّ إمامٍ من أئمة القراءات قراءةً ألزم نفسه بها, وأقرأ غيره بها، واختار المسلمون أئمةً ثقاتًا اشتهروا بالعدالة والضبط، وتجردوا للقراءة والإقراء، وأفنوا أعمارهم في خدمته، ليجمعوا قراءتهم عليه، ثمَّ كثر القرَّاء بعد ذلك، وتفرقوا في البلاد والأمصار، وانتشروا في كلِّ ميدانٍ، وخلفهم أُمَمٌ بعد أممٍ، اختلفت صفاتهم، وتعددت رواياتهم، وكثر الاختلاف بينهم، وكاد يلتبس الباطلُ بالحقِّ، فتصدى جهابذة علماء الأمة، للقراءات فمحصوها وميزوا سقيمها وعليلها من صحيحها وسليمها، ثم وضعوا لذلك ضوابط معيَّنةً للحكم على القراءات بالقبول, أو الرَّدِّ، وتمييز الصحيح من الشاذ [1]، فقسَّم العلماء القراءات القرآنية إلى قسمين رئيسين هما: القراءة المقبولة، والقراءة الشاذة.

أمَّا القراءة المقبولة فهي القراءة التي توافرت فيها ثلاثة أركانٍ، ويعبِّر عنها ابن الجزري: بقوله" :كل قراءةٍ وافقت العربية ولو بوجه ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً وصح سندها, فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها، ولا يحلُّ إنكارها بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن، ووجب على النَّاس قبولها، سواء كانت عن الأئمة السبعة، أم العشرة، أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين، ومتى اختلَّ ركنٌ من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفةً أو شاذةً أو باطلةً سواء كانت عن السبعة أم عمن هو أكبر منهم، هذا هو الصحيح عند أئمة السلف والخلف".[2]

ومن خلال كلام ابن الجزري نلحظ أنَّه حصر ضابط القراءة في ثلاثة شروط يتوقف على توفرها جميعًا في القراءة قبولها، أوردّها إذا اختلَّ شرطٌ من هذه الشروط وهي :

---

[1] النشر في القراءات العشر، ابن الجزري 9/1، الأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها، حسن عتر ص317، مناهل العرفان في علوم القرآن، الزرقاني 411/1 .

[2] النشر في القراءات العشر، ابن الجزري 9/1.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

1. موافقة العربية ولو بوجهٍ.

2. موافقة خط أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً.

3. صحة السند.

تفصيل الضوابط:

قال ابن الجزري في منظومته طيبه النشر في القراءا العشر:

14- فكل ما وافق وجه نحو وكان للرسم احتمالاً يحوي

15- وصح اسناداً هو القران فهذه الثلاثة الأركان.

16- وحيث ما يختل ركن أثبت شذوذه لو أنه في السبعة [1]

1. موافقة العربية ولو بوجه: أي أن تكون القراءة موافقةً لوجهٍ من وجوه النحو سواء كان أفصح أم فصيحًا، مجمعًا عليه أم مختلفًا فيه اختلافًا لا يضرُّ مثله إذا كانت القراءة ممَّا شاع وذاع، وتلقَّاه الأئمة بالإسناد الصحيح، ولا يعتد بإنكار أهل النحو لقراءةٍ أجمع الأئمة المقتدى بهم من السلف على قبولها. [2]

2. موافقة خط أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً: يكفي لتحقق هذا الشرط أن تكون القراءة ثابتة في بعض المصاحف العثمانية دون بعض، ولا يشترط أن تكون الموافقة صريحة، بل القرآنية.

يكفي أن توافقها تقديرًا إذ يحتملها الخط احتمالاً [3].

3. صحة السند: أي: أن يروي تلك القراءة, العدل الضابط عن مثله وكذا حتى ينتهي إلى رسول الله-(ﷺ)-من غير شذوذٍ ولا علَّةٍ ويشترط في هذه القراءة أن تحظى بثقة أئمة القراءات الضابطين بحيث تكون مشهورةً لديهم متلقاةً بالقبول.[4] وكان ابن الجزري في كتابه منجد المقرئين قد اشترط التواتر لصحة القراءة[5] إلاَّ أنَّه عدل عن هذا الشرط إلى اشتراط صحة السند مع كون القراءة مشهورة متلقاة لدى أئمة القراءات بالقبول.

---

[1] انظر متن طيبه النظر في القراءات العشر، لابن الجزري 32/1.

[2] انظر: الأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها، حسن عتر، ص320.

[3] انظر: منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ابن الجزري 16/15.

[4] انظر: الأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها، حسن عتر، ص 320 .

[5] انظر: منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ابن الجزري 16/15 .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المبحث الثاني: القراء

الفرع الأول:

تمهيد:

الحمد لله الذي اصطفى لكتابه وكلامه خِيْرَته من خلقه، وصلى الله وسلم على نبيه المصطفى الذي خَص أهل القرآن بالمزيّة والإكرام فقال عليه الصلاة والسلام: «خَيرُكُم من تعلَّمَ القرآنَ وعلَّمَهُ. [1] ورضي الله سبحانه وتعالى عن صحبه الكرام، الذين قاموا بحفظ القرآن الكريم ونقله خير قيام، وبعد:

فإنَه لمَّا تعهَّد الله بحفظ كتابه وصيانته من التّحريف والتغيير والتبديل، قيّض له رجالاً من أهل الضبط والإتقان، فقاموا بحفظه ونقله على مرَّ الزمان، ليبقى كتابُ ربنا بيننا غضاً طريّاً، نتلوه في كلِّ حين وآن، كما نزل على نبينا عليه الصلاة والسلام، لا يَندُ لفظ من ألفاظه، ولا حرفٌ من حروفه، ولا حركة من حركاته، يُتقن حفظه الصغار فضلاً عن الكبار، وتحفظه النِّساء كما يحفظه الرجال.

وقد كان ترديد أسماء قُرَّاء القرآن ورواتهم على أسماعنا مُذ كنا صغاراً مثاراً للتساؤل، رغبة في معرفة المزيد عن صفاتهم وأخلاقهم ومكانتهم، وعمَّن تَلَقَّوا القرآن، ومن أخذ عنهم، وعن سبب اختصاصهم دون غيرهم.

وزاد من حرصي على معرفة ذلك ثناء الإمام الشاطبي في منظومته عليهم، بقوله[2]:

جـزى الله بـالخيرات عنـا أئمـة لنـا نقلـوا القرآن عذباً وسلسـلا

لها شهب عنها استنارت فنورت سواد الدجى حتى تفرق وانجلا

تخيـرهم نقـادهم كـل بـارع ولـيس علـى قرآنـه مُتَـأَكِّلا

---

[1] صحيح البخاري، بَابٌ: خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ، (6/ 192)

[2] منظومة حرز الأماني ووجه التهاني، الأبيات: 20-22-24.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

فَعَزمتُ على مطالعة سيرهم وتراجمهم في عدد من أسفار تَرَاجُم الرَّجال، ورأيت من المفيد أن أدون ما التقطه عنهم من فوائد بهية ودرر سنيه ينتفع به كل محب للقرآن وأهله.

وقد اقتصرت على تناول تراجم القُراء العشر، من أصحاب القراءات المتفق على صحتها لتوافر شروط الصحة والقبول فيها

وتناولت في هذا الفصل ترجمه لكل قارئ اسمه ونسبه وكنيته وصفاته ومكانته وعلمه وشيوخه ورواة القراءة عنه ومنزلته في الرواية والحديث وأخيراً وفاته.

وقد اتبعت في ترتيب ترجمة القُراء منهج الإمام الشاطبي في منظومته: " حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع ".

هذا وأسأل الله تعالى أن يجعل لنا من الاقتداء بهم، والتأسيّ بأخلاقهم، والقيام بالمهمة و الرسالة التي قاموا بها أوفر نصيب، وأن يجزيهم عنا وعن الأُمة أوفر المثوبة والجزاء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأئمة العشرة	أشهر من روى عنهم
الإمام نافع المدني توفي عام ١٦٩هـ	قالون توفي عام ٢٢٠هـ ورش توفي عام ١٩٧هـ
الإمام عبد الله بن كثير المكي توفي عام ١٢٠هـ	البزي توفي عام ٢٥٠هـ قنبل توفي عام ٢٩١هـ
الإمام أبو عمرو البصري توفي عام ١٥٥هـ	الدوري توفي عام ٢٤٦هـ السوسي توفي عام ٢٦١هـ
الإمام ابن عامر الشامي توفي عام ١١٨هـ	هشام توفي عام ٢٤٥هـ ابن ذكوان توفي عام ٢٤٢هـ
الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي توفي عام ١٢٧هـ	شعبة توفي عام ١٧٣هـ حفص توفي عام ١٨٠هـ
الإمام حمزة الزيات الكوفي توفي عام ١٥٦هـ	خلف توفي عام ٢٢٩هـ خلاد توفي عام ٢٢٠هـ
الإمام الكسائي الكوفي توفي عام ١٨٩هـ	أبو الحارث توفي عام ٢٤٠هـ الدوري توفي عام ٢٤٦هـ
الإمام أبو جعفر المدني توفي عام ١٣٠هـ	ابن وردان توفي عام ١٦٠هـ ابن جماز توفي عام ١٧٥هـ
الإمام يعقوب الحضرمي توفي عام ٢٠٥هـ	رويس توفي عام ٢٣٨هـ روح توفي عام ٢٣٥هـ
الإمام خلف البزار وهو أحد رواة حمزة توفي عام ٢٢٩هـ	إسحاق توفي عام ٢٨٦هـ إدريس توفي عام ٢٩٢هـ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المطلب الأول

ترجمة القارئ نافع بن أبي نعيم

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته:

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، الليثي بالولاء، أبو رويم أو أبو عبد الله، المقرئ المدني، أصله من أصبهان، إلا أنه اشتهر في المدينة[1].

ثانياً: صفاته:

كان أسود حالكاً، والحَلَك: شِدَّة السَواد كلَون الغُراب[2]، صبيح الوجه، والصبَّاحَةُ: الجَمالُ يُقال: رَجُلٌ صَبيحٌ الوَجْهِ[3] طيب الأخلاق، فيه دعابة، تُشم منه رائحةُ المسك إذا تكلم، فقيل له: يا أبا عبد الله أو يا أبا رويم: أتتطيب كلما قعدت تقرئ؟ قال: ما أمس طيباً، ولكني رأيت النبي (ﷺ) وهو يقرأ في فِيَّ، فمن ذلك الوقت أشم من فِيَّ هذه الرائحة)[4].

وهذا ما أشار إليه الشاطبي في منظومته، فقال:

فأما الكريم السر في الطيب نافع فذاك الذي اختار المدينة منزلا[5]

وقيل لنافع: ما أصبح وجهك، وأحسن خلقك؟! قال: فكيف لا أكون كذلك وقد صافحني رسول الله– – (ﷺ)، وعليه قرأت القرآن، يعني: في النوم[6].

قال قالون: كان نافع من أطهر الناس خلقا، ومن أحسن الناس قراءة، وكان زاهدا جوادا، صلى في مسجد النبي – (ﷺ)– ستين سنة" [7].

وأما في الإقراء فكان يبدأ من سبق ولا ينظر إلى حاله، وكان يقرئ الناس بالقراءات كلها"[8]، وقد قال له أبو دحية: يا أبا رويم، أتقرئ الناس بجميع القراءات؟ فقال: سبحان الله العظيم،

---

(1) انظر الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 456/8.

(2) انظر كتاب العين، 63/3.

(3) انظر معجم ديوان الأدب، 272/2.

(4) انظر معرفة القراء الكبار، الذهبي 1/ 108 – 109؛ وغاية النهاية، ابن الجزري 332/2.

(5) انظر منظومة حرز الأماني للشاطبي، البيت رقم: 25.

(6) انظر غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري: 332/2.

(7) انظر غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري، ص3، جمال القراء، الهمداني 447/2.

(8) انظر معرفة القراء الكبار، الذهبي 160/1؛ غاية النهاية، ابن الجزري 304/2.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

أأحرم من نفسي ثواب القرآن، أنا أقرئ الناس بجميع القراءات حتى إذا جاء من يطلب حرفي أقرأته به [1].

وقد جاءه رجل فقال له: خذ علي الحدر، فقال نافع: وما الحدر؟ ما أعرفها، أسمعنا، قال: فقرأ الرجل، فقال نافع: حدرنا ألا تسقط الإعراب، ولا تشدد مخففاً، ولا تخفف مشدداً، ولا تقصر ممدوداً، ولا تمد مقصوراً، قراءتنا قراءة أكابر أصحاب رسول الله – (ﷺ)–، سهل جزل، لا تمضغ ولا تلوك، تسهل ولا تشدد، نقرأ على أفصح اللغات وأمضاها، ولا نلتفت إلى أقاويل الشعراء وأصحاب اللغات، أصاغر عن أكابر...، ، قراءتنا قراءة المشايخ، نسمع في القرآن ولا نستعمل فيه الرأي)[2].

ثالثاً: مكانته وعلمه:

أحد الأعلام، وأحد القراء السبعة المشهورين، اشتهر في المدينة، وانتهت إليه رئاسة القراءة فيها، وأقرأ النّاس نيفاً وسبعين سنة.

قال مالك بن أنس: نافع إمام الناس في القراءة، وقال مرة: في قراءة أهل المدينة سنة، قيل له: قراءة نافع؟ قال: نعم [3].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي: أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم يكن فقراءة عاصم [4].

وقال الأصمعي: كنت أجالس نافع بن أبي نعيم وكان من القراء الفقهاء العباد [5]

ولما قدم الليث بن سعد المدينة المنورة سنة عشر بعد المئة من الهجرة وجد نافعاً إمام الناس في القراءة لا ينازع [6].

قال ابن مجاهد: كان الإمام الذي قام بالقراءة بعد التابعين بمدينة رسول الله – (ﷺ)– نافع، وكان عالما بوجوه القراءات، متبعا لآثار الأئمة الماضين ببلده). [7]

---

[1] انظر جمال القراء، الهمداني 447/2؛ غاية النهاية، ابن الجزري 304/2.

[2] انظر جمال القراء، الهمداني 530/2.

[3] انظر معرفة القراء الكبار، الذهبي 108/1.

[4] انظر معرفة القراء الكبار، الذهبي 108/1.

[5] انظر تهذيب الكمال، المزي 283/29.

[6] انظر معرفة القراء الكبار، الذهبي 107/1.

[7] انظر السبعة، ص54؛ غاية النهاية، ابن الجزري 33102.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

رابعاً: شيوخه في القراءة:

قرأ نافع على طائفة من تابعي أهل المدينة، وروي أنه قرأ على سبعين تابعياً.

فقرأ على عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، ويزيد بن رومان، ومسلم بن جندب، ونافع مولى ابن عمر، وعامر بن عبدالله بن الزبير، وأبي الزناد، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر، ومحمد بن شهاب الزهري، وصالح بن خوات، وغيرهم. قال ابن الجزري": وقد تواتر عندنا أنه قرأ على الخمسة الأوَل[1]

قال عبيد بن ميمون التبان: قال لي هارون بن المسيب: قراءة من تقرئ؟ قلت: قراءة نافع، قال: فعلى من قرأ نافع؟ قال: على الأعرج، وقال الأعرج: قرأت على أبي هريرة ﷺ، وقال أبو هريرة: قرأت على أبي بن كعب، وقال أبي: عرض علي رسول الله القرآن وقال: أمرني جبريل أن أعرض عليك القرآن[2]

قال ابن مجاهد: وكان عبد الرحمن (الأعرج) قد قرأ على أبي هريرة وابن عباس (ﷺ).

خامساً: رواة القراءة عنه:

أقرأ نافع الناس دهراً طويلاً، فقرأ عليه من القدماء: مالك بن أنس، وإسماعيل بن جعفر، وعيسى بن وردان الحذاء، وسليمان بن مسلم بن جماز، وهؤلاء من أقرانه، كما قرأ عليه إسحاق المسيبي، والواقدي، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وقالون، وورش، وإسماعيل بن أبي أويس، وهو آخر من قرأ عليه موتاً، والأصمعي، وأبو عمرو بن العلاء، وغيرهم كثير[3].

سادساً: منزلته في الرواية والحديث:

لم يقتصر نشاط نافع بن أبي نعيم على إقراء القرآن فحسب، بل تعداه إلى علم رواية الحديث، إلا أنه كان قليل الرواية.

حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ زُهَيْرٍ الأُبُلِّيُّ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنا الأَصْمَعِيُّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ، قالَ: قُلتُ لِنَافِعٍ مَوْلَى ابن عُمَر: إنهم كَتَبُوا حَدِيثَكَ قَالَ: فَلْيَأْتُونِي بِهِ حَتَّى أُقِيمَهُ لَهُمْ [4]

---

[1] انظر غاية النهاية، ابن الجزري 330/2.

[2] انظر القراء الكبار، الذهبي 110/1.

[3] انظر معرفة القراء الكبار، الذهبي 109/1، غاية النهاية، ابن الجزري 331/2.

[4] الكامل في ضعفاء الرجال ، باب خطبة الكتاب 251/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

روى عنه إسماعيل بن جعفر ، وعيسى بن ميناء قالون والأصمعي ، و[عبد الله بن مسلمة] القعنبي ، وابن أبي مريم سمعت أبي يقول ذلك ، نا عبد الرحمن ، نا محمد بن حمويه بن الحسن قال : سمعت أبا طالب قال : سألت أحمد [يعني] بن حنبل عن نافع (1059) بن عبد الرحمن قال : كان يؤخذ عنه القراءة ، وليس في الحديث بشيء [1]

وقد وثقه يحيى بن معين،[2] أحمد بن حنبل وروي عن أحمد بن حنبل أنه قال: كان يؤخذ عنه القرآن وليس في الحديث بشي.

وقال النسائي: ليس به بأس [3]

أما أبو حاتم فقال: صدوق صالح الحديث. [4]

وقال ابن حجر : صدوق ثبت في القراءة [5]

وذكره ابن حبان [6]الثقات.

وقال ابن عدي: لم أر له شيئاً منكراً، وأرجو أنه لا بأس به [7][8].

سابعاً: وفاته:

توفي نافع بن أبي نعيم في المدينة المنورة سنة (169هـ) أو (170هـ)، ولما حضرته الوفاة قال له أبناؤه: أوصنا، قال ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: 1]، [9] رحمه الله تعالى.

---

[1] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 456/8

[2] انظر تاريخ ابن معين رواية الدوري، 171/3

[3] تهذيب الكمال 281/21

[4] انظر الجرح والتعديل 2089/457/8

[5] تقريب التهذيب995/1

[6] تهذيب الكمال 207/4

[7] انظر تهذيب الكمال، المزي 281/29.

[8] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 207/4.

[9] انظر معرفة القراء الكبار، الذهبي 1111/1، غاية النهاية، ابن الجزري 333/2.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المطلب الثاني:

ترجمة القارئ عبد الله بن كثير المكي

45-120هـ

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته ومولده:

عبد الله بن كثير الداري، المكي مولداً، أبو معبد، مولى عمرو بن علقمة الكناني، وقيل له الداري: لأنه كان عطاراً، والعطار تسميه العرب دارياً، وأصله فارسي، ولد بمكة سنة 45هـ[1].

ثانيا: صفاته:

كان فصيحاً بليغاً مفوهاً، أبيض اللحية، طويلاً جسيماً، أسمر، أشهل العينين، يخضب بالحناء أو الصفرة، عليه سكينة ووقار. [2]

ثالثاً: مكانته وعلمه:

أحد القراء السبعة، وإمام أهل مكة في القراءة والضبط، تصدَّر للقراءة والإقراء فيها بعد وفاة مجاهد بن جبر سنة ثلاث ومئة.

وكان قاضي الجماعة في مكة، واعظاً ورعاً، كبير الشأن، وهو تابعي من الطبقة الثانية.

قال سفيان بن عيينة: لم يكن بمكة أحد أقرأ من حميد بن قيس وعبد الله بن كثير وقال ابن مجاهد: ولم يزل عبد الله هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة [3] [4].

وقال ابن مجاهد أيضاً: لم أر أهل مكة يعدلون بقراءة ابن كثير قراءة أحد ممن كان في عصره.[5]

وقد كان ابن كثير إذا أراد إقراء القرآن وعظ أصحابه، ثم أقرأهم لتكون قراءتهم القرآن على ما أثر فيها الوعظ من الرقة. [6]

وكانوا يقولون: قراءة ابن كثير خير القراءة، وإنما وصفوها بذلك للينها وحسنها وسهولتها [7].

---

[1] انظر الجرح والتعديل 290/6، تهذيب الكمال، المزي 468/15، الأعلام، الزركلي 115/4.

[2] انظر : كتاب القراءات في علوم العربية ، 57/1

[3] انظر غاية النهاية، ابن الجزري 445/1

[4] سير أعلام النبلاء 445/8.

[5] انظر: جمال القراء 449/2.

[6] انظر جمال القراء، الهمداني 448/2

[7] انظر جمال القراء، الهمداني 448/2

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

رابعا: شيوخه في القراءة:

لقي عبد الله بن كثير عدداً من الصحابة، منهم: عبد الله بن الزبير، وابو أيوب الأنصاري، وأنس بن مالك، وعبد الله بن السائب.

قَرَأَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بنِ السَّائِبِ المَخْزُوْمِيّ، وَذَلِكَ مُحْتَمَلٌ، وَالمَشْهُوْرُ تِلاَوَتُه عَلَى: مُجَاهِدٍ، وَدِرْبَاسٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ. [1]

خامساً: رواة القراءة عنه:

قرأ على ابن كثير المكي خلق كثير، منهم: أبو عمرو بن العلاء البصري، وإسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، وإسماعيل بن مسلم، وجرير بن حازم، والحارث بن قدامة، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وخالد بن القاسم، والخليل بن أحمد، وسليمان بن المغيرة، وشبل بن عباد، وابنه صادقة بن عبد الله، وطلحة بن عمرو، وعبد الله بن زيد بن يزيد، وعبد الملك بن جريج، وسفيان بن عيينة، وآخرون.

قال الأصمعي: قلت لأبي عمرو: قرأت على ابن كثير ؟ قال: نعم، ختمت على ابن كثير بعدما ختمت على مجاهد، وكان ابن كثير أعلم بالعربية من مجاهد[2].

سادساً: منزلته في الرواية والحديث:

كان ابن كثير ثقة في الرواية، إلا أنه كان مُقلاً منها، وقد حدث عن: عبد الله بن الزبير، وأبي المنهال عبد الرحمن بن مطعم، وعكرمة مولى ابن عباس، وعمر بن عبد العزيز.

وحدث عنه: أيوب السختياني، وابن جريج، وجرير بن حازم، والحسين بن واقد، وعبد الرحمن بن أبي نجيح، وحماد، وقرة بن خالد، والحارث بن قدامة، وآخرون. [3]

قال أحمد بن حنبل: ثقة [4].

وذكره ابن حبان في الثقات [5] .

---

[1] سير أعلام النبلاء 384/9.

[2] جمال القراء، الهمداني 448/2 ، النشر في القراءات العشر، ابن الجزري 121/1

[3] تهذيب الكمال، المزي 468/15

[4] تهذيب التهذيب 683/3

[5] تهذيب الكمال 334/26

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وروى له البخاري ثلاثة وستين حديثاً [1]

روى له الجماعة، وحديثه مخرج في الكتب الستة[2]

وقال أبو حاتم صدوق [3]

وقال الذهبي صح حديثه[4]

سابعاً: وفاته:

توفي ابن كثير سنة (120 هـ)، وقد أخبر سفيان بن عيينة أنه حضر جنازة ابن كثير الداري سنة عشرين ومائة [5]، عاش خمساً وسبعين سنة، رحمه الله تعالى.

---

[1] اكمال تهذيب الكمال 322/10

[2] تهذيب التهذيب، ابن حجر 408/2

[3] تهذيب الكمال 334/26

[4] لسان الميزان 415/9

[5] غاية النهاية، ابن الجزري 445/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المطلب الثالث

ترجمة القارئ أبي عمرو بن العلاء البصري

68-154هـ

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته ومولده:

زبان بن العلاء بن عمار بن العريان، وقيل: الغريان بن العلاء بن عمار"، التميمي، ثم المازني، أبو عمرو البصري، أمه من بني حنيفة، ومولده سنة (68هـ) أو(70هـ) بمكة، وقد نشأ بالبصرة، ومات بالكوفة أيام المنصور [1]

ثانياً: صفاته:

اشتهر بالفصاحة، والصدق، والثقة، وسعة العلم، والزهد، والعبادة، وكان من أشراف العرب، مدحه الفرزدق[2] وغيره، وورد أنه كان يختم القرآن في كل ثلاث.

ثالثاً: مكانته وعلمه:

عالم من أشهر علماء القراءات، واللغة، والنحو، شيخ القراء، ومقرئ أهل البصرة، وزعيم المدرسة البصرية النحوية، من أعلم الناس بالقرآن والعربية، الحجة الثقة [3]

الْمَازِنِي الْمُقْرِئ النَّحْوِيّ أحد الْقُرَّاء السَّبْعَة [4] ، إمام العربية الثقة, [5]وكان أبو عمرو من أهل الفضل ممن عنى بالادب والقراءة حتى صار إماما يرجع إليه فيها ويقتدى باختياره منها [6]وكان أوسع علما بكلام العرب ولغاتها وغريبها من عبد الله بن أبي إسحاق. وكان من جِلَّة القراء والموثوق بهم. كان يقرئ الناس القرآن في مسجد البصرة، وكان واحدَ أهلِ البَصرةِ عِلماً باللغة والقراءة، وصحَّة الرواية [7]،

---

[1] معرفة القراء الكبار، الذهبي 101/1 غاية النهاية، ابن الجزري 292/1

[2] وفيات الأعيان، ابن خلكان 86/6؛ الأعلام، الزركلي 93/8

[3] معجم حفاظ القران عبر التاريخ 461/1

[4] الوافي بالوفيات 115/14

[5] سير أعلام النبلاء 167/6

[6] مشاهير علماء الأمصار لابن حبان 242/1

[7] الاشتقاق 205/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال يونس: لو كان أحد ينبغي أن يؤخذ بقوله كله في شيء واحد لكان ينبغي لقول أبي عمرو أن يؤخذ كله. ولكن ليس من أحد إلا وأنت آخذ من قوله وتارك [1]

قال الأخفش[2]: مرَّ الحسن البصري بأبي عمرو بن العلاء وحلقته متوافرة، والنّاس عكوف، فقال: من هذا؟ قالوا: أبو عمرو، فقال: لا إله إلا الله، كادت العلماء تكون أرباباً[3].

قال إبراهيم الحربي" وغيره: كان أبو عمرو من أهل السنة.

وقال الأصمعي: سمعت أبا عمرو يقول: ما رأيت أحداً: قبلي أعلم مني، وقال الأصمعي: أنا لم أر بعد أبي عمرو أعلم منه [4].

وروى أبو العيناء" [5]، عن الأصمعي: قال لي أبو عمرو بن العلاء: لو تهيأ أن أفرغ ما في صدري من العلم في صدرك لفعلت، ولقد حفظت في علم القرآن أشياء لو كتبت ما قدر الأعمش على حملها، ولولا أن ليس لي أقرأ إلا بما قرئ لقرأت حرف كذا، وذكر حروفاً[6].

وقال نصر بن علي الجهضمي، الإِمَامُ الثِّقَةُ الحَافِظُ، أَبُو الحَسَنِ الجَهْضَمِيُّ الكَبِيْرُ.[7] : قال أبي: قال لي شعبة: انظر ما يقرأ أبو عمرو وما يختار لنفسه فاكتبه، فإنه سيصير للناس أستاذاً. [8]

وقال يحيى اليربدي: كان أبو عمرو قد عرف القراءات، فقرأ من كل قراءة بأحسنها، وبما يختار العرب، ومما بلغه من لغة النبي- (ﷺ)- وجاء تصديقه في كتاب الله عز وجل". [9]

وكان اختياره في قراءته التخفيف والتسهيل ما وجد إليه سبيلاً، وقد أطبق الناس على قراءته، وكانوا يشبهونها بقراءة ابن مسعود، وكان بعضهم يوصي بعضاً بقراءته"

---

[1] طبقات النحويين واللغويين 35/1

[2] سير أعلام النبلاء، الذهبي 206/10

[3] انظر جمال القراء، الهمداني 451/2.

[4] جمال القراء، الهمداني 2 451.

[5]محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر بن سليمان ، أبو عبد الله الضرير ، مولى أبي جعفر المنصور ، ويعرف بأبي العيناء تاريخ بغداد 284/4

[6] معرفة القراء الكبار، الذهبي (103/1) سير أعلام النبلاء، الذهبي (408/6).

[7] سير أعلام النبلاء ط الحديث (9/ 504)

[8] جمال القراء، الهمداني 450/2 سير أعلام النبلاء، الذهبي 408/6.

[9] معرفة القراء الكبار، الذهبي 102/1، جمال القراء، الهمداني 450/2.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقد انتشرت قراءة أبي عمرو البصري في فترة من الفترات خارج حدود البصرة، فهذا ابن الجزري يحكي حال زمانه، فيقول: فالقراءة التي عليها الناس اليوم بالشام والحجاز واليمن ومصر هي قراءة أبي عمرو، فلا تكاد تجد أحداُ يلقن القرآن إلا على حرفه، خاصة في الفرش، وقد يخطئون في الأصول، ولقد كانت الشام تقرأ بحرف ابن عامر إلى حدود الخمسمائة، فتركوا ذلك لأن شخصاً قدم من أهل العراق، وكان يلقن الناس بالجامع الأموي على قراءة أبي عمرو، فاجتمع عليه خلق واشتهرت هذه القراءة عنه[1]

قلت: وقد اختلف الحال في زماننا، فأصبحت رواية حفص عن عاصم هي الأكثر انتشاراً في العالم كله، ولها أسبابه واسراره.

رابعاً: شيوخه في القراءة

أخذ ابو عمرو بن العلاء القراءة من أهل الحجاز، وأهل البصرة، وأهل الكوفة، وليس في القراء السبعة أكثر شيوخاً منه.

فقرأ القرآن بمكة على: سعيد بن جبير، ومجاهد بن جبر، وعكرمة بن خالد مولى ابن عباس، وعطاء ابن أبي رباح، وعبدالله بن كثير، وورد أنه تلا على أبي العالية الحسن بن مهران الرياحي.[2]

وقرأ في المدينة على: أبي جعفر يزيد بن القعقاع، ويزيد بن رومان وشبيه بن نصاح، وغيرهم.

وقرأ بالبصرة على: يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم، والحسن البصري وغيرهم.

وقرأ بالكوفة على: عاصم بن أبي النجود.

قال يحيى اليزيدي: سمعت أبا عمرو يقول: سمع سعيد بن جبير اليزيدي: قراءتي، فقال: الزم قراءتك هذه.

قال أبو بكر بن مجاهد: كان أبو عمرو مقدماً في عصره، عالماً بالقراءة ووجوهها، قدوة في العلم باللغة، إمام الناس في العربية، وكان مع علمه باللغة وفقهه في العربية متمسكاً بالآثار، لا يكاد يخالف في اختياره ما جاء عن الأئمة قبله، متواضعاً في علمه، قرأ على أهل الحجاز، وسلك في القراءة طريقهم، ولم تزل العلماء في زمانه تعرف له تقدمه وتقر له بفضله، وتأتم في القراءة بمذهبه، وكان حسن الاختيار، سهل القراءة، غير متكلف، يؤثر التخفيف ما وجد إليه السبيل. [3]

---

[1] غاية النهاية، ابن الجزري 0292/1

[2] غاية النهاية، ابن الجزري 289/1.

[3] السبعة في القراءات ص81 تهذيب الكمال، المزي 121/34.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خامساً: رواة القراءة عنه:

وروى القراءة عنه عرضا وسماعا أحمد بن محمد بن عبد الله الليثي المعروف بختن ليث وأحمد بن موسى اللؤلؤي وإسحاق بن يوسف بن يعقوب الأنباري المعروف بالأزرق وحسين بن علي الجعفي وخارجة بن مصعب وخالد بن جبلة البشكري وداود بن اليزيد الأودي وأبو زيد سعيد بن أومس وسلام بن سليمان الطويل وسهل بن يوسف وشجاع ابن أبي قريب الأصمعي وعبد الوارث بن سعيد وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف وعبد الله بن معاذ وعبيد بن عقيل وعدي بن الفضل بن عامر الأزدي وعلي بن نصر الجهضمي وعصمة بن عروة الفقيمي وعيسى ابن عمر الهمداني ومحبوب ابن الحسن ومحمد بن الحسن أبو جعفر الروامسي فيما ذكر الأهوازي في مفردته ومسعود بن صالح ومعاذ بن مسلم النحوي ومعاذ بن معاذ ونعيم بن مسيرة ونعيم بن يحيى السعيدي وهارون ابن سوس الأعور ويحيى بن المبارك اليزيدي ويعلى بن عبيد ويونس بن حبيب وروى عنه الحروف محمد بن الحسن بن أبي سارة وسيبويه [1].

سادساً: منزلته في الرواية والحديث:

حدث أبو عمرو باليسير عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وعن إياس بن جعفر البصري، ويحيى بن يعمر، وبديل بن ميسرة العقيلي، وجعفر بن محمد الصادق، ومجاهد بن جبر، وأبي صالح السمان، وأبي رجاء العطاردي، ونافع العمري، وعطاء بن أبي رباح، وابن شهاب الزهري، والحسن البصري، وآخرين.

قال ابن حجر : أحد الأئمة القراء السبعة [2] وذكره ابن حبان في الثقات [3]

وقال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : أبو عمرو بن العلاء ثقة [4]

كان أبو عمرو بن العلاء رجلًا لا بأس به ولكنه لم يكن يحفظ الحديث [5]

روى له أبو داود في القدر، وابن ماجه في التفسير [6].

---

[1] تراجم القراء 10/1

[2] تهذيب التهذيب 561/4

[3] انظر المرجع السابق

[4] تهذيب الكمال 120/34

[5] الجرح والتعديل 616/1/1

[6] تهذيب الكمال، المزي 130/34 معرفة القراء الكبار، الذهبي 104/1؛ سير أعلام النبلاء، الذهبي 410/6.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سابعاً: من مآثره وأقواله:

قال الأصمعي: قال لي أبو عمرو: كن على حذر من الكريم إذا أهنته، ومن اللئيم إذا أكرمته، ومن العاقل إذا أحرجته، ومن الأحمق إذا مازحته، ومن الفاجر إذا عاشرته، وليس من الأدب أن تجيب من لا يسألك، أو تسأل من لا يجيبك، أو تحدث من لا ينصت لك[1].

وقيل لأبي عمرو: حتى متى يحسن بالمرء أن يتعلم؟ قال: ما دامت الحياة تحسن به[2].

وكان أبو عمرو إذا دخل شهر رمضان لم ينشد بيت شعر حتى ينقضي

وكان يقول للأصمعي: يا بني، إن طفئت شحمة عيني هذه لم تر من يشفيك من هذا البيت أو هذا الحرف[3].

وقال الأصمعي: كان أبو عمرو كل يوم يشتري كوزا وريحاناً بفلسين، فإذا أمسى: تصدق بالكوز، وقال للجارية: جففي الريحان ودقيه في الأشنان[4] [5]

قال عبد الوارث": حججت سنة من السنين مع أبي عمرو بن العلاء وكان رفيقي، فمررنا ببعض المنازل، فقال: قم بنا فمشيت فأقعدني عند ميل، وقال لي: لا تبرح حتى أجيك، وكان منزلاً قفراً لا ماء فيه، فاحتبس علي ساعة، فاغتممت فقمت أقفيه الأثر، فإذا هو في مكان لا ماء فيه، فإذا عين وهو يتوضأ للصلاة، فنظر إلي، فقال: يا عبد الوارث أكتم علي ولا تحدث بما رأيت أحداً، فقلت: نعم يا سيد القراء، قال عبد الوارث: فو الله ما حدثت به أحداً حتى مات[6].

ولما طلب الحجاج بن يوسف الثقفي أباه العلاء، خرج العلاء هاربا ومعه ولده أبو عمرو، وهما يريدان اليمن، قال أبو عمرو: فإنا لنسير في صحراء اليمن إذا رجل ينشد:

صبِّر النّفسَ عند كلِّ ملمٍّ ... إنَّ في الصبرِ حيلةُ المحتالِ

لا تَضيقنَّ في الأمورِ فقد يُكـ ... ـشفُ لأواؤها بغيرِ احتيالِ

---

(1) سير أعلام النبلاء، الذهبي 408/6.

(2) وفيات الأعيان، ابن خلكان 468/3.

(3) جمال القراء 451/2.

(4) سير أعلام النبلاء، الذهبي 408/6.

(5)الَ أَبُو مَنْصُور الأشنان فَارسي مُعرب وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَة فِيهِ لُغَتَانِ الأشنان والإشنان بِالضَّمِّ وَالْكَسْر قَالَ ابْن بري إشنان فعلان مُلْحق بقرطاس –في التعريب والمعرب وهو المعروف بحاشية – 33/1

(6) غاية النهاية، ابن الجزري 291/1.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ربما تكَرهُ النفوسُ من الأمـــ ـــــرِ لـهُ فَرجـةٌ كحلِّ العقالِ

قد تُصابُ الجبالُ في آخرِ الصـــ ـــــفِّ وينجو مقارعُ الأبطالِ

قال: فقال له أبي: ما الخبر؟ فقال: مات الحجاج، قال أبو عمرو: فأنا بقوله: فَرجة، يعني بفتح الفاء، أشد سروراً مني بموت الحجاج، لأني كنت أطلب شاهداً لاختياري القراءة في سورة البقرة: ﴿إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦ﴾ [البقرة: 249]، فقال أبي: هذا . والله . الرغبة في العلم، اضرب ركابنا إلى البصرة[1].

ثامناً: وفاته:

لما حضرت الوفاة أبا عمرو كان يغشى عليه ويفيق، فأفاق من غشية له، فإذا ابنه بشر يبكي، فقال: «ما يبكيك وقد أتت علي أربع وثمانون سنة»[2]، وقد ذكر غير واحد أن وفاته كانت سنة (154هـ)، قال الأصمعي: عاش أبو عمرو ستاً وثمانين سنة.

وفي يوم وفاته جاء الناس يعزون أولاده، فقال يونس بن حبيب: نعزيكم وأنفسنا بمن لا نرى شبهاً له آخر الزمان، والله لو قسم علم أبي عمرو وزهده على مائة إنسان لكانوا كلهم علماء زهاداً، والله لو رآه رسول الله – (ﷺ)– لسره ما هو عليه [3]

---

[1] تهذيب الكمال، المزي 128/24.

[2] وفيات الأعيان، ابن خلكان 469/3.

[3] غاية النهاية، ابن الجزري 292/1.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المطلب الرابع

ترجمة القارئ عبد الله بن عامر اليحصبي

...-118 هـ

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته ومولده:

عبد الله بن عامر يزيد بن تميم بن ربيعة، أبو عمران على الأصح، اليحصبي الدمشقي، نسبة إلى يحصب بن دهمان بن عامر بن حمير، وقد اختلف في سنة مولده، فمنهم من قال سنة (21هـ)، وقيل: سنة (8هـ)[1].

ثانياً: مكانته وعلمه:

أحد القراء السبعة، وإمام أهل الشام في القراءة، تابعي جليل، انتهت إليه مشيخة الإقراء بها، وولي قضاء دمشق بعد أبي إدريس الخولاني، وكان رئيس أهل المسجد الأموي زمن الوليد بن عبد الملك وبعده، وكان مجلسه من الجامع الموضع المعروف بالروضة[2]

وعنه اخذت القراءة العثمانية بالشام [3]

قال أبو علي الأهوازي: كان عبد الله بن عامر إماماً عالماً، ثقة فيما أتاه، حافظاً لما رواه، متقناً لما وعاه، عارفاً فهماً، قيماً، فيما جاء به، صادقاً فيما نقله، من أفاضل المسلمين، وخيار التابعين، وأجلة الراوين، لا يتهم في دينه، ولا يشك في يقينه، ولا يرتاب في أمانته، ولا يطعن عليه في روايته، صحيح نقله، فصيح قوله، عالٍ في قدره، مصيبٌ في أمره، مشهورٌ في علمه، مرجوعٌ إلى فهمه، ولم يتعد فيما ذهب إليه الأثر، ولم يقل قولاً يخالف فيه الخبر، ولي القضاء بدمشق، وكان إمام جامعها، وهو الذي كان ناظراً على عمارته حتى فرغ[4].

وقال يحيى الذماري: كان ابن عامر قاضي الجند في دمشق وما حولها، وكان على بناء مسجد دمشق، وكان رئيس المسجد، لا يرى فيه بدعة إلا غيَّرها[5].

---

[1] تهذيب الكمال، المزي 143/15-150، سير أعلام النبلاء، الذهبي 292/5-293

[2] جمال القراء، الهمداني 457/2 معرفة القراء الكبار، الذهبي 84/1 سير أعلام النبلاء، الذهبي 292/5

[3] تاريخ مدينة دمشق 447/34

[4] غاية النهاية، ابن الجزري 425/1.

[5] معرفة القراء الكبار، الذهبي 184/1 سير أعلام النبلاء، الذهبي 293/5

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال ابن الجزري ولا زال أهل الشام قاطبة على قراءة ابن عامر تلاوة وصلاة وتلقيناً إلى قريب الخمسمائة)[1].

رابعاً: شيوخه في القراءة:

قرأ ابن عامر على: أبي الدرداء رسالة، والمغيرة بن أبي شهاب المخزومي صاحب عثمان بن عفان رضي الله عنه، وفضالة بن عبيد رواية عنه، وأصح أسانيده: قراءته على المغيرة عن عثمان، وقيل: إنه سمع من عثمان نفسه.

قال ابن الجزري: وقد استبعد أبو عبد الله الحافظ (الذهبي) قراءته على أبي الدرداء، ولا أعلم لاستبعاده وجهاً، ولا سيما وقد قطع غير واحد من الأئمة، واعتمده دون غيره الحافظ أبو عمرو الداني، وناهيك به[2].

خامسا: رواة القراءة عنه:

قرأ على ابن عامر خلق كثير، وقد عد بعضهم ستة وأربعين إماماً في القراءة ممن قرؤوا عليه، ومنهم: يحيى بن الحارث الذماري، وهو الذي خلفه في القيام بها، وقرأ عليه أخوه عبد الرحمن بن عامر، وربيعة بن يزيد، وجعفر بن ربيعة، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وأبو عبيد الله مسلم بن مشكم، وسعيد بن عبد العزيز، وخلاد بن يزيد بن صبيح المري، ويزيد بن أبي مالك، وآخرون [3].

سادساً: منزلته في الرواية والحديث:

حدث ابن عامر عن: معاوية بن أبي سفيان، والنعمان بن بشير، وفضالة بن عبيد، وواثلة بن الأسقع، رضي الله عنه، وعن آخرين.

وحدَّث عنه: ربيعة بن يزيد القصير، ومحمد بن الوليد الزبيدي، ويحيى الذماري، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، وجماعة. وقد وثقة النَّسائي وغيره. [4]

---

[1] غاية النهاية، ابن الجزري 424/1.

[2] غاية النهاية، ابن الجزري 424/1.

[3] جمال القراء، الهمداني 457/2.

[4] تهذيب الكمال، المزي 145/15.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال أحمد بن عبد الله العجلي: ابن عامر شامي ثقة[1].

وذكره ابن حبان في الثقات[2].

قال أبو حاتم: سئل أبو زرعة الرازي عنه فقال: مديني قد أدرك النبي – (ﷺ)– وهو ثقة صغير[3]

قال ابن حجر: ذكره أبو رزعة الدمشقي في الطبقات في نفر ثقات[4]

وقد روى له مسلم حديثاً، والترمذي آخر[5]

قال محمد بن سعد : وكان قليل الحديث [6]

سابعاً: وفاته:

توفى سنة ثمان عشرة ومائة. [7]

---

[1] معرفة القراء الكبار، الذهبي 85/1.

[2] الثقات لابن حيان 37/5.

[3] الجرح والتعديل 122/5.

[4] تهذيب التهذيب، ابن حجر 184/6.

[5] تهذيب الكمال 145/15.

[6] تهذيب الكمال: 143/15.

[7] ميزان الاعتدال 449/2.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المطلب الخامس

ترجمة القارئ عاصم بن أبي النجود

... - 129 هـ

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته:

عاصم بن بهدلة أبي النجود، الأسدي بالولاء، أبو بكر، ويقال: أبو النجود هو اسم أبيه، وقيل: إن اسمه عبد الله، وأما بهدلة فقال هو أبوه على الصحيح[1]، وقال ابن الجزري: هي أمه[2]، ورد الذهبي ذلك القول وقال: ليس بشي[3]

ثانياً: صفاته:

كان عاصم فصيحاً حسن الصوت، بل إنَّه كان من أحسن الناس صوتاً في القرآن، إلى جانب ما يتخلَّق به من أدب ونُسُك، فكان إذا صلى ينتصب كأنَّه عود، ويمكث يوم الجمعة في المسجد إلى العصر، كان عابداً خيِّراً كثير الصلاة، وربما قصد حاجة فإن رأى مسجداً دخله للصلاة، وقال: حاجتنا لا تفوت[4].

ثالثاً: مكانته وعلمه:

أحد القراء السبعة، إمام كبير من أئمة القراءات والنحو، انتهت إليه الإمامة في القراءة بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السُّلمي، فجلس في موضعه، ورحل إليه النَّاس للقراءة، وقد جمع الفصاحة والإتقان، والتَّحرير والتَّجويد.

قال أبو بكر بن عيَّاش: لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السَّبيعيّ يقول: ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النَّجود[5].

---

[1] السبعة في القراءات، 70

[2] غاية النهاية، ابن الجزري 346/1.

[3] معرفة القراء الكبار، الذهبي 88/1.

[4] سير أعلام النبلاء، الذهبي 256/5-261

[5] النشر في القراءات العشر، ابن الجزري 155/1.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وإلى جانب علمه بالقراءة كان من أعلم أهل الكوفة بالنّحو[1].

قال أبو بكر بن عياش: كان عاصم نحوياً، فصيحاً إذا تكلّم، مشهور الكلام[2]، وقال أيضاً: كان عاصم من أفصح الناس، مقدماً في زمانه، مشهوراً بالفصاحة، معروفاً بالإتقان[3].

وقال شريك بن عبد الله القاضي: كان عاصم صاحب مدٍّ وهمز وقراءة شديدة[4].

وقال أحمد بن عبد الله العجلي[5]: عاصم بن بهدلة صاحب سنة وقراءة، كان رأساً في القرآن، قدم البصرة فأقرأهم"

وقد كان من تعظيم التابعين له أنه كان إذا قدم من سفر قبَّل أبو وائل (شقيق بن سلمة) يده[6].

رابعاً: شيوخه في القراءة:

لقي عاصم بعض صحابة رسول الله – (ﷺ)– وأخذ عنهم، فهو من صغار التابعين، كالحارث بن حسان البكري الذهلي رضي الله عنه)، ورفاعة بن يثربي التميمي[7]، ولهما صحبة، وقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش الأسدي، وسعد بن إياس الشيباني[8]، وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبد الله بن مسعود. وقرأ السلمي وزر أيضاً على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، كما قرأ السلمي على أبي بن كعب، وزيد بن ثابت رضي الله عنهما.

---

(1) السبعة في القراءات ص70

(2) معرفة القراء الكبار، الذهبي 91/1؛ سير أعلام النبلاء، الذهبي 258/5.

(3) جمال القراء، الهمداني 462/2.

(4) جمال القراء، الهمداني 464/2.

(5) أحمد بن عبدالله بن صالح، أبو الحسن العجلي 182–261هـ، إمام، زاهد، مؤرخ للرجال، من حفاظ الحديث، ولد وعاش بالكوفة، ثم بالبصرة وبغداد، واستقر في طرابلس الغرب، وتوفي فيها، من كتبه: الثقات في الجرح والتعديل.

(6) جمال القراء، الهمداني 256/5

(7) الإصابة 141/7، ويقال له ابو رمثة التيمي، من تيم الرباب، وقد اختلف في اسمه، روى عن النبيﷺ، وروى له أصحاب السنن الثلاثة، وصحح حديثة ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم.

(8) سعد بن إياس الكوفي الشيباني، ابو عمرو 96هـ، تابعي ثقة، مقرئ للقرآن، أدرك الجاهلية والإسلام، لكنه لم يرى النبي ﷺ، حدث عن علي وابن مسعود وغيرهم. سير أعلام النبلاء، الذهبي 173/4؛ غاية النهاية، ابن الجزري 303/1؛ الإصابة 254/3.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

قال أبو بكر بن عياش: قال لي عاصم: ما أقرأني أحد حرفاً إلا أبو عبد الرحمن السلمي، وكان أبو عبد الرحمن قد قرأ على علي رضي الله تعالى عنه، وكنت أرجع من عند أبي عبد الرحمن فأعرض على زر بن حبيش، وكان زر قد قرأ على عبد الله بن مسعود، قال أبو بكر بن عياش: فقلت لعاصم: لقد استوثقت لنفسك، أخذت القراءة من وجهين، قال: أجل[1].

وقال حفص بن سليمان: قال لي عاصم: ما كان من القراءة التي أقرأتك بها فهي القراءة التي قرأت بها على أبي عبد الرحمن السلمي عن علي، وما كان من القراءة التي أقرئها أبا بكر بن عياش فهي القراءة التي كنت أعرضها على زر بن حبيش عن ابن مسعود[2]

خامساً: رواة القراءة عنه:

روى عنه الثوري وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وزيد بن ابى انيسة، حدث عاصم عن: أبي عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش، وغيرهما.

وحدث عنه: عطاء بن أبي رباح، وأبو صالح السمّان، وهما من شيوخه، ومن كبار التابعين[3]

ولم تكن منزلة عاصم بن أبي النجود في علم الرواية والحديث كمنزلته في إقراء القرآن وقراءته، فقد كان علماً ثبتاً ضابطاً في القرآن وقراءته، أما في روايته للحديث فاختلف فيه، وإن كان حديثه مخرج في الكتب الستة، وفي الصحيحين متابعة.

وقد اختلفت أقوال علماء الجرح والتعديل فيه، فلم تجمع على توثيقه.

فقال عنه الإمام أحمد بن حنبل: كان خيراً ثقة، والأعمش أحفظ منه، وكان شعبة يختار الأعمش عليه في تثبيت الحديث.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عاصم بن بهدلة فقال: رجل صالح خير ثقة، فسألته: أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم تكن فقراءة عاصم[4]، وقال: سألت أبي عن حماد بن أبي سليمان وعاصم، فقال: عاصم أحب إلينا، عاصم صاحب قرآن وحماد صاحب فقه[5].وذكره ابن حبان في « الثقات » [6]

---

[1] السبعة في القراءات لابن مجاهد ص70 جمال القراء، الهمداني 461/2-462.

[2] غاية النهاية، ابن الجزري 153/1.

[3] معرفة القراء الكبار، الذهبي 89/1.

[4] معرفة القراء الكبار، الذهبي 90/1

[5] الجرح والتعديل 340/6.

[6] تهذيب التهذيب 250/2

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وقال أحمد بن عبد الله العجلي : عاصم صاحب سنة ، وقراءة للقرآن ، وكان ثقة ، رأسا في القراءة[1]

وقال محمد بن سعد: كان ثقة إلا أنه كثير الخطأ في حديثه. [2]

وقال النسائي: ليس به بأس. [3]

وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب، وهو ثقة. [4] [5]

وقال أبو زرعة الرازي: ثقة. [6] وقال العقيلي: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ. [7]

وقال الدار قطني: في حفظه شيء. [8] وقال أبو حاتم الرازي: محله عندي محل الصدق، صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ[9].

سابعاً: وفاته:

قال ابن الجزري : مات سنة ثمان وعشرين ومائة وكان من القراء[10]

حَدثنَا أَحْمد بن سُلَيْمَان عَن إِسْمَاعِيل بن مجَالد قَالَ مَاتَ عَاصِم بن أبي النجُود سنة ثَمَان وَعشْرين[11] وقال ابن حبان البستي : مات سنة ثمان وعشرين ومائة وكان من القراء[12]

---

[1] تهذيب الكمال 473/13

[2] انظر المرجع السابق

[3] تهذيب الكمال 473/13

[4] انظر المرجع السابق

[5] تهذيب التهذيب 250/2

[6] الجرح والتعديل 34/6

[7] تهذيب الكمال 473/13

[8] الكاشف 50/3

[9] الجرح والتعديل 340/6.

[10] غاية النهاية في طبقات القراء 294/1

[11] التاريخ الأوسط 9/2

[12] مشاهير علماء الأمصار 261/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المطلب السادس

ترجمة القارئ حمزة بن حبيب الزيات

80 - 156هـ

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته ومولده:

حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، الكوفي التيمي الزيّات[1]، أبو عمارة، مولى آل عكرمة بن ربعي، ولد سنة (80هـ)، أدرك الصحابة بالسن، ولعله رأى بعضهم[2].

ثانياً: علمه ومكانته وصفاته:

أحد القراء السبعة، تصدر للإقراء مدة، كان إماماً حجة، ثقة ثبتاً، فيما يقرأ بكتاب الله تعالى، حافظاً للحديث، بصيراً بالفرائض والعربية، عابداً زاهداً، خاشعاً قانتاً ورعاً، عديم النظير، صار أكثر أهل الكوفة في زمنه إلى قراءته، وكان يقرئ سنة بالكوفة، وسنة في حلوان، وقد آلت إليه الإمامة في القراءة بعد عاصم.

وكان يقول: ما قرأت حرفاً إلا بأثر، وقال عنه سفيان الثوري: هذا ما قرأ حرفاً من كتاب الله عز وجل إلا بأثر[3].

قال يحيى بن معين: سمعت محمد بن الفضل يقول: ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة[4].

وكان الأعمش إذا رأى حمزة قد أقبل قال: هذا حبر القرآن[5]، وقال مرة: ذاك تفاحة القراء، وسيد القراءة[6].

وقال له أبو حنيفة النعمان مرة: شيئان غلبتنا عليهما، لسنا ننازعك فيهما: القرآن والفرائض[7]

---

(1) لأنه كان يجلب الزين من العراق الى حلوان، ويجلب من حلوان الجوز والجبن الى الكوفة. معرفة القراء 112/1

(2) الجرح والتعديل 209/3؛ ميزان الاعتدال 605/1؛ تهذيب التهذيب، ابن حجر 42/10

(3) معنى أثر الخبر المروي والسنه الباقية، معجم المعاني الجامع، معرفة القراء الكبار، الذهبي 114/1.

(4) جمال القراء، الهمداني 470/2، معرفة القراء الكبار، الذهبي 115/1.

(5) معرفة القراء الكبار، الذهبي 113/1.

(6) جمال القراء، الهمداني 470/2

(7) معرفة القراء الكبار، الذهبي 113/1 غاية النهاية، ابن الجزري 263/1.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقال جرير وددت أن أستطيع أصنع ما يصنع حمزة سيدنا وسيد القراء. [1]

وقال الكسائي لأحدهم وهو يصف حمزة: «إمام من أئمة المسلمين، وسيد القراء والزهاد، لو رأيته لقرت عينك به من نسكه[2]، وكان الكسائي يفتخر به، ويسميه: أستاذي، ويجله ويرفع قدره، وقد قرأ عليه القرآن أربع مرات[3].

وقد كان حمزة يقرأ في كل شهر خمساً وعشرين ختمة، ولم يلقه أحد قط إلا وهو يقرأ".

قال عنه الإمام الشاطبي في منظومته:

وحمزة ما أزكاه من متورع إماماً صبوراً للقرآن مرتلا[4]

ثالثاً: شيوخه في القراءة:

قرأ حمزة على: سليمان بن مهران الأعمش، وحمران بن أعين، وأبي إسحاق السبيعي، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وطلحة بن مصرف، وجعفر بن محمد الصادق، وغيرهم[5].

فما كان من قراءة الأعمش وحمران فهي عن ابن مسعود رضي الله عنه، وما كان عن ابن أبي ليلى فهي عن علي بن أبي طالب ﷺ، أما أبو إسحاق السبيعي فكان يقرأ عنهما).

رابعاً: رواة القراءة عنه:

قرأ عليه خلق كثير، من أبرزهم: علي بن حمزة الكسائي وهو من أجل أصحابه، وسليم بن عيسى وهو من أضبط أصحابه، وخلاد بن خالد الأحول، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وإبراهيم بن أدهم، وعابد بن أبي عابد، والحسن بن عطية، وعبد الله بن صالح العجلي، وآخرون[6]

وقد نقل قراءته كل من خلف بن هشام البزار، وخلاد بن خالد الصيرفي، كلاهما عن سليم بن عيسى عن حمزة. قال الشاطبي:

روى خلف عنه وخلاد الذي رواه سليم متقناً ومحصلا

خامساً: وفاته:

توفى حمزة سنه 156 هـ وقيل سنه 158 هـ، وهو وهم كما قال الذهبي، وقبره في حلوان مشهور[7] رحمه الله تعالى.

---

[1] جمال القراء، الهمداني 469/2.

[2] معرفة القراء الكبار، الذهبي 116/1.

[3] جمال القراء، الهمداني 476/2

[4] حرز الأماني، بيت رقم 38.

[5] معرفة القراء الكبار، الذهبي 117/1 سير أعلام النبلاء، الذهبي، 90/7 غاية النهاية، ابن الجزري 216/1.

[6] معرفة القراء الكبار، الذهبي 112/1 سير أعلام النبلاء، الذهبي 90/7.

[7] غايه النهاية 1/263

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المطلب السابع

المطلب الأول ترجمة القارئ علي بن حمزة الكسائي نحو 120- 189هـ

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته ومولده:

علي بن حمزة بن عبد الله ، الأسدي ، الكوفي، وكنيته أبو الحسن الكسائي، انتهت إليه رياسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة قيل له : لم سميت الكسائي . قال : لأنني أحرمت في كساء وإلي هذا أشار الناظم لما كان في الإحرام تسربلا [1] وفي ذلك يقول الإمام الشاطبي في منظومته:

وأما علي فالكسائي نعته لما كان في الإحرام فيه تسربلا[2]

ثانيا: مكانته وعلمه :

أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي إمام نحاة الكوفة عنه أخذ القراء وغيرهم، وانتهت إليه الرياسة في القراءة بعد حمزة، وبلغ عند هارون الرشيد منزلة عظيمة: وكان الناس يأخذون عنه ألفاظه بقراءته عليهم، وينقطون مصاحفهم بقراءته. وقال الإمام الشافعي رضي الله عنه: من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي. وقال إسماعيل بن جعفر المدني، وهو من كبار أصحاب نافع: ما رأيت أقرأ لكتاب الله من الكسائي. ورؤي رحمه الله في المنام، فقيل له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، وفي رواية: رحمني ربي بالقرآن، وفي رواية: إلى ماذا صرت؟ قال: إلى الجنة، قيل له: ما فعل حمزة الزيات، وسفيان الثوري؟ قال: فوقنا، ما نراهم إلا كالكوكب الدري. وفي أخرى قال: غفر لي وأكرمني، وجمع بيني وبين النبي محمد صلى الله عليه وسلم، فقال: ألست عليَّ بن حمزة الكسائي؟ فقلت: نعم1، فقال: اقرأ، فقرأت:

{وَالصَّافَّاتِ صَفًّا} حتى بلغت {شِهَابٌ ثَاقِبٌ} 2.

فقال لي: لأباهين بك الأمم يوم القيامة. فهؤلاء هم السبعة القراء الذي أطبق عليهم أهل الأداء. [3]

---

[1] الوافي في شرح الشاطبية 18/1

[2] حرز الأماني، البيت رقم 39.

[3] إبراز المعاني في حرز الأماني 7/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

قال عنه ابن الأنباري: كان أعلم الناس بالنحو والعربية والقراءات، وكانوا يكثرون عليه في القراءات، فجمعهم وجلس على كرسي وتلى القرآن من أوله إلى آخره، وهم يستمعون ويضبطون عنه، حتى الوقف والابتداء[1].

وأثنى عليه الشافعي في النحو فقال: من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي، وقد تعلم النحو على كبر سنه.

قال أبو عبيد في كتاب القراءات: كان الكسائي يتخير القراءات، فأخذ من قراءة حمزة ببعض وترك بعضاً، وكان من أهل القراءة، وهي كانت علمه وصناعته، ولم نجالس أحداً كان أضبط ولا أقوم بها منه[2]

وقال يحيى بن معين: ما رأيت بعيني هاتين أصدق لهجة من الكسائي[3]

وقيل لأبي عمر الدوري: كيف صحبتم الكسائي على الدعابة التي فيه؟ قال: لصدق لسانه[4]، وقيل للكسائي: لم لا تهمز الذيب؟ قال: أخاف أن يأكلني).

قال الذهبي: وكان في الكسائي تيه وحشمة لما نال من الرئاسة، بإقراء محمد الأمين ولد الرشيد وتأديبه، وتأديبه أيضاً للرشيد، فنال ما لم ينله أحد من الجاه والمال والإكرام، وحصل له رياسة العلم والدنيا[5].

وكان من شأنه أن يتنقل في البلاد، فلم يقم بالكوفة بل خرج إلى البوادي، فغاب مدة طويلة، وكتب الكثير من اللغات والغريب من الأعراب بنجد، وتهامة، ثم قدم وقد ألله خمس عشرة قنينة حبر، المير ما حفظ[6].

واستوطن بعد ذلك بغداد وعلم الرشيد، ثم علم ولده الأمين، وكانت له وجاهة تميزه عندهم.

قال الجاحظ: كان أثيراً عند الخليفة، حتى أخرجه من طبقة المؤدبين إلى طبقة الجلساء والمؤانسين[7]

---

[1] معرفة القراء الكبار للذهبي 123/1؛ تهذيب التهذيب، ابن حجر 275/7.

[2] معرفة القراء الكبار للذهبي 122/1

[3] جمال القراء، الهمداني 476/2 معرفة القراء الكبار، الذهبي 122/1

[4] معرفة القراء الكبار، الذهبي 123/1

[5] معرفة القراء الكبار، الذهبي 123/1

[6] معرفة القراء الكبار، الذهبي 121/1

[7] الأعلام، الزركلي 120/4.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال عنه الرشيد وكان معجباً به: ما رأيت أفضل منه ولا أورع ولا أبصر بالقرآن والعربية [1].

وقد صنف عدداً من الكتب، منها: (معاني القرآن)، و(متشابه القرآن)، و(مقطوع القرآن)، و(ما يلحن فيه العوام)، و(مختصر في النحو)، و(كتاب النوادر الكبير والأوسط والصغير)، و(المصادر)، و(كتاب الحروف)، و(القراءات)، و(العدد)، و(الهاءات)، و(الهجاء)[2]

ثالثاً: شيوخه في القراءة:

قرأ الكسائي على: تَلاَ عَلَى: ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَرْضاً، وَعَلَى حَمْزَةَ الزيات

وَحَدَّثَ عَنْ: جَعْفَرٍ الصَّادِقِ، وَالأَعْمَشِ، وَسُلَيْمَانَ بنِ أَرْقَمَ، وَجَمَاعَةٍ.

وَتَلاَ أَيْضاً عَلَى: عِيْسَى بنِ عُمَرَ المُقْرِئِ [3]

رابعاً: رواة القراءة عنه:

تَلاَ عَلَيْهِ: أَبُو عُمَرَ الدُّوْرِيُّ، وَأَبُو الحَارِثِ اللَّيْثُ، وَنُصَيْرُ [4] بنُ يُوْسُفَ الرَّازِيُّ، وَقُتَيْبَةُ بن مِهْرَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ أَبِي سُرَيْجٍ، وَأَحْمَدُ بنُ جُبَيْرٍ الأَنْطَاكِيُّ، وَأَبُو حَمْدُوْنَ الطَّيِّبُ، وَعِيْسَى بنُ سُلَيْمَانَ الشَّيْزَرِيُّ، وَعِدَّةٌ.[5]

خامساً: منزلته في الرواية والحديث:

حدث الكسائي عن: سليمان بن أرقم، وجعفر بن محمد الصادق، والأعمش سليمان بن مهران، ومحمد بن عبيد الله العرزمي، وسفيان بن عيينة، وآخرين.

وحدث عنه: يحيى الفراء، وخلف بن هشام البزار، ومحمد بن المغيرة، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن يزيد الرفاعي، ويعقوب الدورقي، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن سعدان، وآخرون. وقد ذكره ابن حبان في الثقات[6].

---

[1] جمال القراء، الهمداني 177/2

[2] سير أعلام النبلاء، الذهبي 134/9 الأعلام 283/4.

[3] سير أعلام النبلاء 131/9

[4] تحرف في المطبوع من " العبر " 1 / 434 إلى نصر، وهو مترجم في " غاية النهاية " 2 / 340، 341.

[5] سير أعلام النبلاء 132/9

[6] الثقات لابن حيان 457/8.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سادسا: وفاته:

توفي برنبويه، قرية من قرى الري، وهو في صحبة الرشيد، وكان ذلك في سنة (189هـ)، وقيل غير ذلك، وقد توفي في اليوم نفسه محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة")، فقال الرشيد: دفنا الفقه والنّحو بالري[1]

[1] معرفة القراء الكبار، الذهبي 128/1.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المطلب الثامن

ترجمة القارئ يزيد بن القعقاع أبو جعفر

... - 130 هـ

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته:

- أَبُو جَعْفَرٍ الْقَارِئُ وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيّ عَتَاقَةَ. وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ , وَابْنِ عُمَرَ , وَغَيْرِهِمَا , وَكَانَ إِمَامَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي الْقِرَاءَةِ فَسُمِّيَ الْقَارِئَ بِذَلِكَ , وَكَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ , وَتُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ [1]

ثانياً: مكانته وعلمه:

تابعي جليل، أحد القراء العشرة، مشهور كبير القدر، إمام أهل المدينة في القراءة، كان أبو جعفر لا يتقدمه أحد في عصره، انتهت إليه رئاسة القراءة في المدينة، فأقرأ النّاس دهراً طويلاً، وقد بدأ بالإقراء قبل وقعة الحرة، التي كانت سنة ثلاث وستين للهجرة، وروي أنه أقرأ في زمن معاوية بن أبي سفيان[2]، وقد كان كذلك مفتياً مجتهداً، عابداً صواماً قواماً.

قال يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري: كان إمام الناس بالمدينة أبو جعفر يزيد بن القعقاع[3].

وروي أنه دخل على أم سلمة زوج النبي- (ﷺ)- وهو صغير، فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة[4].

وروى سليمان بن جماز عنه: أنه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، وهو صوم داود عليه السلام، واستمر على ذلك مدة من الزمان، فقال له بعض أصحابه في ذلك، فقال: إنما فعلت ذلك، أروض به نفسي لعبادة الله تعالى

وروي أنه كان يصلي في جوف الليل أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة: بالفاتحة وسورة من طوال المفصل، ويدعو عقيبها: لنفسه وللمسلمين ولكل من قرأ عليه، وقرأ بقراءته بعده وقبله.

---

[1] الطبقات الكبرى 151/1

[2] سير أعلام النبلاء، الذهبي 287/5

[3] السبعة في القراءات ص57/النشر 178/1.

[4] السبعة في القراءات ص58 معرفة القراء الكبار، الذهبي 73/1.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عن نافع بن أبي نعيم قال: كان أبو جعفر يقوم الليل، فإذا أصبح جلس يقرىء الناس، فيقع عليه النوم، فيقول لهم: خذوا الحصا فضعوه بين أصابعي ثم ضموها، فكانوا يفعلون ذلك[1].

وروى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال: قال رجل لأبي جعفر مولى ابن عياش، وكان في دينه فقيها وفي دنياه أبله"، هنيئا لك ما من القرآن، فقال: ذاك إذا أحللت حلاله، وحرمت حرامه وعملت بما فيه[2].

قال الذهبي: فأما قراءة أبي جعفر فدارت على أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون عن عيسى بن وردان عن أبي جعفر قال ابن الجزري: والعجب ممن يطعن في هذه القراءة أو يجعلها من الشواذ، وهي لم يكن بينها وبين غيرها من السبع فرق.

ثالثاً: شيوخه في القراءة:

سمع: عبد الله بن عمر , وَأَبا هُرَيْرَة , وَعبد الله
ابْن عَيَّاش مَوْلَاهُ [3]

رابعاً: رواة القراءة عنه:

قرأ عليه نافع بن أبي نعيم، وسليمان بن مسلم بن جماز، وعيسى بن وردان الحذار وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وحدث عنه مالك الإمام، وعبد العزيز الدراوردي، وعبد العزيز بن أبي حازم [4].

خامساً: منزلته في الرواية والحديث:

حدث أبو جعفر عن: عبد الله بن عباس، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبي هريرة، رضي الله عنهم جميعاً، وزيد بن أسلم وكان من أقرانه، وعن مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، ومروان بن الحكم.

---

[1] معرفة القراء الكبار، الذهبي 1/ 73.

[2] معرفة القراء الكبار، الذهبي 74/1.

[3] فتح الباب في الكني والألقاب 181/1

[4] معرفة القراء الكبار علي الطبقات والأعصار 40/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وحدث عنه: مالك بن أنس، وإسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز الدراوردي، وعبد العزيز بن أبي حازم. قال مالك: كان أبو جعفر رجلاً صالحاً، يفتي الناس بالمدينة[1].

وقد وثقه يحيى بن معين، وقال أبو عبد الرحمن النسائي: يزيد بن القعقاع ثقة[2]

وقال أبو حاتم: صالح الحديث[3]

وقال محمد بن سعد: كان ثقة، قليل الحديث [4].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[5]،

وله ذكر في كتاب «الحروف» من سنن أبي داود.

سادساً: وفاته:

توفي أبو جعفر في خلافة مروان بن محمد سنة (130هـ) على الأصح، وقيل غير ذلك، وقد روى الإمام نافع بن أبي نعيم قال: لما غسل أبو جعفر يزيد بن القعقاع بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف، قال: فما شك من حضره أنه نور القرآن.

وعن سليمان بن مسلم بن جماز قال: رأيت أبا جعفر على الكعبة . يعني في المنام – فقلت: أبا جعفر؟ فقال: نعم، أقرئ إخواني السلام، وأخبرهم أن الله جعلني من الشهداء الأحياء المرزوقين، وأقرئ أبا حازم السلام، وقل له: يقول لك أبو جعفر: الكيس الكيس. [6]مات أبو جعفر يزيد بن القعقاع سنة اثنتين وثلاثين ومائة بالمدينة، وقال غيره: مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقال أبو علي الأهوازي في أول كتاب " الإقناع " في القراءات، قال ابن جماز: ولم يزل أبو جعفر إمام الناس في القراءة إلى أن توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة بالمدينة [7]

---

[1] وفيات الأعيان، ابن خلكان 1275/6 معرفة القراء الكبار، الذهبي 74/1 النشر 178/1

[2] تهذيب الكمال، المزي 23/ 201؛ وفيات الأعيان، ابن خلكان 6/ 274.

[3] الجرح والتعديل للرازي 285/9 تهذيب الكمال، المزي 202/22

[4] تهذيب الكمال، المزي 202/22

[5] الثقات لابن حيان 543/5؛ تهذيب الكمال، المزي 202/22-200

[6] معرفة القراء الكبار، الذهبي 1/ 75.

[7] وفيات الأعيان 275/6

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المطلب التاسع

ترجمة القارئ يعقوب بن إسحاق

117- 205 هـ

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته ومولده:

يَعْقُوْبُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ زَيْدٍ الحَضْرَمِيُّ (م، د، س، ق)

ابْنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ، الإِمَامُ، المُجَوِّدُ، الحَافِظُ، مُقْرِئُ البَصْرَةِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَضْرَمِيُّ مَوْلاَهُمْ، البَصْرِيُّ، أَحَدُ العَشَرَةِ.

وُلِدَ: بَعْدَ الثَّلاَثِيْنَ وَمائَةٍ. [1]

ثانياً: علمه ومكانته وصفاته:

إمام مقرئ، ضابط حاذق، نحوي فاضل، أحد القراء العشرة المعتبرين، إمام أهل البصرة في عصره في القراءات، من بيت علم بالقراءات والعربية وكلام العرب والروايات الكثيرة للحروف والفقه، له في القراءات رواية مشهورة منقولة عنه، وقد اقتدى به في اختياره عامة البصريين بعد أبي عمرو بن العلاء، وكان طاهر بن عبد المنعم بن غلبون" إمام الجامع بالبصرة لا يقرأ إلا بقراءة يعقوب.

قال أبو حاتم السجستاني: كان يعقوب الحضرمي أعلم من أدركنا ورأينا بالحروف والاختلاف في القرآن الكريم، وتعليله ومذاهبه، ومذاهب النحو في القرآن الكريم[2].

قال علي بن جعفر السعيدي": كان يعقوب أقرأ أهل زمانه، وكان لا يلحن في الكلام، وكان أبو حاتم من بعض تلامذته[3].

وإلى جانب علمه وفضله، كان تقياً نقياً، ورعاً زاهداً، بلغ من زهده أن سُرقَ رداؤه عن كتفه وهو في سالصلاة فلم يشعر، ورد إليه فلم يشعر، لشغله بعبادة ربه، وبلغ من جاهه ومكانته بالبصرة أنه كان يحبس ويطلق[4].

---

[1] سير أعلام النبلاء 150/19

[2] وفيات الأعيان، ابن خلكان 391/6.

[3] معرفة القراء الكبار، الذهبي 158/1؛ تاريخ الإسلام 461/14.

[4] معرفة القراء الكبار، الذهبي 158/1؛ تاريخ الإسلام 461/14؛ سير أعلام النبلاء، الذهبي 173/10.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقد كان يأخذ أصحابه بعدد آي القرآن العزيز، فإذا أخطأ أحدهم العدد أقامه[1]. وله كتاب سماه: (الجامع)، جمع فيه عامة اختلاف وجوه القراءات، ونسب كل حرف إلى من قرأ به، ومن كتبه: (وجوه القراءات)، و (وقف التمام)[2].

قال محمد بن أحمد العجلي في مدحه[3].

أبوه من القراء كان وجده ويعقوب في القراء كالكوكب الدري

تفرده محض الصواب ووجهه فمن مثله في وقته وإلى الحشر؟

قال ابن الجزري[4]: من أعجب العجب، بل من أكبر الخطأ جعل قراءة يعقوب من الشواذ الذي لا تجوز القراءة به، ولا في الصلاة، وهذا شيء لا نعرفه قبل إلا في هذا الزمان ممن لا يعول على قوله ولا يلتفت إلى اختياره، وللأئمة المتقدمين في ذلك ما يبين الحق ويهدي السبيل، كما ذكرت ذلك في كتاب المنجد، فليعلم أنه لا فرق بين قراءة يعقوب وقراءة غيره من السبعة عند أئمة الدين المحققين، وهو الحق الذي لا محيد عنه.

ثالثاً: شيوخه في القراءة:

تلا على أبي المنذر سلام الطويل وأبي الأشهب العطاردي ومهدي بن ميمون وشهاب بن شرنفة وسمع أحرفا من حمزة الزيات وسمع الكثير من شعبة وهمام وأبي عقيل الدورقي وهارون بن موسى وسليم بن حيان والأسود بن شيبان وزائدة بن قدامة وعدة وتقدم في علم الحديث [5]

رابعاً: رواة القراءة عنه:

وازدحم القراء على يعقوب فتلا عليه روح بن عبد المؤمن ومحمد بن المتوكل رويس والوليد بن حسان وأحمد بن عبدالخالق المكفوف وكعب بن إبراهيم وحميد بن وزير والمنهال بن شاذان أبو عمر الدوري وأبو حاتم السجستاني وعدد كثير وكان يقرئ الناس علانية بحرفه بالبصرة في أيام ابن

---

[1] وفيات الأعيان، ابن خلكان 391/6.

[2] وفيات الأعيان، ابن خلكان 391/6؛ الأعلام، الزركلي 195/8.

[3] سير أعلام النبلاء، الذهبي 172/10؛ معرفة القراء الكبار، الذهبي 158/1.

[4] منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ابن الجزري، ص 176 وما بعدها.

[5] الدر والياقوت في تراجم أعلام المحدثين 67/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عيينة وابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي والقاضي أبي يوسف ومحمد بن الحسن ويحيى اليزيدي وسليم والشافعي ويزيد بن هارون وعدد كثير من أئمة الدين [1]

خامساً: منزلته في الرواية والحديث:

حدث يعقوب عن: جده زيد بن عبد الله، وحماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج، وحمزة الزيات، وزائدة ابن رجاء، والأسود بن شيبان، وسهيل بن مهران القطعي، وسوادة بن أبي الأسود، وسليمان بن معاذ الضبي، وسليم بن حيان، وعاملة بن صالح الجزار، وعبد الرحمن بن ميمون مولى بن سمرة، وأبي عقيل الدورقي، وهارون بن موسى النّحوي، وغيرهم.

وممن حدث عنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأبو الربيع الزهراني، وعمرو بن علي الفلاس، وعقبة بن مكرم العمي، وعثمان بن طالوت، وعبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسي، ورزق الله بن موسى، والحسين بن علي الصدائي، وأحمد بن ثابت الجحدري، وأبو قلابة الرقاشي، وإسحاق بن إبراهيم بن شاذان، ومحمد بن يونس الكديمي، وغيرهم.

وأما منزلته في علم الرواية، فهي دون منزلته في علم القراءة، وثقه الذهبي [2] وذكره ابن حبان في الثقات [3] قال ابن حجر : صدوق [4]وقد قال عنه أحمد بن حنبل وأبو حاتم الرازي: صدوق[5] [6]

وقال محمد بن سعد: ليس هو عندهم بذاك الثبت، يذكرون أنه حدث من الرجال، لقيهم وهو صغير [7]

أخرج له: مسلم، وأبو داود، والترمذي في الشمائل، والنسائي، وابن ماجه.

---

[1] الدر والياقوت في تراجم أعلام المحدثين 67/1

[2] الكاشف 533/4

[3] تهذيب التهذيب 439/4

[4] تقريب التهذيب 1087/1

[5] الجرح والتعديل للرازي 203/9

[6] تهذيب التهذيب 439/4

[7] تهذيب التهذيب، ابن حجر 335/11

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سادساً: وفاته:

توفي يعقوب في شهر ذي الحجة سنة (205هـ)، وعاش هو وأبوه إسحاق وجده زيد، كل واحد منهم ثمانياً وثمانين سنة، رحمهم الله جميعاً [1].

[1] النشر في القراءات العشر، ابن الجزري 65/1.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المطلب العاشر

ترجمة الراوي خلف بن هشام البزار

150- 229هـ

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته ومولده:

خلف بن هشام ابن ثعلب، وَقِيْلَ: طَالِبُ بنُ غُرَابٍ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، شيخ الإِسْلاَمِ، أَبُو مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ البَزَّارُ [1]، المُقْرِئُ. مَوْلِدُهُ سنة خمسين ومئة [2]

ثانياً: مكانته وعلمه وصفاته:

أحد رواة القراء السبعة، وأحد القراء العشرة في اختياراته، الإمام الحافظ، العلم الحجة، صاحب الاختيار الذي أقرأ به وخالف فيه شيخه حمزة بن حبيب، كان خيراً فاضلاً، ثقة مأموناً، زاهداً عابداً صواماً، صاحب سنة، حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وطلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة عاماً.

قال أبو العباس بن محمد الدوري: ما رأيت أقرأ للقرآن من خلف، ما خلا خلاد المقرئ[3].

وقال الحسين بن فهم: ما رأيت أنبل من خلف بن هشام[4].

وقال مرة: «أشكل علي باب من النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حذقته[5]، وفي ذلك من حرصه على العلم وإتقانه ما لا يخفى.

ثالثاً: شيوخه في القراءة:

قرأ خلف على: سليم بن عيسى عن حمزة بن حبيب الزيات، وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة، ويعقوب بن خليفة الأعشى، وقرأ على أبي يوسف الأعمش لعاصم، وأخذ حرف نافع عن إسحاق المسيبي وإسماعيل بن جعفر، وقراءة أبي بكر عن يحيى بن آدم، وقرأ على أبي زيد سعيد بن أوس

---

[1] معرفة القراء الكبار علي الطبقات والأعصار 123/1

[2] سير أعلام النبلاء 6/9

[3] الجرح والتعديل للرازي 372/3.

[4] تهذيب الكمال، المزي 302/8؛ معرفة القراء الكبار، الذهبي 209/1.

[5] معرفة القراء الكبار، الذهبي 209/1؛ تاريخ الإسلام 155/16.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عن المفضل الضبي، وغيرهم. قال ابن أشته: كان خلف يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالفه في مائة وعشرين حرفاً. قال ابن الجزري: يعني في اختياره[1].

رابعاً: رواة القراءة عنه:

روى عنه: عَبَّاس الدوري، وَمحمد بْن الجهم السمري، وَأحمد بْن أَبِي خيثمة، وَمحمد بْن أَحْمَد بْن البراء، وَإِبْرَاهِيم الحربي، وَإدريس بْن عَبْد الكريم الحداد، وَموسى بْن هارون، وَالحسين بْن، فهم، وَأبو بَكْر بْن أَبِي الدنيا، وَالحسن بْن سلام، وَأبو الْقَاسِم البغوي. [2]

خامساً: منزلته في الرواية والحديث:

حدث خلف أنس، وأبي عوانة، وحماد بن زيد، وأبي شهاب عبد ربه الحناط، وأبي الأحوص، وشريكاً، وحماد بن عن: مالك بن يحيى الأربح، وطائفة.

وحدث عنه: مسلم، وأبو داود، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم الرازي، وأحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن إبراهيم بن أبان السراج، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وعدد كثير.وقال الذهبي : من نبلاء الأئمة [3]

وقد وثقة الخليلي [4] يحيى بن معين [5] والنسائي [6] [7] وابن حجر [8] وأحمد بن حنبل [9]

ومسلمة الأندلسي [10]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كتب عنه أحمد بن حنبل وكان من الحفاظ المتقنين ولما سئل عنه الإمام أحمد بن حنبل قال: لكنه والله عندنا الثقة الأمين[11].

---

[1] غاية النهاية، ابن الجزري 274/1.

[2] تاريخ بغداد 270/9

[3] الكاشف 364/2

[4] إكمال تهذيب الكمال 206/4

[5] إكمال تهذيب الكمال 206/4

[6] تهذيب التهذيب 549/1

[7] تهذيب الكمال 299/8

[8] تقريب التهذيب 300/1

[9] الثقات 228/8

[10] إكمال تهذيب الكمال 206/4

[11] تهذب التهذيب 134/2.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقد أخرج له مسلم في صحيحه، وأبو داود في سننه.

سادساً: وفاته:

توفي خلف بن هشام البزارسنة تسعٍ وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ وروى لَهُ مُسلم وَأَبُو دَاوُد[1]

[1] الوافي بالوفيات 222/13

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المطلب الثالث:

القراءات التي اختلف فيها القراء

تمهيد القراءات القرآنية العشر وحقيقة اختلافها:

للعلماء في تعريف القراءات جملة من التعريفات، تدور جميعها في فلك واحد، وإن كان بعضها أكثر شمولاً وإحاطة من الآخر.

فقد عرفها ابن الجزري بقوله: "القراءات: علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة"[1]

وعرفها شهاب الدين القسطلاني بقوله: "علم يعرف منه اتفاق الناقلين لكتاب الله واختلافهم في اللغة، والإعراب، والحذف والإثبات، والتحريك والإسكان، والفصل والاتصال، وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال من حيث السماع. أو يقال: علم يعرف منه اتفاقهم واختلافهم في اللغة والإعراب، والحذف والإثبات، والفصل والوصل، من حيث النقل".

وعرفها صاحب كتاب البدور الزاهرة بقوله: "علم يُعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقله".

فالقراءات إذن علم يبحث في كيفية أداء كلمات القرآن والنطق بها اتفاقاً واختلافاً كما أنزلت على النبي – (ﷺ)–، عن طريق التلقي والمشافهة من المشايخ المجودين؛ لأن هناك أموراً في القراءة لا تُعرف إلا عن طريق المشافهة والسماع كالإمالة، والتفخيم، والترقيق، والقلقلة، ونطق الهمزة بين بين ونحو ذلك، وهو ما يُعرف: بأصول القراءات.

أقسام القراءات:

تنقسم القراءات إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: القراءات المتواترة، وهي: كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً، وصح سندها، وتواتر نقلها، ويلحق بها القراءات الصحيحة الجامعة للأركان الثلاثة، المستفيضة، المتلقاة بالقبول، وهي القراءات العشر.

---

[1] ابن الجزري، دار الكتب العلمية ص3

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

حكمهما: هذان النوعان هما اللذان يُقرأ بهما، مع وجوب اعتقادهما، ولا يجوز إنكار شيء منهما. ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة، وهذا هو المعتمد عند أئمة التحقيق من السلف والخلف.

يقول ابن الجزري: "والذي جمع في زماننا هذه الأركان الثلاثة، هو قراءة الأئمة العشرة التي أجمع الناس على تلقيها بالقبول، وهم: أبو جعفر ونافع وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي وخلف، أخذها الخلف عن السلف إلى أن وصلت إلى زماننا... فقراءة أحدهم كقراءة الباقين في كونها مقطوعاً بها".[1]

القسم الثاني: القراءات الصحيحة الجامعة للأركان الثلاثة، لكنها لم يستفض نقلها، ولم تتلقها الأمة بالقبول. وهو ما نجده في أكثر القراءات الأربع التي بعد العشرة، وهي: قراءة الحسن البصري، وابن محيصن، واليزيدي، والأعمش.

القسم الثالث: القراءات الشاذة: وهي القراءات التي صح سندها، ووافقت العربية، وخالفت الرسم، ومثاله ما ورد بأسانيد صحاح في كتب الحديث من زيادة أو نقص، أو إبدال كلمة بأخرى، ونحو ذلك.

حقيقة اختلاف القراءات:

إن موضوع الاختلاف في القراءات من الأهمية بمكان، ويحتاج إلى شيء من التفصيل والبيان، ذلك لأنه أمر يتعلق بجانب عقدي في حياة المسلم، إذ يجب على المسلم أن ينفي عن القرآن وقراءاته توهم التناقض والاختلاف.

أصل اختلاف القراءات ووجه هذا الاختلاف في القرآن أن رسول الله كان يعرض القرآن على جبريل عليه الصلاة والسلام في كل عام عرضة فلما كان في العام الذي توفي فيه عرضه عليه عرضتين فكان جبريل عليه الصلاة والسلام يأخذ عليه في كل عرضة بوجه وقراءة من هذه الأوجه والقراءات المختلفة ولذلك قال إن القرآن أنزل عليها وإنها كلها شاف كاف وأباح لأمته القراءة بما شاءت منها مع الإيمان بجميعها والإقرار بكلها [2]

---

[1] منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ابن الجزري، ص16.

[2] الأحرف السبعة 12/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

تعرض المستشرقون للقراءات القرآنية عامة فطعنوا في مصدرها ورجالها، وأصولها الضابطة لها، ولم يميزوا بين أنواعها على أساس صحيح، ولا ضابط منهجي فزعموا أن القراءات تتبع القارئ حسب رؤيته وتحليله لمعنى الآيات، فله أن يتدخل فيها بالتغيير اللفظي – يسيراً وكثيراً – وهو ما يطلقون عليه حرية القراءة بالمعنى، كما طعنوا في الأركان الثلاثة للقراءات [1]

ولم يسعف الواقع هذا المستشرق أن يجد مثالا واحدا فيه تعارض بين قراءتين متواترتين، ولو وجد لفرح به وسارع إلى نشره وإذاعته، ولكن اختلاف القراءات اختلاف تنوع وتغاير وليس اختلاف تعارض وتناقض وَلَوْ كانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً [النساء: 82] [2] كما أن في اختلاف القراءات نهاية البلاغة، وكمال الإعجاز، وغاية الاختصار، وجمال الإيجاز؛ إذ كل قراءة بمنزلة الآية؛ إذ كان تنوع اللفظ بكلمة تقوم مقام آيات، ولو جعلت دلالة كل لفظ آية على حدتها لم يخف ما كان في ذلك من التطويل [3] [4]

قال ابن الجزري : وقد تدبرنا اختلاف القراءات كلها فوجدناه لا يخلو من ثلاثة أحوال:

أحدها: اختلاف اللفظ والمعنى واحد.

الثاني: اختلافهما جميعا مع جواز اجتماعهما في شيء واحد.

الثالث: اختلافهما جميعا مع امتناع جواز اجتماعهما في شيء واحد بل يتفقان من وجه آخر لا يقتضي التضاد.

ثم ختم ابن الجزري كلامه بقوله: وكل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك فقد وجب قبوله، ولم يسع أحدا من الأمة رده ولزم الإيمان به، وإن كله منزل من عند الله، إذ كل قراءة منها مع الأخرى بمنزلة الآية مع الآية يجب الإيمان بها كلها واتباع ما تضمنته من المعنى علما وعملا لا يجوز ترك موجب إحداهما لأجل الأخرى ظنا أن ذلك تعارض» [5]

---

[1] الرؤية الاستشراقية للأحرف السبعة 27/1

[2] مقدمات في علم التجويد 229/1

[3] مقدمات في علم التجويد 31/1

[4] شرح طيبة النشر للنويري 167/1س

[5] المدخل إلي علوم القران الكريم 188/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وقال الزرقانى : الخلاصة أن تنوع القراءات يقوم مقام تعدد الآيات ، وذلك ضرب من ضروب البلاغة يبتدئ من جمال هذا الإيجاز وينتهى إلى كمال الإعجاز [1]

وقال الشنقيطى: اعلم أن القراءتين إذا ظهر تعارضهما فى آية واحدة كان لهما حكم الآيتين ، كما هو معروف عند العلماء [2]ومن المحدثين الدكتور محمد بكر إسماعيل الذى قال: تنوع القراءات بمثابة تعدد الآيات [3]

واختلف العلماء في حقيقة القراءات فيرى الباقلاني، أنها قرآن منزل من عنده تعالى[4]، ويرى الزركشي أن القرآن والقراءات "حقيقتان متغايرتان، فالقرآن هو الوحي المنزل على محمد – (ﷺ)–، والقراءات هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتابه الحروف أو كيفيتها"[5].

وقد أدى ذلك إلى جعل النظر إليها متأرجحاً "بين التقديس والمناقشة، فمن يقدسها يعتبرها قرآناً، ومن يناقشها يعتبرها علماً بكيفية أداء كلمات القرآن، وفرق بين القرآن وأداء القرآن"[6].

وممن رأى أنها ليست من القرآن وليست مسألة دينية الدكتور طه حسين الذي رأى أن القراءات السبع ليست من الوحي في قليل ولا كثير، وليس منكرها كافراً ولا فاسقاً، وللناس أن يجادلوا فيها وأن ينكروا بعضها[7].

وكذلك اختلفوا في القراءات القرآنية أهي متواترة أم لا؟، فذهب قوم منهم إلى تواترها، ومن هؤلاء الزرقاني الذي يقول: "والتحقيق الذي يؤيده الدليل هو أن القراءات العشر كلها متواترة"[8]، وغالى بعضهم فادعى أن من زعم عدم تواتر القراءات السبع فقد كفر[9]، ولعل السبب في ما ذهب إليه هو ربط هؤلاء القرآن بالقراءات، وعدم تواتر القراءات يؤدي في نظرهم إلى عدم تواتر القرآن[10].

---

[1] مناهل العرفان 149/1س

[2] أضواء البيان 7/2

[3] دراسات في علوم القران ص 102

[4] نكت الانتصار لنقل القرآن: 415، وتاريخ القرآن: 117.

[5] البرهان في علوم القرآن، الزركشي: 318/1.

[6] تاريخ القرآن: 117.

[7] الأدب الجاهلي: 95.

[8] مناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني 439/1.

[9] المرجع السابق 434/1.

[10] نقد التفسير: 238 – 239.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وذهب آخرون إلى عدم تواترها عن النبي – (ﷺ)–، فيرى الزركشي أن القراءات السبع متواترة عن الأئمة السبعة أما تواترها عن النبي – (ﷺ)–، ففيه نظر، فإن إسناد الأئمة السبعة بهذه القراءات السبع موجود في كتب القراءات، وهي نقل الواحد عن الواحد، ولم تكمل شروط التواتر في استواء الطرفين[1].

وممن ذهب إلى عدم تواترها أيضاً السيد حسين البروجردي الذي يرى أن دعوى التواتر في شيء منها فضلاً عن جميعها ليست في محلها[2]

وكذلك الفقيه الهمداني الذي يرى أن دعوى تواتر جميع القراءات السبع أو العشر بجميع خصوصياتها عن النبي– (ﷺ)– تتضمن مفاسد ومناقضات لا يمكن توجيهها[3].

ولم ير هذا التواتر أيضاً السيد الخوئي الذي كان يرى أن تواتر القرآن "لا يستلزم تواتر القراءات؛ لأن الاختلاف في كيفية تعبير الكلمة لا ينافي الاتفاق على أصلها، كما أن الاختلاف في خصوصيات حدث تاريخي – كالهجرة مثلاً – لا ينافي تواتر نفس الحدث"[4].

وقد أرجع العلماء اختلاف القراءات وتعددها إلى أسباب عدة منها[5]:

1. اختلاف قراءة النبي – (ﷺ)–.
2. اختلاف تقرير النبي – (ﷺ)– لقراءة المسلمين.
3. اختلاف النزول.
4. اختلاف الرواية عن الصحابة.
5. اختلاف اللهجات.
6. عدم نقط المصاحف الأئمة التي وجهها عثمان إلى الأقطار وعدم شكلها.

---

[1] البرهان، 319/1.

[2] تفسير الصراط القويم: 111/3.

[3] مصباح الفقيه: 274/2.

[4] البيان في تفسير القرآن: 173.

[5] تأويل مشكل القرآن: 40/39، مناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني 402/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقد ذكر هذا السبب الأخير عدد من الباحثين، فقالوا إن القراءات القرآنية إنما اختلفت لأن أحرف القرآن لم تكن منقوطة آنذاك، ولم تكن مشكلة أيضاً ما أدى إلى قراءتها بكيفيات مختلفة، فتعددت القراءات.

وقد نسب هذا الرأي إلى المستشرق جولد تسيهر الذي رأى أن القسم الأكبر من القراءات يرجع إلى خاصية الخط العربي، فإن من خصائصه أن الرسم الواحد لكلمة واحدة قد يقرأ بأشكال مختلفة تبعاً للنقط فوق الحروف أو تحتها، وأن عدم وجود الحركات النحوية وفقدان الشكل في الخط العربي يمكن أن يجعل للكلمة حالات مختلفة من ناحية موقعها من الإعراب، فهذه التكميلات للرسم الكتابي، ثم هذه الاختلافات في الحركات والشكل كل ذلك كان السبب الأول لظهور حركة القراءات فيما أهمل لفظه أو شكله من القرآن[1]، وقد ذكر أمثلة لقراءات كثيرة تؤيد ما ذهب اليه.

والحقيقة أن هذا الرأي قديم، ذكره عدد من علمائنا القدماء، وإن لم يصرحوا به علناً، فقد نوه به الزمخشري حين خطأ قراءة ابن عامر ﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ۖ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ الأنعام: 137 [2]، ونقل الطوسي، عن ابن أبي هاشم قوله: إن السبب في اختلاف القراءات السبع وغيرها أن الجهات التي وجهت إليها المصاحف كان بها من الصحابة من حمل عنه أهل تلك الجهة، وكانت المصاحف خالية من النقط والشكل، فثبت أهل كل ناحية على ما كانوا تلقوه سماعاً عن الصحابة بشرط موافقة الخط، وتركوا ما يخالف الخط، فمن ثم نشأ الاختلاف بين قراء الأمصار[3]

وقد جعل الفقيه الهمداني خلو الحروف من النقط والإعراب أحد أسباب اختلاف القراءات فقد كان يرى أن الذي يغلب على الظن أن عمدة الاختلاف بين القراء نشأ من الاجتهاد والرأي والاختلاف في قراءة المصاحف العثمانية العارية عن الإعراب والنقط مع ما فيها من التباس بعض الكلمات ببعض بحسب رسم خطه كملك ومالك ولذا اشتهر عنهم أن كلاً منهم كان يخطئ الآخر ولا يجوز الرجوع إلى الآخر[4]

---

[1] مذاهب التفسير الإسلامي: 4 – 8

[2] البحر المحيط: 4/229 – 230

[3] التبيان: 86، والبيان: 164.

[4] مصباح الفقيه: 2/274 – 275.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومن المحدثين الذين أيدوا هذه الفكرة المستشرق كارل بروكلمان الذي قال: "حقاً فتحت الكتابة التي لم تكن قد وصلت بعد إلى درجة الكمال مجالاً لبعض الاختلاف في القراءة، لاسيما إذا كانت غير كاملة النقط، ولا مشتملة على رسوم الحركات، فاشتغل القراء على هذا الأساس بتصحيح القراءات واختلافها"[1]

ومنهم أيضاً الدكتور صلاح الدين المنجد[2]. والدكتور علي عبد الواحد وافي الذي كان يرى أن بعض مظاهر الاختلاف في قراءات القرآن يرجع "إلى اختلافهم في قراءة الكلمة حسب رسمها في المصحف العثماني، فقد كان الرسم مجرداً من الإعجام والشكل، ولذلك كان يمكن قراءة بعض الكلمات على وجوه مختلفة"[3]

وكذلك الدكتور محمد حسين الصغير الذي كان يعد شكل المصحف مصدراً من مصادر القراءات وسبباً عريضاً في نشوئها ومناهج اختلافها[4]

ولم يرتض هذه الأقوال الكثير من الباحثين المحدثين منهم الدكتور عبد الحليم النجار، والدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، والدكتور عبد العال سالم مكرم، والدكتور غانم قدوري الحمد محتجين بأن القراءات القرآنية قد قرنت واختلف فيها قبل رسم المصحف، وإنها يعتمد في نقلها على الحفظ في الصدور، وأن الأمثلة التي ذكرت للقراءات المختلفة بسبب الرسم إنما هي قراءات غير مشهورة، فبعضها ليس من القراءات الأربع عشرة، وبعضها مجهولة قائلها، ولو كان الأمر كما يقال لاعتمدت قراءات يسمح الخط بها، ولكن لم يقرأ بها[5]

ويرجح الباحث ما ذهب إليه أصحاب الرأي الأول، وهو أن أغلب القراءات إنما اختلفت بسبب طبيعة الرسم القرآني؛ لأن حروفه خالية من النقط والشكل، وأما قولهم: إن القراءات قد قرنت قبل رسم المصحف فهذا، إن صح، فهو لبعض القراءات، فما بالك بهذه الكثرة التي قد تصل إلى أكثر من عشر قراءات للكلمة الواحدة، وأما قولهم: إن القراءات يعتمد في نقلها على الرواية والحفظ في

---

[1] تاريخ الأدب العربي: 140/1.

[2] دراسات في تاريخ الخط العربي: 42.

[3] فقه اللغة: 116، الهامش.

[4] تاريخ القرآن: 102.

[5] مذاهب التفسير الإسلامي: 8- 9.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الصدور، فإن "القراء السبعة أو غيرهم لم يلتزموا، ولم يلزموا أنفسهم تماماً بهذا الضابط من الاعتماد على النقل الصحيح دون غيره، لذا نجد في بعض قراءاتهم ما فيه خلاف لإجماع المسلمين ما يدل على أن لهذا الاختلاف مصادر غير النقل"[1]

وأما قولهم: إن الأمر لو كان كما قيل لاعتمدت قراءات يسمح الخط بها، ولكن لم يقرأ بها فالرد: عليه أن ليس بالضرورة أن يقرأ بكل ما يسمح الخط به، وإنما يقرأ في الغالب بما هو قريب من سياق الآية، وأما قولهم: إنها قراءات غير مشهورة، وبعضها ليس من القراءات الأربعة عشرة، فقد وجد الباحث الكثير من القراءات المختلفة بسبب الرسم، وتنسب إلى ابن عباس، وابن مسعود، وأبي بن كعب، وعثمان بن عفان، والحسن البصري، ونافع، وابن عامر، وابن سيرين، والزهري، وغيرهم[2]

الحكم والفوائد في اختلاف القراءات

إن تتنوع القراءات يقوم مقام تعدد الآيات، وذلك ضرب من ضروب البلاغة، يبتدئ من جمال هذا الإيجاز، وينتهي إلى كمال الإعجاز، والقراءات كلها معجزة. والتحدي قائم بكل حرف من تلك الحروف.

وبذلك تتعدد المعجزات بتعددها ومن أبرز الحكم والفوائد في اختلاف القراءات ما يلي:

1- القراءات فيها دليل قاطع على أن القرآن الكريم كلام الله عز وجل، وأكبر برهان وأعظم حجة في ذلك هو: عدم وجود أي تناقض أو تضاد في الوجوه المختلفة وصدق الله العظيم إذ يقول: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا﴾[3].

2- فيها برهان قاطع على صدق الرسول - (ﷺ)-، فبرغم تعددها وتنوع الأداء فيها، الا انها تؤدي كما نزلت عليه "هكذا أنزلت."

3- فيها دلالة على عظمة هذه الأمة، حيث تلقت القرآن الكريم بالحروف المختلفة، ووعتها، وأحكمت ضبطها، وهي منقبة عظيمة، وميزة لها كبرى، تنفرد بها عن سائر الأمم.

---

[1] منهج النقد في التفسير: 234.

[2] منهج النقد في التفسير: 234.

[3] سورة النساء 4 من الآية 83

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4- ومن أجل الحكم وأعظمها التيسير على الأمة في أمر القراءة والتخفيف عنها، فقد روعي في ذلك اختلاف اللغات واللهجات، كما روعي في ذلك جميع الفئات: من شيخ كبير، وطفل صغير، وامرأة عجوز، ومن لم يقرأ كتاباً قط.

5- يظهر في القراءات إعجاز القرآن الكريم ويتجلى بإيجاز الكلام، فتقرأ كلمة واحدة بأكثر من وجه وهي برسم واحد، فتدل كل قراءة على حكم شرعي دون تكرار اللفظ وإعادة الخط.

6- القراءات لها تأثير في الأحكام الفقهية فقد تبين حكماً مجمعاً عليه، وقد ترجح حكماً مختلفاً فيه، أو تجمع بن حكمين مختلفين.

7- في القراءات تمثيل للغات واللهجات العربية المختلفة وبذلك حفظت القراءات اللغة العربية من الضياع والاندثار، فالقرآن والقراءات منةٌ على أهل العربية.

8- تتدخل القراءات – أحيانا كثيرة – بتوضيح المعاني المرداة من القرآن الكريم وتساعد على فهم المراد من الألفاظ والآيات القرآنية، فالقراءات دعامة أساسية في إرادة تفسير كتاب الله تعالى، حتى نص العلماء على أن من شروط المفسر أن يكون عالماً بالقراءات، بل إن من العلماء من اعتبر كل قراءة إنما هي آية أو بمنزلة آية [1]

[1] النشر لابن الجزري 28/1، 29

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل الثاني

أحاديث القراءات في الكتب الستة مرتبة حسب سور القرآن الكريم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(1) بيان أن القرآن على سبعة أحرف

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ [1] ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ [2]، عَنْ يُونُسَ [3] عَنِ ابْنِ شِهَابٍ [4] ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ [5]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [6] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»[7]

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري في صحيحه من طريق عقيل[8]، ومسلم في صحيحه [9] من طريق يونس، كلاهما (عقيل ويونس)عن ابن شهاب به.

---

[1]إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر ابن أخت مالك بن أنس . انظر إكمال تهذيب الكمال 183/2 رقم 499

[2]سليمان بن بلال [أبو أيوب مولى ابن أبي عتيق بن أبي بكر الصديق الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 103/4 رقم 460

[3]يونس بن يزيد الأيلي ، أحد الأثبات , انظر الكاشف 555/4 رقم 6480

[4]محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي ، الزهري ، وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه وثبته ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ، مات سنة خمس وعشرين ، وقيل : قبل ذلك بسنة أو سنتين . انظر تقريب التهذيب 896/1 رقم 6336

[5]عبيد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله المدني الفقيه الأعمى أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، وهو أخو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود. انظر تهذيب الكمال 73/19 رقم 3653

[6](عبد الله) بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، أبو العباس ابن عم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، أمه أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية . انظر الاصابة في تمييز الصحابة 228/6 رقم 4803

[7]انظر صحيح البخاري– كتاب بدء الخلق– باب ذكر الملائكة 113/4، (3219)

[8] انظر كتاب بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة) ، (6 / 184) برقم: (4991)

[9] انظرباب بيان أن القران علي سبعة أحرف561/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

ثانياً: دراسة الاسناد:-

• إسماعيل هو ابن أبي أويس، واسم أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس بن أبي عامر الأصبحي حليف عثمان بن عبيد الله التيمي القرشي، ابن أخت مالك بن أنس، كنيته أبو عبد الله. مات سنة ست وعشرين ومائتين[1].

روى عنه البخاري في الإيمان، وفي غير موضع [2]، وحدث عنه البخاري ومسلم عن مالك وغيره في باب الحج [3]، وقال الدارمي قلت ليحيى: ابن أبي أويس؟ قال: لا بأس به [4]، وقال لأحمد لا بأس به [5] وضعفه النسائي[6].

قال الباحث: لا بأس به.

ثالثاً: الحكم علي الحديث

الحديث إسناده صحيح ذكر في الصحيحين .

رابعاً: غريب الحديث

نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ كُلُّهَا كَافٍ شَافٍ أَرَادَ بِالْحَرْفِ اللُّغَةَ، يَعْنِي عَلَى سَبْعِ لُغَاتٍ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ: أَيْ أَنَّهَا مُفَرَّقَةٌ فِي الْقُرْآنِ، فَبَعْضُهُ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ، وَبَعْضُهُ بِلُغَةِ هُذَيْلٍ، وَبَعْضُهُ بِلُغَةِ هَوَازِنَ، وَبَعْضُهُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ سَبْعَةُ أَوْجُهٍ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ مَا قَدْ قُرِئَ بِسَبْعَةٍ وَعَشْرَةٍ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ، وَمِمَّا يُبَيِّنُ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ الْقَرَأَةَ فَوَجَدْتُهُمْ مُتَقَارِبِينَ، فَاقْرَأُوا كَمَا عُلِّمْتُمْ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ: هَلُمَّ وَتَعَالَ وَأَقْبِلْ. وَفِيهِ أَقْوَالٌ غَيْرُ ذَلِكَ هَذَا أَحْسَنُهَا. وَالْحَرْفُ فِي الْأَصْلِ: الطَّرَفُ وَالْجَانِبُ، وَبِهِ سُمِّيَ الْحَرْفُ مِنْ حُرُوفِ الْهِجَاءِ.[7]

---

[1] انظر الثقات لابن حبان 99/8

[2] انظر رجال صحيح البخاري 69/1 رقم 63

[3] انظر تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم 67/1 رقم 46

[4] انظر مختصر الكامل في الضعفاء، الدمشقي 148/1 رقم 151

[5] انظر بحر الدم فيمن تكلم فيه الامام أحمد بمدح 23/1 رقم 80

[6] انظر الكامل في ضعفاء الرجال 525/1 رقم 151

[7] انظر النهاية في غريب الحديث والأثر 369/1.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(2) سورة الفاتحة

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ [1] قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ [2] ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَايَةَ [3] قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ [4] ، عَنْ أَبِيهِ [5] ، قَالَ: وَقَلَّمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشَدَّ عَلَيْهِ فِي الْإِسْلَامِ حَدَثًا مِنْهُ، فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقْرأ القراءات المتواترة، وهي: كل قراءة وافقت العربية قَرَأُ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: 1] فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ إِيَّاكَ وَالْحَدَثَ، " فَإِنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَمَعَ عُمَرَ، وَمَعَ عُثْمَانَ، فَلَمْ أَسْمَعْ رَجُلًا مِنْهُمْ يَقُولُهُ، فَإِذَا قَرَأْتَ، فَقُلِ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: 2] "[6]

---

[1]عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، وهو ابن محمد بن إبراهيم بن عثمان أبو بكر ، كوفي . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 160/5 رقم 737

[2]إسماعيل ابن علية ، مولى بني أسد ، من أهل البصرة ، وعلية أمه ، واسم أبيه إبراهيم ، وكنيته أبو بشر . انظر الثقات 44/6

[3]جزء: 3 صفحة: 451

ر 4 – قيس بن عباية أبو نعامة الحنفي الرماني ، وقيل : الضبي البصري . انظر تهذيب التهذيب 451/3 رقم 4

[4]يزيد بن عبد الله بن مغفل المزني : عن أبيه ، وعنه أبو سفيان طريف السعدي .

قلت : حديثه عند الترمذي لكن لم يسم في روايته ، بل قال : عن ابن عبد الله بن مغفل . انظر تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة 374/2 رقم 1182

[5] (عبد الله) بن مغفل بن عبد غنم ، وقيل : عبد نهم بن عفيف بن أسحم بن ربيعة بن عدي ، وقيل : عداء بن ثعلبة بن ذؤيب ، وقيل : ذويد بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة المزني أبو سعيد ، أو أبو زياد .

ونقل البخاري ، عن يحيى بن معين ، أنه كان يكنى أبا زياد ، وعن بعض ولده ، أنه كان يكنى بهما ، وأنه كان له عدة أولاد ، منهم : سعيد ، وزياد من مشاهير الصحابة ، قال البخاري : له صحبة سكن البصرة ، وهو أحد البكائين في غزوة تبوك ، وشهد بيعة الشجرة ، ثبت ذلك في الصحيح ، وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر ليفقهوا الناس بالبصرة ، وهو أول من دخل من باب مدينة تستر . ومات بالبصرة سنة تسع وخمسين ، قاله مسدد ، وقيل : سنة ستين ، وأوصى أن يصلي عليه أبو برزة الأسلمي ، فصلى عليه ، وقيل : ومات سنة إحدى وستين . انظر الإصابة في تمييز الصحابة 387/6 رقم 4994

[6]انظر سنن بن ماجة باب افتتاح القراءة 267/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري في صحيحه[1]من طريق وهيب

وأخرجه البخاري في صحيحه [2]في موضع اخر من طريق يزيد بن هارون والاثنين (وهيب ويزيد بن هارون)عن الجريري عن ابن عبدالله بن المغفل به.

ثانياً: دراسة الإسناد:-

ابن عبدالله بن المغفل : لم أقف له ترجمة

- **سعيد بن إياس الجريري، بضم الجيم،**

أبو مسعود البصري[3] احتج به الشيخان [4] ، وثقه ابن شاهين [5] ، وابن خلفون [6] ، و يحيي بن معين [7] ، وابن حجر [8]، وزاد من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين . وقال العجلي : بصري ثقة ، واختلط بأخرة ، روى عنه في الاختلاط : يزيد بن هارون ، وابن المبارك ، وابن أبي عدي ، وكل ما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو مختلط ، إنما الصحيح عنه : حماد بن سلمة ، والثوري ، وشعبة ، وابن علية ، وعبد الأعلى من أصحهم سماعا منه قبل أن يختلط بثمان سنين [9] وقال الذهبي : صح[10]

---

[1] انظر كتاب القراءة خلف الإمام باب هل يقرأ بأكثر من فاتحة الكتاب 35/1 رقم 92

[2] انظر كتاب القراءة خلف الإمام باب هل يقرأ بأكثر من فاتحة الكتاب 33/1 رقم 83

[3] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 7/2

[4] انظر الكواكب النيرات 178/1

[5] انظر إكمال تهذيب الكمال 261/5

[6] انظر المرجع السابق

[7] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حجر 1/4

[8]انظر تقريب التهذيب 374/1

[9] انظر تهذيب التهذيب 7/2

[10] انظر لسان الميزان 309/9

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

حدثنا عبد الرحمن ، أنا عبد الله بن أحمد [بن حنبل] فيما كتب إلي قال : حدثني أبي ، قال : سألت ابن علية عن الجريري كان اختلط ؟ قال : [لا] كبر الشيخ فرق [1] [2]وقال كهمس : أنكرنا الجريري أيام الطاعون [3]

قال الباحث: ثقة .

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال ابن خزيمة : مداره على ابن عبد الله بن مغفل وهو مجهول [4] ،قال ابن عبد البر : ابن عبد الله بن مغفل غير معروف بحمل العلم مجهول لم يرو عنه أحد غير أبي نعامة قيس بن عباية[5] ،حسنه الترمذي [6] ، وقال مغلطاي : الصواب قول من حسنه وأن أبا نعامة لم ينفرد به وأن ابن عبد الله بن مغفل ليس مجهولا وقول البيهقي لم يحتجا به غير مؤثر في عدالته لأنهما لم يشترطا الإخراج عن كل ثقة ولا التزماه ولو اشترطاه لما أطاقاه وأما قول من زعم أن ابن مغفل صغير فصواب لأنه ممن بايع تحت الشجرة ومن البكائين ومن الفقهاء الذين أرسلهم عمر ليفقهوا أهل البصرة فعلى هذا يكون سنه من سن أبي هريرة قرينه مع فقهه وقلة روايته وفيهما ترجيح[7]

ثالثاً: الحكم علي الحديث:

صحيح : ذكر في صحيح البخاري وله شواهد في صحيح البخاري من حديث أنس بن مالك 149/1 رقم 743

رابعاً: توجيه القراءة:-

ايات سورة الفاتحة سبع ايات باتفاق جميع القراء والعلماء إلا من شذ ولم يعتد بشذوذه.

---

[1]انظر الجرح والتعديل 1/4

[2] انظر إكمال تهذيب الكمال 61/5

[3] انظر الكواكب النيرات 178/1

[4] انظر الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام بشرح سنن ابن ماجة الإمام 145/5

[5]انظر التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد 187/20

[6] انظر عمدة القاري في شرح صحيح البخاري 281/5

[7] انظر الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام بشرح سنن ابن ماجة 145/5

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

واختلفوا في الآية التي تكون بها السورة سبعا، فقال:عظم أهل الكوفة ومكة، صارت سبع ايات ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، وروي ذلك عن جماعة من أصحاب النبي صل الله عليه وسلم وقال آخرون: هي سبع آيات: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، ولكن السابعة هي:﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ﴾[1].

[1] انظر أسمي المعاني في السبع المثاني تأملات في سورة الفاتحة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(3) سورة الفاتحة

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ [1] ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[2] ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[3] ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ[4] ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ، يَقْرَأُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ثُمَّ يَقِفُ، ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ثُمَّ يَقِفُ، وَكَانَ يَقْرَؤُهَا ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَبِهِ يَقْرَأُ أَبُو عُبَيْدٍ[5] وَيَخْتَارُهُ[6]. [7]

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه أبو داود في سننه [8]، وأحمد في مسنده [9]، والطبراني في معجمه الكبير [10]، والحاكم في المستدرك[11]، أربعتهم من طريق يحيي بن سعيد الأُموي.

---

[1] علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن المشمرخ السعدي ، من أهل مرو ، كنيته أبو الحسن . انظر الثقات 214/7

[2] عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ويكنى بأبي الوليد ، ويقال : أبو خالد ، مولى خالد بن عتاب بن أسيد, انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 356/5 رقم 1687

[3] عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان أبو بكر وقيل أبو محمد التيمي المكي الأحول قاضي ابن الزبير ومؤذنه . انظر إكمال تهذيب الكمال 46/8 رقم 3050

[4] هند بنت أبي أمية ، واسمه حذيفة وقيل : سهل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية أم المؤمنين أم سلمة
مشهورة بكنيتها معروفة باسمها ، وشذ من قال : إن اسمها رملة .
وكان أبوها يلقب زاد الراكب ؛ لأنه كان أحد الأجواد ، فكان إذا سافر لم يحمل أحد معه من رفقته زادا ، بل هو كان يكفيهم .
وأمها عاتكة بنت عامر ، كنانية من بني فراس ، وكانت تحت أبي سلمة بن عبد الأسد ، وهو ابن عمها ، وهاجرت معه إلى الحبشة ، ثم هاجرت إلى المدينة ، فيقال : إنها أول ظعينة دخلت إلى المدينة مهاجرة .
ولما مات زوجها من الجراحة التي أصابته خطبها النبي – صلى الله عليه وسلم . انظر – الإصابة في تمييز الصحابة 260/14 رقم 11985

[5] القاسم بن سلام البغددي أبو عبيد المتوفى سنة 224هـ، انظر تقريب التهذيب، ابن حجر (5497)

[6] انظر فضائل القرآن، لأبي عبيد، ص(156).

[7] انظر جامع الترمذي – أبواب القراءات عن رسول الله ﷺ باب في فاتحة الكتاب (47/5) رقم (2927)

[8] انظر باب كتاب الحروف والقراءات (37/4) رقم (4001)

[9] انظر باب حديث ام سلمة زوج النبي عليه السلام206/44 رقم (26742)

[10] انظر باب عبدالله بن ابي مليكة عن ام سلمة(278/23) رقم (603)

[11] انظر باب من كتاب قراءات النبي عليه السلام(252/2) رقم (2909)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وأخرجه الترمذي في الشمائل [1] بنفس الإسناد له.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف [2]، وأبو يعلي في المصنف[3]، والطحاوي في شرح مشكل الآثار[4]، ثلاثتهم من طريق حفص بن غياث.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه[5]، والدار قطني في سننه[6]، والبيهقي في سننه الكبرى[7]، ثلاثتهم من طريق عمر بن هارون ثلاثتهم (سعيد وحفص وعمر) عن ابن جريج به.

ثانياً: دراسة الإسناد

رجال الإسناد كلهم ثقات.

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

رأي الترمذي : وصححه ورجحه على الإسناد الذي فيه يعلى بن يملك [8] ، وفي موضع آخر قال : حديث غريب وليس إسناده بمتصل [9]

ثالثاً: الحكم علي الحديث

الحديث إسناده صحيح، لأن رجاله كلهم ثقات.

لكن الترمذي أعله بالانقطاع، وقال عقب الحديث: (هَكَذَا رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ وَغَيْرُهُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ؛ لِأَنَّ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ، وَكَانَ يَقْرَأُ: مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ).

---

[1] انظر باب ما جاء في قراءة رسول الله (258/1) رقم (317)

[2] انظر باب في قراءات القران (256/2) رقم (8729)

[3] انظر باب مسند ام سلمة زوج النبي عليه السلام350/12 رقم (6920)

[4] انظر باب الجزء(14 6/14) رقم (5405)

[5] انظر باب ذكر الدليل علي أنه بسم الله الرحمن الرحيم(248/1) رقم (493)

[6] انظر باب وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم(76/2) رقم (1175)

[7] انظر باب افتتاح الكتاب ببسم الله الرحمن الرحيم(149/1) رقم (385)

[8] انظر التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير 420/1

[9] انظر عون المعبود شرح سنن أبي داوود 65/4

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

والجواب عن اعلال، الترمذي بما ذكره المباكفوري في تحفة الأحوذي قال: صرح الحافظ في تهذيب التهذيب أن ابن أبي مليكه روى عن أسماء، وعائشة، وأم سلمه، وفي البخاري قال: ابن أبي مليكه: أدرك ثلاثين من الصحابة، فيجوز أن ابن أبي مليكه كان يروي الحديث أولا عن يعلى عن أم سلمه، ثم لقيها فسمعه منها فروى عنها بلا واسطة.

رابعاً: توجيه القراءة:-

مالك يوم الدين (قرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف باثبات ألف بعد الميم لفظاً والباقون بحذفها).

فقد قرأ من القراء السبعة عاصم والكسائي قول الله تعالى: ملك يوم الدين . بألف فيقرؤونها هكذا: مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ { الفاتحة:4.

بينما قرأ الباقون بغير ألف: مَلِكِ يوم الدين. [1]

[1] انظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة 13/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(4) سورة البقرة

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ [1]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ [2]، عَنْ أَبِيهِ [3] ، عَنْ جَابِرٍ [4]، أَنَّهُ قَالَ: «لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ، أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ»، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي قَالَ اللَّهُ:﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ ﴾ [البقرة: 125] قَالَ الْوَلِيدُ: فَقُلْتُ لِمَالِكٍ: أَهَكَذَا قَرَأَ: ﴿ وَٱتَّخِذُواْ ﴾ [البقرة: 125] ؟ قَالَ: نَعَمْ [5]

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه مسلم في صحيحه[6] من طريق حاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمد .

---

[1]هُوَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ، حُجَّةُ الْأُمَّةِ ، إِمَامُ دَارِ الْهِجْرَةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَالِكُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَيْمَانَ بْنِ خُثَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، وَهُوَ ذُو أَصْبَحَ بْنُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ زُرْعَةَ ، وَهُوَ حِمْيَرُ الْأَصْغَرُ الْحِمْيَرِيُّ ثُمَّ الْأَصْبَحِيُّ الْمَدَنِيُّ ، حَلِيفُ بَنِي تَيْمٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَهُمْ حُلَفَاءُ عُثْمَانَ أَخِي طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَحَدِ الْعَشَرَةِ . وَأُمُّهُ هِيَ : عَالِيَةُ بِنْتُ شَرِيكٍ الْأَزْدِيَّةُ . وَأَعْمَامُهُ هُمْ : أَبُو سُهَيْلٍ نَافِعٌ ، وَأُوَيْسٌ ، وَالرَّبِيعُ ، وَالنَّضْرُ ، أَوْلَادُ أَبِي عَامِرٍ . انظر سير أعلام النبلاء 48/8 [49/8]

[2]جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله كرم الله وجهه . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 487/2 رقم 1987

[3]محمد بن علي أبو جعفر الباقر ، عن : أبويه وابن عمر وجابر وعنه : ابنه جعفر الصادق والزهري وابن جريج والأوزاعي ، ولد 56 ومات 118 على الأصح . انظر الكاشف 196/4 رقم 5060

[4]جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي ، يكنى أبا عبد الله ، وأبا عبد الرحمن ، وأبا محمد ، أقوال .

أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن جماعة من الصحابة ، وله ولأبيه صحبة . وفي " الصحيح " عنه أنه كان مع من شهد العقبة . انظر الإصابة في تمييز الصحابة 120/2 رقم 1032

[5] انظر سنن ابن ماجه، كتاب أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها باب القبلة (322/1)

[6] انظر باب حجة النبي عليه السلام 886/2 رقم 147-1218

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانياً: دراسة الإسناد:-

- **العباس بن عثمان الدمشقي:**

وثقه الذهبي[1] وزاد في موضع آخر : كان مؤدبا له فضيلة وإتقان [2] ، والحسن بن سميع[3]، والعجلي[4]، وزاد ربما خالف

وقال مغلطاي: لا يروي إلا عن ثقة[5]، وقال ابن حجر:- صدوق يخطئ[6]

وقال الباحث:- ثقة

- **الوليد بن مسلم:-**

وثقه يعقوب بن مسلم[7]، ومحمد بن سعد[8]، والعجلي[9]، وزاد، ربما قلب الأسامي وغير الكني. وقال أبو مسهر: من حفاظ أصحابنا[10]، وقال ابن حجر: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية[11]، وقال: موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق[12]، وقال الذهبي:كان مدلساً فيتقي من حديثه ما قال فيه[13]

---

(1) انظر الكاشف 84/3 رقم 2605

(2)انظر تاريخ الإسلام 846/5 رقم 202

(3) انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 291/2

(4)انظر الثقات 511/8

(5)انظر إكمال تهذيب الكمال 207/7 رقم 2735

(6) انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 487/1 رقم 3197

(7)انظر تهذيب الكمال، المزي 86/31 رقم 6737

(8) انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 325/4

(9) انظر الثقات 222/9

(10)انظر تاريخ الإسلام 1240/4 رقم 344

(11) تقريب التهذيب، ابن حجر 1041/1 رقم 7507

(12)انظر تعريف أهل التقديس 170/1 رقم 127

(13) انظر الكاشف 461/4 رقم 6094

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقال الباحث: ثقة

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال أبو علي الطوسي والترمذي : حسن صحيح [1]

ثالثاً: الحكم على الحديث:

أسناده صحيح وكل رواته ثقات وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه.

رابعا:- توجيه القراءة:

واتخذوا :

قرأ نافع والشامي بفتح الخاء، والباقون بكسرها[2]

إبراهيم:

قرأ هشام جميع مافي هذه السورة بفتح الهاء وألف بعدها، واختلف عن ابن ذكوان في هذه السورة فقط، فله وجهان:

الأول كهشام، والثاني بكسر الهاء وياء بعدها كقراءة الباقين [3]

مصلي:-

غلظ ورش اللام وصلا، فإذا وقف فله التغليظ مع الفتح والترقيق مع التقليل، والأول أرجح[4].

---

[1]انظر الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام بشرح سنن ابن ماجه الإمام: (5 / 494)

[2] انظر البدور الزاهرة 92/1

[3]انظر البدور الزاهرة 91/1

[4] انظر البدور الزاهرة 92/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(5) سورة البقرة

قال الإمام الحاكم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ الْقَارِئِ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، ثنا خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ:﴿كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾ [البقرة: 259] بِالزَّايِ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِإِسْمَاعِيلَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَابِتٍ» [1]

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره [2]طريق محمد بن سيرين، وأخرجه ابن حجر في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية [3].

ثانياً: دراسة الإسناد:-

- أحمد بن يعقوب بن أحمد بن أحمد بن مهران:- لم أقف له علي جرح أو تعديل
- إبراهيم بن يوسف بن خالد أبو إسحاق الرازي الهسنجاني [4] الحافظ:- قال أبو علي الحافظ: الثقة المأمون[5]وأيضا، قال أبو علي النيسابوري:- هو ثقة مأمون [6]

قال الباحث: ثقة

---

[1] انظر المستدرك على الصحيحين للحاكم، قراءة النبي صلى الله عليه وسلم (255/2)

[2]انظر باب حديث نمروذ 368/1 رقم 331

[3] انظر باب سورة البقرة 472/14

[4]الهسنجاني

بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها النون بعد الألف، هذه النسبة إلى قرية من قرى الري يقال لها هسنكان، فعرب وقيل لها: هسنجان . انظر الأنساب للسمعاتي 412/13 رقم 5257

[5]انظر سير أعلام النبلاء، الذهبي 115/14 رقم 509

[6]انظر تاريخ الاسلام 30/7 رقم 16

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

- **هشام بن خالد بن زيد ويقال:ابن يزيد بن مروان:-**

وثقه العجلي[1]ووثقه الذهبي [2]وزاد مفت وقال أبو حاتم[3][4] وابن حجر[5]،: صدوق

وقال الباحث: صدوق

- **اسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت:-**

ضعفه البخاري والنسائي [6][7] وقال الدارقطني والبخاري وابن عدي:منكر الحديث[8] وزاد وعامة ما يرويه المناكير وقال أبو حاتم:ضعيف الحديث منكر الحديث، يحدث بالمناكير لا أعلم له حديثاً قائما[9]

وقال الباحث:- ضعيف

- **نافع بن أبي نعيم القاري:-**

وثقه العجلي[10] ويحيي بن معين وقال النسائي: ليس به بأس[11][12]وقال بن حجر:- صدوق ثبت في القراءة [13] وقال أبو حاتم:- صدوق صالح الحديث[14]

---

[1]انظر الثقات 233/9

[2] انظر الكاشف 425/4 رقم 5961

[3] انظر تهذيب الكمال، المزي 198/30 رقم 6574

[4] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 57/9 رقم 235

[5]انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 1021/1 رقم 7341

[6] انظر الكامل في الضعفاء، المقريزي 498/1 رقم 128

[7]انظر تاريخ الإسلام 582/4 رقم 17

[8] انظر لسان الميزان 160/2 رقم 1219

[9] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 193/2 رقم 653

[10] انظر الثقات 532/7

[11] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 207/4

[12] انظر تهذيب الكمال، المزي 281/29 رقم 6364

[13]انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 995/1 رقم 7127

[14] انظر الجرح والتعديل لأبي حاتم 456/8 رقم 2089

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وقال الباحث:- صدوق

- **إسماعيل بن أبي حكيم:-**

وثقه العجلي [1]، ويحيي بن معين [2]، وابن خلفون، وابن وضاح، وابن البرقي، وأبو عمر بن عبد البر [3]، والنسائي، وزاد أبو حاتم يكتب حديثه [4] [5]وابن حجر[6]وقال الذهبي:- صدوق[7]

قال الباحث:- ثقة

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال الحاكم :

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [8]

ثانياً: الحكم علي الحديث:-

الحديث ضعيف الإسناد لأنه فيه:-

هشام بن خالد صدوق وإسماعيل بن أبي حكيم صدوق ونافع بي أبي نعيم القاري صدوق وإسماعيل بن قيس ضعيف

رابعاً: غريب اللغة:-

ابن السكيت [9]: يقال للرجل إذا أَسَنَّ ولم ينقص: فلان والله نَشَزٌ من الرجال. ونَشَزَ الرجل ينشز وينشز نشزا: ارتفع في المكان. ومنه قوله تعالى:﴿وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ﴾. وإنْشازُ عظامِ الميّت:

---

[1] انظر الثقات 36/6

[2]انظر تاريخ الإسلام 370/3 رقم 13

[3] انظر إكمال تهذيب الكمال 161/2 رقم 476

[4]انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 146/1

[5] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 164/2 رقم 549

[6]انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 138/1 رقم 439

[7] انظر الكاشف 115/2 رقم 367

[8]انظر المستدرك على الصحيحين: (2 / 234) برقم: (2936)

[9]يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف، ابن السكيت: إمام في اللغة والأدب. أصله من خوزستان (بين البصرة وفارس) تعلم ببغداد . انظر الأعلام للزركلي 195/8

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

زفعها إلى مواضعها وتركيب بعضها على بعض. ومنه قرأ زيد بن ثابت رضى الله عنه: {كيف ننشزها}. ونشزت المرأة تنشز وتَنْشِزُ نُشوزاً، إذا استعصت على بَعْلها وأبغضته. ونَشَزَ بعْلها عليها، إذا ضربَها وجفاها. ومنه قوله تعالى:﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا ﴾ [1]

خامساً: توجيه القراءة:-

قرأ الشاميّ والكوفيون «كيف ننشزها» بزاي معجمة.

الباقون براء مهملة[2]

اخْتلفُوا فِي الرَّاء وَالزَّاي من قَوْله {كَيفَ ننشزها} 259

فَقَرَأَ ابْن كثير وَنَافِع وَأَبُو عَمْرو / ننشرها / بِضَم النُّون الأولى وبالراء

وَقَرَأَ عَاصِم وَابْن عَامر وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {ننشزها} بالزاي

وَقد روى أبان عَن عَاصِم / كَيفَ ننشرها / بِفَتْح النُّون الأولى وَضم الشين وَالرَّاء.

وروى أَيْضا عبد الْوَهَّاب عَن أبان عَن عَاصِم / كَيفَ ننشرها / بِفَتْح النُّون وَضم الشين مثل قِرَاءَة الْحسن.

وحَدثني عبيد الله بن عَليّ عَن نصر عَن أَبِيه عَن أبان عَن عَاصِم مثله أَيْضا. [3]

---

[1] انظر الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية باب نقز 899/2

[2] انظر الكنز في القراءات العشر باب ذكر اختلافهم في اجتماع الساكنين في كلمتين 429/2

[3] انظر السبعة في القراءات، 189/1.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(6) سورة البقرة

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ [1]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ [2]، ح وحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ:﴿وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُولُواْ حِطَّةٞ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ﴾ [البقرة: 58] "[3]

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه أبو داود في سننه [4] من طريق عطاء بن يسار به.

ثانياً: دراسة الإسناد:-

- **هشام بن سعد:-**

وثقه أبو داود [5]، وقال العجلي: جائز الحديث، حسن الحديث، وقال ابن معين: صالح وليس بمتروك الحديث [6]، وقال ابن حجر:-صدوق له أوهام [7]، قال الذهبي: لا يحتج به ولم يكن بالحافظ [8]، قال النسائي: ضعيف [9]، وقال ابن معين: في موضع آخر ضعيف[10].

---

[1]الْإِمَامُ الْكَبِيرُ ، حَافِظُ زَمَانِهِ بِالدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ أَبُو جَعْفَرٍ الْمِصْرِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الطَّبَرِيِّ . كَانَ أَبُوهُ جُنْدِيًّا مِنْ آمُلِ طَبَرِسْتَانَ ، وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ رَأْسًا فِي هَذَا الشَّأْنِ ، قَلَّ أَنْ تَرَى الْعُيُونُ مِثْلَهُ ، مَعَ الثِّقَةِ وَالْبَرَاعَةِ ، وُلِدَ بِمِصْرَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَةٍ ضَبَطَهُ ابْنُ يُونُسَ انظر سير أعلام النبلاء 160/12 رقم 59

[2]عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، مولى رمانة ، وقد قيل : إنه ، مولى بني فهر ، كنيته : أبو محمد ، من أهل مصر .انظر الثقات 346/8

[3] انظر سنن أبي داود، كتاب الحروف والقراءات، " 38/4.

[4]انظر سنن أبو داود كتاب الحروف والقراءات 67/4 .

[5]انظر تاريخ الإسلام 243/4 رقم 406.

[6] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 270/4.

[7] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 1021/1 رقم 7344.

[8] انظر الكاشف 426/4 رقم 5964.

[9] انظر الكامل في الضعفاء، المقريزي 409/8 رقم 2025.

[10] انظر سير أعلام النبلاء، الذهبي 344/7 رقم 126.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال الباحث:صدوق له أوهام

- زيد بن أسلم:- قال الذهبي: الفقيه [1]، وقال الذهبي: في موضع آخر حجة [2]، وثقه أبو حاتم، ومحمد بن سعد، والنسائي، وابن خراش [3]، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة [4]، والعجلي[5]، وابن حجر وزاد عالم وكان يرسل [6]، قال أبو حاتم:هو عن أبي سعيد مرسل، يدخل بينهما عطاء بن يسار [7]

وقال الباحث: ثقة

ثالثاً: الحكم علي الحديث:-

الحديث إسناده حسن جميع رواته ثقات إلا هشام بن سعد صدوق وله شاهد من حديث أبي هريرة في صحيح البخاري حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: {ادْخُلُوا البَابَ سُجَّدًا، وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ} [البقرة: 58]، فَبَدَّلُوا فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ، وَقَالُوا: حَبَّةٌ فِي شَعَرَةٍ "[8]

---

[1] انظر الكاشف 439/2 رقم 1722.

[2] انظر لسان الميزان 306/9

[3] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 658/1

[4] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 555/3 رقم 2551

[5]انظر الثقات 246/4

[6]انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 350/1 رقم 2129

[7] انظر تحفة التحصيل في المراسيل 139/1 رقم 271

[8] انظر صحيح البخاري باب وقولوا حطة 4641/60/6

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

غريب الحديث:-

(حِطَّة) الرَّحْلَ وَالسَّرْجَ وَالْقَوْسَ مِنْ بَابِ رَدَّ. وَحَطَّ أَيْ نَزَلَ. وَ(الْمَحَطُّ) الْمَنْزِلُ. وَ(انْحَطَّ) السِّعْرُ وَغَيْرُهُ، وَ(اسْتَحَطَّهُ) مِنَ الثَّمَنِ شَيْئًا. وَ(الْحَطِيطَةُ) كَذَا وَكَذَا مِنَ الثَّمَنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {وَقُولُوا حِطَّةٌ} أَيْ حُطَّ عَنَّا أَوْزَارَنَا. وَقِيلَ: هِيَ كَلِمَةٌ أُمِرَ بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَوْ قَالُوهَا لَحُطَّتْ أَوْزَارُهُمْ[1]

رابعاً: توجيه القراءة:-

نغفر لكم خطاياكم:

قرأ نافع وأبو جعفر بياء تحتية مضمومة مع فتح الفاء، وقرأ ابن عامر بتاء فوقية مضمومة مع فتح الفاء، والباقون بالنون المفتوحة والفاء المكسورة.

واتفق العشرة على قراءة خطاياكم هنا على وزن قضاياكم، وأمال الألف التي بعد الياء الكسائي وحده وقللها ورش بخلف عنه، وأدغم الراء في اللام أبو عمرو بخلف عن الدوري في نغفر لكم[2].

---

[1] انظر مختار الصحاح 75/1

[2] انظر البدور الزاهرة 70/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(7) سورة البقرة

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ جَعْفَرٍ [1]، حَدَّثَنِي أَبِي [2]، عَنْ جَابِرٍ [3] ، فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ عِنْدَ قَوْلِهِ ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة:125]، قَالَ: فَقَرَأَ فِيهِمَا بِالتَّوْحِيدِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقَالَ فِيهِ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْكُوفَةِ، قَالَ أَبِيٌّ: هَذَا الْحَرْفُ لَمْ يَذْكُرْهُ جَابِرٌ: فَذَهَبْتُ مُحَرِّشًا، وَذَكَرَ قِصَّةَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[4]

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه النسائي في سننه [5]، وابن ماجة في سننه [6] من طريق مالك بن أنس، وأخرجه أبو داود في سننه [7] من طريق نصر بن عاصم، وأخرجه الترمذي في سننه [8] من طريق سفيان.

ثلاثتهم (مالك بن أنس ونصر بن عاصم وسفيان) عن يعقوب بن إبراهيم.

---

[1] جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله كرم الله وجهه. انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 487/2 رقم 1987

[2] محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، كنيته أبو جعفر ، وهو والد جعفر بن محمد ، يروي عن جابر بن عبد الله ، روى عنه عمرو بن دينار وجعفر بن محمد ، مات سنة أربع عشرة ومائة بالمدينة ، وقد قيل : سنة ثمان عشرة ومائة . انظر الثقات 348/5

[3] جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي ، يكنى أبا عبد الله ، وأبا عبد الرحمن ، وأبا محمد ، أقوال .

أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن جماعة من الصحابة ، وله ولأبيه صحبة . وفي " الصحيح " عنه أنه كان مع من شهد العقبة .انظر الإصابة في تمييز الصحابة 120/2 رقم 1032

[4] انظر سنن أبي داود، باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم، 187/2

[5] انظر باب القراءة في ركعتي الطواف 236/5 رقم 2963

[6] انظر باب القبلة 322/1 رقم 1008

[7] انظر باب سند أبي داود 367/4 رقم 3969

[8] انظر باب ومن سورة البقرة 60/5 رقم 2967

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانياً: دراسة الإسناد:-

كل رواته ثقات.

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال ابن عبد البر : طرقه كثيرة جدا صحاح كلها [1]

ثالثاً: الحكم على الحديث:-

الحديث صحيح الإسناد؛ لأنه رواته ثقاته.

رابعاً: غريب الحديث:-

محرشاً وَالِاحْتِرَاشُ فِي الْأَصْلِ: الْجَمْعُ وَالْكَسْبُ وَالْخِدَاعُ، وَالْحَرْشُ: أَنْ تُهَيِّجَ الضَّبَّ مِنْ جُحْرِهِ، بِأَنْ تَضْرِبَهُ بِخَشَبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنْ خَارِجِهِ فَيُخْرِجَ ذَنَبَهُ وَيَقْرُبَ مِنْ بَابِ الْجُحْرِ يَحْسَبُ أَنَّهُ أَفْعَى، فَحِينَئِذٍ يُهْدَمُ عَلَيْهِ جُحْرُهُ وَيُؤْخَذُ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي حَثْمَةَ فِي صِفَةِ التَّمْرِ: " وَتُحْتَرَشُ بِهِ الضِّبَابُ " أَيْ تُصْطَادُ. يُقَالُ إِنَّ الضَّبَّ يُعْجَبُ بِالتَّمْرِ فَيُحِبُّهُ.

وَفِيهِ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ هُوَ الْإِغْرَاءُ وَتَهْيِيجُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ كَمَا يُفْعَلُ بَيْنَ الْجِمَالِ وَالْكِبَاشِ وَالدُّيُوكِ وَغَيْرِهَا.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ أَيْ فِي حَمْلِهِمْ عَلَى الْفِتَنِ وَالْحُرُوبِ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ فِي الْحَجِّ: فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ أَرَادَ بِالتَّحْرِيشِ هَاهُنَا ذِكْرَ مَا يُوجِبُ عِتَابَهُ لَهَا. [2]

خامساً: توجيه القراءة:-

ذكرت في حديث سابق. [3]

---

[1] انظر التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: (24 / 412)

[2] انظر النهاية في غريب الحديث ولأثر 367/1

[3] انظر: ص 67.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الحديث رقم:(8) سورة البقرة

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ، حَدَّثَهُمْ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي [1]، عَنِ الْأَعْمَشِ [2]، عَنْ سَعْدٍ الطَّائِيِّ [3]، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ [4]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا ذَكَرَ فِيهِ جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَقَالَ: «جِبْرَائِلُ وَمِيكَائِلُ» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «قَالَ خَلَفٌ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ أَرْفَعِ الْقَلَمَ عَنْ كِتَابَةِ الْحُرُوفِ مَا أَعْيَانِي شَيْءٌ مَا أَعْيَانِي جِبْرَائِلُ وَمِيكَائِلُ»[5]

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه أبو داود في سننه [6]، وأبو يعلي الموصلي في مسنده[7]، و حفص بن عمر في جزء قراءات النبي[8]، من طريق محمد بن خازم، وأخرجه أحمد في مسنده[9]، والحاكم في مستدركه[10] من طريق أبي معاوية.

وأخرجه الحاكم في مستدركه[11]، في موضع آخر من طريق محاضر بن المورع، وحفص بن عمر في جزء قراءات النبي[12]، في موضع آخر من طريق علي بن حمزة.

---

[1]عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، أبو عبيدة ، أخو القاسم بن معن . انظر الكاشف 330/3 رقم 3483

[2]سليمان بن مهران ، أبو محمد الأعمش ، مولى بني كاهل . انظر تاريخ بغداد 5/10 رقم 4564

[3]سعد أبو مجاهد الطائي الكوفي . انظر تاريخ الإسلام 420/3 رقم 120

[4]عطية بن سعد بن جنادة ، بضم الجيم بعدها نون خفيفة ، العوفي الجدلي ، بفتح الجيم والمهملة ، الكوفي ، أبو الحسن. انظر تقريب التهذيب 680/1 رقم 4649

[5] انظر سنن أبي داود، كتاب الحروف والقراءات، " 36/4 رقم 3998

[6] انظر كتاب الحروف والقراءات 36/4 رقم 3999

[7] انظر باب من مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه 478/2 رقم 1305

[8]انظر باب ومن سورة البقرة 69/1 رقم 18

[9] انظر باب مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه 123/17 رقم 11069

[10] انظر باب بسم الله الرحمن الرحيم من سورة البقرة 291/2 رقم 3048

[11] انظر باب بسم الله الرحمن الرحيم من سورة البقرة 291/2 رقم 3049

[12] انظر باب ومن سورة البقرة 68/1 رقم 17

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أربعتهم (أبومعاوية ومحمد بن خازم ومحاضر بن المورع وعلي بن حمزة) عن الأعمش به.

ثانياً: دراسة الإسناد:-

- **عثمان بن محمد بن أبي شيبة:-**

قال الذهبي:الحافظ [1]، ووثقه ابن حبان [2]، والعجلي [3]، ويحيي بن معين وزاد مأمون [4]، وابن حجر وزاد حافظ شهير له أوهام [5]، وقال ابن أبي حاتم:- صدوق[6].

وقال الباحث:- ثقة.

- **سعد الطائي:-**

وثقه ابن حبان [7]، ووثقه الذهبي [8]، ووثقه في موضع آخر وزاد مقل [9]، ووثقه وكيع [10]، وذكره ابن خلفون في الثقات [11]، روى له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه [12].

وقال ابن حجر: لا بأس به [13].

وقال الباحث: ثقة.

---

[1]انظر الكاشف 394/3 رقم 3735

[2] انظر الثقات 454/8

[3] انظر تهذيب الكمال، المزي 478/19

[4] انظر سير أعلام النبلاء، الذهبي 151/11 رقم 58

[5]انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 668/1 رقم 4545

[6]انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 166/6 رقم 913

[7] انظر الثقات 379/6

[8] انظر الكاشف 470/2 رقم 1847

[9]انظر تاريخ الإسلام 420/3 رقم 120

[10] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 699/1

[11] انظر إكمال تهذيب الكمال 254/5 رقم 1900

[12]انظر تهذيب الكمال، المزي 317/10 رقم 2232

[13]انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 372/1 رقم 2275

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- **عطية بن سعد بن جنادة:-**

قال عبدالرحمن: صالح [1]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً [2]، ضعفه الذهبي [3] [4]، وضعفه النسائي [5]، وضعفه سفيان الثوري ويحيى بن معين وزاد: إلا أنه يكتب حديثه [6]، وضعفه ابن حجر في موضع آخر وزاد: مشهور بالتدليس القبيح [7].

قال الباحث: ضعيف.

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال المنذري : في إسناده عطية العوفي وهو ضعيف [8]

ثالثاً: الحكم علي الحديث:-

الحديث ضعيف الإسناد، لأن فيه عطية بن سعد بن جنادة ضعيف ولم يتابع .

رابعاً: توجيه القراءة:-

جبريل:

قرأ المدنيان والبصريان والشامي وحفص بكسر الجيم والراء بلا همز، والمكي كذلك ولكن مع فتح الجيم، وقرأ شعبة بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة، وقرأ كذلك الأصحاب، ولكن بزيادة ياء ساكنة بعد الهمزة، ولحمزة إن وقف عليها التسهيل فقط. [9].

---

[1] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 382/6 رقم 2125

[2] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 680/1 رقم 4649

[3] انظر الكاشف 41/3 رقم 3820

[4] انظر سير أعلام النبلاء، الذهبي 325/5 رقم 159

[5] انظر تهذيب الكمال 145/20 رقم 3956

[6] انظر الكامل في الضعفاء، المقريزي 84/7

[7] انظر تعريف أهل التقديس 166/1 رقم 122

[8] انظر عون المعبود شرح سنن أبي داود: (4 / 63)

[9] انظر البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ص323

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وميكال:

قرأ المدنيان بهمزة مكسورة بع الألف من غير ياء بعدها، وقرأ حفص والبصريان من غير همز ولا ياء، وقرأ الباقون بهمزة مكسورة بعد الألف وياء ساكنة بعدها، ولحمزة فيه التسهيل مع المد والقصر [1].

[1] انظر البدور الزاهرة 84/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(9) سورة ال عمران:-

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ [1]، حَدَّثَنَا مِقْسَمٌ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ [آل عمران: 161] فِي قَطِيفَةٍ حَمْرَاءَ، فُقِدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ: بَعْضُ النَّاسِ لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ [آل عمران: 161] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ " قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «يَغُلَّ مَفْتُوحَةُ الْيَاءِ» [2]

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه الترمذي في سننه [3]، والطحاوي في مشكل الآثار [4]، من طريق عبد السلام بن حرب، وأخرجه الترمذي في موضع آخر [5]، من طريق عبد الواحد بن زياد، وأبو يعلي الموصلي في مسنده [6] من طريق شريك، والطحاوي في موضع آخر في شرح مشكل الاثار[7]، من طريق سفيان بن سعيد.

أربعتهم (عبد السلام بن حرب وعبد الواحد بن زياد وشريك وسفيان بن سعيد)عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس.

وللحديث طريق آخر عن ابن عباس:-

فأخرجه أبو إسحاق الفزاري في السير[8]، والطبراني في المعجم الكبير[9]، وابن أبي حاتم الأصيل في التفسير[10]، من طريق سفيان بن سعيد، وأخرجه أبو إسحاق الفزاري في موضع آخر[11]، من طريق شريك، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[12]، من طريق عبد الواحد بن زياد.

---

(1)خصيف بن عبد الرحمن الجزري ، أبو عون الحضرمي الحراني ، الأموي ، مولاهم . رأى أنسا. انظر تهذيب التهذيب 543/1

(2) انظر سنن أبي داود، كتاب الحروف والقراءات (31/4)

(3)انظر باب ومن سورة الأعراف 230/5 رقم 3009

(4)انظر باب بيان مشكل الاثار ما روي فيما اختلف القراء 249/14 رقم 5602

(5) انظر باب أول مسند ابن عباس 60/5 رقم 2651

(6) انظر باب أول مسند ابن عباس 327/4 رقم 2438

(7) انظر باب بيان مشكل الآثار ما روي فيما اختلف القراء 249/14 رقم 5601

(8) انظر باب الغلول 233/1 رقم 385

(9) انظر باب عكرمة عن ابن عباس 364/11 رقم 12029

(10) انظر باب قوله تعالي (ما كان لنبي أن يغل) 803/3 رقم 4429

(11) انظر باب الغلول 233/1 رقم 386

(12) انظر باب عكرمة عن ابن عباس 364/11 رقم 12028

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثلاثتهم (سفيان بن سعيد وشريك وعبد الواحد بن زياد) من طريق خصيف عن عكرمة عن ابن عباس به

ثانياً: دراسة الإسناد:-

- **عبد الواحد بن زياد:-**

قال القطان: قد كان من علماء الحديث وحديثه مخرج في الصحاح[1]، وثقه العجلي [2] [3]، والدارقطني[4]، وابن حجر [5]، ومحمد بن سعد [6]، وأبو حاتم [7]، ويحيى بن معين [8]، وقال النسائي: ليس به بأس[9].

وقال الباحث: ثقة.

- **خصيف بن عبد الرحمن:-**

وثقه العجلي [10]، وابن سعد والبخاري[11]، ويحيي بن معين [12]، وأبو زرعة [13]، وقال الذهبي: صدوق سيء الحفظ [14]، وقال ابن خراش: لا بأس به [15]، وقال ابن حجر: صدوق سئ الحفظ خلط بآخرة ورمي بالإرجاء [16]،

---

[1] انظر سير أعلام النبلاء، الذهبي 7/9

[2] انظر الثقات 123/7

[3] انظر إكمال تهذيب الكمال 362/8

[4] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 631/2

[5] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 630/1 رقم 4268

[6] انظر تهذيب الكمال 450/18 رقم 3585

[7] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 20/6 رقم 108

[8] انظر الكامل في الضعفاء، المقريزي 523/6 رقم 475/1443

[9] الكاشف 333/3 رقم 3501

[10] انظر تهذيب الكمال 257/8 رقم 1693

[11] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 543/1 رقم 4

[12] انظر سير أعلام النبلاء، الذهبي 145/6 رقم 56

[13] انظر الجرح والتعديل 403/3 رقم 1848

[14] انظر الكاشف 360/2 رقم 1389

[15] انظر سير أعلام النبلاء، الذهبي 145/6 رقم 56

[16] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 297/1 رقم 1728

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وقال الساجي: صدوق وقال الدارقطني:يعتبر به يهم [1]، وقال يحيي بن معين: في موضع آخر ليس به بأس [2]، وأخيرا قال يحيي بن معين:كنا نجتنب خصيفاً روي بآخرة أحاديث منكرة [3].

وقال الباحث: صدوق

- **مقسم بن بجرة، ويقال:ابن بجدة**

وثقه العجلي، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني، وأحمد بن صالح المصري، وزاد ثبت لا شك فيه، وذكره البخاري في الضعفاء، ولم يذكر فيه قدحاً [4]، وقال الذهبي: صح [5]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به [6] [7]، وقال ابن حجر: صدوق كان يرسل [8]، وقال البخاري في التاريخ الصغير: لا يعرف لمقسم سماع من أم سلمة، ولا ميمونة، ولا عائشة [9].

وقال الباحث:- ثقة

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال الترمذي : حسن غريب [10]

---

[1]انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 543/1 رقم 4

[2]انظر تهذيب الكمال 257/8

[3] انظر الكامل في الضعفاء 522/3 رقم 49/619

[4] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 147/4

[5] انظر لسان الميزان 429/9 ر قم 2746

[6]انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 414/8 رقم 1889

[7] انظر تهذيب الكمال 461/28 رقم 6166

[8]انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 969/1 رقم 6921

[9]انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 147/4

[10]انظر عون المعبود شرح سنن أبي داود: (4 / 56)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثاً: الحكم على الحديث:-

الحديث حسن الإسناد؛ لأن رجاله ثقات إلا خصيف بن عبد الرحمن صدوق، ومقسم بن بجرة يرسل لكنه لم يثبت عدم سماعه من ابن عباس والحديث له شواهد فيرتقي إلى الصحيح .

رابعاً: غريب اللغة:-

ويقال: قد أَغَلَّ الجازر والسالخ يَغِلُّ إِغْلَالاً، إذا ترك في الإهاب من اللحم شيئاً, وقد أَغَلَّ يُغِلُّ إِغْلَالاً، إذا خان.

وأما في المَغْنَمِ فلم نسمع فيه إلا غَلَّ يَغُلُّ غُلُولاً, وقرئ في كتاب الله عز وجل:﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (آل عمران: 161) و"يغُلَّ": يخون, ومعنى يُغَلُّ: يُخَوَّن, ويقال: قد غَلَّ صدره يَغِلُّ غِلًّا، إذ كان ذا غش, ويقال: قد أَغَلَّ يغل، إذا كانت له غَلَّة[1]

خامساً: توجيه القراءة:-

قرأ «ابن كثير، وابو عمرو، وعاصم» «يغل» بفتح الياء، وضم الغين، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على «نبي» والمعنى: لا ينبغي أن يقع من نبي غلول، أي خيانة البتة.

وقرأ الباقون «يغل» بضم الياء، وفتح الغين، على البناء للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود على « نبي» أيضا، والفعل على هذه القراءة من «أغل» الرباعي، والمعنى: ما كان لنبي أن ينسب اليه غلول البتة، مثل: «اكذبته» نسبته إلى الكذب[2].

---

[1] انظر اصلاح المنطق باب ما يتكلم فيه بأفعلت مما يتكلم فيه 192/1

[2] انظر القراءات وأثرها في علوم العربية، 340/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(10) سورة النساء

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلاَمٍ [1] ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ [2] ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ [النساء: 128] قَالَتْ: " هِيَ المَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لاَ يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا، فَيُرِيدُ طَلاَقَهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا، تَقُولُ لَهُ: أَمْسِكْنِي وَلاَ تُطَلِّقْنِي، ثُمَّ تَزَوَّجْ غَيْرِي، فَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنَ النَّفَقَةِ عَلَيَّ وَالقِسْمَةِ لِي، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞۗ﴾ [3]

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري في موضع آخر [4] ، [5]، من طريق عبدالله، وفي موضع ثالث[6]، من طريق سفيان.

كلاهما(سفيان وعبدالله) عن عائشة رضي الله عنها به.

ثانياً: دراسة الاسناد:-

أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير قال الذهبي: أحد الأعلام [7]، وثقه ابن حبان [8]، وابن سعد [9]، و النسائي والعجلي [10] [11]، وزاد كان يري الإرجاء، وقال الذهبي في موضع آخر: ثبت في

---

[1] محمد بن سلام أبو عبد الله البخاري مولى لبني سليم البيكندي . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 278/7 رقم 1508

[2] عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن [12/20] عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي ، أبو عبد الله المدني . انظر تهذيب الكمال 11/20 رقم 3905

[3] انظر صحيح البخاري،كتاب النكاح باب: " وإن امرأة خافت من بعلها نشوز "

[4] انظر باب إذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه 130/3 رقم 2450

[5] انظر باب قول الله تعالي وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا 49/6 رقم 4601

[6] انظر باب قول الله تعالي إن يصالحا بينهما 183/3 رقم 2694

[7] انظر سير أعلام النبلاء، الذهبي 73/9 رقم 20

[8] انظر الثقات 441/7

[9] انظر الطبقات الكبري 147/1 رقم 44

[10] انظر تهذيب الكمال 123/25، 551/3

[11] انظر تهذيب التهذيب 551/3

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الأعمش وكان مرجئا [1]، وقال ابن حجر: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره [2]، وقال أيضا: أثبت أصحاب الأعمش فيه [3]، قال الدار قطني: روي عن الأعمش وهشام بن عروة ويحيي بن سعيد وشعبة وغيرهم ثقة [4]، سمع الأعمش وهشام بن عروة والحجاج بن أرطأة [5] [6]، وفي موضع آخر: أنه حدث عن هشام بن عروة والأعمش والشيباني وطبقتهم[7].

وقال الباحث: ثقة.

- **هشام بن عروة بن الزبير:**

قال الذهبي: أحد الأئمة الأعلام ووثقه ابن معين وجماعة [8]، والعجلي وابن سعد [9]، وزاد ثبتٌ كثير الحجة، وأبو حاتم [10].

وابن حجر إمام في الحديث، وزاد ربما دلس [11]، وذكر شعبة أن هشاما لم يسمع من أبيه حديث في مس الذكر قال يحيي القطان: فسألت هشاماً عنه فقال: أخبرني أبي [12]، وقال ابن حجر في موضع آخر: تابعي صغير مشهور بذلك ذكره أبو الحسن القطان وأنكره الذهبي وابن القطان معذور فإن الحكاية المشهورة عنه أنه قدم العراق ثلاث مرات ففي الأولي حدث عن أبيه فصرح بسماعه، وفي الثانية حدث بالكثير فلم يصرح القصة وهي تقتضي أنه حدث عنه بما لم يسمعه منه، وهذا هو التدليس.

وقال الباحث: ثقة

---

[1] انظر الكاشف 102/4 رقم 4816

[2] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 840/1 رقم 5878

[3] انظر تعريف أهل التقديس 126/1 رقم 61

[4] انظر المؤتلف والمختلف 654/2

[5] انظر الكني والأسماء للامام مسلم 759/2 رقم 3088

[6] انظر تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي 257/1 رقم 430

[7] انظر تذكرة الحفاظ وذيوله 215/1 رقم 274 – 43/6

[8] انظر تاريخ الإسلام 1001/3 رقم 458

[9] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 275/4

[10] انظر المرجع السابق

[11] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 1022/1 رقم 7352

[12] انظر تحفة التحصيل في المراسيل 579/1 رقم 1126

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

ثالثاً: الحكم علي الحديث:

صحيح الإسناد خرجه البخاري في صحيحه في أكثر من موضع ورجاله ثقات.

رابعاً: توجيه القراءة:

قرأ «عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر» «يصلحا» بضم الياء، واسكان الصاد، وكسر اللام من غير ألف بعدها، على أنه مضارع «أصلح» الثلاثي المزيد بهمزة.

والاصلاح من المصلح بين المتنازعين جاء به «القرآن الكريم»؛ وقال تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ الأنفال: 1 وقال تعالى:﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ الحجرات: 10 وقرأ الباقون «يصالحا» بفتح الياء، والصاد المشددة وألف بعدها، وفتح اللام، وأصلها «يتصالحا» فأدغمت التاء في الصاد بعد قلبها صادا.

وذلك لان الفعل لما كان من اثنين جاء على باب المفاعلة التي تثبت للاثنين مثل: تصالح الرجلان، يتصالحان، ثم أدغمت التاء في الصاد[1]

[1] انظر القراءات وأثرها في اللغة العربية، 534/1.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الحديث رقم:(11) سورة النساء

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ [1] ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ [2] ، عَنْ إِدْرِيسَ [3] ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ﴾ [النساء: 33]، قَالَ: وَرَثَةً. (وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ): «كَانَ المُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا المَدِينَةَ يَرِثُ المُهَاجِرِيُّ الأَنْصَارِيَّ، دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ»، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ﴾ [النساء: 33] نُسِخَتْ، ثُمَّ قَالَ: (وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ) مِنَ النَّصْرِ وَالرِّفَادَةِ وَالنَّصِيحَةِ، وَقَدْ ذَهَبَ المِيرَاثُ وَيُوصِي لَهُ، سَمِعَ أَبُو أُسَامَةَ، إِدْرِيسَ، وَسَمِعَ إِدْرِيسُ، طَلْحَةَ[4]

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري في صحيحه [5]، عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي أسامة به.

ثانياً: دراسة الاسناد:-

- **الصلت بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة**

وثقه البزار، والدار قطني [6]، ووثقه ابن حبان [7]، ووثقه الذهبي [8]، وروى له البخاري ثلاثة عشر حديثا[9]، وقال ابن حجر: صدوق [10]، وقال الذهبي في موضع آخر: صالح الحديث [11].

قال الباحث: ثقة.

---

[1]الصلت بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة ، أبو همام الخاركي ، من أهل البصرة . انظر الثقات 324/8

[2]حماد بن أسامة بن زيد ، الحافظ ، أبو أسامة الكوفي ، مولى بني هاشم . انظر تاريخ الإسلام 61/5 رقم 108

[3]إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري . أخو داود ، وأبو عبد الله . انظر تهذيب التهذيب 101/1

[4] انظر صحيح البخاري، كتاب الكفالة باب قوله " ولكل جعلنا موالي مما ترك " 44/6".رقم 4580

[5] انظر باب ذوي الأرحام 153/8 رقم 6747

[6] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 217/2

[7] انظر الثقات 324/8

[8] انظر تاريخ الإسلام 332/5 رقم 183

[9] انظر إكمال تهذيب الكمال 395/6 رقم 2525

[10]انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 455/1 رقم 2965

[11] انظر الكاشف 27/3 رقم 2412

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

- **حماد بن أسامة بن زيد:-**

كان ثبتاً، ماكان أثبته لا يكاد يخطئ [1]، وقال الذهبي: الحافظ [2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وثقه العجلي، والنمري، وأبو حاتم البستي [4]، ووثقه أحمد بن حنبل، والدارمي، وابن سعد [5]، ووثقه ابن حجر وزاد ثبتا ربما دلس [6]، وقال في موضع آخر: كان كثير التدليس ثم رجع عنه، وكان صحيح الكتاب ضابطا لحديثه وكان يدلس ويبين تدليسه [7].

وقال الباحث: ثقة.

ثالثاً: الحكم علي الحديث:-

أخرجه البخاري في صحيحه

رابعاً: غريب الحديث:-

رفد: الرِّفْدُ - بِالْكَسْرِ -: الْعَطَاءُ وَالصِّلَةُ. وَالرَّفْدُ - بِالْفَتْحِ -: الْمَصْدَرُ. رَفَدَهُ يَرْفِدُهُ رَفْدًا: أَعْطَاهُ وَرَفَدَهُ وَأَرْفَدَهُ: أَعَانَهُ، وَالِاسْمُ مِنْهُمَا الرِّفْدُ. وَتَرَافَدُوا: أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالْمَرْفَدُ وَالْمُرْفَدُ.

جالرَّافِدُ: هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَلِكَ وَيَقُومُ مَقَامَهُ إِذَا غَابَ. وَالرِّفَادَةُ: شَيْءٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَرَافَدُ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَيُخْرِجُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَالًا بِقَدْرِ طَاقَتِهِ فَيَجْمَعُونَ مِنْ ذَلِكَ مَالًا عَظِيمًا أَيَّامَ الْمَوْسِمِ، فَيَشْتَرُونَ بِهِ لِلْحَاجِّ الْجُزُرَ وَالطَّعَامَ وَالزَّبِيبَ لِلنَّبِيذِ. [8]

خامساً: توجيه القراءة:-

قرأ «عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر» «عقدت» بغير ألف بعد العين، وذلك على اسناد الفعل الى «الإيمان» والإيمان: جمع يمين التي هي اليد، والمفعول محذوف، والتقدير: والذين عقدت أيمانكم عهودهم فآتوهم نصيبهم.

---

[1] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 132/3 رقم 600

[2] انظر الكاشف 303/2 رقم 1212

[3] انظر الثقات 222/6

[4] انظر إكمال تهذيب الكمال 132/4 رقم 1329

[5] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 477/1

[6] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 267/1 رقم 1495

[7] انظر تعريف أهل التقديس 107/1 رقم 44

[8] انظر لسان العرب، ابن منظور 189/6

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ الباقون «عاقدت» بإثبات ألف بعد العين، على اسناد الفعل إلى «الايمان» أيضا، وهو من باب المفاعلة، كان الحليف يضع يمينه في يمين صاحبه ويقول: دمي دمك، وترثني وأرثك، وكان يرث السدس من مال حليفه، ثم نسخ ذلك بقوله تعالى: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾ [1]

[1] انظر القراءات وأثرها في اللغة العربية، 533/1.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(12) سورة المائدة

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ: (هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ) ": «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالقَوِيِّ، وَرِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ وَالْإِفْرِيقِيُّ يُضَعَّفَانِ فِي الحَدِيثِ»[1]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في معجمه الكبير[2]ومسند الشاميين[3]طريق قتيبة بن سعيد.

وأخرجه الحاكم في المستدرك[4]وحفص بن عمر في جزء قراءات النبي عليه السلام[5]طريق محمد بن سعيد

ثانياً: دراسة الإسناد

- **رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال أبو الحجاج:-**

ضعفه ابن حجر[6]، وضعفه أبو زرعة[7]، وزاد في موضع اخر كان صالحا عابدا محدثا سئ الحفظ[8]، وضعفه ابن قانع والدارقطني وقال، النسائي: متروك. وقال أبو حاتم: منكر الحديث وفيه غفلة، ويحدث بالمناكير عن الثقات، ضعيف الحديث.[9]

---

(1) انظر سنن الترمذي باب في فاتحة الكتاب 168/5رقم 2930

(2) انظر باب عبادة بن نسي عن عبدالرحمن بن غنم 69/20 رقم 128

(3) انظر باب عبادة بن نسي عن عبدالرحمن بن غنم 274/3 رقم 2244

(4)انظر باب من كتاب قراءات النبي عليه السلام 260/2 رقم 2935

(5)انظر باب ومن سورة المائدة 92/1 رقم 42

(6)انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 326/1 رقم 1953

(7) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 513/3 رقم 2320

(8) انظر الكاشف 404/2 رقم 1575

(9) انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 607/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

قال الباحث:ضعيف

- **عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بن منبه بن النمادة بن حيويل بن عمرو بن أسوط بن سعد بن ذي شعبين بن يعفر بن ضبع بن شعبان بن عمرو بن معاوية بن قيس- :**

ضعفه الذهبي[1]، وضعفه النسائي، وقال ابن خزيمة لا يحتج به، وابن خراش متروك وابن عدي عامة حديثه لا يتابع عليه[2]، قال أبو زرعة ليس بقوي[3]، قال ابن حجر ضعيف في حفظه[4]

وقال الباحث: ضعيف

عتبة بن حميد أبو معاذ

قال أبو حاتم: كان جوالة في الطلب، وهو صالح الحديث[5]، وقال في موضع آخر صالح الحديث[6]، وقال ابن حجر صدوق له أوهام[7]، وضعفه أحمد[8].

وقال الباحث صدوق

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال الترمذي:

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين وليس إسناده بالقوي [9]

ثالثاً: الحكم علي الحديث

---

[1] انظر الكاشف 252/3 رقم 3194

[2] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 505/2

[3] انظر الجرح والتعديل لابن حاتم 234/5 رقم 1111

[4] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 578/1 رقم 3887

[5] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 370/6 رقم 2042

[6] انظر تاريخ الاسلام 694/3 رقم 179

[7] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 657/1 رقم 4461

[8] انظر الكاشف 377/3 رقم 3663

[9] انظر جامع الترمذي: (5 / 50) برقم: (2930)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إسناده ضعيف لأن فيه رشدين بن سعد وعبدالرحمن بن زياد بن أنعم الافريقي ضعيفين.

رابعاً: توجيه القراءة.

«يستطيع ربك» من قوله تعالى:﴿إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۖ قَالَ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ المائدة: 112

يا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنا مائِدَةً مِنَ السَّماءِ.

قرأ «الكسائي» «تستطيع» بتاء الخطاب مع إدغام لام «هل» في تاء «تستطيع» والمخاطب سيدنا «عيسى» عليه السلام، «ربك» بالنصب على التعظيم، والمعنى: هل تستطيع سؤال ربك، وهو استفهام فيه معنى الطلب، أي: اسأل لنا ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء.

وقرأ الباقون «يستطيع» والمعنى: هل يطيعك ربك ويجيبك على مسألتك، واستطاع حينئذ تكون بمعنى أطاع.

ويجوز أن يكونوا سألوه سؤال مختبر هل ينزل أو لا، وذلك لأن الحواريين مؤمنون ولا يشكون في قدرة الله تعالى التسهيل فقط.[1]

[1]انظر القراءات وأثرها في اللغة العربية، 225/2.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(13) سورة الأعراف

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا رَوْحٌ [1] ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ [2] (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ: وحَدَّثَنَا مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [3] الْآيَةَ [الأعراف: 172][4]

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه مالك في الموطأ [5]، من طريق مالك ،والترمذي [6]، من طريق معن، والنسائي في السنن الكبري[7] من طريق قتيبة بن سعيد، وابن حبان في موارد الظمآن إلي زوائد ابن حبان[8]، وفي صحيحه [9] من طريق أحمد بن أبي بكر أربعتهم: (مالك ومعن وقتيبة بن سعيد وأحمد بن أبي بكر) عن زيد بن أبي أنيسة.

ثانياً: دراسة الاسناد:-

- **إسحاق بن عيسي بن نجيح ابن الطباع:**

وثقه ابن حبان [10]، والذهبي [11]، والخليلي[12]، وقال البخاري: مشهور الحديث [13]،

---

[1]روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد ، أبو محمد القيسي ، من بني قيس بن ثعلبة ، من أنفسهم . انظر تاريخ بغداد 385/9 رقم 4456

[2]مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله حليف عثمان بن عبيد الله القرشي .انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 204/8 رقم 903

[3] انظر حجة القراءات: ص 301 – 302.

[4] انظر مسند أحمد طبعة الرسالة، مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، 399/1.

[5] انظر باب النهي عن القول بالقدر 1222/5 رقم 677/3337.

[6]انظر باب سنن الترمذي 331/4 رقم 331.

[7] انظر باب المجلد الثالث 145/13 رقم 11300.

[8] انظر باب في أخذ الميثاق وما سبق العباد 37/6.

[9]انظر باب0 ذكر إخراج الله جل وعلا من ظهر آدم ذريته 37/14 رقم 6166.

[10] انظر الثقات 114/8.

[11] انظر الكاشف 101/2 رقم 314.

[12] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 125/1.

[13]انظر الجامع في الجرح والتعديل 64/1 رقم 311.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وقال أبو حاتم: صدوق[1]، وابن حجر [2]، وصالح بن محمد الحافظ [3].

وقال الباحث: صدوق

- **مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام:**

وثقه يحيي بن معين [4]، والدارقطني [5]، وابن حبان [6]، والذهبي [7]، ومسلمة بن قاسم [8]، وابن مردويه [9]، وقال أحمد: ثبت [10]، وقال ابن حجر: صدوق عالم بالنسب [11]، وقال أبو زرعة الرازي: شيخ [12].

وقال الباحث: ثقة

- **مسلم بن يسار الجهني:**

وثقه ابن حبان [13]، وزاد: يروي عن عمر بن الخطاب، يروي عنه عبد الحميد، والذهبي [14]، والعجلي والحاكم [15]، روي له الترمذي والنسائي وأبو داود [16]، وقال أبو زرعة: حديثه عن عمر مرسل، وقال أبو حاتم: لم يسمع من عمر بينهما نعيم بن ربيعة، قال العلائي: حديثه عن عمر في تفسير هذه الآية وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم الحديث، أخرجه الترمذي وقال: مسلم لم يسمع من عمر، وقد أدخل بعضهم فيه بين مسلم وعمر رجلا

---

[1] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 230/2 رقم 806

[2] انظر تقريب النهذيب 131/1 رقم 379

[3] انظر تهذيب الكمال 462/2 رقم 374

[4] انظر تاريخ بغداد 138/15 رقم 7048

[5] انظر تهذيب الكمال 34/28 رقم 5987

[6] انظر الثقات 175/9

[7] انظر الكاشف 294/4 رقم 5467

[8] انظر إكمال تهذيب الكمال 216/11 رقم 4582

[9] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 85/4

[10] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 162/10 رقم 309

[11] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 946/1 رقم 6738

[12] انظر الجامع في الجرح والتعديل 31/2 رقم 2328

[13] انظر الثقات 390/5

[14] انظر الكاشف 282/4 رقم 5436

[15] انظر إكمال تهذيب الكمال 187/11 رقم 4556

[16] انظر تهذيب الكمال 556/27 رقم 5951

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

[1]، وزاد العلائي: وسميا الرجل عبد الحميد بن عبد الرحمن [2]، قال الترمذي: لم يسمع من عمر [3]، وقال الذهبي في موضع آخر: مسلم بن يسار الجهني عن عمر والصحيح بينهما نعيم بن ربيعة وعنه عبد الحميد العدوي [4] ، وقال ابن حجر: مقبول [5] ، وسئل يحيي بن معين عن حديث مالك عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مسلم بن يسار الجهني أن عمر سئل عن هذه الآية وإذ أخذ ربك فقال يحيي بن معين مسلم بن يسار لا يعرف [6] [7] ، وقال ابن حجر في موضع آخر: مسلم بن يسار الجهني مقبول بل مجهول قد تفرد بالرواية عنه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وروي عنمر بن الخطاب ولم يسمع منه [8].

وقال الباحث: مقبول.

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال ابن عبد البر : وجملة القول في هذا الحديث أنه حديث ليس إسناده بالقائم لأن مسلم بن يسار ونعيم بن ربيعة جميعا غير معروفين بحمل العلم [9]

قال الدارقطني : يرويه زيد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار عن نعيم بن ربيعة عن عمر حدث عنه كذلك يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي وجود إسناده ووصله وخالفه مالك بن أنس فرواه عن زيد بن أبي أنيسة ولم يذكر في الإسناد نعيم بن ربيعة وأرسله عن مسلم بن يسار عن عمر وحديث يزيد بن سنان متصل وهو أولى بالصواب والله أعلم وقد تابعه عمر بن جعثم فرواه عن زيد بن أبي أنيسة كذلك قاله بقية بن الوليد عنه [10]

---

[1]انظر تحفة التحصيل في المراسيل 494/1 رقم 1014

[2] انظر جامع التحصيل 279/1 رقم 763

[3] انظر الجامع في الجرح والتعديل 129/3 رقم 4322

[4] انظر خلاصة تذهيب التهذيب الكمال 276/1

[5] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 1941 رقم 6698

[6] انظر المغني في الضعفاء 657/2 رقم 6226

[7]انظر موسوعة أقوال يحيي بن معين في الجرح 174/2 رقم 197

[8] انظر تحرير تقريب التهذيب، ابن حجر 277/2 رقم 6654

[9]انظر تحفة الأحوذي شرح سنن الترمذي: (4 / 107)

[10]انظر لعلل الواردة في الأحاديث النبوية: (2 / 221)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

ثالثاً: الحكم علي الحديث:

إسناده ضعيف لأنه فيه مسلم بن يسار مقبول ويرسل عن عمر بن الخطاب وتفرد بالرواية عن عبد الحميد.

رابعاً: توجيه القراءة:

«ذريتهم» من قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾، قرأ «ابن كثير، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر» «ذريتهم» بالإفراد، وحجة ذلك ان «الذرية» تقع للواحد، والجمع، وقد اجمع على الافراد في قوله تعالى: أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ، ولا شيء اكثر من ذرية آدم عليه السلام.

فلما صح وقوع «الذرية» للجمع، استغنى بذلك عن الجمع.

وقرأ الباقون «ذرياتهم» بالجمع، وحجة ذلك انه لما كانت «الذرية» تقع للواحد اتى بلفظ لا يقع للواحد، فجمع ليخلص الكلمة الى معناها المقصود اليه لا يشركها فيه شيء، وهو الجمع، لان ظهور بني آدم استخرج منها ذريات كثيرة، لا يعلم عددهم الا الله تعالى الباقون بالتوحيد ونصب التاء [1]

[1] انظر القراءات وأثرها في اللغة العربية، 288/1.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الحديث رقم:(14) سورة المائدة

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ [1] ، أَخْبَرَنِي أَبِي [2] ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، نَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ [3] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ:﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ﴾ [4].

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه أبوداود في سننه[5]، والترمذي في سننه[6]، وفي العلل الكبير[7]، وأبو يعلي الموصلي[8]، وأحمد في مسنده[9]، وابن أبي عاصم في الديات[10]، والطبراني في معجمه الأوسط[11]، والحاكم في مستدركه[12][13]، وحفص بن عمر في جزء قراءات النبي عليه السلام[14]

كلهم (أبو داود والترمذي وأبو يعلي الموصلي وأحمد وابن أبي عاصم والطبراني والحاكم وحفص بن عمر) من طريق عبدالله بن المبارك.

---

[1]نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبي أبو عمرو الجهضمي البصري . انظر تاريخ بغداد 389/15 رقم 7207

[2]علي بن نصر بن علي الجهضمي الأزدي ، كنيته أبو الحسن ، من أهل البصرة . انظر الثقات 460/8

[3]محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة ، أبو بكر المدني ، سكن الشام , انظر إكمال تهذيب الكمال 341/10 رقم 4293

[4]انظر سنن أبو داود كتاب الحروف والقراءات 32/4 رقم 3977

[5] انظر باب كتاب الحروف والقراءات 32/4 رقم 3976

[6] انظر باب فاتحة الكتاب 186/5 رقم 2929

[7]انظر باب أبواب القراءات 348/1 رقم 645

[8] انظر باب الزهري عن أنس 262/6 رقم 3566

[9]انظر باب مسند أنس بن مالك رضي الله عنه 454/20 رقم 13249

[10]انظر باب ما حفظ عن النبي عن النبي صل الله عليه وسلم 27/1

[11] انظر باب من اسمه أحمد 55/1 رقم 153

[12] انظر باب من كتاب قراءات النبي صل الله عليه وسلم 257/2 رقم 2927

[13]انظر المرجع السابق 258/2 رقم 2928

[14]انظر باب ومن سورة المائدة 88/1 رقم 37

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانياً: دراسة الإسناد

يونس بن يزيد بن أبي النجاد

قال الذهبي أحد الأثبات عن الزهري والقاسم وعكرمة وعنه ابن المبارك[1] وثقه العجلي والنسائي[2]

وقال ابن خراش صدوق وأبو زرعة لا بأس به[3] ووثقه ابن حجر وزاد الا أن روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ[4]وقالت الباحث ثقة.

- **أبي علي بن يزيد بن أبي النجاد:-**

وثقه ابن حبان[5]، ووثقه الذهبي[6]، وقال ابن حجر مجهول[7]، وقال أبو حاتم مجهول[8].

وقال الباحث مجهول

أراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال أبو حاتم الرازي : هذا حديث منكر ولا أعلم أحدا روى عن يونس بن يزيد غير ابن المبارك وأبو علي بن يزيد مجهول قال أبي يرويه عقيل عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل قال أبي وأهاب هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم جدا [9]

قال البخاري : تفرد ابن المبارك بهذا الحديث [10]

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا أبو علي ابن يزيد ولا عن أبي علي إلا يونس تفرد به ابن المبارك [11]

---

[1] انظر الكاشف 555/4 رقم 6480

[2] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 474/4

[3] انظر المرجع السابق

[4] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 1100/1 رقم 7976

[5] انظر تهذيب الكمال 103/34

[6]انظر الكاشف 81/5 رقم 6749

[7] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 1180/1 رقم 8326

[8]انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 559/4

[9]انظر علل الحديث: (4 / 678)

[10]انظر تهذيب الكمال: (34 / 103)

[11]انظر المرجع السابق

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثاً: الحكم علي الحديث

اسناده ضعيف لإن فيه أبي علي بن يزيد بن أبي النجاد مجهول.

رابعاً: توجيه القراءة.

قرأ «الكسائي» والعين، والأنف، والأذن، والسن، والجروح» هذه الأسماء الخمسة بالرفع، وذلك على الاستئناف، والواو لعطف جملة اسمية على اخرى، على تقدير أن «أن» وما في حيزها من قوله تعالى:

أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ في محل رفع باعتبار المعنى، كأنه تعالى قال: وكتبنا على بني اسرائيل في التوراة: النفس تقتل بالنفس، والعين تفقا بالعين، والأنف يجدع بالأنف، والأذن تقطع بالأذن، والسن تقلع بالسن، والجروح قصاص، أي يقتص فيها اذا امكن كاليد، والرجل، ونحو ذلك.

وقرأ «ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر» بنصب الأربعة الأول، عطفا على اسم «أن» ورفع «والجروح» قطعا لها عما قبلها على أنها مبتدأ و «قصاص» خبر.

وقرأ الباقون بنصب الكلمات الخمس، عطفا على اسم «أن» لفظا، والجار والمجرور بعد خبر، و «قصاص» خبر أيضا، وهو من عطف الجمل على الجمل.

والتقدير: وكتبنا على بني اسرائيل في التوراة ان النفس تقتل بالنفس، وأن العين تفقأ بالعين، وأن الأنف يجدع بالأنف، وأن الأذن تقطع بالأذن، وأن السن تقطع بالسن، وأن الجروح قصاص الكسائي برفعهما. [1]

[1] انظر البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، من طريقي الشاطبية والدرة(234/1)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(15) سورة الأنعام

قال الإمام الحاكم رحمه الله:

أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ هَارُونَ الْقَزَّازُ، بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، أَنْبَأَ وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ [1] ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُجَاهِدٍ [2] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " أَقْرَأَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:﴿ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ﴾ [الأنعام: 105]- يَعْنِي - بِجَزْمِ السِّينِ وَنَصْبِ التَّاءِ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ» [3]

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه الحاكم في المستدرك[4] في موضع آخر، وأخرجه عبد الرزاق في التفسير [5]، طريق سعيد بن جبير، والاثنين (مجاهد وسعيد بن جبير) عن ابن عباس.

ثانياً: دراسة الإسناد:-

- أحمد بن زيد بن هارون القزاز:-لم أقف له علي ترجمة.
- أحمد بن القاسم بن أبي بزة:- ضعفه العقيلي [6] وزاد منكر الحديث، وضعفه أبو حاتم [7] وزاد لا أحدث عنه.

وقال الباحث:- ضعيف.

---

[1]زمعة بن صالح الجندي اليماني، سكن مكة . انظر تهذيب الكمال 386/9 رقم 2003

[2]مجاهد بن جبر ، بفتح الجيم وسكون الموحدة ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم ، المكي ، ثقة ، إمام في التفسير وفي العلم ، من الثالثة ، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة ، وله ثلاث وثمانون . انظر تقريب التهذيب 921/1 رقم 6523

[3]انظر المستدرك على الصحيحين للحاكم، قراءات النبي صلى الله عليه وسلم (260/2).

[4] انظر باب أقرأني النبي صل الله عليه وسلم 286/2 رقم 2996.

[5] انظر باب قوله تعالي (وأوحي إلي هذا القرآن) 66/5/رقم 899.

[6] انظر تاريخ الإسلام 1069/5 رقم 38.

[7] انظر سير أعلام النبلاء، الذهبي 51/12 رقم 10.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

- **أبيه: زمعة بن صالح:أبو وهب:-**

ضعفه أحمد [1]، وضعفه أبو داود [2]، وضعفه أبو حاتم [3]، وضعفه ابن أبي حاتم [4]، وضعفه ابن حجر [5]، وزاد وحديثه عند مسلم مقرون، وقال ابن عدي: ربما يهم في بعض ما يرويه، وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به.

وقال الباحث:- ضعيف

- **حميد بن قيس الأعرج:-**

وثقه ابن سعد، ووثقه ابن خراش، ووثقه البخاري [6]، والذهبي [7]، والعجلي [8]، وأبو حاتم [9] وزاد ليس به بأس، ووثقه أبو داود [10] وزاد وهو قليل الحديث، وقال ابن حجر: ليس به بأس [11].

وقال الباحث: ثقة

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [12]

ثالثاً: الحكم علي الحديث:-

الحديث ضعيف الاسناد لأن فيه أحمد بن القاسم بن أبي بزة وزمعة بن صالح وهما ضعيفان.

---

[1] انظر الكاشف 422/2 رقم 1653

[2] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 635/1

[3] انظر تهذيب الكمال 386/9 رقم 2003

[4] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

[5] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 340/1 رقم 2046

[6] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 497/1

[7] انظر الكاشف 325/2 رقم 1255

[8] انظر الثقات 189/6

[9] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 227/3 رقم 1001

[10] انظر تاريخ الإسلام 635/3 رقم 56

[11] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 275/1 رقم 1565

[12] انظر المستدرك على الصحيحين: (2 / 238) برقم: (2955)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رابعاً: غريب الحديث:-

والدِّراسُ الدِّياسُ بلغة أَهل الشام ودَرَسُوا الحِنْطَة دِراساً أَي داسُوها قال ابنُ مَيَّادَة هلاَّ اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً ودَرَسَ الكتابَ يَدْرُسُه دَرْساً ودِراسَةً ودارَسَه من ذلك كأَنه عانده حتى انقاد لحفظه وقد قرئ بهما ولِيَقُولوا دَرَسْتَ وليقولوا دارَسْتَ وقيل دَرَسْتَ قرأَتَ كتبَ أَهل الكتاب ودارَسْتَ ذاكَرْتَهُم وقرئ دَرَسَتْ ودَرُسَتْ أَي هذه أَخبار قد عَفَتْ وامَّحَتْ ودَرُسَتْ أَشدّ مبالغة وروي عن ابن العباس في قوله عز وجل وكذلك نُصَرِّفُ الآيات وليقولوا دَرَسْتَ قال معناه وكذلك نبين لهم الآيات من هنا ومن هنا لكي يقولوا إِنك دَرَسْتَ أَي تعلمت أَي هذا الذي جئت به عُلِّمْتَ وقرأَ ابن عباس ومجاهد دارَسْتَ وفسرها قرأْتَ على اليهود وقرأُوا عليك وقرئ وليقولوا دُرِسَتْ أَي قُرِئَتْ وتُلِيَتْ وقرئَ دَرَسَتْ أَي تقادمت أَي هذا الذي تتلوه علينا شيء قد تطاول ومرَّ بنا ودَرَسْتُ الكتاب أَدْرُسُه دَرْساً أَي ذللته بكثرة القراءة جتى خَفَّ حفظه عليَّ. [1]

خامساً: توجيه القراءة:-

«درست» من قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْأَيَٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ﴾

قرأ «ابن كثير، وأبو عمرو» «دارست» بألف بعد الدال، وسكون السين، وفتح التاء، على وزن «قابلت» على أن المفاعلة من الجانبين، أي وليقولوا دارست أهل الكتب السابقة كاليهود والنصارى ودار سوك، من المدارسة، أي «ذكرتهم وذاكروك، ودل على هذا المعنى قولهم في سورة الفرقان:﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٌ ٱفۡتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَۖ﴾

وقرأ «ابن عامر، ويعقوب» «درست» بحذف الالف التي بعد الدال، وفتح السين، وسكون التاء، على وزن «فعلت» بفتح الفاء والعين واللام، وذلك على اسناد الفعل الى الآيات، فأخبر الله عن الكفار أنهم يقولون: هذه الآيات التي جئتنا بها يا محمد قد قدمت، وبليت، ومضت عليها دهور، وكانت من أساطير الاولين فجئتنا بها، ودل على هذا المعنى قوله تعالى:﴿وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا فَهِيَ تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا﴾

وقرأ الباقون «درست» بغير ألف، وإسكان السين، وفتح التاء، على «فعلت» بفتح الفاء والعين وسكون اللام، وذلك على اسناد الفعل إلى النبي - (ﷺ)-، فالتاء للخطاب، والمعنى أن الله سبحانه وتعالى أخبر عن الكفار أنهم قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام: هذه الآيات التي جئتنا بها كانت نتيجة أنك درست وحفظت كتب الأمم السابقة[2]

---

[1] انظر لسان العرب، ابن منظور 1360/2

[2] انظر القراءات وأثرها في علوم العربية 538/1.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الحديث رقم:(16) سورة الأعراف

قال الإمام الحاكم رحمه الله:

قال أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، ثنا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُقْرِئُ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ [1] ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ [2] ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ [3] ، عَنِ الْبَرَاءِ [4] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَقْرَأُ:﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأعراف: 40] مُخَفَّفًا " [5]

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ".

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه الإمام في مسنده [6]، من طريق أبو معاوية، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه [7]، من طريق عبدالله بن نمير.

وكلاهما أبو معاوية –عبدالله بن نمير عن البراء بن عازب به.

---

[1] مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ مَوْلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ الْحُجَّةُ أَبُو مُعَاوِيَةَ السَّعْدِيُّ الْكُوفِيُّ الضَّرِيرُ ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ . قَالَ أَحْمَدُ وَجَمَاعَةٌ : وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ . انظر سير أعلام النبلاء 73/9 رقم 20

[2] سليمان بن مهران الحافظ أبو محمد الكاهلي الأعمش ، أحد الأعلام . انظر الكاشف 235/2 رقم 2132

[3] زاذان أبو عمر الكندي ، مولاهم ، الكوفي البزاز الضرير .انظر تاريخ الإسلام 934/2 رقم 30

[4] البَرَاء بْنُ عَازِبِ بن الحَارِث بن عَدِيُّ بْنُ جُشْم بن مَجدعة بن حَارِثَة بن الحَارَث بن عَمْرُو بن مَالِك بن الأَوْس الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيّ ، يُكَنَّى أبا عمارة ، ويقال : أبُو عَمْرُو له ولأبيه صحبة . انظر الإصابة في تمييز الصحابة 519/1 رقم 618

[5] المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب قراءات النبي عليه السلام باب يقرأ لا تفتح لهم أبواب السماء مخففا (286/2)

[6] انظر باب حديث البراء بن عازب رضي الله عنه 4222/8 رقم 118766

[7] انظر باب في نفس المؤمن كيف تخرج ونفس الكافر 282/2 رقم 12186

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانياً: دراسة الإسناد:-

- **أبو العباس محمد بن أحمد السجزي:- راو لم أقف له علي ترجمه.**
- **هارون بن حاتم المقرئ:- ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال النسائي:ليس بثقة [2]، وكتب عنه أبو حاتم وأبو زرعة ولم يحدثا عنه [3]، وترك أبو زرعة حديثه[4].**

وقال الباحث:-ضعيف

- **محمد بن فضيل بن غزوان:-**

وثقه يحيي بن معين [5]، ووثقه العجلي [6]، ووثقه يعقوب وسفيان [7]، ووثقه الذهبي [8] وزاد شيعي، وقال أبو حاتم:صدوق من أهل العلم [9]، وقال ابن حجر:صدوق عارف رمي بالتشيع[10]، وقال النسائي:ليس به بأس[11]، وقال ابن سعد: بعضهم لا يحتج به [12]. **وقال الباحث: صدوق.**

- **الأعمش:سليمان بن مهران:-**

---

[1]انظر لسان الميزان 304/8 رقم 8193

[2] انظر المرجع السابق

[3] انظر تاريخ الإسلام 1268/5 رقم 560

[4]انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 88/9رقم 364

[5] انظر تهذيب الكمال 293/26 رقم 5548

[6] انظر اكمال تهذيب الكمال 312/10

[7] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 676/3

[8]انظر الكاشف 185/4 رقم 5115

[9]انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 57/8 رقم 263

[10] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 889/1 رقم 6267

[11]انظر تهذيب الكمال 293/26 رقم 5548

[12]انظر تاريخ الإسلام 1198/4 رقم 290

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال الذهبي:-أحد الأعلام [1]، وقال أبو زرعة: إمام [2]، وثقه ابن أبي حاتم[3]، وثقه النسائي ويحيي بن معين [4]، ووثقه ابن حجر [5]، وزاد حافظ لكنه يدلس، ووصفه الكرابيسي والنسائي والدار قطني بالتدليس [6]، وقال ابن حجر:-الأعمش لا يدلس إلا عن ثقة الطبقة الثانية [7].

قال الباحث:- ثقة.

- **المنهال بن عمرو:-**

وثقه يحيى بن معين [8]، ووثقه ابن حبان، والعجلي، وابن معين [9]، ووثقه ابن شاهين[10]، وقال الذهبي: صح [11]، وقال ابن حجر: صدوق ربما يهم [12]، وقال الدارقطني: صدوق [13]، وقال ابن حزم: ليس بالقوي [14].

قال الباحث: ثقة.

---

[1] انظر الكاشف 535/2 رقم 2132

[2] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 146/4 رقم 630

[3] انظر المرجع السابق

[4] انظر تهذيب الكمال 76/12 رقم 2570

[5] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 414/1 رقم 2630

[6] انظر تعريف أهل التقديس 118/1 رقم 55

[7] انظر التدليس والمدلسون باب أقسام التدليس 94/2

[8] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 356/8 رقم 1634

[9] انظر تهذيب الكمال 568/28 رقم 6210

[10] انظر إكمال تهذيب التهذيب، ابن حجر 379/11 رقم 4755

[11] انظر لسان الميزان 430/9 رقم 2766

[12] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 974/1 رقم 6966

[13] انظر تهذيب الكمال 568/28 رقم 621

[14] انظر تاريخ الإسلام 324/3 رقم 267

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

- **زاذان:-**

وثقه الذهبي [1]، ووثقه يحيي بن معين [2]، وقال ابن حجر: صدوق يرسل [3]، وقال النسائي: ليس به بأس [4].

قال الباحث: ثقة.

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [5]

ثالثاً: الحكم علي الحديث:-

الحديث ضعيف ؛ لأنه فيه أبو حاتم المقرئ ضعيف

رابعاً: توجيه القراءة:-

قرأ أبو عمرو لا تفتح بالتاء والتخفيف، وقرأ حمزة والكسائي بالياء والتخفيف، وقرأ الباقون بالتاء والتشديد.

وحجة التاء قوله: وفتحت أبوابها ذهبوا إلى جماعة الأبواب، وحجة من قرأ بالياء: هي أنه لما فصل بين المؤنث وبين فعله بفاصل صار الفاصل كالعوض من التأنيث والتذكير، والتأنيث في هذا النوع قد جاء بهما التنزيل، فمن الأول قوله «لن ينال الله لحومها ولا دماؤها» ومن التأنيث قوله:﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ ولو ذكر أما وأنث فعل اللحوم كان جائزاً حسناً.

---

[1] انظر الكاشف 410/2 رقم 1603

[2] انظر تاريخ الإسلام 934/2 رقم 30

[3] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 322/1 رقم 1988

[4] انظر سير أعلام النبلاء، الذهبي 280/4 رقم 102

[5] انظر المستدرك على الصحيحين: (2 / 239) برقم: (2957)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فأما التشديد: فإنه من التفتيح مرة بعد مرة أخرى وهذا هو المختار، لأنها جماعة، وحجتهم قوله مفتحة لهم الأبواب، ولم يقل مفتوحة وقال: «وغلقت الأبواب» ومن خفف دل على المرة الواحدة ومعنى قوله:﴿ لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾ أي لا يستجاب لهم دعاؤهم فتفتح لهم أبواب السماء.[1]

[1]انظر حجة القراءات لعبد الرحمن بن زنجلة باب قالوا 282/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(17) سورة الأنفال

قال الإمام الحاكم رحمه الله:

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَلاَّمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَايِنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلاَءِ، عَنْ نَافِعٍ [1] ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ: ﴿ٱلۡـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمۡ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمۡ ضَعۡفٗاۚ﴾ رَفَعَ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [2]

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه تمام الدمشقي [3]، من طريق أبو عبدالله هارون بن موسي الأخفش المقرئ.

ثانياً: دراسة الإسناد:-

- **سلام بن سليمان المدائني:-**

وثقه العباس بن الوليد [4]، وقال ابن أبي حاتم:-ليس بالقوي [5]، وضعفه ابن حجر [6]، قال العقيلي: لا يتابع علي حديثه، وقال ابن عدي: هو عندي منكر الحديث وعامة ما يرويه حسان، إلا أنه لا يتابع عليه [7]، وقال الذهبي: له مناكير. [8]

وقال الباحث:ضعيف.

---

[1] نافع أبو عبد الله الفقيه عن مولاه ابن عمر ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وعنه : أيوب ، ومالك ، والليث ، من أئمة التابعين وأعلامهم ، مات 117 ع . انظر الكاشف 384/4 رقم 5791

[2] انظر المستدرك للحاكم، كتاب التفسير 239/2.

[3] انظر كتاب فوائد تمام لتمام المشقي باب جميع بن ثوب الرحبي 215/1 رقم 509

[4] انظر تهذيب الكمال 286/12 رقم 2656

[5] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 259/4 رقم 1120

[6] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 425/1 رقم 2719

[7] انظر تهذيب الكمال 286/12 رقم 2656

[8] انظر الكاشف 554/2 رقم 2206

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

أراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال ابن عدي : هذا الحديث عن ابن عمرو عن نافع عن ابن عمر لا يرويه عن أبي عمرو غير سلام هذا [1] **وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه** [2]

ثالثاً: الحكم علي الحديث:-

الحديث ضعيف الإسناد لأن فيه سلام بن سليمان المدائني ضعيف.

رابعاً: توجيه القراءة:-

قرأ «ابو جعفر» «ضعفاء» بضم الضاد، وفتح العين والفاء، وبعدها الف، وبعد الالف همزة مفتوحة بلا تنوين، جمع «ضعيف» مثل: «ظريف وظرفاء». [3]

وقرأ حمزة وعاصم: وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً بفتح ضم الضاد، وقرأ غيرهما بضمها. وقرأ شعبة وحمزة وحفص بخلف عنه:﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾، بفتح الضاد في الألفاظ الثلاثة، وقرأ الباقون بضمها فيها وهو الوجه الثاني لحفص [4]

---

[1] انظر الكامل في الضعفاء 323/4

[2]انظر المستدرك على الصحيحين: (2 / 239) برقم: (2959)

[3]انظر القراءات وأثرها في علوم العربية 229/1.

[4] انظر الوافي في شرح الشاطبية باب فرش حروف سورة التوبة 281/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الحديث رقم:(18) سورة يونس

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَجْلَحِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ [1] ، عَنْ أُبَيٍّ [2] : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَرَأَ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾. [3]

تخريج الحديث:-

أخرجه أبو داود الطيالسي في سننه [4]، من طريق ابن المبارك، وأخرجه سعيد بن منصور في التفسير [5]، من طريق سعيد، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه [6]، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني [7]، من طريق عبدالله بن نمير، وأخرجه أحمد في مسنده [8]، والطحاوي في شرح مشكل الآثار [9]، والحاكم في مستدركه [10]، من طريق أسلم المنقري، وأخرجه الطحاوي من طريق ثانٍ في شرح مشكل الآثار [11]، وطريق ثالثٍ [12]، من طريق عفان بن مسلم، وأخرجه الحاكم في مستدركه من طريق ثاني [13]، طريق نصر بن علي الجهضمي.

---

[1] عبد الرحمن بن أبزى مولى خزاعة ، كوفي ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وصلى خلفه . روى عن عمر بن الخطاب ، وأبي بن كعب .انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 209/5 رقم 985

[2] أُبَيُّ بن كَعْب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النَّجَّار الأَنْصَارِيّ النجاري ، أبو المنذر وأبو الطفيل ، سيِّد القراء . كان من أصحاب العقبة الثانية ، وشهد بدرا والمشاهد . انظر الإصابة في تمييز الصحابة 57/1 رقم 32

[3] انظر سنن أبي داود، كتاب الحروف والقراءات، 33/4

[4] انظر باب أحاديث أبي بن كعب رحمه الله 440/1

[5] انظر باب قوله تعالي (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك)313/5 رقم 1062 ورقم 547

[6] انظر باب في قراءة النبي عليه السلام 156/6 رقم 30306

[7] انظر باب (أبي بن كعب ابن قيس بن عبيد بن زيد)425/3 رقم 1848

[8] انظر باب حديث عبدالرحمن بن أبي أبزي 73/35 رقم 21137

[9] انظر باب بيان مشكل ما روي من رسول الله 251/9 رقم 3622

[10] انظر باب ذكر مناقب أبي بن كعب 343/3 رقم 5324

[11] انظر باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله عليه السلام 249/9 رقم 3620

[12] انظر باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله عليه السلام 224/14 رقم 5585

[13] انظر باب من كتاب قراءات النبي عليه السلام 263/2 رقم 2946

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كلهم (ابن المبارك وسعيد وعبدالله بن نمير ويحيي بن سعيد وأسلم المنقري، عفان بن مسلم ونصر بن علي بن الجهضمي) عن المغيرة بن سلمة به.

دراسة الإسناد:-

- **الأجلح:- أجلح بن عبدالله بن حجية:**

ويقال أجلح بن عبدالله بن معاوية ‘ويقال:اسمه يحيي.وثقه ابن معين والعجلي [1]، ووثقه يعقوب بن سفيان وزاد ثقة حديثه لين [2]، وقال ابن معين:في موضع آخر الأجلح صالح [3]، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، ويروي لاعنه الكوفيون وغيرهم لم أر له حديثا منكرا مجاوزا للحد لا إسنادا ولا متنا إلا أنه يعد في شيعة الكوفة وهو عندي مستقيم الحديث صدوق [4]، وقال العجلي في موضع آخر: جائز الحديث وليس بالقوي في عداد الشيوخ وقال الساجي: صدوق [5]، وقال ابن حجر: صدوق[6]، ضعفه أبو داود وابن سعد [7]، وضعفه أبو القاسم العجمي وابو العرب [8]، وضعفه النسائي [9]، وضعفه الذهبي [10]، وقال السعدي: الأجلح مفتر [11].

قال الباحث:صدوق

---

[1]انظر تهذيب الكمال 275/2 رقم 282

[2] انظر إكمال تهذيب الكمال 131/2 رقم 329

[3]انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 346/2 رقم 1317

[4]انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 98/1 رقم 4

[5]انظر إكمال تهذيب الكمال 131/2 رقم 329

[6]انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 120/1 رقم 287

[7]انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 98/1 رقم 4

[8] انظر إكمال تهذيب الكمال 131/2 رقم 329

[9] انظر تهذيب الكمال 275/2 رقم 282

[10]انظر الكاشف 84/2 رقم 234

[11] انظر الكامل في الضعفاء، المقريزي 136/2 رقم 238

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

- **عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزي:-**

وثقه العجلي [1]، ووثقه الذهبي [2]، ووثقه ابن حبان وروي له أبو داود والنسائي [3]، وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات وقال: ليس به بأس [4]، وقال ابن حجر: مقبول [5].

قال الباحث: ثقة.

أراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال الألباني حسن صحيح [6]وفي إسناده الأَجْلَحُ، وهو أبو حُجَيَّةَ الكِنْدِي الكوفي، ويحيى بن عبد الله، ولا يحتج بحديثه . وقال المنذري : أجلح لا يحتج به [7]

الحكم علي الحديث:-الحديث صحيح الإسناد لانه له شاهد حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، أخرجه الطبراني في "الكبير" (13 / 165) برقم: (13858)

توجيه القراءة:-

«فليفرحوا» من قوله تعالى: قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا.

قرأ القراء العشرة عدا «رويس» «فليفرحوا» بياء الغيب [8]

{ فَلْيَفْرَحُوا } { يَجْمَعُونَ } قرأ رويس بتاء الخطاب في الفعلين، وقرأ الشامي وأبو جعفر بياء الغيبة في الأول وتاء الخطاب في الثاني، والباقون بياء الغيبة فيهما [9]

---

[1] انظر الثقات 9/7

[2]انظر الكاشف 139/3 رقم 2814

[3] انظر تهذيب الكمال 194/15 رقم 3372

[4] انظر إكمال تهذيب الكمال 29/8 رقم 3029

[5] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 520/1 رقم 3445

[6]انظر مختصر سنن أبي داوود للمنذري كتاب الحروف 8/3 رقم 3981/ 3825

[7]انظر عون المعبود شرح سنن أبي داود: (4 / 58)

[8] انظر القراءات وأثرها في علوم العربية 137/2.

[9]انظر البدور الزاهرة في القراءات العشر 146/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(19) سورة هود

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ [1] ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ، نَا ثَابِتٌ [2] ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ [3] كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ﴾ فَقَالَتْ: قَرَأَهَا: { إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ} قَالَ أَبُو دَاوُدَ: [59/4] رَوَاهُ هَارُونُ النَّحْوِيُّ، وَمُوسَى بْنُ خَلَفٍ، عَنْ ثَابِتٍ، كَمَا قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ.[4]

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه أبو داوود الطيالسي في سننه[5]، والأصفهاني في طبقة الاولياء وطبقات الأصفياء [6]، من طريق محمد بن ثابت

وأبو يعلي الموصلي [7]، من طريق حبان بن هلال عن هارون به.

وسعيد بن منصور في تفسيره [8]، من طريق عثمان بن مطر الشيباني.

وأحمد في مسنده[9][10]، والترمذي في سننه [11]، من طريق وكيع عن هارون به.

والطبراني في معجمه الكبير.

---

[1]الفضيل بن الحسين ، أبو كامل الجحدري ، من أهل البصرة . يروي عن : حماد بن زيد ، والبصريين . روى عنه : شيوخنا ، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين . انظر الثقات 10/9

[2]ثابت بن أسلم البناني بضم الموحدة ونونين [مخففين] ، أبو محمد البصري ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين ، وله ست وثمانون. انظر تقريب التهذيب 184/1 رقم 818

[3]هند بنت أبي أمية ، واسمه حذيفة وقيل : سهل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية أم المؤمنين أم سلمة

مشهورة بكنيتها معروفة باسمها ، وشذ من قال : إن اسمها رملة . انظر الإصابة في تمييز الصحابة 260/14 رقم 11985

[4] انظر سنن أبو داود أول كتاب الحروف 108/6 رقم 3983

[5]انظر باب ما روت أم سلمة عن النبي عليه السلام 171/3 رقم 1699

[6] انظر باب بشر السري 301/8

[7] انظر باب مسند أم سلمة زوج النبي عليه السلام 449/12 رقم 7020

[8] انظر باب قوله تعالي ونادي نوح ربه فقال رب ان ابني من أهلي 348/5 رقم 1091

[9]انظر باب حديث أم سلمة زوج النبي عليه السلام 136/44 رقم 26518

[10]انظر المرجع السابق 318/44 رقم 26732

[11]انظر باب ومن سورة هود 187/5 رقم 2932

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانياً: دراسة الإسناد:-

- **شهر بن حوشب الأشعري الشامي**

وثقه العجلي[1]، ووثقه أحمد وابن معين[2]، وقال حنبل عن أحمد: ليس به بأس[3]، وقال البزار: تكلم فيه جماعة من أهل العلمُ ولا نعلم أحداً ترك حديثه[4]، وقال النسائي: ليس بالقوي[5]، وقال ابن حجر: صدوق كثير الارسال والأوهام[6].

وقال الباحث صدوق لم يذكر أنه لم يسمع من أم سلمة وبذلك تزول علة الارسال في هذا الحديث[7].

ثالثاً: الحكم علي الحديث:-

حديث حسن رواته كلهم ثقات إلا شهر بن حوشب صدوق.

رابعاً: توجيه القراءة:-

(عَمَلٌ غَيرُ) قرأ الكسائي بكسر الميم وفتح اللام وحذف تنوينها ونصب راء (غَيرَ)، والباقون بفتح الميم ورفع اللام وتنوينها ورفع راء (غَيرَ)[8].

قرأ كل القراء السبعة إلا الكسائي بفتح الميم(عمل) ورفع اللام منونة، والكسائي قرأ بكسر الميم وفتح اللام.

كسر ميم (عمل) وفتح اللام وفتح راء (غير)/ الهاء في (إنه) عائده على ابن نوح أي أن عمل ابنك يانوح غير صالح فلا يستحق النجاة.

فتح ميم (عمل) وضم اللام وضم راء (غير)/ الهاء (إنه) عائدة على سؤال نوح، أي أن سؤالك إياي أن أنجي كافرا عملا غير صالح. [9]

---

(1) انظر الثقات باب الشين 223/1 رقم 677.

(2) انظر الكاشف 584/2 رقم 2314.

(3) انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 182/2

(4) انظر كشف الأستار 490

(5)انظر المرجع السابق

(6) انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 44/1/رقم 3846

(7) انظر تحفة التحصيل في المراسيل 194/1 رقم 381

(8) انظر البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة 404/1

(9)انظر: السبعة في القراءات 334/1.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الحديث رقم:(20) سورة يوسف

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَنَادٌ [1]، نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ [2]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ[3]، قَالَ: قِيلَ لِعَبْدِ اللهِ: إِنَّ أُنَاسًا يَقْرَؤُونَ هَذِهِ الْآيَةَ:﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ فَقَالَ: إِنِّي أَقْرَأُ كَمَا عُلِّمْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ: ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ [4].

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه سعيد بن منصور في تفسيره[5]، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[6]، وابن أبي حاتم في تفسيره[7]، والبيهقي في شعب الايمان[8]، من طريق الثوري.

وابن أصبهان في كتابه جزء قراءات النبي عليه السلام لحفص بن عمر[9]، وأبو داود في سننه[10]، من طريق أبي معاوية.

وأبو داود في موضع آخر[11]، من طريق شيبان.

---

(1) هناد بن السري بكسر الراء الخفيفة ابن مصعب التميمي أبو السري الكوفي ثقة من العاشرة مات ثلاث وأربعين وله احدي وتسعون سنة، انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 1025/1 رقم 7370

(2)مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ مَوْلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ الْحُجَّةُ أَبُو مُعَاوِيَةَ السَّعْدِيُّ الْكُوفِيُّ الضَّرِيرُ ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ . قَالَ أَحْمَدُ وَجَمَاعَةٌ : وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ . انظر سير أعلام النبلاء 73/9 رقم 20

(3) شقيق بن سلمه أبو وائل الكوفي، مات وله مائة سنة،انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 439/1 رقم 2832

(4)انظر سنن أبو داوود كتاب الحروف والقراءات 38/4

(5) انظر فضائل القران 160/1 رقم 34

(6)انظر باب سورة يوسف 210/2 رقم 1293

(7) انظر باب قوله تعالي وغلقت الأبواب وقالت هيت لك 1212/7 رقم 11465

(8) انظر باب فصل في ترك المماراة في القرن 534/3 رقم 2072

(9) انظر باب ومن سورة يوسف ر 115/1 رقم 68

(10) انظر كتاب الحروف والقراءات 38/4 رقم 4005

(11) انظر كتاب الحروف والقراءات 38/4 رقم 4004

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وابن أصبهان في كتابه جزء قراءات النبي عليه السلام لحفص بن عمر في موضع اخر[1]، والبزار في مسنده [2]، والحاكم في مستدركه[3]، من طريق شعبة.

والطبراني في معجمه الأوسط[4]، من طريق حمزة الزيات، وفي موضع آخر في معجمه الكبير[5]، من طريق زائدة.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى [6]، من طريق ابن نمير.

كلهم (الثوري وسفيان أبو معاوية وشيبان وشعبة وحمزة الزيات وزائدة وابن نمير)عن الأعمش به.

ثانياً: دراسة الإسناد:

رجاله ثقات ما عدا محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير الحافظ، وثقة ابن حجر وزاد أحفظ الناس لحديث الأعمش[7].

وقال ابن حجر: في موضع آخر معروف بسعة الحفظ أثبت أصحاب الأعمش فيه[8]، وقال النسائي: محمد بن خازم ثقة في الأعمش[9]، وقال أحمد بن حنبل: هو مضطرب الحديث عن غير الأعمش[10].

وقال ابن حبان: كان حافظا متقناً ولكنه كان مرجئاً [11]، وقال أحمد بن أبي طاهر: كان يدلس[12].

وقال الباحث: أنه ثقه وكان له حفظ ولقيا.

---

[1]انظر باب ومن سورة يوسف 115/1 رقم 69

[2] انظر باب الاعمش عن أبي وائل 104/5 رقم 1682

[3] انظر باب تفسير سورة يوسف 367/2 رقم 3321

[4] انظر باب من اسمه أحمد 109/2 رقم 1409

[5]انظر باب 138/9 رقم ة8680

[6] انظر باب وجوب القراءة علي ما نزل من الاحرف 537/2 رقم 3991

[7]انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 480/1 رقم 5878

[8] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 126/1 رقم 61

[9] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 551/31

[10] انظر التعديل والتجريح 631/2 رقم 480

[11] انظر المستدرك على الصحيحين: (346/2) برقم: (3341) الثقات 441/7

[12] انظر التبيين لأسباب المدلسين 50/1 رقم 63

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ( ).

ثالثاً: الحكم علي الحديث.

إسناده صحيح لأن جميع رجاله ثقات.

رابعاً: غريب الحديث:-

• هيَّتَ به: صاحَ، ودَعاه.

و { هَيْت لكْ }، مُثَلَّثَةَ الآخِرِ، وقد يُكْسَرُ أوَّلُه، أي: هَلُمَّ.

والهِيتُ: الغامِضُ من الأرضِ.

خامساً: توجيه القراءة:-

هيت لك:

«هيت» من قوله تعالى: وَغَلَّقَتِ الْأَبْوابَ وَقالَتْ هَيْتَ لَكَ القراء فيها على اربع مراتب: الاولى: «لنافع، وابن ذكوان، وابي جعفر» «هيت» بكسر الهاء، وياء ساكنة، وتاء مفتوحة، ففتح الهاء، وكسرها لغتان، والفتح في التاء للدلالة على المخاطبة من المرأة «ليوسف» عليه السلام، على معنى الدعاء له، والاستجلاب له الى نفسها، على معنى: «هلم» اي تعال.

يا يوسف إليّ، و «هيت» على هذه القراءة مبنية على الفتح نحو: «كيف، واين».

الثانية: «لابن كثير» «هيت» بفتح الهاء، وياء ساكنة، وضم التاء، وذلك على الاخبار عن نفسها بالإتيان الى «يوسف» عليه السلام، و «هيت» على هذه القراءة مبنية على الضم.

الثالثة: «لهشام» «هئت» بكسر الهاء، وهمزة ساكنة، وفتح التاء، وضمها، بمعنى: تهيأ لي امرك، وتهيّأت لك.

الرابعة: للباقين «هيت» بفتح الهاء، وسكون الياء، وفتح التاء.

وتوجيه هذه القراءة كتوجيه قراءة «نافع» ومن معه. [1]

[1] انظر القراءات وأثرها في علوم العربية 229/1.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قرأ المدنيان وابن ذكوان بكسر الهاء وياء ساكنة مدية بعدها، وفتح الحاء وقرأ هشام بكسر الهاء ساكنة بعدها مع فتح التاء وذكر الشاطبي الخلاف له في ضم التاء خروجاً عن طرقه فلا يقرأ من طرق الحرز والتيسير الا بفتح الحاء، وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وياء ساكنة لينة بعدها مع ضم التاء، وقرأ الباقون مثله الا أنهم يفتحون التاء[1].

[1] انظر البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة 424/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(21) سورة يوسف

قال أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمِنْقَرِيُّ، نَا عَبْدُ الْوَارِثِ [1] ، نَا شَيْبَانُ [2] ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ [3] عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ [4] أَنَّهُ قَرَأَ: { هَيْتَ لَكَ } فَقَالَ شَقِيقٌ: إِنَّا نَقْرَؤُهَا: { هَيْتَ لَكَ } يَعْنِي: فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَقْرَؤُهَا كَمَا عُلِّمْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ.[5]

أولاً: تخريج الحديث:-:-

أخرجه البخاري في صحيحه [6]، والبزار في مسنده [7]، والحاكم في مستدركه [8]، من طريق أبي وائل.

وأبو داود في سننه[9]، وحفص بن عمر في كتابه جزء قراءات النبي عليه السلام [10]، من طريق أبي معاوية.

---

[1]عبد الوارث ، هو الإمام أبو عبيدة عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم ، البصري التنوري ، أحد الأعلام .انظر تاريخ الإسلام 686/4 رقم 189

[2]شيبان بن عبد الرحمن النحوي ، أبو معاوية المؤدب ، سكن الكوفة . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 356/4 رقم 1561

[3]شقيق بن سلمة ، أبو وائل الأسدي ، أسد خزيمة ، ويقال : أحد بني مالك بن ثعلبة بن دودان ، الكوفي ، أدرك النبي – صلى الله عليه وسلم – ولم يره . اظر تهذيب الكمال 548/12 رقم 2767

[4]عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم أبو عبد الرحمن الهذلي . انظر إكمال تهذيب الكمال 197/8 رقم 3202

[5] انظر سنن أبي داود، كتاب الحروف والقراءات، 66/4

[6]انظر باب قوله وراودته التي هو في بيتها 77/6 رقم 4692

[7] انظر باب الأعمش عن أبي وائل 104/5 رقم 1682

[8] انظر باب تفسير سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم 376/2 رقم 3321

[9] انظر باب كتاب الحروف والقراءات 38/4 رقم 4005

[10]انظر باب ومن سورة يوسف 115/1 رقم 68

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وعبد الرزاق في تفسيره[1]، وابن أبي حاتم في تفسيره[2]، والطبراني في معجمه الأوسط[3]، وابن منده في شعب الايمان [4]، من طريق سفيان.

وأخرجه سعيد بن منصور في تفسيره[5]، من طريق شيبان.

والطبراني في معجمه الكبير [6]، من طريق زائدة.

والبيهقي في سننه الكبرى [7]، من طريق ابن نمير.

وحفص بن عمر في كتابه جزء قراءات النبي عليه السلام[8]، من طريق الشعبي.

وحفص بن عمر في كتابه جزء قراءات النبي عليه السلام [9]، طريق شعبة.

كلهم(شيبان وأبو معاوية وأبو وائل وسفيان وزائدة وابن نمير والشعبي وشعبة) عن الأعمش به.

ثانياً: دراسة الإسناد:-

سليمان بن مهران الحافظ أبو محمد الكاهلي الأعمش أحد الأعلام[10]، وثقه ابن معين، والنسائي[11]، ووثقه ابن حجر، وزاد لكنه يدلس[12]، وزاد حماد الأنصاري: لا يدلس إلا عن ثقة[13]، وزاد الدميني: أكثر التدليس لكنه ثقة في نفسه[14]، وهو من المرتبة الثالثة وبذلك تزول علة التدليس.

وقال الباحث: ثقة.

---

(1) انظر باب سورة يوسف 210/2 رقم 1293

(2)انظر باب قوله تعالي وغلقت الأبواب وقالت هيت لك 2121/7 رقم 11465

(3) انظر باب من اسمه أحمد 109/2 رقم 1409

(4) انظر باب فصل في ترك المماراة في القران

(5) انظر باب فضائل القران 160/1 رقم 34

(6) انظر باب 138/9 رقم 8680

(7) انظر باب وجوب القراءة علي ما نزل من الأحرف 537/2 رقم 3991

(8) انظر باب ومن سورة يوسف 114/1 رقم 67

(9) انظر باب ومن سورة يوسف 115/1 رقم 69

(10) انظر الكاشف 535/2 رقم 2132

(11) انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 109/2

(12) انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 414/1 رقم 2630

(13) انظر التدليس والمدلسون 94/2

(14)انظر شرح كتاب التدليس 12/8

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

ثالثاً: الحكم علي الحديث:-

الحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه ورجاله كلهم ثقات.

رابعاً: توجيه القراءة:

تم توجيه القراءة في الحديث السابق.

الحديث رقم:(22) سورة الرعد

قال الإمام الحاكم رحمه الله:

أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَمَّادٍ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «يَا عَلِيُّ، النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى، وَأَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ» ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ تُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ) «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[1].

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه الحاكم في في المستدرك [2]، والطبراني في الأوسط [3]، من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة الإسناد:-

- **هارون بن حاتم:-**

الكوفي البزار ذكره ابن حبان في الثقات [4]، أخبرنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي وسئل عن هارون ابن حاتم فقال: أسأل الله السلامة، وكان أبو زرعة كتب عنه: لا يحدث عنه وتمسك بالرواية عنه

---

[1] انظر المستدرك على الصحيحين، كتاب قراءات النبي صلى الله عليه وسلم، 263/2

[2] انظر كتاب التفسير باب تواضعه صل الله عليه وسلم 241/2 رقم 2967

[3] انظر باب العين علي بن سعيد بن بشير الرازي 263/4 رقم 4150

[4] انظر لسان الميزان 304/8 رقم 8193

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

[1]، وقال النسائي: ليس بثقة وسمع منه بقي بن مخلد وغيره [2]، وأورد له الدارقطني خبراً انفرد بوصله وقال: هو ضعيف[3].

وقال الباحث: ضعيف.

- **عبد الرحمن بن أبي حماد:-**

عبد الرحمن بن شكيل لم أقف علي ترجمة له.

- **عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب:-**

قال العجلي:جائز الحديث [4]، وقال ابن حجر: صدوق حديثه لين ويقال تغير بآخرة [5]، وقال الساجي: كان من أهل الصدق ولم يكن متقناً في الحديث، وقال العقيلي: كان فاضلاً خيراً موصوفاً بالعبادة وكان في حفظه شئ [6]، وقال البيهقي:- ابن عقيل مختلف في الاحتجاج به [7]، وقال يعقوب:-وابن عقيل صدوق وفي حديثه ضعف شديد، وقال أحمد بن حنبل:- منكر الحديث، وقال يحيي بن معين ليس بذاك [8]، وقال أبو حاتم:- لين الحديث ليس بالقوي [9]، وقال ابن خزيمة:-لا يحتج به [10].

وقال الباحث:صدوق.

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال الحالكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [11]

---

[1] انظر الجرح والتعديل 88/9 رقم 364

[2] انظر لسان الميزان 304/8 رقم 8193

[3] انظر المرجع السابق

[4]انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 424/2

[5] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 542/1 رقم 3617

[6] انظر إكمال تهذيب الكمال 178/8 رقم 3182

[7] انظر المرجع السابق

[8] انظر تهذيب الكمال 78/16 رقم 3543

[9] انظر الجرح والتعديل 153/5 رقم 706

[10] انظر الكاشف 189/3 رقم 2961

[11]انظر المستدرك على الصحيحين: (2 / 241) برقم: (2967)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثاً: الحكم علي الحديث:-

ضعيف الإسناد لأنه فيه هارون بن حاتم ضعيف.

رابعاً: توجيه القراءة:-

﴿ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ ﴾ قرأ المكي وحفص والبصريان برفع عين { وَزَرْعٌ } ولام { وَنَخِيلٌ } ونون { صِنْوَانٌ } وراء (غير). والباقون بخفض الأربعة ولا خلاف في خفض { صِنْوَانٌ } الثاني لإضافة (غير) إليه.

{ يُسْقَى } قرأ الشامي وعاصم ويعقوب بالياء التحتية على التذكير، والباقون بالتاء الفوقية على التأنيث[1].

خامساً:غريب اللغة:-

صنا: رُوِيَ عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أَنه قَالَ: (عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيه).

قَالَ أَبُو عُبَيد: مَعْنَاهُ: أَن أصلَهما وَاحِد. قَالَ: وأصلُ الصِّنْو إِنَّمَا هُوَ فِي النَّخْل.

ورَوَى أَبُو إِسْحَاق عَن البَراء بن عَازِب فِي قَول الله جلّ وعزّ: ﴿صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ ﴾ (الرَّعْد: 4)، قَالَ: الصِّنْوان: المجتمعُ، وَغير الصِّنْوان المتفرّق.

وَقَالَ الفرّاء: الصِّنْوانُ: النَّخَلاتُ أصلُهُنّ وَاحِد.

وَقَالَ شَمِر: يُقَال: فلانٌ صِنْوُ فلانٍ، أَي: أَخُوهُ، وَلَا يُسمَّى صِنْواً حَتَّى يكون مَعَه آخَرُ، فهما حِينَئِذٍ صِنْوان، وكلُّ واحدٍ مِنْهُمَا صِنْوُ صاحبِه.

قَالَ: والصِّنْوان: النَّخْلَتان والثلاثُ والخَمسُ والستّ، أصلُهنّ وَاحِد وفروعُهُنّ شتَّى. وغيرُ صِنْوانٍ: الفارِدة.

وَقَالَ أَبُو زيد: هَاتَانِ نَخْلتان صِنْوان، ونَخِيل صِنْوانٌ وأَصْنَاءٌ.

وَيُقَال للاثنين: قِنْوان وصِنْوان، وللجماعة قِنْوانٌ وصِنْوانٌ.

أَبُو عُبَيد عَن الفرّاء: أخذْتُ الشيءَ بصنايَته وسِنايَته، أَي: أخذْتُه بِجَمِيعِهِ.

ثَعْلَب عَن ابْن الْأَعرَابِي قَالَ: الصِّناء: الرَّماد، يُمَدّ ويُقْصَر.

---

[1] انظر البدور الزاهرة في القراءات العشر 166/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(23) سورة الرعد

قال الإمام الحاكم رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثنا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثنا أبي[1] ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ [2] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ﴾ [الرعد: 4] بِالنُّونِ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ» [3].

أولاً: تخريج الحديث:-

انفرد المصنف بهذا الطريق

أخرجه أبو يعلي الموصلي في معجمه [4]، والترمذي في سننه [5]، والبزار في مسنده [6]، ثلاثتهم الموصلي، والترمذي، والبزار من طريق سيف بن محمد الثوري، والاثنين زيد بن أبي أنيسة، سيف بن محمد الثوري من طريق عبيد الله بم عمرو الرقي.

ثانياً: دراسة الإسناد:-

- **هلال بن العلاء الرقي:-وثقه ابن حبان[7]، وقال الذهبي: الحافظ الإمام الصدوق [8]، وقال**

---

[1] العلاء بن هلال بن عمر الباهلي الرقي . والد هلال بن العلاء. انظر الكامل في الضعفاء 383/6 رقم 410/1378

[2] ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة . انظر تقريب التهذيب 313/1 رقم 1850

[3] انظر المستدرك على الصحيحين، كتاب قراءات النبي صلى الله عليه وسلم، 264/2 رقم 2950

[4] انظر باب الميم 244/1 رقم 301

[5] انظر باب سورة الرعد 294/5 رقم 3118

[6] انظر باب المجلد السادس عشر 135/16 رقم 9224

[7] انظر الثقات 248/9

[8] انظر سير أعلام النبلاء، الذهبي 309/13 رقم 143

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النسائي: صالح [1]، وقال ابن أبي حاتم [2]، والذهبي[3]، وابن حجر[4]، صدوق، قال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس [5]

قال الباحث: صدوق

- **أبيه: العلاء بن هلال بن عمر بن هلال بن أبي عطية:-**

الذهبي: ضعفه أبو حاتم [6]، ابن أبي حاتم وزاد منكر الحديث [7]، وذكره ابن حبان في الضعفاء وزاد يقلب الأسانيد ويغير الأسماء فلا يجوز الاحتجاج به [8]، وقال ابن حجر: فيه لين[9]، وقال أبو بكر الخطيب في بعض حديثه نكرة [10]، وروي عن أبيه غير حديث منكر [11]، وقال الباحث: ضعيف.

- **الأعمش: سليمان بن مهران:**

قال الذهبي: الحافظ أحد الأعلام [12]، وثقه النسائي وزاد ثبت روي له الجماعة [13] ،ويحيي بن معين وزاد أبو زرعة إمام [14]، وقال ابن عيينة: سبق أصحابه بأربع ومنه أحفظهم للحديث [15]

---

[1] انظر تهذيب الكمال 346/30 رقم 6629

[2] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 79/9 رقم 318

[3] انظر الكاشف 437/4 رقم

[4] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 1027/1 رقم 7396

[5] انظر تاريخ الإسلام 636/6 رقم 458

[6] انظر الكاشف 569/3 رقم 4345

[7] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 361/6 رقم 1997

[8] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 349/3

[9] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 762/1 رقم 5294

[10] انظر تهذيب الكمال 544/22 رقم 4589

[11] انظر الكامل في الضعفاء 383/6 رقم 410/1378

[12] انظر الكاشف 535/2 رقم 2132

[13] انظر تهذيب الكمال 76/12 رقم 2570

[14] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 146/4 رقم 630

[15] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 109/2

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

'وقال ابن حجر محدث الكوفة وقارؤها ولكنه يدلس [1]، وزاد في موضع آخر ثقة حافظ لكنه يدلس [2]، وهو لا يدلس إلا عن ثقة [3] وفي المرتبة الثالثة.

قال الباحث: ثقة .

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [4]

ثالثاً: الحكم علي الحديث

اسناده ضعيف لأنه فيه العلاء بن هلال ضعيف.

رابعاً: توجيه القراءة:-

بضم إسكان الكاف سواء كان مضافا لضمير المذكر نحو: مُخْتَلِفاً أُكُلُهُ أم كان مقرونا باللام نحو:﴿ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ﴾ أم كان مجردا من الإضافة واللام نحو: أُكُلٍ خَمْطٍ.

نافع وابن كثير يقرءان بإسكان الكاف في الجميع. وأبو عمرو يقرأ بإسكانها فيما أضيف لضمير المؤنث، وبضمها في غيره. وابن عامر والكوفيون يضمونها في الجميع[5].

---

[1] انظر تعريف أهل التقديس 118/1 رقم 55

[2] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 414/1 رقم 2630

[3] انظر التدليس والمدلسون 94/3

[4]انظر المستدرك على الصحيحين: (2 / 241) برقم: (2968)

[5] انظر الوافي في شرح الشاطبية باب فرش الحروف سورة البقرة 224/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الحديث رقم:(24) سورة الحجر

قال الإمام الحاكم رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلاَمِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ [1] ، أَنْبَأَ جَرِيرٌ [2] ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُجَاهِدٍ [3] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: مَا يَزَالُ اللَّهُ يَشْفَعُ، وَيُدْخِلُ الْجَنَّةَ، وَيَرْحَمُ وَيُشَفَّعُ حَتَّى يَقُولَ: مَنْ كَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ، فَذَاكَ حِينَ يَقُولُ ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ﴾. مُثَقَّلَةً. [4]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق [5]، طريق عبيدالله بن أبي جروة العبدي، وأخرجه هناد بن السري [6]، طريق عبيدة بن حميد، وأخرجه الآجري في الشريعة [7]، طريق إبراهيم طهمان، وأخرجه البيهقي في البعث والنشور [8]، طريق علي بن أبي طلحة، وأخرجه في موضع آخر [9]، طريق محمد بن عبدالله الحافظ.

جميعهم (عبيد الله بن أبي جروة العبدي وعبيد بن حميد وإبراهيم بن طهمان وعلي بن أبي طلحة ومحمد بن عبدالله الحافظ) عن ابن عباس به.

---

[1] إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن مطر الحنظلي – أبو يعقوب – المعروف بابن راهويه ، مروزي ، إمام من أعلام الأئمة المبرزين . انظر الكواكب النيرات 81/1 رقم 4

[2] جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قرط بن هلال ، أبو عبد الله الضبي الرازي ، وهو كوفي الأصل . انظر تاريخ بغداد 184/8 رقم 3697

[3] مجاهد بن جبر ، مولى عبد الله بن السائب القارئ ، كنيته أبو الحجاج من أهل مكة ، وقد قيل : كنيته أبو محمد ، يروي عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر الثقات 419/5

[4] انظر المستدرك على الصحيحين، كتاب التفسير، 242/2

[5] انظر باب فضل ذكر الله تعالي 558/1 رقم 1602

[6] انظر باب الشفاعة 134/1 رقم 190

[7] انظر باب وجوب الإيمان بالشفاعة 1210/3 رقم 776

[8] انظر باب قول الله عز وجل ربما يود الذين كفروا 89/1 رقم 74

[9] انظر باب قول الله تعالي ربما يود الذين كفروا 89/1 رقم 75

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانياً: دراسة الإسناد:-

- **جرير بن عبد الحميد بن قرط:-**

قال الذهبي:- أحد الأئمة [1]، وزاد في موضع آخر وله مصنفات [2]، وقال محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي: حجة [3]، وابن عمار: حجة [4]، وثقه العجلي [5]، والنسائي ومحمد بن سعد وزاد كثير العلم يرحل العلم يرحل إليه [6]، وأحمد بن صالح والخليلي وزاد ثقة متفق عليه[7]، وقال أبو القاسم اللالكائي: مجمع علي ثقته وأبو خيثمة: لم يكن يدلس وابن خراش صدوق [8]، وقال أبو حاتم: صدوق من أهل العلم [9]، وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب كان في آخر عمره يهم من حفظه [10]، وقال ابن الكيال: اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول وقال أبو حاتم: صدوق نغير قبل موته [11] .

قال الباحث: ثقة

- **عطاء بن السائب بن مالك:-**

وثقه أيوب وأحمد بن حنبل [12]، وأبو حاتم [13]، وقال النسائي: ثقه في حديثه القديم إلا أنه تغير[14]، أحد الأعلام علي لين فيه ثقة ساء حفظه بآخرة [15]، قال أبو حاتم: محله الصدق قبل

---

[1] انظر تاريخ الإسلام 820/4 رقم 40
[2] انظر الكاشف 203/2 رقم 771
[3] انظر تهذيب الكمال 540/4 رقم 918
[4] انظر سير أعلام النبلاء، الذهبي 9/9
[5] انظر الثقات 145/1
[6] انظر تهذيب الكمال 540/4 رقم 918
[7] انظر إكمال تهذيب الكمال 187/3 رقم 959
[8] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 297/1
[9] انظر الجرح والتعديل 505/2 رقم 2080
[10] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 196/1 رقم 924
[11] انظر الكواكب النيرات 120/1 رقم 12
[12] انظر سير أعلام النبلاء، الذهبي 110/6 رقم 30
[13] انظر الجرح والتعديل 332/6 رقم 1848
[14] انظر تهذيب الكمال 86/20 رقم 3934
[15] انظر الكاشف 412/3 رقم 3798

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أن يختلط [1]، قال ابن حجر: صدوق [2]، اختلط بآخرة ولم يفحش خطؤه حتي يستحق أن يعدل به عن سلك العدول وتقدم صحة ثباته في الروايات [3]، قال الساجي: صدوق ثقة لم يتكلم الناس في حديثه القديم واختلط عطاء فسمع منه ابن عيينة وخالد الطحان وجرير سمعوا من عطاء ربما في الأول [4]، حكمو بتوثيقه وصلاحة واختلاطه، اختلط في اخر عمره وقال يحيى بن معين: وما سمع منه ابن جرير ليس من صحيح حديثه، وقال الحافظ بن الصلاح: عطاء بن السائب اختلط في اخر عمره فاحتج أهل العلم برواية الاكابر عنه مثل سفيان الثوري لأن سماعهم منه كان في الصحية وتركوا الاحتجاج برواية من سمع منه آخراً قلت فيفهم من قول ابن الصلاح أن غيرهما روي عنه قبل ان يختلط، وقال العقيلي: فأما جرير فأحاديثه عنه مما سمع منه بعد الاختلاط لأنه قدم عليهم في آخر عمره فلا يقبل حديثه وروى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه [5] وقال الباحث: ثقة مختلط في سماعه عن جرير.

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [6]

ثالثاً: الحكم علي الحديث

الحديث صحيح الاسناد

توجيه القراءة:-

قوله تعالى:﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [الحجر، 2] حيث قرأ المدنيان وعاصم (ربما) بضم الراء وتخفيف الباء مع فتحها، وقرأ الباقون بضم الراء وتشديد الباء وفتحها[7].

قرأ نافع وعاصم ربما يود الذين كفروا بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد

---

[1]انظر تاريخ الإسلام 698/3 رقم 189

[2]انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 678/1 رقم 4625

[3] انظر الثقات 251/7

[4] انظر إكمال تهذيب الكمال 245/9 رقم 3715

[5]انظر الكواكب النيرات 319/1 رقم 39

[6]انظر المستدرك على الصحيحين: (2 / 353) برقم: (3365)

[7] انظر الكنز في القراءات العشر باب اللغوية 60/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال الكسائي هما لغتان والأصل التشديد لأنك لو صغرت رب لقلت ربيب فرددت إلى أصله فإن قال قائل فما موضع ما في ربما قيل فيه وجهان أحدهما أن تكون ما نائبة عن اسم منكور في موضع جر بمعنى شيء [1]

الحديث رقم:(25) سورة الكهف

قال أبو داوود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، عَنْ مِصْدَعٍ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: أَقْرَأَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ كَمَا أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ﴿ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [الكهف: 86] مُخَفَّفَةً "[2]

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه الشاشي في مسنده[3]، من طريق أبي قلابة.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار[4]، من طريق معلى بن منصور، والدوري في جزء قراءات النبي صلى الله عليه وسلم[5]، من طريق يحيى بن عبد الحميد.

ثلاثتهم (أبو قلابه ومعلا بن منصور ويحيى بن عبد الحميد) عن محمد بن دينار به.

ثانياً: دراسة الإسناد

- محمد بن دينار الأزدي ثم الطاحي بمهملتين أبو بكر بن أبي الفرات البصري:

- وثقه بن يحيي في موضع وزاد ليس به بأس[6]، وقال بن حبان: كَانَ يخطئ، لم يفحش خَطؤُهُ حَتَّى اسْتحق التّرْك، وَلَا سلك سنَن الثِّقَات مِمَّا لَا يَنْفَكّ مِنْهُ الْبشر فيسلك بِهِ مَسْلَك الْعُدُول

---

[1] انظر حجة القراءات (ص: 380).

[2] انظر سنن أبو داود كتاب الحروف والقراءات 34/4 رقم 3986

[3] انظر باب ما روي عنه من الصحابة 313/3 رقم (1418)

[4] انظر " (1 / 257) برقم: (283) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله عليه السلام فيما تغرب فيه الشمس

[5] انظر باب من سورة الكهف 124/1 رقم(79)

[6] انظر تاريخ أسماء الثقات 210/1 رقم 1265

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فالإنصاف فِي أمره ترك الِاحْتِجَاج بِمَا انْفَرد وَالِاعْتِبَار بِمَا لم يُخَالف الثِّقَات والاحتجاج بِمَا وَافق الْأَثْبَات[1]

- وقال العجلي:لابأس به[2] سئل يحيى بن معين عن محمد بن دينار الطاحي ؟فقال: ليس به بأس وكان على مسائل سوار العنبري ولم يكن له كتاب.
- قال: أبو زرعة صدوق[3].
- قال بن حجر: صدوق سئ الحفظ رمي بالقدر تغير قبل موته[4]، وقال بن عدي: حسن الحديث وعامة حديثه ينفرد به[5]
- وقال النسائي: ليس به بأس.[6]، قال العقيلي: في حديثه وهم[7]، وقال يحيي: ضعيف[8].
- وقال البرقاني: متروك وقال مرة: ضعيف[9].

قال الباحث: صدوق

- **سعد بن أوس**

سعد" بن أوس العدوي ويقال العبدي البصري.

وثقه ابن حبان [10]، وقال الساجي: صدوق[11]، وقال ابن حجر: صدوق له أغاليط من الخامسة[12]، وضعفه ابن معين[13].

قال الباحث صدوق

---

[1] انظر المجروحين لابن حبان 272/2 رقم 960

[2] انظر الثقات للعجلي 403/1رقم 1453

[3] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 249/7 رقم1367

[4] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 74/2 رقم5870

[5] انظر الكامل في ضعفاء الرجال 416/7 رقم 1673

[6] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 155/9 رقم 225

[7] انظر الضعفاء للعقيلي 251/5 رقم 1624

[8] انظر الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي 57/3 رقم 2972

[9] انظر سؤالات البرقاني 59/1 رقم 428

[10] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 467/3 رقم 870

[11]انظر اكمال تهذيب الكمال 230/5 رقم 1872

[12]انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 230/1 رقم 2231

[13] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 80/4 رقم 345

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

- **مِصْدَع أبو يحيى: الأعرج المعرقب (الأجرد):**

وثقه العجلي[1]، وقال ابن حجر[2]: مقبول وقال ابن معين[3]: لا أعرفه، وذكره العقيلي[4]، في الضعفاء وابن حبان[5]، في المجروحين وقال: كان ممن يخالف الاثبات في الروايات وينفرد عن الثقات.

قال الباحث: هو مقبول

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه والصحيح ما روي عن ابن عباس قراءته [6]

ثالثاً: الحكم علي الحديث

من دراسة رجال الاسناد تبين لي ان الحديث ضعيف وذلك لعدة علل

1. **محمد بن دينار صدوق رمي بالقدر**
2. **سعد بن أوس صدوق له أغاليط**
3. **مصدع أبي يحيي مقبول**

وحكم عليه الترمذي بقوله:

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه والصحيح ما روي عن ابن عباس قراءته [7].

---

[1] انظر الثقات للعجلي، رقم 1577

[2] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر، رقم 6728

[3] انظر سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، رقم573

[4] انظر الضعفاء الكبير للعقيلي، رقم 1872

[5] انظر إكمال تهذيب الكمال 208/11 رقم1089

[6]انظر عون المعبود شرح سنن أبي داود: (4 / 59)

[7]انظر عون المعبود شرح سنن أبي داود 59/4

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

رابعاً: غريب الحديث

فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ: بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْهَمْزَةِ أَيْ ذَاتُ حَمْأَةٍ وَهِيَ الطِّينَةُ السَّوْدَاءُ، وَسَأَلَ مُعَاوِيَةُ كَعْبًا كَيْفَ تَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ تَغْرُبُ الشَّمْسُ وَأَيْنَ تَغْرُبُ ؟ قَالَ: نَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّهَا تَغْرُبُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ.

وَقِيلَ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ: أَيْ عِنْدَهَا عَيْنٌ حَمِئَةٌ أَوْ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ بَلَغَ مَوْضِعًا مِنَ الْمَغْرِبِ لَمْ يَبْقَ بَعْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعُمْرَانِ فَوَجَدَ الشَّمْسَ كَأَنَّهَا تَغْرُبُ فِي وَهْدَةٍ مُظْلِمَةٍ كَمَا أَنَّ رَاكِبَ الْبَحْرِ يَرَى أَنَّ الشَّمْسَ كَأَنَّهَا تَغِيبُ فِي الْبَحْرِ قَالَهُ الْخَازِنُ. وَفِي الْبَيْضَاوِيِّ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ: أَيْ ذَاتِ حَمْأَةٍ مِنْ حَمِيَتِ الْبِئْرُ إِذَا صَارَتْ ذَاتَ حَمْأَةٍ [1].

رابعاً: توجيه القراءة:-

قرأ الشامي وشعبة والأخوان وأبو جعفر وخلف بألف بعد الحاء وابدال الهمزة ياء خالصة وصلا ووقفا، والباقون بحذف الألف وتحقيق الهمزة [2].

---

[1] انظر عون المعبود شرح سنن أبي داود

[2] انظر البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة 533/2

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم: (26) سورة الكهف

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ [1]، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ، وَالشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا فَقَالَ: «هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ هَذِهِ؟» قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ «فَإِنَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ» [2]

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري في صحيحه[3]، ومسلم في صحيحه [4] [5]، والنسائي في سننه الكبرى [6]، والترمذي في سننه[7] [8]، وأبي عوانة في مستخرجه[9] [10]، وابن أبي عاصم في السنة [11]، والبزار في مسنده[12]، وابن قانع في معجم الصحابة [13] [14]، والداني في السنن الواردة في الفتن [15]،

---

[1] يزيد بن شريك التيمي ، والد إبراهيم بن يزيد ، وهو ابن شريك بن طارق التيمي تيم الرباب . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 271/9 رقم 1137

[2] انظر سنن أبو داود كتاب الحروف والقراءات 37/4 رقم 4002

[3] انظر باب وكان عرشه علي الماء 125/9 رقم 7424

[4] انظر باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه 139/1 رقم 159

[5] انظر المرجع 139/1 رقم 251

[6] انظر باب قوله تعالي والشمس تجري لمستقر لها 229/1 رقم 11366

[7] انظر باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها 497/4 رقم 2186

[8] انظر نفس المرجع باب ومن سورة يس 364/5 رقم 3227

[9] انظر باب بيان الآيات الثلاث التي من امن بعد 100/1 رقم 321

[10] انظر باب بيان الآيات الثلاث التي من امن بعد 100/1 رقم 323

[11] انظر باب 256/1 رقم 580

[12] انظر باب يزيد بن شريك عن أبي ذر 409/9 رقم 4014

[13] انظر باب أبو ذر جندب بن جنادة 135/1

[14] انظر باب مما أسند 575/2 رقم 1578

[15] انظر باب ماجاء في طلوع الشمس من مغربها 1267/6 رقم 708

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وابن منه في الايمان [1][2].

وأخرجه أيضا في التوحيد [3] [4]، والأصفهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء [5]، والبيهقي في الأسماء والصفات [6] [7]، من طريق الأعمش.

وأخرجه مسلم في صحيحه [8]، والنسائي في سننه الكبرى[9]، وأبو عوانة في مستخرجه[10]، والبزار في مسنده [11]، وابن منده في الايمان [12] [13]، من طريق يونس بن عبيد وأخرجه البزار في مسنده [14]، من طريق عمرو بن علي عن يزيد بن هارون به وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره [15]، من طريق أحمد بن سنان عن يزيد بن هارون به وأخرجه الأصفهاني [16]، من طريق عبد الأعلى التيم.

كلهم (الأعمش ويونس بن عبيد ويزيد بن هارون و عبد الأعلى التيمي)عن ابراهيم التيمي.

ثانياً: دراسة الإسناد:-

- **الحكم بن عتيبة:-**

أبو محمد الكندي الكوفي

---

[1] انظر باب وجوب الايمان بطلوع الشمس من مغربها 924/2 رقم 1012

[2]انظر نفس الباب 924/2 رقم 1013

[3] انظر باب ذكر اية أخري تدل وحدانية الله تعالي 135/1 رقم 26

[4]انظر نفس الباب السابق 136/1 رقم 27

[5]انظر باب يزيدة بن شريك التيمي وابنه ابراهيم 216/4

[6] انظر باب ما جاء في العرش والكرسي 273/2 رقم 836

[7] انظر نفس الباب السابق 274/2 رقم 837

[8] انظر باب بيان الزمن الذي لا يقبل فبه 138/1 رقم 250

[9] انظر باب قوله تعالي يوم يأتي بعض ايات ربك 96/10 رقم 11111

[10] انظر باب بيان الايات الثلاث التي من امن بعد 100/1 رقم 320

[11] انظر باب يزيد بن شريك عن أبي ذر 408/9 رقم 4011

[12] انظر باب وجوب الايمان بطلوع الشمس من مغربها 925/2 رقم 1014

[13]انظر نفس الباب السابق 926/2 رقم 1015

[14]انظر باب يزيد بن شريك 407/9 رقم 4010

[15] انظر باب قوله تعالي لا ينفع نفسا ايمانها 1427/5 رقم 8143

[16] انظر باب عبد الأعلي التيمي قال الشيخ رحمه الله 89/5

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وثقه ابن حجر[1]، وزاد ثبت فقيه الا أنه ربما يدلس ووثقه ابن سعد [2]، وزاد فقيها عالما رفيعا كثير الحديث ووثقه الذهبي [3]، وزاد قانت صاحب سنة ووثقه العجلي[4]، وزاد وكان فيه تشيع الا أن ذلك لم يظهر منه الا بعد موته ووصفه النسائي بالتدليس[5]، ووصفه بالتدليس غير واحد[6].

وقال الباحث ثقة ولم يذكر أنه لم يسمع من سفيان بن حسين وبذلك تزول علة التدليس.

- **ابراهيم التيمي:-**

وثقه ابن حجر[7]، وزاد الكوفي العابد الا أنه يرسل ويدلس ووثقه ابن معين [8]، وقال الذهبي عن عائشة مرسلا[9]، وقال الباحث انه ثقة ولم يذكر أنه دلس عن أبيه وبذلك تزول العلة.

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

والحديث سكت عنه أبو داود . [10] وسكت عنه المنذري [11]

الحكم علي الحديث:-

الحديث صحيح لان الشيخان خرجوا له في الصحيحين.

غريب الحديث:

ذكر في الحديث السابق.

توجيه القراءة:

ذكر في الحديث السابق.

---

[1] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 263/1 رقم 1461

[2] انظر الطبقات الكبرى 334/6

[3] انظر الكاشف حرف الحاء 344/1 رقم 1185

[4] انظر الثقات للعجلي 312/1 رقم 337

[5] انظر تقريب أهل التقديس 107/1 رقم 43

[6] انظر جامع التحصيل 106/1 رقم 13

[7] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 118/1 رقم 271

[8] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 92/1

[9] انظر الكاشف 79/2

[10] انظر تحفة الأحوذي شرح سنن الترمذي: (4 / 59)

[11] انظر عون المعبود شرح سنن أبي داود: (4 / 66)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الحديث رقم:(27) سورة الكهف

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

2933 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الجَارِيَةِ العَبْدِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ [1]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ [الكهف: 76] مُثَقَّلَةً ": «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ثِقَةٌ وَأَبُو الجَارِيَةِ العَبْدِيُّ شَيْخٌ مَجْهُولٌ وَلَا يُعْرَفُ اسْمُهُ»[2].

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه أبو داود في سننه [3]، وأحمد في مسنده [4]، والطبراني في معجمه الكبير [5]، والقطيعي في جزء الألف دينار [6]، من طريق أبي عبد الله العنبري.

وأخرجه أحمد في مسنده [7]، والطحاوي في شرح مشكل الآثار [8]، والحاكم في المستدرك [9]، طريق حمزة الزيات، والاثنين أبو عبد الله العنبري وحمزة الزيات من طريق أبو بكر بن نافع البصري.

---

[1] ابْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ [203/7] أَبُو بِسْطَامَ الْأَزْدِيُّ الْعَتَكِيُّ ، مَوْلَاهُمُ الْوَاسِطِيُّ ، عَالِمُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَشَيْخُهَا ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ مِنَ الصِّغَرِ ، وَرَأَى الْحَسَنَ ، وَأَخَذَ عَنْهُ مَسَائِلَ . انظر سير أعلام النبلاء 202/7 رقم 80

[2] انظر سنن الترمذي باب ومن سورة الكهف 188/5 رقم 2933

[3] انظر باب كتاب الحروف والقراءات 33/4 رقم 3985

[4] انظر باب حديث عبد الله بن عباس عن أبي بن كعب 62/35 رقم 21124

[5] انظر باب ومما اسند أبي بن كعب رضي الله عنه 202/1 رقم 543

[6] انظر باب أنه قرأ قد بلغت من لدني عذرا 53/1 رقم 36

[7] انظر باب حديث عبد الله بن عباس عن أبي بن كعب 62/35 رقم 21123.

[8] انظر باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله 402/12 رقم 4896

[9] انظر باب كتاب قراءات النبي صلى الله عليه وسلم 266/2 رقم 2957

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانياً: دراسة الإسناد:-

- **أبو بكر بن نافع:**

محمد بن أحمد بن نافع:- وثقه الذهبي [1]، وقال المزي: روي عنه مسلم والترمذي والنسائي وغيرهم [2][3]، وقال ابن حجر: صدوق [4].

وقال الباحث: ثقة.

- **أمية بن خالد بن الأسود بن هدبة:-**

وثقه أبو زرعة [5]، والعجلي [6]، والترمذي [7]، والذهبي [8]، وأبي حاتم [9]، والبستي [10]، وابن حبان وزاد الدار قطني ما علمت إلا خيرا [11]، وقال ابن حجر: صدوق [12]، وقال الباحث: ثقة.

- **أبو الجارية العبدي:-**

لا يعرف [13]، مجهول [14] [15]، مجهول لا يعرف اسمه [16] [17].

وقال الباحث: مجهول.

---

[1] االنظر الكاشف 78/4 رقم 4708

[2] انظر تهذيب الكمال 351/24 رقم 5045

[3] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 497/3

[4] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 823/1 رقم 5753

[5] انظر الجرح والتعديل 302/2 رقم 1123

[6] انظر الثقات 123/8

[7] انظر تهذيب الكمال 330/3 رقم 554

[8] انظر الكاشف 135/2 رقم 467

[9] انظر تاريخ الإسلام 1075/4 رقم 32

[10] انظر إكمال تهذيب الكمال 267/2 رقم 590

[11] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 188/1

[12] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 152/1 رقم 558

[13] انظر الكاشف 25/2 رقم 6554

[14] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 1125/1 رقم 8066

[15] انظر فتح الباب في الكني والألقاب 201/1 رقم 1639

[16] انظر تهذيب الكمال 180/33 رقم 7274

[17] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 501/4

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- **أبو إسحاق:**

عمرو بن عبدالله بن عبيد: الحافظ شيخ الكوفة وعالمها ومحدثها وهو ثقة حجة بلا منازع وقد كبر وتغير حفظه تغير سن ولم يختلط [1]، قال الذهبي: أحد الأعلام [2]، أحد الأعلام احتج له الشيخان وزاد ابن الصلام ممن روي له بعد الاختلاط ابن عيينة، وروي له البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة [3]، وثقه ابن معين وعبد الرحمن [4]، والنسائي والعجلي وأبي حاتم [5]، وأحمد وزاد أبو حاتم يشبه الزهري في الكثرة [6]، ووثقه ابن خلفون [7]، ثقة مكثر عابد اختلط بآخرة [8].

وقال الباحث: ثقة

أراء الحكم علي الحديث :

قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه [9] [10]

ثالثاً: الحكم علي الحديث

ضعيف الإسناد لأنه فيه أبو الجارية مجهول.

رابعاً: توجيه القراءة:-

وَاخْتلفُوا فى قَوْله ﴿ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا﴾ 76

فَقَرَأَ ابْن كثير وَأَبُو عَمْرو وَابْن عَامر وَحَمْزَة والكسائى {لدني} مُثقلًا، وَقَرَأَ نَافِع {لدني} بِضَم الدَّال مَعَ تَخْفيف النُّون

---

[1] انظر سير أعلام النبلاء، الذهبي 392/5 رقم 180

[2] انظر الكاشف 524/3 رقم 4185

[3] انظر الكواكب النيرات 341/1 رقم 41

[4] انظر الجرح والتعديل 242/6 رقم 1347

[5] انظر تهذيب الكمال 102/22 رقم 4400

[6] انظر تاريخ الإسلام 473/3 رقم 254

[7] انظر إكمال تهذيب الكمال 203/10 رقم 4130

[8] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 739/1 رقم 5100

[9] انظر جامع الترمذي: (5 / 51) برقم: (2933)

[10] انظر تهذيب الكمال: (33 / 180)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَقَرَأَ عَاصِم فى رِوَايَة أَبى بكر {لدني} يشم الدَّال شَيْئا من الضَّم هَذِه رِوَايَة خلف عَن يحيى بن آدم، وَقَالَ غَيره عَن يحيى عَن أَبى بكر {لدني} يسكن الدَّال مَعَ فتح اللَّام، وروى أَبُو عبيد عَن الكسائى عَن أَبى بكر عَن عَاصِم فى كتاب الْقرَاءَات {لدني} بِضَم اللَّام وتسكين الدَّال وَهُوَ غلط

وَقَالَ فى كتاب الْمعَانى الذى عمله إِلَى سُورَة طه عَن الكسائى عَن أَبى بكر عَن عَاصِم {لدني} مَفْتُوحَة اللَّام سَاكِنة الدَّال

وَقَالَ حَفْص عَن عَاصِم {لدني} مثل أَبى عَمْرو وَحَمْزَة [1]

[1] انظر السبعة في القراءات (ص: 396)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الحديث رقم:(28) سورة مريم

قال الإمام الحاكم رحمه الله:

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثنا جَدِّي [1] ، ثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ حُصَيْنٍ [2] ، عَنْ عِكْرِمَةَ [3] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «لَا أَدْرِي كَيْفَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِتِيًّا أَوْ جِثِيًّا، فَإِنَّهُمَا جَمِيعًا بِالضَّمِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "[4].

أولاً: تخريج الحديث:-

انفرد المصنف بهذا الطريق.

ثانياً: دراسة الإسناد:-

- **حصين بن عبد الرحمن:-**

وثقه الذهبي [5]، والمزي ويحيي والعجلي وأبي حاتم وذاد وفي آخر عمره زاد حفظه [6] [7]، ووثقه ابن حجر وزاد تغير حفظه في الآخر [8]، ووثقه ابن الكيال وزاد احتج به الشيخان ووقفه أحمد وأبي

---

[1]الْإِمَامُ ، الْحَافِظُ ، الْمُحَدِّثُ ، الْجَوَّالُ ، الْمُكْثِرُ أَبُو مُحَمَّدٍ ، الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ مُوسَى بْنِ زُهَيْرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ بْنِ الْمَلِكِ بَاذَانَ صَاحِبِ الْيَمَنِ ، الَّذِي أَسْلَمَ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – الْخُرَاسَانِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ الشَّعْرَانِيُّ . انظر سير أعلام النبلاء 317/13 رقم 147

[2]حصين بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي ابن عم منصور المعتمر . انظر تهذيب الكمال 519/6 رقم 1358

[3]عكرمة القرشي أبو عبد الله الهاشمي المدني مولى عبد الله بن عباس. انظر إكمال تهذيب الكمال 259/9 رقم 3728

[4] االنظر لمستدرك على الصحيحين للحاكم، من كتاب قراءات النبي صلى الله عليه وسلم، 267/2

[5] انظر الكاشف 392/2 رقم 1124

[6] انظر تهذيب الكمال 519/6 رقم 1358

[7] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 193/38 رقم 837

[8]انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 253/1 رقم 1378

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

زرعة وقال يزيد بن هارون: انه اختلط وقال النسائي:تغير وقال علي بن عاصم:انه لم يختلط [1]، وقال المديني وغيره لم يختلط[2]. وقال الباحث: ثقة.

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه [3]

ثالثاً: الحكم علي الحديث

الحديث صحيح كل رواته ثقات.

رابعاً:غريب الحديث

جُثي فَخفف الْيَاء وَمن قَالَ: جُثِيّ جَهَنَّم فَشدد الْيَاء فَإِنَّهُ يُرِيد الَّذين يجثون على الرُّكَبِ وَاحِدهَا جاثٍ وَجمعه جُثِيّ بتَشْديد الْيَاء قَالَ الله ﴿ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾ [4].

عَتَا يَعْتُو عُتُوًّا مِنْ بَابِ قَعَدَ اسْتَكْبَرَ فَهُوَ عَاتٍ وَعَتَا الشَّيْخُ يَعْتُو {عِتِيًّا} أَسَنَّ وَكَبِرَ فَهُوَ عَاتٍ وَالْجَمْعُ عِتِيٌّ وَالْأَصْلُ عَلَى فُعُولٍ [5].

خامساً: توجيه القراءة:-

وَاخْتلفُوا فى قَوْله {عتيا} 8 و {وبكيا} 58 و {صليا} 70 و {جثيا} 72 فى كسر أوائلها وَضمّهَا

فَقَرَأَ ابْن كثير وَنَافِع وَأَبُو عَمْرو وَابْن عَامر وَعَاصِم فى رِوَايَة أَبى بكر بِضَم أَوَائِل هَذِه الْحُرُوف

وَقَرَأَ حَمْزَة والكسائى بِكَسْر أَوَائِل هَذِه الْحُرُوف كلهَا

وَحَفْص عَن عَاصِم بِكَسْر أَوَائِل هَذِه الْحُرُوف كلهَا إِلَّا / بكيا / فَإِنَّهُ يضم أَوله [6].

---

[1] انظر الكواكب النيرات 126/1 رقم 14

[2] انظر سير أعلام النبلاء، الذهبي 422/5 رقم 186

[3] انظر المستدرك على الصحيحين: (2 / 244) برقم: (2980)

[4] انظر غريب الحديث للقاسم بن سلام206/3

[5] انظر المصباح المنير في غريب الشرح الكبير392/2

[6] انظر السبعة في القراءات (ص: 407).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(29) سورة طه

قال الإمام الحاكم رحمه الله:

أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ، بِالْكُوفَةِ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامِ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمٍ [1] ، عَنْ زِرٍّ [2] ، قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ [3] : ﴿طه﴾ [طه:1] مَفْتُوحَةً، فَأَخَذَهَا عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ ﴿طه﴾ [طه: 1] مَكْسُورَةً، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: إِنَّمَا يَعْنِي ضَعْ رِجْلَكَ مَفْتُوحَةً. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «هَكَذَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَكَذَا أَنْزَلَهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ بِإِسْنَادِهِ، وَقَالَ فِيهِ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَاللَّهِ لَهَكَذَا عَلَّمَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[4].

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه الحاكم في المستدرك [5] طريق محمد بن فضيل وأخرجه الدمشقي في فوائد تمام [6] طريق قيس بن الربيع.

والاثنين محمد بن فضيل وقيس بن الربيع من طريق عاصم.

ثانياً: دراسة الإسناد:-

- **أبو بكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن السري بن يحيي بن السري بن أبي دارم قال الحاكم: غير ثقة [7]، جمع في الحط عن الصحابة [8] [9]،**

---

[1]عاصم بن أبي النجود بهدلة الأسدي مولاهم المقرئ ، قرأ على السلمي وزر وحدث عنهما .انظر الكاشف 50/3 رقم 2496

[2]زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال بن جعالة بن نصر ابن غاضرة الأسدي ثم الغاضري ، أبو مريم . مشهور من كبار التابعين .انظر الإصابة في تمييز الصحابة 130/1 رقم 2985

[3]عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن له صحبة ، وهو ابن مسعود بن حبيب بن شمخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر الهذلي ، مات قبل عثمان رضي الله عنه . انظر الجرح والتعديل 149/5 رقم 686

[4]انظر المستدرك على الصحيحين للحاكم، من كتاب قراءات النبي صلى الله عليه وسلم، 268/2

[5]انظر كتاب قراءات النبي عليه السلام 268/2 رقم 2965

[6]انظر باب أحاديث جميع بن ثوب الرحبي 262/2 رقم 1692

[7] انظر سير أعلام النبلاء، الذهبي 576/15 رقم 349

[8] انظر شذرات الذهب 11/3

[9] انظر طبقات الحفاظ للسيوطي 263/1 رقم 822

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وقال الذهبي: كذاب [1]، واتهمه في موضع آخر بالوضع [2].

قال الباحث: ضعيف.

- **عبيد بن غنام بن حفص بن غياث:-**

قيل اسمه عبدالله وثقه الذهبي [3]، ووثقه مسلمة [4]، وقال الحنبلي: محدثا صدوقا خيرا [5]. والذهبي فو موضع آخر مثل ذلك [6].

قال الباحث: ثقة.

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [7]

ثالثاً: الحكم علي الحديث

الحديث ضعيف لأن فيه أبي بكر بن دارم ضعيف.

رابعاً: توجيه القراءة:-

اخْتلفُوا فى كسر الطَّاء وَالْهَاء من {طه} 1

فَقَرَأَ ابْن كثير وَابْن عَامر {طه} بِفَتْح الطَّاء وَالْهَاء وَقَرَأَ نَافِع {طه} بَين الْفَتْح وَالْكَسْر وَهُوَ إِلَى الْفَتْح أقرب كَذَلِك قَالَ خلف عَن المسيبى وَقَالَ ابْن سَعْدَان كَانَ المسيبى إِذا لفظ بهَا فَكَأَنَّهُ يشمها الْكسر فَقلت لَهُ إِنَّك قد كسرت فيأبى إِلَّا الْفَتْح، وَقَالَ مُحَمَّد بن إِسْحَق المسيبى عَن أَبِيه عَن نَافِع {طه} بِفَتْح الطَّاء وَالْهَاء، وَكَذَلِكَ قَالَ القاضى عَن قالون مفتوحتان، وَقَالَ أَحْمد ابْن صَالح عَن قالون الطَّاء وَالْهَاء وسط، وَقَالَ يَعْقُوب بن جَعْفَر عَن نَافِع {طه} بِكَسْر الطَّاء وَالْهَاء، وَقَالَ الأصمعى عَن نَافِع {طه} كَأَنَّك تقطعها

---

[1] انظر لسان الميزان 609/1 رقم 759

[2] انظر تاريخ الاسلام 40/8 رقم 42

[3]انظر سير أعلام النبلاء، الذهبي 558/13.

[4]انظر الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة 53/7 رقم 7532.

[5] انظر شذرات الذهب 235/2.

[6] انظر العبر في أخبار من غبر 107/1.

[7]انظر المستدرك على الصحيحين: (2 / 245) برقم: (2983)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَقَرَأَ عَاصِم فى رِوَايَة أَبى بكر وَحَمْزَة والكسائى {طه} بِكَسْر الطَّاء وَالْهَاء

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرو فى غير رِوَايَة عَبَّاس {طه} بِفَتْح الطَّاء وَكسر الْهَاء، وروى عَبَّاس عَن أَبى عَمْرو {طه} بِكَسْر الطَّاء وَالْهَاء مثل حَمْزَة

وَحَفْص عَن عَاصِم {طه} بالتفخيم [1]

[1] انظر السبعة في القراءات (ص: 416).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(30) سورة طه

قال الإمام النسائي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ [1] عَنْ مَعْمَرٍ [2] عَنْ الزُّهْرِيِّ [3] عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَقِمْ الصَّلَاةَ لِلذِّكْرَى قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ هَكَذَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ[4]

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه مسلم في صحيحه [5]، من طريق يونس عن الزهري.

ثانياً: دراسة الإسناد:-

كل رواته ثقات.

ثالثاً: الحكم علي الحديث:-

الحديث صحيح لأن كل رواته ثقات وخرجه الامام مسلم في صحيحه.

رابعاً: توجيه القراءة:-

لذكري: فتح المدنيان [6]، والبصري وأسكنها غيرهم [7]

---

[1]ابْنِ وَاضِحٍ الْإِمَامُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ، عَالَمُ زَمَانِهِ ، وَأَمِيرُ الْأَتْقِيَاءِ فِي وَقْتِهِ [379/8] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنْظَلِيُّ ، مَوْلَاهُمُ التُّرْكِيُّ ، ثُمَّ الْمَرْوَزِيُّ ، الْحَافِظُ ، الْغَازِي ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ خَوَارِزْمِيَّةٌ . مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ . انظر سير أعلام النبلاء 378/8 رقم 112

[2]معمر بن راشد أبو عروة المهلبي مولى للأزد سكن اليمن ، وهو معمر بن أبي عمرو. انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 255/8رقم 1165

[3]محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة ، أبو بكر المدني ، سكن الشام . انظر إكمال تهذيب الكمال 341/10 رقم 4293

[4]انظر سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، 323/1

[5] انظر باب قضاء الصلاة الفائتة 471/1 رقم 309

[6] نافع وأبو جعفر

[7] انظر البدور الزاهرة في القراءات العشر 556/2

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(31) سورة الأنبياء

قال الإمام الحاكم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [1] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " تُفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء: 96] قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: " مِنْ كُلِّ جَدَثٍ يَنْسِلُونَ، بِالْجِيمِ وَالثَّاءِ، مِثْلَ قَوْلِهِ:﴿ مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ﴾ [يس: 51] وَهِيَ الْقُبُورُ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ» [2]

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه أبو يعلي في مسنده [3]، وأحمد في مسنده [4]، وابن حبان في صحيحه [5]، من طريق أبي يعقوب، وأخرجه أبو يعلى في مسنده في موضع آخر [6]، من طريق عقبة، وأخرجه ابن ماجه في سننه[7].

ثلاثتهم (أبي يعقوب وعقبة وأبو كريب) من طريق أبو العباس محمد بن يعقوب.

ثانياً: دراسة الإسناد:-

- **أحمد بن الجبار بن محمد بن عمير بن حاجب بن زرارة:**

وثقه أبو محمد بن الأخضر [8]، وزاد لا بأس به وقال مثله الدارقطني [9]، وزاد أثني عليه أبو كريب وقال ابن حجر: محدث مشهور تكلموا فيه [10]، وقال ابن حبان: ثنا عنه أصحابنا ربما

---

[1] سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، أبو سعيد الخدري . انظر الإصابة في تمييز الصحابة 293/4 رقم 2310

[2] انظر المستدرك على الصحيحين للحاكم، من كتاب قراءات النبي صلى الله عليه وسلم، 268/2

[3] انظر باب من مسند أبي سعيد الخدري 503/2 رقم 1351

[4] انظر باب مسند أبي سعيد الخدري 256/18 رقم 11731

[5] انظر باب ذكر الإخبار عن وصف الفتنة 244/15 رقم 6830

[6] انظر باب من مسند أبي سعيد الخدري 377/2 رقم 1144

[7] انظر باب فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم 1363/2 رقم 4079

[8] انظر إكمال تهذيب الكمال 72/1 رقم 68

[9] انظر سير أعلام النبلاء، الذهبي 55/13 رقم 43

[10] انظر تعريف أهل التقديس 131/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خالف لم أر في حديثه شيئا يجب أن يعدل عنه [1] [2]، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وأمسكت في الروايو عنه لما تكلموا فيه [3] [4]، وقال الذهبي: أخطأ من قال روي عنه أبو داود [5]، وقال في موضع آخر: وقد ضعفه جماعة [6]، وقال ابن حجر في موضع آخر: ضعيف [7].

وقال الباحث: ضعيف.

- **يونس بن بكير بن واصل:-**

وثقه ابن حبان [8]، ويحيي بن معين [9]، وعبيد بن يعيش وابن عمار [10]، استشهد له البخاري في الصحيح وروي له الباقون سوي النسائي [11]، وقال الذهبي: الحافظ الصدوق [12]، وفي موضع آخر: صدوق [13]، وقال يحيي بن معين في موضع آخر: صدوق [14]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ [15] [16].

وقال الباحث: صدوق.

---

[1] انظر الثقات 45/8

[2] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 32/1

[3] انظر الجرح والتعديل 62/2 رقم 99

[4] انظر تهذيب الكمال 378/1 رقم 65

[5] انظر الكاشف 24/2

[6] انظر لسان الميزان 253/9

[7] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 93/1 رقم 64

[8] انظر الثقات 651/7

[9] انظر الكامل في الضعفاء 521/8 رقم 31/2084

[10] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 466/4

[11] انظر تهذيب الكمال 493/32 رقم 7171

[12] انظر سير أعلام النبلاء 245/9 رقم 71

[13] انظر الكاشف 551/4 رقم 6464

[14] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 236/9 رقم 995

[15] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 1098/1 رقم 9757

[16] انظر لسان الميزان 457/9 رقم 3179

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- **محمد بن إسحاق بن يسار:-**

وقال الذهبي:أحد الأعلام أمير المؤمنين في الحديث، كان بحرا في الحديث وقال الخطيب: حدث عنه يحيي بن سعيد الأنصاري، وابن جريج، والثوري، وشعبة [1]، وذكره العجلي في الثقات، وقال يحيي بن معين: ثبتا في الحديث وقال أبو حاتم: لم يكن أحد في المدينة يقارب ابن إسحاق في علمه ولا يوازيه في جمعه [2]، وثقه العجلي واستشهد له البخاري في الصحيح [3]، وقال الذهبي في موضع آخر: صدوقا من بحور العلم [4]، قال أبو زرعة: صدوق [5]، والرازي: يكتب حديثه [6]، وقال ابن حجر: صدوق يدلس [7]، وزاد لكنه مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين ومن شر منهم وصفه بذلك أحمد والدار قطني وغيرهما [8]، وقال ابن حجر في موضع آخر: أنه روي عن عاصم بن عمر بن قتادة وروي عنه يونس بن بكير [9]، ولم يذكر أنه لم يسمع من يونس بن بكير [10]، . وبذلك تنتفي العلة.

وقال الباحث: صدوق.

- **عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ثم الظفري:**

وثقه ابن حبان[11]، وعبد الرحمن[12]، ويحيي بن معين [13]، وأبو زرعة والنسائي [14][15]،

---

[1] انظر تاريخ الإسلام 193/4 رقم 326

[2] انظر الثقات 380/7

[3] انظر تهذيب الكمال 405/24 رقم 5057

[4] انظر الكاشف 82/4 رقم 4718

[5] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 504/3

[6] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 191/7

[7] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 825/1 رقم 5762

[8] انظر تعريف أهل التقديس 168/1 رقم 125

[9] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 504/3

[10] انظر تحفة التحصيل في المراسيل 439/1 رقم 897

[11] انظر الثقات 234/5

[12] انظر الجرح والتعديل 346/6 رقم 1913

[13]انظر تهذيب الكمال 528/13 رقم 3020

[14] انظر تاريخ الإسلام 253/3 رقم 132

[15] انظر سير أعلام النبلاء، الذهبي 240/5 رقم 102

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

والبزار [1]، وابن حجر [2]، وقال الذهبي: صدوق[3].

وقال الباحث: ثقة.

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [4]

الحكم علي الحديث:

الحديث ضعيف لأن فيه أحمد بن الجبار ضعيف.

غريب اللغة:-

لحَدَب هو الغليظ المرتفع من الأرض. يقال "جاءوا من كل حَدَب" أي كل مكان. وفي القرآن الكريم:﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ أي يُسْرِعون من كل مرتفَع. وكثيرا ما يُعطف بالواو لفظ صَوْب على لفظ حَدَب. ويقال "جاءوا من كل حَدَب وصَوْب". والصَّوْب هو الاتجاه أو الجهة، أي جاءوا من كل مكان، وكل اتجاه أو جهة.

وأظن أن صَوْب إنما يستعمل في هذا التعبير بعد حَدَب للدلالة على التعميم. ويُحتفَظ بالتعبير كما هو فيتقدم الحَدَب ويُعطَف عليه بصَوْب، حتى يكاد يشبه المثل الذي لا يتغير لا شكله ولا لفظه ولا ترتيب كلماته.

ومصدر حَدَب فِعْله هو حَدِب (بكسر الدال) يَحْدَب حَدَبا أي عطَف. [5].

توجيه القراءة:

1. حتى إذا: المنفصل.

2. فتحت: بالتشديد لابن عامر وأبى جعفر ويعقوب وبالتخفيف للباقين والشاهد من فرش الأنعام والترجمة معطوفة على التشديد.

---

[1]انظر إكمال تهذيب الكمال 116/7 رقم 2634

[2] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 473/1 رقم 3088

[3] انظر الكاشف 55/3 رقم 2513

[4]انظر المستدرك على الصحيحين: (2 / 245) برقم: (2984)

[5]انظر معجم تصحيح لغة الإعلام العربي، باب الحدب ليس هو الحدب، 96/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3. يأجوج ومأجوج: قرأ عاصم وحده يأجوج ومأجوج بالهمز والباقون بدونه والشاهد من باب الهمز المفرد. والترجمة معطوفة على الهمز.

4. وهم: ميم الجمع. ولاحظ دقة الجمع بخصوص ترك الغنة فى الياء للضرير على التوسط قبل صلة الميم وأيضا تركها لغنة خلف على الطويل قالون بقراءة فتحت بالتخفيف، ويأجوج ومأجوج بدون همز واندرج الأصبهانى وأبو عمرو. قالون بصلة الميم واندرج ابن كثير. حفص بقراءة يأجوج ومأجوج بالهمز. الحلوانى بقراءة فتحت بالتشديد، وياجوج وماجوج بدون همز واندرج يعقوب. أبو جعفر على هذا الوجه بصلة الميم. قالون بالتوسط وقراءته ولاحظ الاندراج. الضرير بترك الغنة فى الياء. قالون بصلة الميم. عاصم بقراءته بالهمز. ابن عامر بالتشديد واندرج يعقوب. الأزرق بالطويل والتخفيف فى فتحت، وياجوج وماجوج بدون همز واندرج خلاد. خلف بترك الغنة فى الياء. النقاش بتشديد فتحت. حمزة بسكت المد وقراءته وترك الغنة لخلف. ثم بالغنة لخلاد [1].

[1] انظر فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات باب الشرح والتحليل 491/2

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(32) سورة الحج

قال الإمام البخاري رحمه الله:

- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي [1] ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ [2] ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ [3] ، عَنْ أبي سعيد الخدري

، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ: يَا آدَمُ، يَقُولُ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، فَيُنَادَى بِصَوْتٍ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثًا إِلَى النَّارِ، قَالَ: يَا رَبِّ وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ - أُرَاهُ قَالَ - تِسْعَ مِائَةٍ [ص:98] وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، فَحِينَئِذٍ تَضَعُ الحَامِلُ حَمْلَهَا، وَيَشِيبُ الوَلِيدُ، وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى، وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ " فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَغَيَّرَتْ وُجُوهُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ، ثُمَّ أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الأَبْيَضِ - أَوْ كَالشَّعْرَةِ البَيْضَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ - وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ» فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ» فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «شَطْرَ أَهْلِ الجَنَّةِ» فَكَبَّرْنَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الأَعْمَشِ، ﴿تَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾ [الحج: 2]، وَقَالَ: «مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ» وَقَالَ جَرِيرٌ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ: (سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى) [4]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه [5][6]، طريق حفص وأخرجه في موضع اخر [7]، طريق أبو أسامة وأخرجه في موضع ثالث [8]، ومسلم في صحيحه [9]، طريق جرير

ثلاثتهم(حفص وأبو أسامة وجرير) عن الأعمش به.

---

[1]حفص بن غياث بن طلق بن معاوية أبو عمر النخعي قاضي الكوفة . انظر الثقات 200/6

[2]سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي , أبو محمد , الكوفي الأعمش انظر تقريب التهذيب 414/1 رقم 2630

[3]أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ (ع) الْقُدْوَةُ الْحَافِظُ الْحُجَّةُ ، ذَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ جُوَيْرِيَّةَ الْغَطَفَانِيَّةِ . كَانَ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ بِالْمَدِينَةِ . انظر سير أعلام النبلاء 36/5 رقم 10

[4]انظر صحيح البخاري كتاب التفسير باب وترى الناس سكارى 97/6 رقم 4741

[5] انظر باب وتر الناس سكارى 97/6 رقم 4741

[6] انظر نفس الاسناد الاول باب قوله تعالي ولا تنفع الشفاعة 141/9 رقم 7483

[7] انظر باب قصة يأجوج ومأجوج 138/4 رقم 3348

[8] انظر باب قوله عزوجل ان زلزلة الساعة شئ عظيم 110/8 رقم 6530

[9] انظر باب قوله يقول الله لادم أخرج بعث 201/1 رقم 379

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانياً: دراسة الإسناد:-

- **عمر بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية:-**

وثقه أبو حاتم والعجلي وأبو زرعة[1]، ووثقه ابن حبان وزاد ربما أخطأ[2]، ووثقه ابن حجر وزاد وربما وهم[3].

قال الباحث: ثقة

- **أبيه:- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية**

وثقه أبو حاتم والنسائي وابن خراش واسحاق بن منصور عن ابن معين[4]، وزاد عبد الخالق بن منصور عن ابن معين صاحب حديث له معرفة[5].

وقال يعقوب بن شيبة ثبت اذا حدث من كتابه ويتقي بعض حفظه[6]، وقال ابن حجر ثقه فقيه تغير حفظه قليلا في الاخر[7]، ووصفه أحمد بن حنبل والدارقطني بالتدليس[8].

وقال الباحث: ثقة.

- **الأعمش:سليمان بن مهران**

قال الذهبي أحد الأعلام[9].

وثقه ابن معين والنسائي وزاد ثبت[10]، وقال العجلي ثقة ثبتا في الحديث وقال ابن حجر ثقة ثبت عارف بالقراءات ولكنه يدلس ووصفه العجلي كان مدلسا[11]، وقال الباحث ثقة.

---

(1) انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 219/3

(2)انظر الثقات 445/8

(3) انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 716/1

(4)انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 458/1

(5)انظر المرجع السابق

(6) انظر الكاشف 301/2 رقم 1165

(7)انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 260/1

(8)انظر تعريف أهل التقديس 79/1

(9) انظر الكاشف 535/2 رقم 2132

(10) انظر تهذيب الكمال 76/12 رقم 2570

(11) انظر الثقات 302/4

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثاً: الحكم علي الحديث:-

الحديث اسناده صحيح أخرجه البخاري.

رابعاً:: توجيه القراءة:-

{ سُكَارَى }، { بِسُكَارَى } قرأ الأخوان وخلف بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف والباقون بضم السين وفتح الكاف وبعدها ألف فيهما. [1]

[1] انظر البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة 213/1.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(33) سورة الفرقان

قال الإمام الحاكم رحمه الله:

حدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ الْمَالِكِيُّ بِالرِّيِّ، ثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَارِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ جُنْدُبٍ، ثنا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ مُعَاذًا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:﴿مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ﴾ [الفرقان: 18] أَوْ نَتَّخِذَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَقْرَأُ:﴿أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ﴾ [الفرقان: 18] بِنَصْبِ النُّونِ "[1]

تخريج الحديث:-

انفرد الحاكم في المستدرك من هذا الطريق.

دراسة الإسناد: -

- **سويد بن سعيد الأنباري:**

قال البغوي كان من الحفاظ[2]، وثقه العجلي [3]، وعبدالله بن أحمد [4]، ومسلمة والخليلي [5]، قال ابن حجر: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ماليس من حديثه [6]، وقال مثله صالح جزرة [7]، وقال أحمد: أرجو أن يكون صدوقا أو قال:لا بأس به [8]، وقال أبو حاتم الرازي: كان صدوقا وكان يدلس [9] [10]، وقال الذهبي: كان يحفظ ولكنه تغير [11]، وقال ابن حجر في موضع

---

[1] انظر المستدرك على الصحيحين للحاكم، من كتاب قراءات النبي صلى الله عليه وسلم، 270/2

[2] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 133/2

[3] انظر المرجع السابق

[4] انظر تهذيب الكمال 247/12 رقم 2643

[5] انظر إكمال تهذيب الكمال 164/6 رقم 2294

[6] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 423/1 رقم 2705

[7] انظر سير أعلام النبلاء 411/11 رقم 97

[8] انظر تاريخ بغداد 316/10 رقم 4757

[9] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 240/4 رقم 1026

[10] انظر سير أعلام النبلاء 411/11 رقم 97

[11] انظر الكاشف 551/2 رقم 2194

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

آخر: تغير في آخر عمره بسبب العمي فضعف بسبب ذلك وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته [1]، قال النسائي: ضعيف [2].

قال الباحث: صدوق.

- **الوليد بن جندب:**

لم أقف له علي ترجمة.

- **بكر بن خنيس: –**

وثقه العجلي [3]، قال ابن حجر: صدوق له أغلاط [4]، ضعفه النسائي، ويحيي بن معين [5]، والعقيلي، والقيرواني، والبرقي، وأبو القاسم، والبلخي [6]، وابن شيبة [7]، وقال عبد الرحمن: ليس بشئ هو متروك [8]، وقال أحمد بن صالح: متروك [9]، وابن خراش، والدارقطني: متروك[10][11].

قال الباحث: ضعيف.

---

[1] انظر تعريف أهل التقديس 165/1 رقم 120

[2] انظر الكامل في الضعفاء 496/4 رقم 848/116

[3] انظر إكمال تهذيب الكمال 12/3 رقم 788

[4] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 175/1 رقم 747

[5] انظر الكامل في الضعفاء 188/2 رقم 264/21

[6] انظر إكمال تهذيب الكمال 12/3 رقم 788

[7] انظر تاريخ الإسلام 317/4 رقم 39

[8] انظر الجرح والتعديل 384/2 رقم 1497

[9] انظر تاريخ بغداد 573/7 رقم 3478

[10] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 242/1

[11] انظر تاريخ الإسلام 317/4 رقم 39

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- **محمد بن سعيد: –**

قال النسائي:– هو غير ثقة وغير مأمون [1]، قال عبد الرحمن: متروك [2]، والبخاري[3]، والدارقطني [4] [5]، قال ابن حجر: كذبوه [6]، وقال النسائي في موضع آخر: كذاب [7] [8]، وقال أبو زرعة العراقي: أحد المعروفين بالوضع [9]، وقال الذهبي: هالك [10]، والجوزجاني[11].

وقال الباحث: متروك.

الحكم علي الحديث:–

الحديث ضعيف لأن فيه بكر بن خنيس ضعيف ومحمد بن سعيد متروك.

توجيه القراءة: –

قوله تعالى: قالُوا سُبْحانَكَ ما كانَ يَنْبَغِي لَنا { أَنْ نَتَّخِذَ } مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِياءَ

قرأ أبو جعفر المدني: { مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ } بصيغة المبني للمجهول.

وقرأ الباقون: ما كانَ يَنْبَغِي لَنا { أَنْ نَتَّخِذَ }.

ونقل الزمخشري في الكشاف في توجيه قراءة أبي جعفر أن هذا الفعل– يعني:– اتخذ– يتعدى إلى مفعول واحد وهو من أولياء، والأصل أن نتّخذ أولياء فزيدت (من) لتأكيد معنى النفي. والثانية من

---

[1] انظر تاريخ الإسلام 961/3 رقم 380

[2] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 262/7 رقم 1436

[3] انظر تهذيب الكمال 264/5 رقم 5241

[4] انظر تاريخ الإسلام 961/3 رقم 380

[5] انظر لسان الميزان 153/7 رقم 6814

[6] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 847/1 رقم 5944

[7] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 572/3

[8] انظر الكاشف 117/4 رقم 4871

[9] انظر تحفة التحصيل في المراسيل 447/1 رقم 919

[10] انظر الكاشف 117/4 رقم 4871

[11] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 572/3

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المتعدي إلى مفعولين، فالأول ما بني له الفعل، والثاني من أولياء، ومن للتّبعيض، أي لا نتّخذ بعض أولياء.

وتبدو قراءة أبي جعفر أوضح في السياق، إذ المطلوب هنا ليس تبرئة المعبودات من عبادة غير الله، بل المطلوب تنزيه المعبود سبحانه من وجود شريك له [1].

[1] انظر القراءات المتواترة وأثرها في الرسم باب المسألة السادسة 213/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(34) سورة الروم

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حدَّثنا النُّفيليُّ [1] ، حدَّثنا زهيرٌ [2] ، حدَّثنا فُضَيلُ بنُ مرزوقٍ، عن عطيَّةَ ابنِ سَعْد العَوفيّ، قال: قرأت على عبدِ الله بنِ عُمَرَ ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾ [الروم: 54] فقال: {مِنْ ضُعْفٍ} قرأتُها على رسولِ الله - صلَّى الله عليه وسلم - كما قرأتَها عليَّ، فأخَذَ عليَّ كما أخذتُ عليك. [3].

التخريج:-

أخرجه أحمد في مسنده [4]، من طريق وكيع ،والترمذي في سننه [5]، من طريق نعيم بن ميسرة النحوي، والعقيلي في الضعفاء الكبير [6]، من طريق أبي نعيم، وفي موضع آخر [7]، والطبراني في معجمه الأوسط [8]، وفي معجمه الصغير [9]، من طريق نافع، والطحاوي في شرح مشكل الآثار [10]، من طريق خالد بن عبد الرحمن الخرساني، والحاكم في المستدرك [11]، من طريق سفيان، وحفص بن عمر في جزء قراءات النبي عليه السلام [12]، من طريق يزيد بن هارون.

كلهم (نعيم بن ميسرة النحوي وأبي نعيم ونافع وخالد بن عبدالرحمن الخرساني وسفيان ويزين بن هارون عن النفيلي) عن ابن عمر به.

---

[1] عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر النفيلي النهدي الحراني . انظر إكمال تهذيب الكمال 184/8 رقم 3184

[2] زهير بن معاوية بن الرحيل الجعفي ، كنيته أبو خيثمة ، من أهل الكوفة ، سكن الجزيرة . انظر الثقات 337/6

[3] انظر سنن أبي داود، كتاب أول الحروف، 105/6

[4] انظر باب مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنه 185/9 رقم 5227

[5] انظر باب ومن سورة الروم 189/5 رقم 2936

[6] انظر باب عبدالله بن جابر بصري مجهول بنقل 238/2

[7] انظر باب عبد الجبار بن نافع الضبي مجهول بنقل 89/3

[8] انظر باب ومن اسمه هارون 145/9 رقم 9370

[9] انظر باب ومن اسمه هارون 259/2 رقم 1128

[10] انظر باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صل الله عليه وسلم 158/8 رقم 3132

[11] انظر باب من كتاب قراءات النبي صل الله عليه وسلم 270/2 رقم 2974

[12] انظر باب ومن سورة الروم 137/1 رقم 91

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

دراسة الإسناد: -

- **فضيل بن مرزوق:-**

وثقه الثوري [1]، والذهبي [2]، وابن معين [3]، وابن عيينة [4]، وابن شاهين [5]، ‘وقال الذهبي في موضع آخر: يروي له مسلم في المتابعات، وما ذكره في الضعفاء البخاري ولا العقيلي ولا الدولابي، وحديثه في عداد الحسن [6]، وقال العجلي: جائز الحديث صدوق [7]، وقال ابن حجر: صدوق يهم [8]، وقال ابن عبد الرحمن: صدوق صالح الحديث يهم كثيرا [9]، وقال ابن عدي: أرجو أن لا بأس به [10]، وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ [11]، وضعفه النسائي [12].

وقال الباحث: صدوق.

- **عطية بن سعد بن جنادة العوفي:**

عبد الرحمن قال: صالح [13]، وابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا [14]، ضعفه الثوري [15]، وهشيم[16]،

---

[1]انظر تهذيب الكمال 305/23 رقم 4769

[2]انظر الكاشف 22/4/رقم 4492

[3]انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 401/3

[4]انظر تاريخ الإسلام 478/4 رقم 323

[5]انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 401/3

[6]انظر سير أعلام النبلاء 342/7 رقم 124

[7]انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 401/3

[8]انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 786/1 رقم 5472

[9]انظر الجرح والتعديل 75/7 رقم 423

[10]انظر الكامل في الضعفاء 128/7 رقم 1565/7

[11]انظر الثقات 316/7

[12]انظر تهذيب الكمال 305/23 رقم 4769

[13]انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 382/6 رقم 2125

[14]انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 680/1 رقم 4649

[15]انظر الكامل في الضعفاء 84/7 رقم 1530/562

[16]انظر تهذيب الكمال 145/20 رقم 3956

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

والذهبي [1] [2]، وأبو حاتم [3]، والنسائي [4]، وقال الجوزجاني: مائل [5]، والسعدي [6].

قال الباحث: صدوق.

أراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال الحاكم : تفرد به عطية العوفي ولم يحتجا به وقد احتج مسلم بالفضيل بن مرزوق [7]

قال العقيلي : هذا منكر [8]

قال المنذري : عطية بن سعد هذا لا يحتج بحديثه [9]

الحكم علي الحديث: حسن وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، أخرجه أبو داود في "سننه" (4 / 58) برقم: (3979)

توجيه القراءة:-

{ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً} قرأ عاصم وحمزة من ضعف بفتح الضاد وقرأ الباقون بالرفع وهما لغتان مثل القرح والقرح [10].

---

[1]انظر الكاشف 421/3 رقم 3820

[2]انظر سير أعلام النبلاء 325/5 رقم 159

[3]انظر تاريخ الإسلام 281/3 رقم 189

[4]انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 114/3

[5]انظر نفس المرجع السابق

[6] الكامل في الضعفاء 84/7 رقم 1530/562

[7]انظر المستدرك على الصحيحين: (2 / 247) برقم: (2992)

[8]انظر لسان الميزان: (5 / 60)

[9]انظر عون المعبود شرح سنن أبي داود: (4 / 58)

[10]انظر حجة القراءات لعبد الرحمن بن زنجلة باب لا ينفع الظالمين معذرتهم 562/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(35) سورة السجدة

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ [1] ، عَنِ الأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: " أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ، مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ذُخْرًا بَلْهَ، مَا أُطْلِعْتُمْ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءً بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: 17] قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُرَّاتِ أَعْيُنٍ. [2]

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري [3] [4]، من طريق الأعرج، وفي موضع آخر [5]، من طريق أبي زرعة، وفي موضع رابع [6]، من طريق همام بن منبه.

كلهم (الأعرج وأبي زرعة وهمام بن منبه) عن أبي هريرة به.

دراسة الإسناد: -

- **إسحاق بن نصر:**

وثقه ابن حبان [7]، روي عنه البخاري [8] [9] [10]، وقال ابن حجر: صدوق [11].

---

[1] حماد بن أسامة بن زيد ، الحافظ ، أبو أسامة الكوفي ، مولى بني هاشم . انظر تاريخ الإسلام 61/5 رقم 108

[2] انظر صحيح البخاري،كتاب تفسير القرآن سورة السجدة باب: "فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين"، 116/6

[3] انظر باب ماجاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة 118/4 رقم 3244

[4] انظر باب قوله تعالي فلا تعلم نفس ما أخفي لهم 115/6 رقم 4779

[5] انظر باب الحلق والتقصير عند الاحلال 174/2 رقم 1728

[6] انظر باب قوله تعالي يريدون أن يبدلوا 144/9 رقم 7498

[7] انظر الثقات 115/8

[8] انظر تهذيب الكمال 388/2 رقم 333

[9] انظر الكاشف 93/2 رقم 278

[10] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 113/1

[11] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 126/1 رقم 335

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال الباحث: ثقة.

- **حماد بن أسامة أبو أسامة:**

قال ابن حجر: من الحفاظ من أتباع التابعين، متفق علي الاحتجاج به [1]، قال الذهبي: الحافظ [2] [3]، كان ثبتا ما كان أثبته لا يكاد يخطئ [4] [5]، وثقه ابن حبان [6]، والعجلي وابن خلفون [7]، وابن سعد [8]، وقال ابن حجر في موضع آخر: ثقة ثبت وربما دلس [9] .

قال الباحث: ثقة.

- **الأعمش: - سليمان بن مهران:-**

قال يحيي القطان: علامة الإسلام [10]، قال الذهبي: أحد الأعلام [11] [12]، وثقه يحيي بن معين[13]، والعجلي، والنسائي [14]، قال ابن حجر: ثقة حافظ لكنه يدلس [15] [16]، لم يسمع الأعمش من أبي صالح [17] [18]، وقال الباحث: ثقة مدلس.

---

[1]انظر تعريف أهل التقديس 107/1 رقم 44

[2]انظر الكاشف 323/2 رقم 1212

[3]انظر تاريخ الإسلام 61/5 رقم 108

[4]انظر الجرح والتعديل 132/3 رقم 600

[5]انظر تهذيب الكمال 217/7 رقم 1471

[6]انظر الثقات 222/6

[7]انظر إكمال تهذيب الكمال 132/4 رقم 1329

[8]انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 477/1

[9]انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 267/1 رقم 1495

[10]انظر سير أعلام النبلاء 226/6 رقم 110

[11]انظر الكاشف 535/2 رقم 2132

[12]انظر تاريخ الإسلام 883/3 رقم 200

[13]انظر الجرح والتعديل 146/4 رقم 630

[14]انظر تهذيب الكمال 76/12 رقم 2570

[15]انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 414/1 رقم 2630

[16]انظر تعريف أهل التقديس 118/1 رقم 55

[17]انظر إكمال تهذيب الكمال 90/6 رقم 2227

[18]انظر تحفة التحصيل في المراسيل 168/1 رقم 343

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الحكم علي الحديث:

صحيح الإسناد لأنه أخرجه البخاري. وله شواهد من حديث سهل بن سعد الساعدي، وحديث أبي هريرة الدوسي، وحديث أنس بن مالك

فأما حديث سهل بن سعد الساعدي، أخرجه مسلم في "صحيحه" (8 / 143) برقم: (2825) وأحمد في "مسنده" (10 / 5405) برقم: (23290) والطبراني في "الكبير" (6 / 201) برقم: (6003)

وأما حديث أبي هريرة الدوسي، أخرجه الترمذي في "جامعه" (5 / 322) برقم: (3292) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (18 / 415) برقم: (35107)

وأما حديث أنس بن مالك، أخرجه الطبراني في "الأوسط" (2 / 177) برقم: (1637)

غريب الحديث:

أَيْ { قُرّة عَيْنٍ }. يَعْنِي أُقِرُّ عَيْنَكَ بطاعتِك واتِّباع أمرِك. يُقَالُ: نُعْمَة عَيْنٍ، بِالضَّمِّ، ونُعْمَ عَيْنٍ، ونُعْمَى عَيْنٍ [1].

توجيه القراءة: -

{ قُرَّتُ عَيْنٍ } كتبت بالتاء والخلاف بين القراء في الوقف عليه[2]، قوله تعالى: { قُرَّتُ عَيْنٍ } التاء مجرورة وقف عليها ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء، والباقون بالتاء [3].

---

[1] انظر النهاية في غريب الحديث والأثر باب نعم 85/4

[2] انظر غيث النفع في القراءات السبع الممال 451/1

[3] انظر المكرر فيما تواتر من القراءات السبع باب فرش حروف سورة القصص 302/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(36) سورة الزخرف

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ [1] ، عَنْ عَمْرٍو [2] ، عَنْ عَطَاءٍ [3]-قَالَ ابْنُ حَنْبَلٍ: لَمْ أَفْهَمْهُ جَيِّدًا -عَنْ صَفْوَانَ [4] - قَالَ ابْنُ عَبْدَةَ: ابْنُ يَعْلَى- عَنْ أَبِيهِ [5] ، قَالَ: " سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقْرَأُ: {وَنَادَوْا يَا مَالِكُ} قال أبو داود [6] «يَعْنِي بِلَا تَرْخِيمٍ» [7].

أولاً: تخريج الحديث

أخرجه البخاري في صحيحه [8]، من طريق علي بن عبدالله، وفي موضع آخر [9]، من طريق قتيبة بن سعيد، وفي موضع ثالث [10]، من طريق حجاج بن منهال.

ثلاثتهم: علي بن عبدالله – قتيبة بن سعيد – حجاج بن منهال من طريق سفيان بن عيينة.

---

[1]وهو ابن عيينة بن أبي عمران الهلالي مولى لهم أبو محمد كوفي سكن مكة .انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 32/1

[2]عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ويقال مولى بني مخزوم . قال ابن عيينة وعمرو بن علي :مات أول سنة ست وعشرين ومائة . انظر إكمال تهذيب الكمال 162/10 رقم 4088

[3]عطاء بن أبي رباح المكي ، أبو محمد بن أسلم ، مولى قريش ، أحد أعلام التابعين . انظر تاريخ الإسلام 277/3 رقم 187

[4]صفوان بن عبد الله بن يعلى بن أمية التميمي . انظر تهذيب التهذيب 213/2

[5]يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام التميمي ، حليف قريش ، وهو يعلى بن منية ، بضم الميم وسكون النون بعدها تحتانية مفتوحة ، وهي أمه ، صحابي ، مشهور ، مات سنة بضع وأربعين .انظر تقريب التهذيب 1090/1 رقم 7893

[6]سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شدّاد بن عمرو بن عمران ، الإمام أبو داود الأزديّ السّجستانيّ ، صاحب السُّنن . انظر تاريخ الإسلام 550/6 رقم 209

[7]انظر سنن أبي داود كتاب الحروف والقراءات 35/4 رقم 3992

[8]انظر باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في 115/4 رقم 3230

[9]انظر باب صفة النار وأنها مخلوقة 121/4 رقم 3266

[10]انظر باب قوله : ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك 130/6 رقم 4819

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانياً: دراسة الإسناد:-

- **سفيان بن عيينة:-**

من الجهابذة النقاد [1]، من الحفاظ المتقنين وأهل الورع والدين [2]، وزاد ابن سعد: كان ثقة ثبتا كثير الحديث حجة [3]، وزاد الذهبي:أحد الأعلام [4]، وزاد ابن الكيال: هو إمام في الحديث، روي له البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة [5]، قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات. [6]، وقال في موضع آخر لا يدلس إلا عن ثقة [7]، وقال العلائي: هو مكثر من التدليس لكن عن الثقات[8].

قال الباحث: ثقة.

- **عطاء بن أبي رباح:**

قال الذهبي: أحد الأعلام [9] كان من سادات التابعين فقها وعلما ورعا وفضلا [10]، وثقه النسائي[11]، وزاد المأمون أحد الأئمة، يحيي بن معين [12]، أبو زرعة [13]، وأحمد بن سعيد [14]، ومحمد بن سعد [15]، وزاد فقيها عالما كثير الحديث، وابن حجر [16]، وزاد: فاضل لكنه كثير

---

[1]انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 32/1

[2]انظر الثقات 403/6

[3]انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 59/2

[4]انظر الكاشف 506/2 رقم 2002

[5]انظر الكواكب النيرات 220/1 رقم 27

[6]انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 395/1 رقم 2464

[7]انظر تعريف أهل التقديس 114/1 رقم 52

[8]انظر تحفة التحصيل في المراسيل 161/1 رقم 329

[9]انظر الكاشف 411/3 رقم 3797

[10]انظر الثقات 198/5

[11]انظر تهذيب النهذيب 101/3

[12]انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 330/6 رقم 1839

[13]انظر ينظر المرجع السابق

[14] إكمال الكمال 241/9

[15]انظر تهذيب الكمال 69/20 رقم 3933

[16]انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 677/1 رقم 4623

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الارسال من الثالثة وقيل: إنه تغير بآخرة ولم يكثر ذلك منه، وقال أبو حنيفة: ما رأيت أحدا أفضل من عطاء [1]، وعن يعلي بن أمية في سنن أبي داوود والنسائي قال المزي: والصحيح أن بينهما صفوان بن يعلي بن أمية [2]، وقال أبو حاتم: لم يسمع من أسامة ولا من عثمان شيئا [3].

قال الباحث: ثقة.

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

(قَالَ) أَحْمَدُ (بْنُ حَنْبَلٍ : يَعْنِي عَنْ عَطَاءٍ) أَيْ : يَرْوِي عَمْرٌو عَنْ عَطَاءٍ ، فَكَأَنَّ الْإِمَامَ أَحْمَدَ لَمْ يَتَيَقَّنْ على ذَلِكَ ، وَشَكَّ بِأَنَّ عَمْرًا رَوَاهُ عَنْ عَطَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَلِذَلِكَ صَرَّحَ بِقَوْلِهِ (لَمْ أَفْهَمْ جَيِّدًا) : أَيْ لَمْ أَفْهَمْ فَهْمًا كَامِلًا إِسْنَادَ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ سُفْيَانَ بِأَنَّ عَمْرًا رَوَاهُ عَنْ عَطَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ لَكِنْ رَوَى الْحَدِيثَ سِتَّةٌ مِنَ الْحُفَّاظِ عَنْ سُفْيَانَ وَكُلُّهمْ رَوَوْهُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ بِلَا شَكٍّ [4]

ثالثاً: الحكم علي الحديث: الحديث صحيح الاسناد.

رابعاً: توجيه القراءة

حدثني الكسائي وأبو عمارة عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه سمع رسول الله يقرأ ونادوا يا مالك بالكاف [5].

---

[1] انظر تاريخ الاسلام 277/3 رقم 187

[2] تحفة التحصيل في المراسيل 48/1 رقم 695

[3] ينظر في المرجع السابق

[4] عون المعبود شرح سنن أبي داود 61/4

[5] جزء فيه قراءات النبي (ص: 146)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(37) سورة الذاريات

قال الإمام الحاكم رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنْبَأَ إِسْرَائِيلُ [1] ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ [2] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ) «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ» [3] [التعليق - من تلخيص الذهبي] 2983 – صحيح

تخريج الحديث: –

أخرجه أبو داوود الطيالسي في مسنده [4]، من طريق قيس بن الربيع ، وأبو يعلي الموصلي [5]، وحفص بن عمر في جزء قراءات النبي عليه السلام [6]، من طريق يحيي بن أبي بكير، وأخرجه بن أبي شيبة [7]، وأحمد في مسنده [8]، وفي موضع آخر [9]، من طريق يحيي بن آدم، وأبو داوود في سننه [10]، والبزار في مسنده [11]، والنسائي في سننه الكبري [12] [13]، وابن منده في التوحيد

---

[1]إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف .انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 330/2 رقم 1258

[2]– عمرو بن عبد الله أبو إسحاق الهمداني السبيعي ، أحد الأعلام ، عن جرير وعدي بن حاتم وزيد بن أرقم وابن عباس وأمم ، وعنه : ابنه يونس وحفيده إسرائيل وشعبة والسفيانان وأبو بكر بن عياش ، هو كالزهري في الكثرة ، غزا مرات ، وكان صواما قواما ، عاش خمسا وتسعين سنة ، مات 127 . انظر الكاشف 524/3 رقم 4185

[3]انظر المستدرك على الصحيحين للحاكم، من كتاب قراءات النبي صلى الله عليه وسلم، 273/2

[4]انظر باب ما أسند عبدالله بن مسعود 249/1 رقم 315

[5]انظر باب مسند عبدالله بن مسعود 227/9 رقم 5333

[6]انظر باب ومن سورة الذرايات 153/1 رقم 108

[7]انظر باب ما رواه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه 206/1 رقم 304

[8]انظر باب مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه 285/6 رقم 3741

[9]انظر باب مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه 80/7 رقم 3970

[10]انظر باب كتاب الحروف والقراءات 35/4 رقم 3993

[11]انظر باب عبد الرحمن ين يزيد عن عبدالله 282/58 رقم 1897

[12]انظر باب قول الله عزوجل هو الرزاق 144/7 رقم 7660

[13]انظر باب قوله تعالي وفي عاد إذ أرسلنا عليهم 272/10 رقم 11463

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

[1]، والبيهقي في الأسماء والصفات [2]، من طريق أبو أحمد الزبيري، والترمذي في سننه [3]، من طريق عبد بن حميد، والحاكم في المستدرك في موضع آخر [4]، والبيهقي في الأسماء والصفات في موضع آخر [5]، من طريق أحمد بن مهران.

جميعهم (قيس بن الربيع ويحيي بن أبي بكير ويحيي بن آدم وأبو أحمد الزبيري وعبد بن حميد وأحمد بن مهران) عن عبدالله بن مسعود به.

دراسة الإسناد: -

- **أبو العباس محمد بن أحمد بن فضي المحبوبي:**

قال الذهبي: قال الحاكم:سماعه صحيح [6]، وزاد أيضا الإمام المحدث [7]، وقال الحنبلي: محدث مرو وشيخها [8].

قال الباحث: ثقة.

- **سعيد بن مسعود ابن عبد الرحمن:**

قال الذهبي: أحد الثقات [9]، كان صاحب حديث [10].

قال الباحث: ثقة.

---

[1]انظر باب ذكر آية تدل علي وحدانية الخالق 291/1 رقم 138

[2]انظر باب ماجاء في إثبات القوة وهي القدرة 325/1 رقم 251

[3]انظر باب ومن سورة الذاريات 191/5 رقم 2940

[4]انظر باب ومن كتاب قراءات النبي عليه السلام 255/2 رقم 2919

[5]انظر باب جماع أبواب ذكر الأسماء التي تتبع 172/1 رقم 114

[6]انظر تاريخ الإسلام 838/7 رقم 230

[7]انظر سير أعلام النبلاء 537/15 رقم 315

[8]انظر شذرات الذهب 273/2

[9]انظر سير أعلام النبلاء 504/12 رقم 184

[10]انظر تاريخ الإسلام 549/6 رقم 204

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

- **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق:**

وثقه عبد الرحمن [1]، ويحيي بن معين [2]، والعجلي [3]، وأبو حاتم وابن شيبة [4]، والذهبي [5]، وأحمد بن حنبل [6]، وابن نمير وابن سعد [7]، وابن حجر [8]، وزاد تكلم فيه بلا حجة.

قال الباحث: ثقة.

- **أبو إسحاق عمرو بن عبدالله بن عبيد:**

قال ابن الكيال: من أئمة التابعين احتج له الشيخان وقد أخرج في الصحيحيين لجماعة من روايتهم عن أبي إسحاق منهم إسرائيل بن يونس [9]، قال الذهبي: أحد الأعلام [10] [11]، وثقه يحيي بن معين [12]، وابن حبان [13]، وأحمد بن حنبل والنسائي وأبو حاتم [14]، وابن خلفون [15]، والعجلي [16]، وابن حجر [17]، وزاد اختلط بأخرة.

قال الباحث: ثقة

---

[1] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 330/2 رقم 1258

[2] انظر الكامل في الضعفاء 128/2 رقم 237

[3] انظر تاريخ بغداد 476/7 رقم 3441

[4] انظر تهذيب الكمال 515/2 رقم 402

[5] انظر الكاشف 108/2 رقم 336

[6] انظر تاريخ الإسلام 307/4 رقم 21

[7] انظر انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 133/1

[8] تقريب التهذيب، ابن حجر 134/1

[9] ا انظر لكواكب النيرات 341/1 رقم 41

[10] انظر الكاشف 524/3 رقم 4185

[11] انظر تاريخ الإسلام 473/3 رقم 254

[12] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 242/6 رقم 1347

[13] انظر الثقات 177/5

[14] انظر تهذيب الكمال 102/22 رقم 4400

[15] انظر إكمال تهذيب الكمال 203/10 رقم 4130

[16] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 284/3

[17] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 739/1 رقم 5100

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

صححه الحاكم [1] [2]

الحكم علي الحديث:

صحيح كل رواته ثقات

[1] انظر عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (25 / 85)

[2] انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري: (13 / 372)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(38) سورة الواقعة

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى النَّحْوِيُّ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: " سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَؤُهَا ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ [1] [الواقعة: 89] "

[حكم الألباني]: صحيح

تخريج الحديث:-

أخرجه أبو يعلي الموصلي في مسنده [2]، والترمذي في سننه [3]، والنسائي في سننه الكبري [4]، من طريق جعفر بن سليمان، وأحمد في مسنده [5]، من طريق يونس بن محمد، وفي موضع آخر [6]، من طريق وكيع، وحفص بن عمر في جزء قراءات النبي عليه السلام [7]، من طريق عبد الوهاب بن عطاء، والطبراني في معجمه الصغير [8]، والحاكم في مستدركه [9]، من طريق شعبة، في موضع آخر [10]، من طريق محمد بن الفضل كلهم(جعفر بن سليمان و يونس بن محمد ووكيع وعبد الوهاب بن عطاء وشعبة ومحمد بن الفضل) عن مسلم بن إبراهيم.

---

[1] انظر سنن ابي داود، كتاب الحروف والقراءات، 35/4.

[2] انظر باب مسند عائشة رضي الله عنه 106/8 رقم 4644

[3] انظر باب ومن سورة الواقعة 190/5 رقم 2938

[4] انظر باب قوله تعالي وروح وريحان 287/10 رقم 11502

[5] انظر باب مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنه 410/40 رقم 24352

[6] انظر باب مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنه 515/42 رقم 5785

[7] انظر باب ومن سورة الواقعة 160/1 رقم 117

[8] انظر باب ومن اسمه عبدالله 369/1 رقم 617

[9] انظر باب ومن أحاديث جميع بن ثوب الرحبي 217/1 رقم 217

[10] انظر باب من كتاب قراءات النبي عليه السلام 257/2 رقم 2924

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

دراسة الإسناد: -

- **هارون بن موس النحوي:**

وثقه أبو زرعة [1]، وابن حبان [2]، وأبو حاتم السجستاني [3]، ويحيي بن معين وأبو عبيد الآجري [4]، والأصمعي [5]، وابن شاهين [6]، وأبي داود [7]، وابن حجر [8]، وزاد إلا أنه رمي بالقدر، وقال الذهبي: صدوق علامة نبيل [9].

قال الباحث: ثقة.

- **عبد الله بن شفيق:-**

وثقه ابن معين وعبد الرحمن [10]، وأبو حاتم وابن خراش [11]، وأحمد بن حنبل [12] [13]، وزاد في موضع آخر: وكان يحمل علي علي [14]، وابن حجر [15]، وزاد فيه نصب، وقال الذهبي في موضع آخر: صح [16].

---

[1] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 94/9 رقم 394

[2] انظر الثقات 237/9

[3] انظر تاريخ بغداد 16/5 رقم 7298

[4] انظر تهذيب الكمال 115/30 رقم 6530

[5] انظر تاريخ الإسلام 532/4 رقم 414

[6] انظر إكمال تهذيب الكمال 115/12 رقم 4908

[7] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 258/4

[8] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 1016/1 رقم 7295

[9] انظر الكاشف 416/4 5923

[10] انظر الجرح والتعديل 81/5 رقم 376

[11] انظر تهذيب الكمال 79/15 رقم 3333

[12] انظر الكاشف 129/3 رقم 2777

[13] انظر تاريخ الإسلام 89/3 رقم 118

[14] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 352/2

[15] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 515/1 رقم 3406

[16] انظر لسان الميزان 340/9 رقم 1384

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال الباحث: ثقة.

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

حكم الألباني : صحيح الاسناد

الحكم علي الحديث:

صحيح لان جميع رواته ثقات. وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، أخرجه الطبراني في "الأوسط" (4 / 360) برقم: (4434) والطبراني في "الصغير" (1 / 364) برقم: (608)

غريب اللغة:

ورُوح الإنسان مختلَف فيه، فقال قوم: هي نفسه التي يقوم بها جسمُه، وقال آخرون: الروح خِلاف النفس. وقد قرىء: " {فرُوحٌ ورَيحان } " و " رَوْح ورَيحانٌ ". وقال قوم: الرَّوح: الراحة، والرَّيحان: الرِّزق، والله أعلم [1]، قَالُوا معنى قَوْله: وريحانهُ ورزْقُه. قَالَ أَبُو عُبَيْدَة وغيرُه قَالَ وَقيل الرَّيحانُ هَهُنَا هُوَ الرَّيْحَانُ الَّذِي يُشَمُّ. قَالَ وَقَوله: {الْمُقَرَّبِينَ ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ (الواقِعَة: 89) مَعْنَاهُ فاستِراحَةٌ وبَرْدٌ وَرَيْحَان رِزْقٌ. قَالَ: وَجَائِز أَن يكون رَيْحَانٌ هَهُنَا تَحِيَّة لأَهْلِ الجنَّة [2].

توجيه القراءة: –

{فروح } من قوله تعالى: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾.

قرأ رويس «فروح» بضم الراء، اسم مصدر بمعنى «الرحمة» وقرأ الباقون «فروح» بفتح الراء، مصدر.

ومعناها: الراحة من الدنيا، والاستراحة من أحوالها.

وقال «الحسن البصرى»«الروح»: الرحمة.

وقال «مجاهد بن جبر»«الروح»: الفرح [3].

---

[1] انظر جمهرة اللغة 268/1

[2] انظر تهذيب اللغة 142/5

[3] انظر القراءات وأثرها في علوم العربية 570/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(39) سورة القمر

قال الإمام مسلم رحمه الله:

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّار **(1)**. قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ [2] ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ [3] ، عَنِ الْأَسْوَدِ [4] ، عَنْ عَبْدِ الله **(5)** ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ ﴿ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾. [6].

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري في صحيحه [7] [8]، من طريق سفيان

وأخرجه البخاري في صحيحه [9] [10]، من طريق اسرائيل

وأخرجه البخاري في صحيحه [11]، ومسلم في صحيحه [12]، من طريق زهير

---

[1]محمد بن بشار بن داود بن كيسان ، أبو بكر العبدي ، من أهل البصرة ، الذي يقال له : بندار ، وإنما قيل له : بندار ، لأنه جمع حديث أهل بلده . انظر الثقات 111/9

[2]ابْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ [203/7] أَبُو بِسْطَامَ الْأَزْدِيُّ الْعَتَكِيُّ ، مَوْلَاهُمُ الْوَاسِطِيُّ ، عَالِمُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَشَيْخُهَا ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ مِنَ الصِّغَرِ . انظر سير أعلام النبلاء 202/7 رقم 80

[3]عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال : ابن عبد الله بن علي . ويقال : عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة واسمه ذو يحمد الهمداني أبو إسحاق السبيعي الكوفي . انظر إكمال تهذيب الكمال 203/10 رقم 4130

[4]الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن ، مخضرم ، ثقة ، مكثر ، فقيه ، من الثانية ، مات سنة أربع أو خمس وسبعين . انظر تقريب التهذيب 146/1 رقم 514

[5](عبد الله) بن مسعود بن غافل –بمعجمة وفاء– ابن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل الهذلي أبو عبد الرحمن ، حليف بني زهرة ، وكان أبوه حالف عبد بن الحارث بن زهرة ، أمه أم عبد الله بنت عبد ود بن سود . انظر الإصابة في تمييز الصحابة 373/6 رقم 4976

[6]انظر صحيح مسلم باب ما يتعلق بالقراءات 565/1 رقم 823

[7] انظر باب قوله تعالي انا أرسلنا نوحا الي 135/4 رقم 3341

[8] انظر باب قوله تعالي فلما جاء ال لوط المرسلون قال انكم 148/4 رقم 3376

[9] انظر باب قوله تعالي وأما عاد فأهلكوا 137/4 رقم 3345

[10] انظر باب ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر 143/6 رقم 4874

[11] انظر باب أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر 143/6 رقم 4871

[12] انظر باب ما يتعلق بالقراءات 565/1 رقم 280

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وأخرجه البخاري في صحيحه [1]، من طريق حفص بن عمر

وأخرجه البخاري في صحيحه [2]، من طريق يحيي

وأخرجه البخاري في صحيحه [3]، من طريق عبدان

وأخرجه البخاري في صحيحه [4]، من طريق غندر

كلهم (سفيان واسرائيل وحفص بن عمر ويحيي وزهير وعبدان وغندر)عن ابن بشار به

ثانياً: دراسة الإسناد:-

- **محمد بن جعفر (غندر الحافظ)**

قال الذهبي:المجود أحد المتقنين [5]، أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر وكان من أصح الناس كتابا[6].

قال ابن حبان:كان من خيار عبادالله علي غفلة فيه [7].

قال ابن حجر:كنا نستفيد من كتب غندر في شعبة [8]، ثقة صحيح الكتاب الا أن فيه غفلة [9].

قال الباحث: صدوق.

- **أبو اسحاق السبيعي:-**

عمرو بن عبدالله بن عبيد ويقال:عمرو بن عبدالله بن علي ويقال: عمرو بن عبدالله بن أبي شعيرة: ذو يحمد.

---

[1] انظر باب تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد 143/6 رقم 4869

[2] انظر باب ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر 143/6 رقم 4870

[3]انظر باب فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا 143/6 رقم 4872

[4] انظر باب ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا 143/6 رقم 4873

[5] انظر سير أعلام النبلاء 98/9 رقم 33

[6] انظر الكاشف 936/4 رقم 4771

[7] انظر تهذيب الكمال 5/35 رقم 5120

[8] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 531/3

[9] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 833/1 رقم 5824

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال الذهبي:أحد الأعلام [1]، شيخ الكوفة وعالمها كان رحمه الله من العلماء والعالمين ومن جلة التابعين وهو ثقة حجة بلا نزاع وقد كبر وتغير حفظه تغير السن ولم يختلط [2].

وثقه يحيي بن معين والنسائي وأحمد بن عبدالله العجلي وأبو حاتم وزاد يشبه الزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال [3] [4].

قال ابن حجر:ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط باخرة [5].

مشهور بالتدليس وهو تابعي ثقة [6].

قال ابن الكيال:أحد الأعلام من أئمة التابعين أطلق يحيي بن معين والنسائي والعجلي وأبو حاتم القول بتوثيقه واحتج به الشيخان وقال أحمد بن حنبل الا أن الذين حملوا عنه انما كان حملهم عنه باخرة وروي له البخاري ومسلم وأبو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة [7].

قال الباحث: ثقة

الحكم علي الحديث:-

الحديث صحيح الاسناد لأن خرج له الشيخان

توجيه القراءة:

مُدَّكِرٍ * أجمعوا على تشديد الدال وقراءته بالتخفيف لحن [8]

غريب اللغة:

وقوله: {فهل من مدكر} أي متعظ وأصله مذتكر [9]

---

[1] انظر الكاشف 524/3 رقم 4185

[2] انظر سير أعلام النبلاء 392/5 رقم 180

[3] انظر تهذيب الكمال 102/22 رقم 4400

[4] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 284/3

[5] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 739/1 رقم 5100

[6] انظر تعريف أهل التقديس 146/1 رقم 91

[7] االنظر لكواكب النيرات 341/1 رقم 41

[8] انظر غيث النفع في القراءات السبع (ص: 566)

[9] انظر الغريبين في القرآن والحديث (678/2)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(40) سورة القمر

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَانَ يَقْرَؤُهَا ﴿ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر: 15] يَعْنِي مُثَقَّلًا " قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «مَضْمُومَةُ الْمِيمِ مَفْتُوحَةُ الدَّالِ مَكْسُورَةُ الْكَافِ» [1].

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري في صحيحه[2][3]، طريق سفيان وفي موضع اخر[4][5]، طريق اسرائيل وفي موضع ثالث[6]، طريق يحيي وفي موضع رابع[7]، ومسلم في صحيحه[8]، طريق زهير وفي موضع خامس[9]، طريق أبو عبدان وفي موضع سادس وأخير[10]، طريق غندر

وأخرجه مسلم في صحيحه[11]، طريق شعبة

وكلهم (سفيان واسرائيل ويحيي وزهير وأبو عبدان وغندر وشعبة)عن أبي اسحاق به.

ثانياً: دراسة الإسناد:-

كل رواته ثقات الا أبا اسحاق فقد تم دراسته وتبين أنه ثقة.

---

[1] انظر صحيح البخاري باب تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر وقد)143/6 رقم 4869

[2] انظر باب قوله تعالي (انا أرسلنا نوحا الي)135/4 رقم 3341

[3] انظر باب قوله تعالي (فلما جاء ال لوط المرسلون :قال انكم)148/4 رقم 3376

[4] انظر باب قوله تعالي (وأما عاد فأهلكوا)137/4 رقم 3345

[5] انظر باب قوله تعالي (ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر)143/6 رقم 4874

[6] انظر باب (ولقد يسرنا القران للذكر فهل من)143/6 رقم 4870

[7] انظر باب (أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي)143/6 رقم 4871

[8] انظر باب ما يتعلق بالقراءات 565/1 رقم 280

[9] انظر باب (فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا)143/6 رقم 4872

[10]انظر باب (ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا) 143/6 رقم 4873

[11] انظر باب ما يتعلق بالقراءات 565/1 رقم 281

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحكم علي الحديث:-

صحيح الاسناد كل رجاله ثقات وأخرجه الشيخان

توجيه القراءة:

قال سمعت النبي يقرأها ﴿ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ فقال رجل مذكر بالذال فقال النبي لا ولكن مدكر قال أبو عمارة عن إسرائيل وزهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله أن رجلا سأله فقال فهل مدكر أو مذكر فقال سمعت النبي يقرؤها ﴿ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ بالدال مشددة [1].

[1] انظر جزء من قراءات النبي عليه السلام باب ومن سورة الساعة 156/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(41) سورة الفجر

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، نَا شُعْبَةُ [1] ، عَنْ خَالِدٍ [2] ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ [3] ، عَمَّنْ أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: بَعْضُهُمْ أَدْخَلَ بَيْنَ خَالِدٍ، وَأَبِي قِلَابَةَ رَجُلًا. [4].

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه أبو داود في سننه[5]وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي[6]من طريق حماد بن زيد

وأخرجه أحمد في مسنده[7]، من طريق محمد بن جعفر

وأخرجه الحاكم في مستدركه[8]، من طريق عبدالله بن المبارك

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة[9]، من طريق أبو عمر الحوضي

وأخرجه حفص بن عمر في جزء قراءات النبي – (ﷺ)– [10]، من طريق عباد بن عباد المهلبي وفي موضع اخر[11]، من طريق علي بن عاصم كلهم (حماد بن زيد ومحمد بن جعفر وعبدالله بن المبارك وأبو عمر الحوضي وعباد بن عباد وعلي بن عاصم) عن شعبة عن خالد الحذاء.

---

[1]شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام الأزدي العتكي مولاهم الواسطي ، الحافظ الكبير عالم أهل البصرة في زمانه ، بل أمير المؤمنين في الحديث .انظر تاريخ الإسلام 71/4 رقم 89

[2]خالد بن مهران الحذاء ، أبو المنازل البصري ، مولى قريش ، وقيل : مولى بني مجاشع .انظر تهذيب الكمال 177/8 رقم 1655

[3]عبد الله بن زيد بن عمرو ويقال ابن عامر أبو قلابة الجرمي البصري . انظر إكمال تهذيب الكمال 366/7 رقم 2944

[4] انظر سنن أبو داود كتاب الحروف والقراءات 26/4 رقم 3996

[5] انظر كتاب الحروف والقراءات 36/4 رقم 3997

[6] انظر باب من قال أنبأني فلان عن فلان 482/1

[7] انظر باب حديث رجل سمع النبي صل الله عليه وسلم 292/34 رقم 20691

[8] انظر باب من كتاب قراءات النبي صل الله عليه وسلم 280/2 رقم 3009

[9]انظر باب عبدالله بن زيد الجرمي أبو قلابة عمن 3145/6 رقم 7241

[10] انظر باب ومن سورة الفجر 172/1 رقم 126

[11] انظر باب ومن سورة الفجر 172/1 رقم 127

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانياً: دراسة الإسناد:-

- **خالد بن مهران الحافظ الحذاء:-**

وثقه الذهبي وزاد امام [1]، ويحيي بن معين والنسائي [2] [3]، والعجلي [4]، وزاد وقال الحافظ أبو بكر البرديجي في كتاب المراسيل: أحاديث خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس صحاح اذا كان الذي روي عنه عن خالد ثقة وابن حجر [5]، وزاد يرسل.

قال الباحث ثقة.

أبو قلابة :

قال الذهبي : من أئمة التابعين[6]

قال ابن حجر :أحد الأعلام[7] وثقه ابن خراش [8] ،وابن سعد [9] ، والعجلي [10] ، وزاد : وكان يحمل على علي ، ولم يرو عنه شيئا ، ولم يسمع من ثوبان شيئا، وقال ابن سيرين : رجل صالح[11] ، وقال الباحث : ثقة .

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

صححه الحاكم [12] ، قال الدارقطني : يرويه خالد الحذاء عن أبي قلابة واختلف عنه فرواه سليمان الخوزي وهو القافلائي والعباس بن الفضل الأنصاري قاضي الموصل ومسدد بن عطاء عن خالد

---

[1]انظر الكاشف 353/2 رقم 1356

[2] انظر تهذيب الكمال 177/8 رقم 1655

[3] انظر تهذيب التهذيب، ابن حجر 533/1

[4] انظر اكمال تهذيب الكمال 153/4 رقم 1342

[5] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 292/1 رقم 1690

[6]انظر الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (3 / 117)

[7] انظر تهذيب التهذيب 339/2

[8] انظر المرجع السابق

[9] انظر تهذيب الكمال 542/14

[10]انظر المرجع السابق

[11]انظر إكمال تهذيب الكمال: (7 / 366)

[12]انظر عون المعبود شرح سنن أبي داود: (4 / 63)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث وخالفهم شعبة ووهيب وحماد بن زيد وعبد الله بن المبارك وعباد بن عباد ومحبوب بن الحسن والخفاف رووه عن خالد عن أبي قلابة عمن أقرأه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسموه وهو المحفوظ عن خالد [1] ، سكت عنه المنذري رحمه الله [2]

الحكم علي الحديث: صحيح الإسناد . وله شاهد من حديث مالك بن الحويرث الليثي، أخرجه الطبراني في "الكبير" (19 / 289) برقم: (643) والحاكم في "مستدركه" (3 / 627) برقم: (6698)

ثالثاً: توجيه القراءة:-

(لا يعذب)، (ولا يوثق) قرأ الكسائي ويعقوب بفتح الذال والثاء، والباقون بكسرهما[3].

---

[1]انظر العلل الواردة في الأحاديث النبوية: (14 / 66)

[2]انظر عون المعبود شرح سنن أبي داود: (4 / 63)

[3]انظر البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة 973/2

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(42) سورة الليل

قال البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ [1] ، عَنِ الأَعْمَشِ [2] ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ [3] ، عَنْ عَلْقَمَةَ [4]، قَالَ: دَخَلْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ [5] الشَّأْمَ فَسَمِعَ بِنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ [6] ، فَأَتَانَا فَقَالَ: أَفِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَأَيُّكُمْ أَقْرَأُ؟ فَأَشَارُوا إِلَيَّ، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقَرَأْتُ: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾ [الليل: 2]، وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى، قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهَا مِنْ فِي صَاحِبِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «وَأَنَا سَمِعْتُهَا مِنْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، وَهَؤُلاَءِ يَأْبَوْنَ عَلَيْنَا[7].

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري في صحيحه[8]، والنسائي في سننه الكبري[9]، وأبو داود في مسنده[10]، وأبو عوانه

---

[1]ومن العلماء الجهابذة النقاد بالكوفة سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 55/1

[2]سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ ، الْإِمَامُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ، شَيْخُ الْمُقْرِئِينَ وَالْمُحَدِّثِينَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ الْكَاهِلِيُّ ، مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ الْحَافِظُ . أَصْلُهُ مِنْ نَوَاحِي الرَّيِّ . فَقِيلَ وُلِدَ بِقَرْيَةِ أَمُهْ مِنْ أَعْمَالِ طَبَرِسْتَانَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ .انظر لسان الميزان 226/6 رقم 110

[3]الْإِمَامُ ، الْحَافِظُ ، فَقِيهُ الْعِرَاقِ ، أَبُو عِمْرَانَ ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ [النَّخَعِ] النَّخَعِيُّ ، الْيَمَانِيُّ ثُمَّ الْكُوفِيُّ ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ ، وَهُوَ ابْنُ مُلَيْكَةَ أُخْتِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ . انظر سير أعلام النبلاء 520/4 رقم 213

[4]علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان النخعي أبو شبل الكوفي الفقيه .انظر الإصابة في تمييز الصحابة 194/8 رقم 6486

[5]عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم أبو عبد الرحمن الهذلي .انظر إكمال تهذيب الكمال 197/8 رقم 3202

[6]عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري أبو الدرداء ، مختلف في اسم أبيه ، وأما هو فمشهور بكنيته ، وقيل : اسمه عامر وعويمر لقب ، صحابي جليل أول مشاهده أحد ، وكان عابدا . مات في أواخر خلافة عثمان ، وقيل : عاش بعد ذلك . انظر تقريب التهذيب 759/1 رقم 5263

[7] انظر صحيح البخاري كتاب تفسير القرآن –سورة والليل إذا يغشي –باب والنهار اذا تجلي170/6

[8] انظر باب من ألقي له وسادة 62/8 رقم 6278

[9]انظر باب حذيفة بن اليمان 367/7 رقم 8241 وباب سورة الليل 336/10 رقم 11621

[10]انظر باب وأحاديث أبي الدرداء 319/2 رقم 1066

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

في مستخرجه[1]، وأحمد في مسنده[2]، وابن حبان في صحيحه[3]، والاصفهاني في حلية الاولياء وطبقات الاصفياء[4]، وابن أصبهان في كتابه جزء من قراءات النبي لحفص بن عمر[5]، من طريق المغيرة.

وأخرجه البخاري في موضع اخر في صحيحه[6]، والحميدي في مسنده[7]، من طريق الاعمش

وأخرجه البخاري في صحيحه[8]، من طريق حفص.

وأخرجه مسلم في صحيحه[9]، والترمذي في سننه[10]، وأبو عوانة في مستخرجه[11]، وابن أبي شيبة في مسنده[12]، وأحمد في مسنده[13]، من طريق أبو معاوية.

وأخرجه مسلم في صحيحه[14]، في موضع اخر والطبراني في معجمه الاوسط[15]، وابن أصبهان في كتابه جزء نت قراءات النبي لحفص بن عمر[16]، من طريق الشعبي.

وأخرجه النسائي في سننه الكبري[17]، في موضع اخر وأبو عوانة في مستخرجه[18]، في موضع اخر من طريق عامر.

---

(1) انظر باب ذكر سورة الليل اذا يغشي 492/2 رقم 3962 ونفس الباب 493/2 رقم 3964

(2) انظر باب بقية حديث أبي الدرداء رضي الله عنه 525/45 رقم 27538

(3) انظر باب الخبر المدحض 239/14 رقم 6331 وباب البيان أن حذيفة كان صاحب سر المصطفي 69/16 رقم 7127

(4) انظر باب عبدالله بن مسعود ومن طبقة السابقين 126/1

(5) انظر باب ومن سورة الليل 176/1 رقم 131

(6) انظر باب والنهار اذا تجلي 170/6 رقم 4943

(7) انظر باب أحاديث أبي الدرداء رضي الله عنه 380/1 رقم 400

(8) انظر باب وما خلق الذكر والانثي 170/6 رقم 4944

(9) انظر باب ما يتعلق بالقراءات 565/1 رقم 282

(10) انظر باب ومن سورة الليل 191/5 رقم 2939

(11) انظر باب ذكر سورة الليل اذا يغشي 492/2 رقم 3959

(12) انظر باب ما رواه أبو الدرداء رضي الله عنه 42/1 رقم 25

(13) انظر باب بقية حديث أبي الدرداء 536/45 رقم 27554

(14) انظر باب ما يتعلق بالقراءات 566/1 رقم 284

(15) انظر باب من اسمه محمد 169/6 رقم 6102

(16) انظر باب ومن سورة الليل 177/1 رقم 132

(17) انظر باب سورة الليل 337/1 رقم 11613

(18) انظر باب سورة الليل اذا يغشي 493/2 رقم 3965 ورقم 3966

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه[1]، من طريق ابن عيينة.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه[2]، في موضع اخر من طريق سليمان.
كلهم (المغيرة – الأعمش– حفص– أبو معاوية– الشعبي–عامر– ابن عيينة –سليمان) كلهم عن علقمة بن قيس به.

ثانياً: دراسة الإسناد:–

- **قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة**

قال العجلي متفق على توثيقه أخرج له الجماعة[3]، ووثقة ابن معين إلا في الثوري مؤلف كتاب الطبقات الكبرى [4]، وقال الزهري[5]، وابن حجر صدوق[6]، وزاد ابن حجر ربما خالف.
قال ابن حجر قال: عبد الله قبيصة كثير غلط وكان صغيرا لا يضبط عن سفيان قلت لابي عبد الله: فغير سفيان ؟ قال: كان قبيصة رجلا صالحا لا باس به في حديثه[7] [8].

وقال الباحث إنه ثقة

الحكم على الحديث:

الحديث اسناده صحيح فجميع رواته ثقات وأخرجه الشيخان في صحيحهما.

غريب الحديث:–

غشِيَ يَغشَى، اغْشَ، غَشًا وغَشْيًا، فهو غاشٍ، والمفعول مَغْشِيّ (للمتعدِّي)
• غشِيَ اللَّيلُ ونحوُه: أظلم "غشيت عيناه– ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾ "[9].
قوله: ﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾ أي ظهر وانكشف[10].

توجيه القراءة: –

يغشي – تجلي أمال حمزة والكسائي وخلف وقلل ورش والبصري [11].

---

[1] انظر باب سورة والليل اذا يغشي وهي مدنية 434/3 رقم 3633
[2] انظر باب ذكر قراءة المصطفي عليه السلام 237/14 رقم 6330
[3] انظر الثقات للعجلي(388/1) رقم (1378)
[4] انظر خلاصة تهديب تهذيب الكمال (314/1)
[5] انظر الطبقات الكبرى (237/1)
[6] انظر تقريب التهذيب، ابن حجر (452/1) رقم (5513)
[7] انظر تهذيب التهديب (347/8) رقم (631)
[8] انظر بحر الدم في من تكلم فيه الإمام أحمد بمدح (129/1) رقم (845)
[9] انظر معجم اللغة العربية المعاصرة 1260/2
[10] انظر مجمع البحرين 89/1
[11] انظر القراءات العشر المتواترة 595/1

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحديث رقم:(43) سورة الهمزة

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذِّمَارِيُّ، نَا سُفْيَانُ [1] ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ [2] قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ: (أَيَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ)[3].

أولاً: تخريج الحديث:-

أخرجه النسائي في سننه الكبري [4]، وابن حبان في صحيحه[5]، والحاكم في مستدركه [6]، من طريق نوح بن حبيب.

وأخرجه الطبراني في معجمه الأوسط [7]، من طريق أحمد بن صالح والاثنين (نوح بن حبيب وأحمد بن صالح)عن عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري.

ثانياً: دراسة الإسناد:-

كل رجاله ثقات إلا:

- **عبدالملك بن عبدالرحمن ويقال ابن هشام ويقال ابن محمد الذماري.**

وثقه ابن حبان[8]، ووثقه الفلاس[9]، وقال ابن حجر صدوق كان يصحف[10]، وقال أبو حاتم ليس

---

[1]ومن العلماء الجهابذة النقاد بالكوفة سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 55/1

[2]جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بمهملة وراء الأنصاري ثم السلمي بفتحتين . صحابي ابن صحابي . غزا تسع عشرة غزوة ، ومات بالمدينة بعد السبعين ، وهو ابن أربع وتسعين . انظر تقريب التهذيب 192/1 رقم 879

[3] انظر سنن أبو داود كتاب الحروف والقراءات 35/4 رقم 3995

[4] انظر باب سورة الهمزة 344/10 رقم 11634

[5] انظر باب ذكر قراءة المصطفي صل الله عليه وسلم 240/14 رقم 6332

[6]انظر باب كتاب قراءات النبي صل الله عليه وسلم 281/2 رقم 3013

[7] انظر باب من اسمه أحمد 253/2 رقم 1902

[8] انظر تهذيب الكمال 335/18

[9] انظر تاريخ الاسلام 1161/4 رقم 188

[10]انظر تقريب التهذيب، ابن حجر 624/1 رقم 4219

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بـالقوي[1]، وقـال أبـو زرعـة منكـر الحـديث[2]، قـال الأوزاعـي ضـعفه عمـرو بـن علـي جـدا منكـر الحديث[3].

قال الباحث ضعيف

آراء العلماء في الحكم علي الحديث :

قال المنذري : في إسناده عبد الملك بن عبد الرحمن أبو هشام الذماري الأنباري وثقه عمرو بن علي وقال أبو زرعة الرازي منكر الحديث [4]

ثالثاً: الحكم علي الحديث:

الحديث ضعيف الاسناد لأنه فيه عبدالملك بن عبدالرحمن ضعيف.

رابعاً: توجيه القراءة:-

أيحسب: فتح السين فبهما الشامي وعاصم وحمزة وأبو جعفر، وكسرها غيرهم. [5]عبدالله بن زيد بن عمرو (أبو قلابة الجرمي).

---

[1]انظر الكاشف 3232/3 رقم 3460

[2] انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 355/5 رقم 1685

[3] انظر الكامل في الضعفاء 531/6 رقم 485/1453

[4]انظر عون المعبود شرح سنن أبي داود: (4 / 62)

[5] انظر

البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة 975/2

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الخاتمة

وفي نهاية هذه الجولة لا بد من تسجيل بعض النتائج والملاحظات التي وقعت عليها ومن أبرزها:

1- للعلماء تعريفات كثيرة في القراءات وكلها تدور حول محور واحد ومن أبرزها تعريف الإمام ابن الجزري وهو العلم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزوها ناقلها.

2- المعتمد في تلقي القراءات هو السماع والمشافهة عمن أخذها سماعاً ومشافهة عن شيوخه مسلسلاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم فالمبدأ الأساسي في نقل القرآن هو المشافهة والتلقي.

3- الاختلاف في القراءات القرآنية كان بسبب الأحرف السبعة التي نزَّل الله عليها القرآن الكريم وأمر نبيه أن يقرئ كل قبيلة بقراءة تيسيراً ورفعاً للحرج، وأيضاً كانت القراءة في عهد سيدنا عثمان رضى الله عنه غير مرسومة ولا منقوطه وهذا سبب آخر.

4- القراءة المقبولة هي القراءة التي توافرت بها ثلاثة أركان وهي:

- موافقة العربية ولو بوجه.

- موافقة خط المصاحف العثمانية ولو احتمالاً.

- صحة السند.

5- كثرة قراء القرآن في العصور الأولى إلا أن القراء العشر هم من انطبقت عل قرائتهم شروط الصحة والقبول التي وضعها العلماء.

6- لم تكن منزلة القراء العشر في علم الحديث كمنزلتهم في القراءة من حيث الضبط والإتقان ولعل السبب في ذلك هو كثرة انشغال أوقاتهم بالقراءة و الإقراء على حساب اتقان رواية الحديث وضبطه.

7- تنقسم القراءات إلى ثلاثة أقسام ومنها:

- القراءات المتواترة وهي الصحيحة التي جمعت الأركان الثلاثة المتلقاة بالقبول وهذه القراءات العشر التي يقرأ بها ولا يجوز انكار شيء منها ومتى اختل منها شرط أو ركن أطلق عليها ضعيفة أو شاذه أو باطله هذا هو المعتمد عند أئمة التحقيق من السلف أو الخلف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

- القراءات الصحيحة التي جمعت الأركان الثلاثة لكن لم تتلقها الأمة بالقبول وهذه هي القراءات الأربع التي بعد العشر وهم: " الحسن البصري – الأعمش – ابن محيصن – اليزيدي"

- القراءات الشاذة التي صح سندها ووافق العربية وخالف الرسم.

8- الاختلاف في القراءات هو اختلاف تنوع وتغير لا اختلاف تضاد وتناقض، وهو حاصل في الألفاظ المسموعة وليس في الكلمات المفهومة وهذا دليل قاطع أن القرآن الكريم كلام الله وبرهان صادق على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم ودلالة على عظمة هذه الأمة التي تلقت القرآن.

9- بلغت الأحاديث التي تم جمعها ثلاثة وأربعون حديثاً سوى المكرر والتي لم أقم بتخريجها أكتفاءً بغيرها.

10- وتبين لي أن عدد الأحاديث في الصحيحين بلغت سبعة أحاديث، وفي بقية السنن عشرين حديثاً، وخارج الكتب الستة باقي الأحاديث، كمسند أحمد والمستدرك.

11- بلغت عدد الأحاديث الصحيحة أو التي حكمت عليها بالصحة عشرون حديثاً، في حين بلغت الأحاديث الحسنة ستة أحاديث، وبلغت الأحاديث الضعيفة سبعة عشر حديثاً بعضها في دائرة القبول وبعضها شديدة الضعف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التوصيات:

من باب الفائدة أشرت إلى بعض التوصيات التي شعرت بقيمتها وأهميتها من خلال إعدادي للبحث والتي أوصي بها الباحثين وطلبة العلم وهي:

1- الاهتمام بربط علم القراءات بالسنة النبوية ارتباطاً وثيقاً وخاصة القراءات المتواترة بالأحاديث الصحيحة.

2- البحث والتفتيش في كتب النقاد المفقودة الورقية للاستفادة منها.

3- جمع التراث القرآني المرتبط بالحديث الشريف المتعلق بالتفسير والفضائل والقراءات ورسم المصاحف وتوثيقها صحة وضعفاً.

وفي الختام أسأل الله العلي العظيم بمنه وكرمه أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يتقبل مني هذا الجهد المتواضع ويجنبني الزلل في القول والعمل، وأن يجعلني من أهل القرآن والحديث، الذين هم أهل الله وخاصته.

فما كان من توفيق فمن الله وحده، وما كان من خطأ أو نسيان فمن ومن الشيطان

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المصادر والمراجع

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المصادر والمراجع

- **القران الكريم**

1. *ابراز المعاني في حرز الأماني* المؤلف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى: 665هـ) الناشر: دار الكتب العلمية عدد الأجزاء: 1
2. *إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر*، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء، المحقق: أنس مهرة، لبنان، دار الكتب العلمية، 2006.
3. الأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها ، حسن ضياء الدين عتر ، دار البشائر الإسلامية ، ج1
4. *الأدب الجاهلي في آثار الدارسين قديما وحديثا*، د. عفيف عبد الرحمن، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، 1987.
5. *اسما المعاني في السبع المثاني تأملات في سورة الفاتحة فضائل القرآن* المؤلف: أبو عبيد؛ القاسم بن سلام الهروي الأزدي الخزاعي، بالولاء، الخراساني البغدادي، أبو عبيد المحقق: أحمد عبد الواحد الخياطي الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب عدد المجلدات: 2
6. *الاصابة في تمييز الصحابة*، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى – 1415 هـ عدد الأجزاء: 8
7. *اصلاح المنطق* لمؤلف: ابن السكيت المحقق :أحمد محمد شاكر؛ أحمد بن محمد شاكر بن أحمد بن عبد القادر، من آل أبي علياء، يرفع نسبه إلى الحسين بن علي– حالة الفهرسة: غير مفهرس الناشر: دار المعارفعدد المجلدات: 1
8. *أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن* المؤلف : محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى : 1393هـ) الناشر : دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت – لبنان عام النشر : 1415 هـ – 1995 مـ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

9. *الأعلام للزركلي*، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ) الناشر: دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م
10. *اكمال تهذيب الكمال* المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: 762هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م عدد الأجزاء: 12 لسان الميزان
11. *الأنساب للسمعاني* المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: 562هـ) المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1962 م عدد الأجزاء: 1
12. *بحر الدم فيمن تكلم فيه* الإمام أحمد بمدح أو ذم المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن المِبْرَد الحنبلي (ت ٩٠٩هـ (تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م
13. *البحر المحيط*، الكتاب: البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، المحقق: صدقي محمد جميل، بيروت، دار الفكر، 2010.
14. *البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة* - القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، بيروت – لبنان، دار الكتاب العربي.
15. *البرهان في علوم القرآن*، محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي أبو عبد الله، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - بيروت، 1391.
16. *تاريخ ابن معين*، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة الطبعة: الأولى، 1399 - 1979 عدد الأجزاء: 4
17. *تاريخ الأدب العربي، مصطفى صادق الرافعي*، مصر، دار الكتب العلمية، 2006.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

18. *تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام*، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003م.

19. *التاريخ الأوسط* ، لمؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد الناشر: دار الوعي , مكتبة دار التراث – حلب , القاهرة الطبعة: الأولى، 1397 – 1977 عدد الأجزاء: 2 × 1

20. *تاريخ بغداد* ، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) المحقق: الدكتور بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى، 1422هـ – 2002 م عدد الأجزاء: 16

21. *تاريخ مدينة دمشق*، المؤلف: ابن عساكر؛ علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم، ثقة الدين ابن عساكر الدمشقي المحقق: عمر بن غرامة العمروي الناشر: دار الفكر سنة النشر: 1415 – 1995 عدد المجلدات: 80

22. *تأويل مشكل القرآن*، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المحقق: إبراهيم شمس الدين، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، 2019.

23. *التبيان في آداب حملة القرآن*، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، حققه وعلق عليه: محمد الحجار، ط3، 1414هـ – 1994م، بيروت – لبنان، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع .

24. *التبيين لأسماء المدلسين* لمؤلف: برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: 841هـ) المحقق: يحيى شفيق حسن الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الاولى 1406 هـ – 1986 م عدد الأجزاء: 1 [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع، وهو ضمن خدمة التراجم]

25. *تحرير تقريب التهذيب* تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م عدد الأجزاء: ٤

26. *تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل*، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي، المحقق: عبد الله نوارة، الرياض ، مكتبة الرشد.

27. *تحفظه الأحوذي* شرح سنن الترمذي المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: 1353هـ) الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت عدد الأجزاء: 10

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

28. التدليس والمدلسون، حماد بن محمد الأنصاري الخزرجي السعدي، *مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة*.
29. *تذكرة الحفاظ وذيوله* مؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان الطبعة: الأولى، 1419هـ- 1998م عدد الأجزاء: 4
30. *تعجيل المنفعة لزوائد الأئمة الأربعة* لمؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق الناشر: دار البشائر . بيروت الطبعة: الأولى . 1996م عدد الأجزاء: 2
31. *التعريب والمعرب*، المؤلف: عبد الله بن بَرّي بن عبد الجبار المقدسي الأصل المصري، أبو محمد، ابن أبي الوحش (ت ٥٨٢هـ المحقق: د. إبراهيم السامرائي الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت سنة النشر :... عدد الصفحات: ١٥١
32. *تعريف أهل التقديس* المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني المحقق : د.عاصم بن عبد الله القريوتي الناشر : مكتبة المنار – الأردن الطبعة: الأولى عدد الأجزاء : 1
33. *تقريب التهذيب* ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد - سوريا الطبعة: الأولى، 1406 - 1986 عدد الأجزاء: 1 [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع] اعتمدنا على: نسخة محمد عوَّامة طبعة دار الرشيد بحلب الطبعة: الأولى 1406هـ أرفقنا الفروقات التي بينها وبين طبعة: أبي الأشبال الباكستاني طبعة دار العاصمة الطبعة الأولى 1416هـ
34. *تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافع* المؤلف :أ.د عطية أبو زيد محجوب الكشكي قسم : القراءات والتجويد اللغة: العربية .
35. *تلخيص المتشابه في الرسم* المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) تحقيق: سُكينة الشهابي الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق الطبعة: الأولى، 1985 م عدد الأجزاء: 2
36. *التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد* المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ) تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي , محمد عبد الكبير البكري الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب عام النشر: 1387 هـ عدد الأجزاء: 24

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

37. *تهذيب التهذيب* ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الطبعة: الطبعة الأولى، 1326هـ عدد الأجزاء: 12

38. *تهذيب التهذيب*، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط1، 1326هـ.

39. *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، المحقق: د. بشار عواد معروف، بيروت، مؤسسة الرسالة.

40. *تهذيب اللغة المؤلف*: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ) المحقق: محمد عوض مرعب الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، 2001م عدد الأجزاء: 8

41. *الثقات من لم يقع في الكتب الستة*)يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخطِّ الحافظ شمس الدين السَّخاوي المتوفى سنة 902 هـ) المؤلف: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: 879هـ) دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن الطبعة: الأولى، 1432 هـ – 2011 م عدد الأجزاء: 9

42. *الثقات*، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط1، 1393هـ = 1973.

43. *جامع التحصيل* المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: 761هـ) المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي الناشر: عالم الكتب – بيروت الطبعة: الثانية، 1407 – 1986 عدد الأجزاء: 1

44. *جامع الترمذي* المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ) المحقق: بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت سنة النشر: 1998 م عدد الأجزاء: 6.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

45. *الجرح والتعديل*، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي، مؤسسة الرسالة (1399هـ-1979م).
46. جمال القراء / الكتاب: جمال القراء وكمال الإقراء، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي، دراسة وتحقيق: عبد الحق عبد الدايم سيف القاضي، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية .
47. *جمهرة اللغة المؤلف*: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي الناشر: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الأولى، 1987م عدد الأجزاء: 3
48. *حجة القراءات*، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (المتوفى: حوالي 403هـ) محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني عدد الأجزاء: 1
49. *حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع*، الإمام القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي، بيروت، دار الكتاب النفيس.
50. *خلاصة تذهيب التهذيب* المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (المتوفى: بعد 923هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب / بيروت الطبعة: الخامسة، 1416 هـ عدد الأجزاء: 1
51. *دراسات في تاريخ الخط العربي* المؤلف: كاتب غير محدد قسم:تاريخ الدولة الاموية اللغة: العربية
52. *الدراسات في علوم القرآن* المؤلف: أ. د. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي الناشر: حقوق الطبع محفوظة للمؤلف الطبعة: الثانية عشرة 1424هـ - 2003م عدد الأجزاء: 1
53. *الرؤية الاستشراقية للأحرف السبعة* المؤلف:رجب بن عبد المرضي عامر قسم: الاستشراق اللغة:العربية .
54. *السبعة في القراءات لابن مجاهد*، المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: 324هـ) المحقق: شوقي ضيف الناشر: دار المعارف - مصر الطبعة: الثانية، 1400هـ عدد الأجزاء: 1
55. *سنن ابن ماجه*، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

56. *سنن ابي داود*، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، صيدا – بيروت، المكتبة العصرية.
57. *سنن الترمذي*، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ1، 2) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ4، 5)، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.
58. *سنن النسائي، الكتاب: المجتبى من السنن* = السنن الصغرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية.
59. *سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين* المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ) المحقق: أحمد محمد نور سيف دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة الطبعة: الأولى، 1408هـ، 1988م عدد الأجزاء: 1الضعفاء للعقيلي
60. *سؤالات أبى بكر البرقانى للدارقطني في الجرح والتعديل* المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: 425هـ) تحقيق وتعليق: مجدي السيد ابراهيم الناشر: مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيعتاريخ أسماء الثقات
61. *سير أعلام النبلاء*، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، دار الحديث– القاهرة، 1427هـ–2006م.
62. *شذرات الذهب* المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح المحقق: عبد القادر الأرناؤوط – محمود الأرناؤوط حالة الفهرسة: مفهرس على العناوين الرئيسية الناشر: دار ابن كثيرسنة النشر: 1406 – 1986 عدد المجلدات: 10
63. *شرح سنن ابن ماجه* – الإعلام بسنته عليه السلام المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: 762هـ) المحقق: كامل عويضة الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1419 هـ – 1999 م عدد الأجزاء: 5
64. *شرح طيبة النشر في القراءات*، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية – بيروت، ط2، 1420هـ – 2000م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

65. *شرح كتاب التدليس في الحديث للدميني* المؤلف: محمد حسن عبد الغفار مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية [http://www.islamweb.net الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس – 10 دروس .
66. *الصحاح تاج اللغة* المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الرابعة 1407 هـ – 1987 م عدد الأجزاء: 6
67. *صحيح البخاري الكتاب*: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).
68. *صحيح مسلم، المسند الصحيح المختصر* بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1420هـ.
69. *الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي* المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ (المحقق: عبد الله القاضي الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦عدد الأجزاء: ٣ × ٢
70. *طبقات الحفاظ للسيوطي* لمؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، 1403 عدد الأجزاء: 1
71. *الطبقات الكبرى* المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، 1410 هـ – 1990 م عدد الأجزاء: 8
72. *العبر في اخبار من عبر* لمؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت عدد الأجزاء: 4
73. *العلل الواردة في الأحاديث النبوية* المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ(
74. *العلل لابن أبي حاتم* المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ) تحقيق: فريق من الباحثين

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي الناشر: مطابع الحميضي الطبعة: الأولى، 1427 هـ - 2006 م عدد الأجزاء: 7 (6 أجزاء ومجلد فهارس(فوائد التمام

75. *عمدة القاري في شرح صحيح البخاري* لمؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: 855هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت عدد الأجزاء: 25 × 12

76. *عون المعبود* ، شرح سنن أبي داود ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته المؤلف: محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (المتوفى: 1329هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الثانية، 1415 هـ عدد الأجزاء: 14

77. *غاية النهاية في طبقات القراء*، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج.

78. *الغريبين في القراءات والحديث* المؤلف: أحمد بن محمد الهروي أبو عبيد (صاحب الأزهري (المحقق: أحمد فريد المزيدي حالة الفهرسة: مفهرس فهرسة كاملة الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز سنة النشر: 1419 هـ - 1999 م عدد المجلدات: 6

79. *غريب الحديث للقاسم بن سلام* المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: 224هـ) المحقق: د. محمد عبد المعيد خان الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن الطبعة: الأولى، 1384 هـ - 1964 م.

80. *غيث النفع في القراءات السبع* المؤلف: علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (المتوفى: 1118هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان الطبعة: الأولى، 1425 هـ - 2004 م عدد الأجزاء: 1

81. *فتح الباب في الكنى والألقاب* المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: 395هـ) المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض الطبعة: الأولى، 1417هـ - 1996م عدد الأجزاء: 1

82. *فتح الباري شرح صحيح البخاري* المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: دار المعرفة - بيروت، 1379 رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز عدد الأجزاء: 13

83. *فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات* المؤلف: محمد إبراهيم محمد سالم (المتوفى: 1430هـ) الناشر: دار البيان العربى – القاهرة الطبعة: الأولى، 1424 هـ – 2003 م عدد الأجزاء: 4

84. *فقه اللغة*، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي.

85. *القاموس المحيط*، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز أبادى، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، بيروت – لبنان، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 2005.

86. *القراءات المتواترة وأثرها في الرسم* لمؤلف: محمد حبش الناشر: دار الفكر – دمشق الطبعة: الأولى، 1419 هـ – 1999 م عدد الأجزاء: 1

87. *القراءات وأثرها في علوم اللغة العربية* المؤلف: محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: 1422هـ) الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة الطبعة: الأولى، 1404 هـ – 1984 م عدد الأجزاء: 2

88. *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة.

89. *الكامل في ضعفاء الرجال* لمؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة الناشر: الكتب العلمية – بيروت–لبنان

90. *كتاب الاشتقاق*، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الجيل، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ – ١٩٩١ معدد الصفحات: ٥٦٧

91. كتاب العين، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ(المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال عدد الأجزاء: ٨

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

92.*كتاب القراءات وأثرها في علوم اللغة العربية*، المؤلف: محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: 1422هـ) الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة الطبعة: الأولى، 1404 هـ – 1984 م عدد الأجزاء: 2

93.*كتاب النحويين و اللغويين*، المؤلف: محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (المتوفى: 379هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة: الثانية الناشر: دار المعارف

94.*كشف الأستار عن زوائد البزار* المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: 807هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، 1399 هـ - 1979 م عدد الأجزاء: 4

95.*كمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال* المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: 762هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة: الأولى، 1422 هـ – 2001 م عدد الأجزاء: 12

96.*الكنز في القراءات العشر*، أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على ابن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين، المحقق: د. خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، ط1، 1425 هـ – 2004 م.

97.*الكنى والأسماء للإمام مسلم* لمؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1404هـ/1984م عدد الأجزاء: 2

98.*الكواكب النيرات* المؤلف: بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: 929هـ) المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي الناشر: دار المأمون . بيروت الطبعة: الأولى . 1981م عدد الأجزاء: 2

99.*لسان العرب*، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، دار صادر – بيروت، 2010.

100.*المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، 1396هـ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

101.مجمع *البحرين مجمع البحرين وملتقى النيرين*، المؤلف: أحمد بن علي بن ثعلب بن الساعاتي الحنفي مظفر الدين المحقق: إلياس قبلان، الناشر: دار الكتب العلمية سنة النشر: 1426 – 2005 عدد المجلدات: 1

102.مختار *الصحاح* المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ (المحقق: يوسف الشيخ محمد الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيداالطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م عدد الصفحات: ٣٥٠

103.مختصر *الكامل في الضعفاء* المؤلف: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (المتوفى: 845هـ) المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي الناشر: مكتبة السنة – مصر / القاهرة الطبعة: الأولى، 1415هـ – 1994م عدد الأجزاء: 1

104.مختصر *الكامل في الضعفاء*، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي، المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي، مكتبة السنة – مصر/القاهرة، 1994.

105.مختصر *سنن أبي داود للمنذري* المؤلف: الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (المتوفى: 656 هـ) المحقق: محمد صبحي بن حسن حلاق (أبو مصعب) [خرج أحاديثه وضبط نصه وعلق عليه ورقم كتبه وأحاديثه وقارن أبوابه مع المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف «ووضع حكم المحدث الألباني على الأحاديث» «بطلب من صاحب مكتبة المعارف – الرياض حيث أنه صاحب الحق في ذلك»] الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1431 هـ – 2010 م عدد الأجزاء: 3 أعده للشاملة/ فريق رابطة النساخ برعاية (مركز النخب العلمية).

106.*المدخل في علوم القران الكريم* المؤلف: محمد فاروق النبهان الناشر: دار عالم القرآن – حلب الطبعة: الأولى، 1426 هـ – 2005 م عدد الأجزاء: 1

107.*مذاهب التفسير الاسلامي* المؤلف: إجنتس جولدتسهر قسم: الفلسفة الإسلامية اللغة: العربية الناشر: مكتبة الخانجي

108.*المستدرك على الصحيحين* المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، 1411 – 1990 عدد الأجزاء: 4

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

109.*مسند الإمام أحمد* المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م

110.*مسند الشهاب*، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط2، 1407 - 1986.

111.*مشاهير علماء الأمصار* ، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ) حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة الطبعة: الأولى 1411 هـ - 1991 م عدد الأجزاء: 1

112.*مصباح الفقيه* تأليف الشيخ اغا رضا بن محمد هادي الهمداني تحقيق المؤسسة الجعفريه لاحياء التراث_قم المقدسه عدد الاجزاء14.

113.*المصباح المنير في غريب الشرح الكبير*، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس، المكتبة العلمية - بيروت، مجمع البحرين/ الكتاب: مجمع البحرين ومطلع النيرين (معجم لغوي شيعي)، فخر الدين الطريحي.

114.معجم *اللغة العربية المعاصرة* المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل الناشر: عالم الكتب الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م عدد الأجزاء: ٤

115.*المعجم الوسيط*، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة.

116.معجم *تصحيح لغة الأعلام العربي* لمؤلف: عبد الهادي أبو طالب [الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع

117.معجم *حفاظ القران عبر التاريخ* ، المؤلف: محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: 1422هـ) الناشر: دار الجيل - بيروت الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م عدد الأجزاء: 2

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

118. معجم *ديوان الأدب*، لمؤلف: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى: 350هـ) تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة عام النشر: 1424 هـ - 2003 م

119. *المغني في الضعفاء* المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) المحقق: الدكتور نور الدين عتر

120. *المكرر في متواتر في القراءات السبع* المؤلف: عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري أبو حفص، سراج الدين النشَّار الشافعي المصري (المتوفى: 938هـ) المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م عدد الأجزاء: 1

121. *مناهل العرفان في علوم القرآن*، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

122. منجد *المقرئين ومرشد الطالبين*، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، دار الكتب العلمية، 1999.

123. *منهج ابن الأثير الجزري في مصنفه «النهاية في غريب الحديث والأثر»*، أ. د. أحمد بن محمد الخراط، أبو بلال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

124. *المنهج القويم في اختصار «اقتضاء الصراط المستقيم لشيخ الإسلام ابن تيمية»*، محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن يعلى، أبو عبد الله، بدر الدين البعليّ، تحقيق: علي بن محمد العمران، إشراف: بكر بن عبد الله أبو زيد، مكة المكرمة، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع.

125. *المؤتلف والمختلف* المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ) تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة: الأولى، 1406هـ - 1986م عدد الأجزاء: 5

126. *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م عدد الأجزاء: 4

127. *النشر في القراءات العشر لابن الجزري*، أشرف على تصحيحه ومراجعته: علي محمد الضباع -شيخ عموم المقارئ: بالديار المصرية، معرفة القراء الكبار/ الكتاب: معرفة القراء

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الكبار على الطبقات والأعصار، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، مؤسسة الرسالة – بيروت، تحقيق: بشار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط ، صالح مهدي عباس.

128. *نقد التفسير المؤلف* محمد *صالح* محمد *سليمان* الناشر المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود سنة النشر **2013**م 1434هعدد الأجزاء **1**

129. *نكت الانتصار لنقل القرآن* المؤلف ابن الباقلاني : القاضي أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد البصري ثم البغدادي) ت: 403هـ تحقيق محمد زغلول سلام الناشر منشأة المعارف بالإسكندرية سنة النشر **1994**م 1415هـ عدد الأجزاء **1**

130. *الوافي بالوفيات*، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: 764هـ) المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى الناشر: دار إحياء التراث – بيروت عام النشر:1420هـ- 2000م عدد الأجزاء: 29

131. *الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع* المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: 1403هـ) الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع الطبعة: الرابعة، 1412 هـ - 1992 م عدد الأجزاء: 1

132. *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، المحقق: إحسان عباس، دار صادر–بيروت.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفهارس العامة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس الآيات

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
	سورة الفاتحة		
.1	﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾	2	64
.2	﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾	3	64
.3	﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾	4	64
	سورة البقرة		
.4	﴿إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦ﴾	249	24
.5	﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾	125	67
.6	﴿كَيۡفَ نُنشِزُهَا﴾	259	70
.7	﴿وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُولُواْ حِطَّةٞ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡ﴾	58	74
.8	﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾	125	77
	سورة ال عمران		
.9	﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾	161	83
	سورة النساء		
.10	﴿وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا﴾	82	55
.11	﴿وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا﴾	128	87
.12	﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞ﴾	128	87
.13	﴿وَلِكُلّٖ جَعَلۡنَا مَوَالِيَ﴾	33	90
	سورة المائدة		
.14	﴿وَكَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡعَيۡنَ بِٱلۡعَيۡنِ﴾	45	100
	سورة الانعام		
.15	﴿وَلِيَقُولُواْ دَرَسۡتَ﴾	105	103
	سورة الاعراف		
.16	﴿وَإِذۡ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ﴾	172	96
.17	﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ أَبۡوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾	40	106

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
	سورة الانفال		
.18	﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾	1	89-15
.19	﴿ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًاۚ﴾	66	111
	سورة يونس		
.20	﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾	58	113
	سورة هود		
.21	﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَـٰلِحٍۖ﴾	46	116
	سورة يوسف		
.22	﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَۚ﴾	23	118
	سورة الرعد		
.23	﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِۚ﴾	4	127
	سورة الحجر		
.24	﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾	2	130
	سورة الكهف		
.25	﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا﴾	76	140
.26	﴿فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾	86	133
	سورة مريم		
.27	﴿ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾	68	145
	سورة طه		
.28	﴿طه﴾	1	146
	سورة الانبياء		
.29	﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾	96	150

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
	سورة الحج		
.30	﴿تَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾	2	155
	سورة الفرقان		
.31	﴿مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ﴾	18	158
.32	﴿أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ﴾	18	158
	سورة الروم		
.33	﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾	54	162
	سورة السجدة		
.34	﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾	17	165
	سورة يس		
.35	﴿ مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ﴾	51	150
	سورة القمر		
.36	﴿ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾	22	178
	سورة الواقعة		
.37	﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾	89	175
	سورة القيامة		
.38	﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾	17	3
	سورة الفجر		
.39	﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ﴾	26-25	183
	سورة الليل		
.40	﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾	2-1	186

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس الأحاديث التي تم دراستها حسب ورودها في البحث

م	طرف الحديث	اسم الكتاب	الصفحة
1.	«أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»	صحيح البخاري	58
2.	فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقْرَأُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَقَالَ.....	سنن أبي داود	60
3.	كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ، يَقْرَأُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ثُمَّ يَقِفُ،	سنن الترمذي	64
4.	«لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ، أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ»	سنن ابن ماجه	67
5.	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ: {كَيْفَ نُنْشِزُهَا} بِالزَّايِ	مستدرك الحاكم	70
6.	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ:﴿وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ﴾	سنن أبي داود	74
7.	فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ عِنْدَ قَوْلِهِ ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾	مسند الإمام أحمد	77
8.	قَالَ: حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا ذَكَرَ فِيهِ جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَقَالَ: «جِبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ»	مسند الإمام أحمد	79
9.	" نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ {﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ [آل عمران: 161] فِي قَطِيفَةٍ حَمْرَاءَ،	سنن أبي داود	83
10.	﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ قَالَتْ: " هِيَ المَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لاَ يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا	سنن أبي داود	87
11.	﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِيَ﴾، قَالَ: وَرَثَةً. (وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ): «كَانَ المُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا المَدِينَةَ يَرِثُ المُهَاجِرِيُّ	صحيح البخاري	90

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

م	طرف الحديث	اسم الكتاب	الصفحة
12.	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ: (هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ)": «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ	سنن الترمذي	93
13.	سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾	مسند الإمام أحمد	96
14.	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ:﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ﴾	سنن أبي داود	100
15.	" أَقْرَأَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:﴿ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ﴾	مستدرك الحاكم	103
16.	سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَقْرَأُ: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأعراف: 40] مُخَفَّفًا	مستدرك الحاكم	106
17.	قَرَأَ: ﴿ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ رَفَعَ.	مستدرك الحاكم	111
18.	قَرَأَ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾.	سنن أبي داود	113
19.	كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ﴾ فَقَالَتْ: قَرَأَهَا: { إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ}.....	سنن أبي داود	116
20.	إِنَّ أُنَاسًا يَقْرَؤُونَ هَذِهِ الْآيَةَ:﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَۚ﴾	سنن أبي داود	118
21.	أَنَّهُ قَرَأَ: {هَيْتَ لَكَ} فَقَالَ شَقِيقٌ: إِنَّا نَقْرَؤُهَا: {هَيْتَ لَكَ }	سنن أبي داود	122
22.	قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «يَا عَلِيُّ، النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى، وَأَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ»	مستدرك الحاكم	124
23.	﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِۚ﴾ [الرعد: 4]	مستدرك الحاكم	127

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

م	طرف الحديث	اسم الكتاب	الصفحة
.24	قَالَ: مَا يَزَالُ اللَّهُ يَشْفَعُ، وَيُدْخِلُ الْجَنَّةَ.....	مستدرك الحاكم	130
.25	أَقْرَأَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ كَمَا أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ﴿ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [الكهف: 86] مُخَفَّفَةً	سنن أبي داود	133
.26	«هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ هَذِهِ؟» قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ «فَإِنَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ»	سنن أبي داود	137
.27	" أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ [الكهف: 76].....	سنن أبي داود	140
.28	قَالَ: «لَا أَدْرِي كَيْفَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِتِيًّا أَوْ جِثِيًّا، فَإِنَّهُمَا جَمِيعًا بِالضَّمِ»	مستدرك الحاكم	144
.29	قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ: ﴿طه﴾ [طه:1] مَفْتُوحَةً، فَأَخَذَهَا عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ ﴿طه﴾ [طه: 1] مَكْسُورَةً....	مستدرك الحاكم	146
.30	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَقِمْ الصَّلَاةَ لِلذِّكْرَى.....	سنن النسائي	149
.31	"تُفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ::﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾	مستدرك الحاكم	150
.32	قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ: يَا آدَمُ،	صحيح البخاري	155
.33	عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:﴿مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ﴾ [الفرقان: 18]	مستدرك الحاكم	158
.34	قرأت على عبدِ الله بنِ عُمَرَ ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾ [الروم: 54] فقال...	سنن أبي داود	162
.35	عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: " أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ.....	صحيح البخاري	165

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

م	طرف الحديث	اسم الكتاب	الصفحة
36.	سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقْرَأُ: {وَنَادَوْا يَا مَالِكُ}....	سنن أبي داود	168
37.	أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ).....	مستدرك الحاكم	171
38.	سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَؤُهَا ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ [الواقعة: 89] "	سنن أبي داود	175
39.	وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ ﴿ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾.	صحيح مسلم	178
40.	" كَانَ يَقْرَؤُهَا ﴿ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر: 15]	صحيح البخاري	181
41.	﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: بَعْضُهُمْ....	سنن أبي داود	183
42.	فَقَرَأْتُ: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾ [الليل: 2]، وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى	صحيح البخاري	186
43.	رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ: (أَيَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ)	سنن أبي داود	189

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس تراجم الرواة

م	رقم الحديث	اسم الراوي	رقم الصفحة
.1	الحديث رقم:(1)	إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس سليمان بن بلال يونس بن يزيد الأيلي محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب عبيد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي عبد الله بن العباس	63
.2	الحديث رقم:(2)	عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إسماعيل ابن علية قيس بن عباية أبو نعامة الحنفي الرماني عبد الله بن مغفل بن عبد غنم	66
.3	الحديث رقم:(3)	علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن المشمرخ السعدي عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة هند بنت أبي أمية القاسم بن سلام البغددي	69
.4	الحديث رقم:(4)	مَالِكُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب محمد بن علي أبو جعفر الباقر جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام	72
.5	الحديث رقم:(5)	أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ	75

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

م	رقم الحديث	اسم الراوي	رقم الصفحة
.6	الحديث رقم:(6)	أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ابْنُ وَهْبٍ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ	79
.7	الحديث رقم:(7)	يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ أَبِي جَابِرٍ	82
.8	الحديث رقم:(8)	عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ لْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدٍ الطَّائِيّ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ	84
.9	الحديث رقم:(9)	قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ خُصَيْفٌ مِقْسَمٌ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ	88
.10	الحديث رقم:(10)	مُحَمَّدُ بْنُ سَلاَمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ هِشَامٍ أَبِيهِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	92

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

م	رقم الحديث	اسم الراوي	رقم الصفحة
.11	الحديث رقم:(11)	الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أُسَامَةَ ادْرِيسَ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ابْنِ عَبَّاسٍ	95
.12	الحديث رقم:(12)	أَبُو كُرَيْبٍ رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمَ عُتْبَةَ بْنِ حُمَيْدٍ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ	98
.13	الحديث رقم:(13)	رَوْحٌ مَالِكٌ إِسْحَاقُ مَالِكٌ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ	101
.14	الحديث رقم:(14)	نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَبِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَبِي عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الزُّهْرِيِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ	105

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

م	رقم الحديث	اسم الراوي	رقم الصفحة
.15	الحديث رقم:(15)	أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ هَارُونَ الْقَزَّازُ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ أَبِيهِ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْأَعْرَجِ مجَاهِدٍ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ	108
.16	الحديث رقم:(16)	الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُقْرِئُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ الْأَعْمَشِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو زَاذَانَ الْبَرَاءِ	111
.17	الحديث رقم:(17)	الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ سَلاَّمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَايِنِيُّ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلاَءِ رَافِعٍ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا	115

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

م	رقم الحديث	اسم الراوي	رقم الصفحة
.18	الحديث رقم:(18)	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ ابْنُ الْمُبَارَكِ الْأَجْلَحِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى أَبِيهِ أُبَيّ	117
.19	الحديث رقم:(19)	أَبُو كَامِلٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ ثَابِتٌ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ أُمَّ سَلَمَةَ	120
.20	الحديث رقم:(20)	هَنَادٌ أَبُو مُعَاوِيَةَ الْأَعْمَشِ شَقِيقٍ عَبْدِ اللهِ	123
.21	الحديث رقم:(21)	أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمِنْقَرِيُّ عَبْدُ الْوَارِثِ شَيْبَانُ لْأَعْمَشِ شَقِيقٍ ابْنِ مَسْعُودٍ	127
.22	الحديث رقم:(22)	الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِن حَمَّادٍ إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	129

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

م	رقم الحديث	اسم الراوي	رقم الصفحة
.23	الحديث رقم:(23)	أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيه هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ أبي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ أَبِي هُرَيْرَةَ	132
.24	الحديث رقم:(24)	أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ إِسْحَاقُ جَرِيرٌ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ مُجَاهِدٍ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا	135
.25	الحديث رقم:(25)	مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمِصِّيصِيُّ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ مِصْدَعٍ أَبِي يَحْيَى ابْنَ عَبَّاسٍ	138
.26	الحديث رقم:(26)	عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْمَعْنَى يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ أَبِيهِ أَبِي ذَرٍّ	142

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

م	رقم الحديث	اسم الراوي	رقم الصفحة
.27	الحديث رقم:(27)	أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ البَصْرِيُّ أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو الجَارِيَةِ العَبْدِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ابْنِ عَبَّاسٍ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ	146
.28	الحديث رقم:(28)	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ جَدِّي خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ حُصَيْنٍ عِكْرِمَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ	150
.29	الحديث رقم:(29)	أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامِ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَاصِمٍ زِرٍّ عَبْدِ اللَّهِ	152
.30	الحديث رقم:(30)	سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ عَبْدُ اللَّهِ مَعْمَرٍ الزُّهْرِيِّ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَبِي هُرَيْرَةَ	155

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

م	رقم الحديث	اسم الراوي	رقم الصفحة
.31	الحديث رقم:(31)	أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ أَبِي سَعِيدٍ	156
.32	الحديث رقم:(32)	عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ أَبِي الأَعْمَشُ أَبُو صَالِحٍ أَبِي سَعِيدٍ الخدري	161
.33	الحديث رقم:(33)	أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ الْمَالِكِيُّ بِالرِّيِّ سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَارِيُّ الْوَلِيدُ بْنُ جُنْدُبٍ بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الحديث رقم:(33)	164
.34	الحديث رقم:(34)	النُّفيليُّ زهيرٌ فُضَيلُ بنُ مرزوقٍ عطيَّةَ ابنِ سَعْد العَوفيّ عبدِ الله بنِ عُمَرَ	168

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

م	رقم الحديث	اسم الراوي	رقم الصفحة
.35	الحديث رقم:(35)	إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ أَبُو أُسَامَةَ الأَعْمَشِ أَبُو صَالِحٍ أَبِي هُرَيْرَةَ	172
.36	الحديث رقم:(36)	أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ سُفْيَانُ عَمْرٍو عَطَاءٍ ابْنُ حَنْبَلٍ صَفْوَانَ ابْنُ عَبْدَةَ ابْنُ يَعْلَى أَبِيهِ	175
.37	الحديث رقم:(37)	أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ	178
.38	الحديث رقم:(38)	مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هَارُونُ بْنُ مُوسَى النَّحْوِيُّ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَائِشَةَ	182

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

م	رقم الحديث	اسم الراوي	رقم الصفحة
.39	الحديث رقم:(39)	مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّار مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ شُعْبَةُ أَبِي إِسْحَاقَ الْأَسْوَدِ عَبْدِ الله	185
.40	الحديث رقم:(40)	حَفْصُ بْنُ عُمَرَ شُعْبَةُ أَبِي إِسْحَاقَ الْأَسْوَدِ عَبْدِ اللَّهِ	188
.41	الحديث رقم:(41)	حَفْصُ بْنُ عُمَرَ شُعْبَةُ خَالِدٍ أَبِي قِلَابَةَ	190
.42	الحديث رقم:(42)	قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ سُفْيَانُ لأَعْمَشِ إِبْرَاهِيمَ عَلْقَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الدَّرْدَاءِ	194
.43	الحديث رقم:(43)	أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذِّمَارِيُّ سُفْيَانُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ	197

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس الأعلام

م	العلم	الصفحة
1.	عَاصِم بن أبي النجُود	31
2.	علي بن حمزة	33
3.	يزيد بن القعقاع	14
4.	يَعْقُوْبُ بنُ إِسْحَاقَ	41

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية